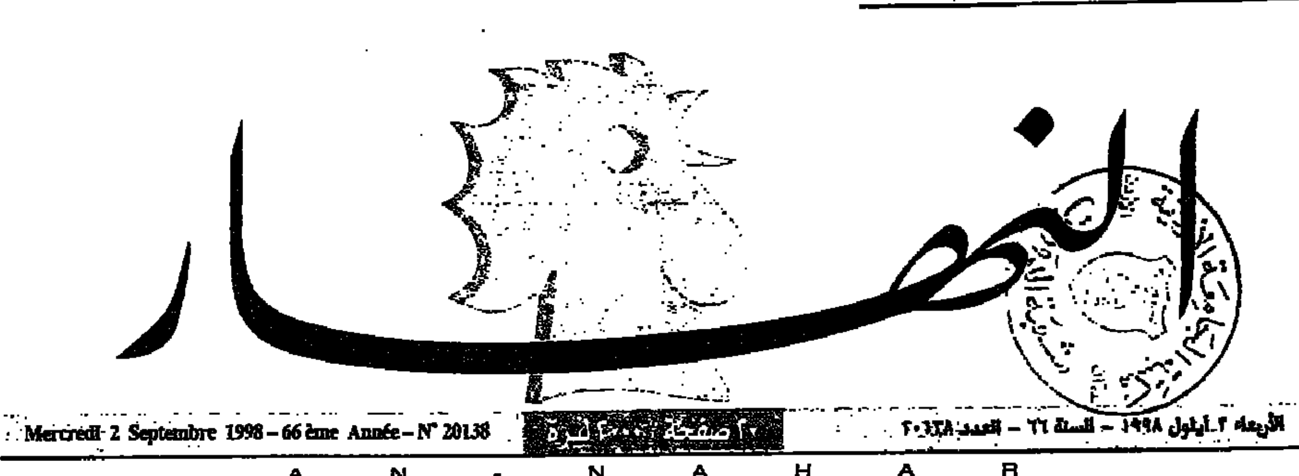


كتاب في جريدة يصدر عن "ملحق النهار"

النهار

Mercredi 2 Septembre 1998 – 66 ème Année – N° 20138

الاربعاء ٢ أيلول ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٣٨

A N - N A H A R

حركة الاستحقاق على طريق الديمان

كلام سوري عن الحاجة لتجديد وجه الرئاسة الثانية



البطريرك صفير يرحب بالنائب حرب. (طوني جبرايل فرنجيه)

أيلول طرفه بالاستحقاق الرئاسي مبلول. هكذا بدت الصورة امس على نحو يزداد وضوحا مع العد العكسي لجملة مواعيد مرتبطة بهذا الاستحقاق. وظهرت الديمان حيث يواصل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير اقامته الصيفية موئلا للكلام على الاستحقاق انطلاقا من "الارشاد الرئاسي" الذي اطلقه صفير محددا فيه مواصفات الرئيس المقبل.

وفيما الانتباه مركز على تفاصيل الرئاسة الاولى، توافرت معلومات امس من زوار دمشق تحمل في طياتها مفاجأة. فالحديث هناك في اوساط عليا متمكنة بالملف اللبناني يدور على تغيير رئاسي اشمل من الكرسي الاولى. وفي هذا السياق يجري البحث في تغيير على مستوى الرئاسة الثانية. وقد وصل الامر الى مستوى تداول الاسماء، وتردد ان وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر والنائب محمد يوسف بيضون فوتحا بالامر.

ومما يعزز هذا الاتجاه الى التغيير الرئاسي الواسع ان عددا من المسؤولين السوريين الكبار بدأوا يقولون ان لبنان بات يحتاج الى وجوه جديدة ويدخلون في تفاصيل تركيبة حكم تحمل على علقها التغيير في الاداء.

ومما يلفت في هذا الموضوع، ان الحديث يأتي قبل استشارات نيابية يعتزم الرئيس نبيه بري اجراءها في هذا الشهر لتبلور اتجاها داخليا يعطي دمشق اوراقا في الاعلان عن خياراتها الرئاسية.

اما الديمان، فقد زارها امس النائب المرشح بطرس حرب وصرح ان لقاءه البطريرك هو "لاطلاق جولة انتخابية سأقوم بها على الفاعليات السياسية والمراجع الوطنية والدينية".

(ص٣)

جرح اسرائيلي ومواطنة في مشغرة

لم يكد بيان مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" يعلن امس، بعد يومين من الاجتماعات في الناقورة للنظر في ٨ شكاوى خرق لهذا "التفاهم" لبنانية واسرائيلية، حتى سلّطت المدفعية الاسرائيلية حممها مجددا على بلدة مشغرة في البقاع الغربي موقعة جريحة واضرارا في بضعة منازل.

وجرح جندي اسرائيلي بقصف للمقاومة على وادي باسيل، فيما طاولت صواريخ اطراف مدينة جزين مثيرة ذعراً في صفوف المواطنين الذين التزموا الملاجئ طوال ساعة. واصاب صاروخ مركزاً نيابياً في ياطر (بنت جبيل) واحدث فيه اضراراً جسيمة.

وليلاً حلق الطيران الحربي الاسرائيلي في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي وجبه برمايات من مضادات الجيش. كذلك حلقت ٤ طوافات فوق البحر جنوب صور، واضطرتها رمايات الجيش الى الانكفاء نحو عمق القطاع الغربي المحتل.

(ص ٥)

مهرجان القاهرة للمسرح: مشاركة القارات الخمس



الوزير فاروق حسني.

القاهرة – بول شاوول:

افتتاح مهرجان القاهرة للمسرح التجريبي لمس كأنه كان احتفالا متقشفا ببلوغه العاشرة، حيث لم يعمد الى استعراض مآثر ولا الى مراجعة تاريخ، وانما عرض بالسلايدات لبعض ابرز عروضه وشخصياته. فلا بهرجة، ولا ضوضاء. لكن الحضور الحاشد الذي ملأ دار الاوبرا

– التتمة في الصفحة ١٦ –

جنبلاط نفى كلاماً عن لحود

نفى وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط ما نشرته صحيفة "الرأي العام" الكويتية أول من أمس وأوردته "النهار" أمس وفيه انه يعارض تولي قائد الجيش العماد اميل لحود رئاسة الجمهورية. وقال انه لم يطلق هذا الكلام.

عودة قطار "الأورينت اكسبرس"

عاد أمس "قطار الشرق السريع"، "اورينت اكسبرس"، الى اسطنبول حيث استقبل بحفاوة بالغة بعد ١٨ سنة على آخر رحلة قام بها من باريس، وعزفت له فرقة من الانكشارية الحاناً عثمانية قديمة، وحيا اتراك ارتدوا لباس بداية القرن ١٢٠ راكباً جميعهم من السيدات الانيقات ورجال ارتدوا قبعات خفيفة من القماش الملون. وهو يقطع في رحلته من العاصمة الفرنسية الى اسطنبول ٢٧٤٠ كيلومتراً.

وتستغرق رحلته خمسة ايام واربع ليال ويبلغ ثمن بطاقة الذهاب من باريس الى اسطنبول ٤٦٢٥ دولاراً أميركياً.

(أ ب، وص ف)

كلينتون في قمته مع يلتسين سخيُّ النصائح صفرُ اليدين



الرئيس الاميركي بيل كليتنون يشد على رغيف قدمه اليه الرئيس الروسي بوريس يلتسين في الكرملين. وقد شبه كليتنون قابلية الرغيف لمقاومة الضغط لقدرة يلتسين على الارتداد تحت الضغط قائلاً: "انه لمدهش. مثلك تماماً". (أب تيليفوتو)

في اليوم الاول من القمة الروسية – الاميركية في موسكو اعطى الرئيس الاميركي بيل كليتنون امس دروساً حقيقية في اقتصاد السوق وحصل من الرئيس الروسي بوريس يلتسين على وعود جديدة بعدم التراجع عن الاصلاحات التي باشرها في روسيا.

وقد اتفق الاميركيون والروس في القمة التي طغت عليها الازمة الروسية وانعكاساتها على الاسواق العالمية، على تبادل المعلومات في شأن رصد الصواريخ وخفض كبير لمخزونهما العسكري من البلوتونيوم.

وحذر الرئيس الروسي الذي غلّت يداه الازمة الاقتصادية من انه قد يضطر "تكتيكياً" الى تعزيز دور الدولة في الاقتصاد لتهدئة الشيوعيين الذين يسيطرون على مجلس دوما الدولة بعدما رفضوا الاثنين تثبيت فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء وهددوا بمواصلة اختبار القوة.

اما كلينتون الذي تعتبر موسكو اول إطلالة عالمية له بعد الضرر الذي ناله من فضيحة علاقته الجنسية مع المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، فقد وصل صفر اليدين رغم سخائه بالنصائح. وقال مساعد وزير الخزانة الاميركي لورنس سامرز: "عندما يصير لروسيا حكومة وخطة (اقتصادية) نقدم اليها مساعدة، لكن الامر ليس كذلك الآن". ولاحظ مساعد وزيرة الخارجية الاميركية ستروب تالبوت ان "الوضع متغير وغامض".

وذهب الرئيس الاميركي في خطاب القاه في جامعة موسكو للعلاقات الدولية الى وضع النقاط على الحروف طالباً من روسيا "القبول بقواعد لعبة" الاقتصاد العالمي الذي يزداد شمولية. واسهب ضارباً المنصة بيده في جملة من التوصيات من اجل الخروج من الازمة التي تتخبط فيها روسيا: "عدم الافراط في اصدار الاوراق النقدية"، حسن معاملة المستثمرين والدائنين، وتوفير "رواتب ثابتة" عبر اصلاح النظام الضريبي. وابدى اعجابه بقدرة يلتسين على مقاومة الضغوط والخروج من الازمات.

(ص١٢)

ارتفاع "داو جونز" خفف أجواء التشاؤم



متعاملون في بورصة وول ستريت في نيويورك أمس. (رويترز تيليفوتو)

بعد تقلبات صباحية، ارتفع مؤشر "داو جونز" لبورصة وول ستريت في نيويورك ٢٢٢,٤٥ نقطة وسط تعاملات كثيفة بعد الظهر، معوضاً جزءاً مهماً من الخسائر التي سجلت الاثنين حين فقد المؤشر ٥١٢ نقطة نسبتها ٦,٣٦ في المئة. ثم واصل ارتفاعه مساء ليقفل بحسب بيانات أولية مرتفعاً ٢٨٨,٣٦ نقطة الى ٧٨٢٧,٤٣ نقطة.

وإذا أقفلت بورصة نيويورك على ارتفاع يتوقع أن تنتعش البورصات الآسيوية والأوروبية اليوم بعد اضطرابها النسبي أمس، مما قد يبدد بعض المخاوف من حصول انكماش اقتصادي على مستوى العالم.

وتدخل الرئيس الأميركي بيل كلينتون الموجود في موسكو لتهدئة الاضطراب مطمئناً مواطنيه إلى سلامة الأسس التي يقوم عليها اقتصاد بلادهم.

(ص ١٣)

باريس: ١٣٨ اسلامياً في قفص الاتهام



محامون غادروا قاعة المحكمة احتجاجاً على المكان الذي اختير للمحاكمة في قاعة للرياضة. (أب تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

تعاود بعد ظهر اليوم اكبر محاكمة جماعية من نوعها تجرى في فرنسا وتشمل ١٣٨ متهما بتقديم دعم لوجستي الى "الجماعة الاسلامية المسلحة" في الجزائر.

وكان رئيس المحكمة القاضي برونو ستينمن رفع الجلسة الاولى في دعوى الشبكة المعروفة باسم "شبكة الشلبي" بعد ثلاث ساعات من تلاوة اسماء المتهمين. واعترض محامو الدفاع على ظروف المحاكمة التي وصفوها بـ"السياسية" رافضين تحويلها "حدثا اعلاميا يراد به تشويه صورة العرب والمسلمين في فرنسا". وذهب بعضهم الى حد التلويح بتقديم شكوى الى المحكمة الاوروبية لحقوق الانسان. وتميزت الجلسة الاولى بانسحاب مجموعة كبيرة من محامي الدفاع اعتراضا بعدما طلبوا تأجيل المحاكمة التي قد تستغرق شهرين ويتولى الدفاع فيها ١٢٨ محاميا.

(ص١٣)

حديث النهار

حوار في الكرملين!

لا بد من ان حواراً ما قد جرى بين رئيس روسيا "العظمى" بوريس يلتسين، وضيفه رئيس أميركا "الاعظم" بيل كلينتون خلال قمة موسكو.

لا ندعي – كما يفعل بعض الزملاء – اننا نعرف نص الحوار، لذلك نترك لـ"الروائي" فينا ان يسرح قليلاً في الخيال ويتصور انه قد جرى الآتي:

– يلتسين: اذا كان المدعي الخاص كينيث ستار يضايقك، فلماذا لا تطرده؟

– كلينتون: لا استطيع، القانون لا يسمح بذلك.

– يلتسين : لكنك الرئيس...

– كلينتون: عندنا قانون لا يستطيع حتى الرئيس ان يتخطاه.

– يلتسين: ولماذا لا تطرد وزيرة العدل التي عينتها؟

– كلينتون: استطيع، لكن القيامة ستقوم.

– يلتسين: دعها تقم، هل تتصور حاكماً وحكماً من دون قيامة تقوم، ولماذا لا تعدل القانون. بل الدستور ليسمح لك بطرد من تشاء كما أفعل أنا في روسيا؟

– كلينتون : لا استطيع ايضاً، الكونغرس لا يوافق على ذلك.

– يلتسين، اذاً اصدر قراراً بحل الكونغرس، كما سافعل أنا مع الدوما، اذا رفض تعيين تشيرنوميردين رئيساً للوزراء.

– كلينتون، ولا هذا يسمح به الدستور.

– يلتسين، قبل "استيلائي" على الحكم كان عندنا دستور مشابه لدستوركم، يقيد حركات الرئيس وقراراته، واول شيء فعلته كان الغاء هذا الدستور، وتفصيل دستور على قياسي.

– كلينتون، ليتني استطيع ان أفعل ذلك، لكن من نسميهم "الآباء" الذين وضعوا اسس الدستور الاميركي تنبهوا الى هذه النقطة قبل اكثر من مئتي عام، وجعلوها شبه مستحيلة ان لم تكن مستحيلة.

– يلتسين: ان عمر روسيا يفوق عمر بلدكم آلاف المرات، ولا مرة تعرض الحاكم من القيصر الى ستالين ومن خلفه لمثل هذه المهانة. الحاكم هو الحاكم أي يحكم، انا اطرد من اشاء في لحظات، رئيس وزرائي السابق كيرينكو طردته وهو نائم.

– كلينتون : الا تعتقد ان هذه التصرفات والقرارات هي السبب الحقيقي للازمة الحالية الخانقة التي تتعرض لها روسيا؟

– يلتسين، كلام فارغ يشبه كلام المعارضة عندنا، السبب الحقيقي للازمة وكل ازمة تعرضت لها روسيا، هو اننا اعتمدنا الديموقراطية (أو ما يشبه الديموقراطية نظاما للحكم) بعد انهيار الشيوعية وهذا سبب كل هذه المصائب، الا ترى كيف يهددني زيوغانوف (رئيس الحزب الشيوعي)، لو لم نعتمد نظامكم السخيف لكنت اعدمته من دون محاكمة.

– كلينتون: لكنك لا تستطيع التراجع الآن عن هذا النظام.

– يلتسين، (ضاحكاً) هل تحب ان تراهن؟ (ويستمر في الضحك) قل لي صراحة كم مرة فعلتها مع مونيكا؟ (طبق الاصل)

نبيل خوري

نهاريات

على وجهه سيولد...

قبل أن يؤمّ الثغر ونكحل الأعين بمحيّاه. وحتى قبل أن يمالحنا، انعجقت بيروت بأخباره أو هو تعمد أن يعجقها لتكون جاهزة حين وصوله.

وربما امثل المستر ديفيد ساترفيلد قيل: قبل وصوله شمعة طوله.

مهما كانت التفسيرات والتأويلات، بيروت لا تمانع وليس ضد عقلها عجقات من هذا النوع.

وخصوصاً ان صاحب العجقة والخفقة هو السفير الأميركي الجديد، الذي على وجهه "سيولد" الرئيس اللبناني العتيد.

أو بحضوره ومعرفته على الأقل، وهذا وحده سبب كاف لان يكون نجم الصالونات والمجالس حتى وهو غائب.

وساترفيلد ما عنده مانع على ما يبدو، ولا يخشى أن يقال انه يتدخّل بشكل سافر في الانتخابات الرئاسية، ومن هناك من العاصمة الأميركية.

ولا يخشى لومة لائم وهو يتحدث باسهاب واسترسال في موضوع الساعة لبنانياً، سواء لجهة مواصفات الرئيس وشخصيته، أو لجهة وجوب حصول الانتخابات والتغييرات.

وهذا ما لم يسبقه عليه أي سفير أميركي من قبل، ولا حتى أي مفوض سام في عهد الانتداب.

في كل حال، يمون المستر سالترفيلد.

ومونة بالزائد لن تجعل الكيل يطفح أكثر مما هو طافح، ولن تجعل بيروت تتبرم وتتأفف من التدخل "السافر" في شأن هو محض لبناني.

فالتدخل تحصيل حاصل، ومن زمان.

وليس خافياً على أحد، ولا أحد يستغربه أو يستفظعه...

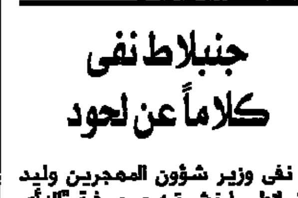
انما المهم الآن في نظر المرشحين وسائر المعنيين معرفة "الطبة" التي ينام عليها السفير الأميركي.

وهل تقتصر على اعطاء الوصفة وتحديد المواصفات، أم سيكون هناك دور آخر يتعدى التصريحات وحضور الولائم والكوكتيلات؟

هنا يدرك شهرزاد الصباح فتسكت عن الكلام غير المباح.

برد "المفلي"، مستر سالترفيلد!

"زيّان"



ثمانية أيام في جمهورية خاتمي

ص ٥

"ثمانية أيام في جمهورية خاتمي"، انطباعات عاد بها مندوب "النهار" لتغطية زيارة مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني لايران.

"مركز الانسان" عرقلة ولغز

ص ٦

"مركز علوم الانسان – بيبلوس" ما زالت انطلاقته تتعثر ومجلس ادارته يعقد اليوم اجتماعاً غير رسمي في غياب مديره يورو فال. "النهار" حققت في الموضوع.

الدين والفياغرا: فضل الله وخضر

ص ٦

ما رأي رجال الدين في دواء الفياغرا؟ "النهار" سألت والسيد محمد حسين فضل الله والمطران جورج خضر أجابا.

نتنياهو يدعو الأسد وعرفات

ص ١٢

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الرئيس السوري حافظ الأسد والرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الى معاودة المفاوضات مع حكومته وعدم تفويت هذه الفرصة.

مناورات ايرانية على حدود افغانستان

ص ١٢

بدأت أمس القوات الايرانية مناورات عسكرية ضخمة على الحدود مع افغانستان الامر الذي اعتبرته "طالبان" تهديداً لبلادها.

القمة الـ١٢ لعدم الانحياز

ص ١٢

تفتتح اليوم في مدينة دوربان في جنوب افريقيا القمة الـ١٢ لحركة دول عدم الانحياز التي ستطغى عليها الأزمة المالية العالمية وانعكاسات الضربة الأميركية للسودان وأفغانستان. (رسالة خليل فليحان ص٢)

في العالم مليار شاب بين ١٥ و٢٤ سنة

مع أن زخم النمو السكاني في العالم آخذ في التباطؤ، سيتجاوز عدد سكان الارض في حزيران ١٩٩٩ ستة مليارات نسمة، بينهم أكبر جيل من الشباب في التاريخ يبلغ عدده ١,٠٥ مليار شاب تراوح أعمارهم بين ١٥ و٢٤ سنة، وهي الفئة التي تعتبر علمياً فئة سن الانجاب.

ورافق الأرقام الواردة في تقرير صندوق الأمم المتحدة للسكان الذي صدر أمس تحذير من أن المستقبل يتوقف على سلوك جيل الشباب. فقد قفز عدد سكان الارض من ثلاثة مليارات عام ١٩٦٠ الى خمسة مليارات عام ١٩٨٧، وسيتخطى عتبة الستة مليارات في حزيران ١٩٩٩، علماً أن الامم المتحدة أطلقت رمزيا على يوم ١٦ حزيران ١٩٩٩ اسم "يوم المليارات الستة"، وسيصل عدد السكان الى عتبة السبعة مليارات بعد بضع سنين.

لكن الوصول الى عتبة الثمانية مليارات المتوقع سنة ٢٠٢٥ بحسب الوتيرة الحالية لتزايد السكان، وحتى الى عشرة أو ١٢ مليارا، يتوقف على ما سيحصل "في السنين العشر المقبلة" كما يؤكد تقرير الصندوق.

ويعيش في الدول المتقدمة حاليا ١,١٨ مليار شخص في مقابل ٤,٧٤ مليارات شخص في العالم النامي حيث يحصل ٩٠ في المئة من النمو الديموغرافي. ويتزايد عدد سكان الارض ٨٠ مليون شخص سنوياً. لكن معدل الخصب انخفض واستخدام موانع الحمل تضاعف خمس مرات منذ عام ١٩٦٠ ليشمل ٦٠ في المئة من المتزوجين عام ١٩٩٥.

ويبلغ متوسط الخصب ١,٤ طفلاً لكل امرأة في اوروبا و٢,٦ طفلين في آسيا واميركا اللاتينية و٥,٦ أطفال في افريقيا.

وفي أوغندا واتيوبيا والصومال وانغولا ومالي والنيجر ونيجيريا وملاوي لا يزال معدل الخصب ستة أو سبعة اطفال لكل امرأة، ويؤدي تزايد النمو الديموغرافي في هذه الدول بمعدل ثلاثة في المئة سنوياً الى تضاعف عدد سكانها مدى جيل واحد.

ويلفت التقرير إلى أن زيادة طفل أو نقصانه لكل زوجين اليوم يمثل فارقا في عدد السكان يبلغ نظريا ٢٣ مليار شخص سنة ٢١٥٠. كذلك فان تأخراً مدة خمس سنوات في انجاب الطفل الاول يؤدي الى ابطاء النمو الديموغرافي بنسبة ٤٠ في المئة.

وتطرح الزيادة السكانية تحديات في أسواق العمل التي سيدخلها من الان حتى سنة ٢٠١٠ نحو ٧٠٠ مليون شاب، أي أكثر من مجموع اليد العاملة في الدول المتقدمة عام ١٩٩٠. ومن الضروري لهذا السبب إيجاد فرص عمل كافية.

ومن أصل ٥,٩ مليارات شخص تضم آسيا حالياً ٣,٥ مليارات. اما دولها الاكثر سكانا فهي الصين (١,٢ مليار) والهند (٩٧٥,٨ مليونا) متقدمة بكثير اندونيسيا (٢٠٦,٥ ملايين) وباكستان (١٤٧,٨ مليونا) وبنغلادش (١٢٤ مليونا) واليابان (١٢٥,٩ مليونا).

وفي افريقيا أحصى صندوق الامم المتحدة للسكان ٧٧٨,٥ مليون شخص. اما الدول الافريقية الاكثر كثافة سكانية فهي نيجيريا (١٢١,٨ مليونا) ومصر (٦٥,٧ مليونا).

وتضم أوروبا ٧٢٩,٤ مليون شخص. ولا تزال روسيا الدولة الاكثر سكانا في أوروبا (١٤٧,٢ مليونا بتراجع في النمو الديموغرافي)، تليها المانيا (٨٢,٤ مليونا).

اما اميركا الشمالية فتضم ٣٠٤,١ ملايين نسمة وتأتي في مقدم دولها الولايات المتحدة (٢٧٣,٨ مليونا).

ويعيش في أميركا اللاتينية ومنطقة الكاريبي ٤٩٩,٥ مليون شخص. ولا تزال البرازيل العملاق السكاني في اميركا اللاتينية (١٦٥,٢ مليون شخص).

(و ص ف)

أسعار العملات

متوسطات اسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الثلثاء ١٩٩٨/٩/١

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١١,٧٥
المارك الالماني	٨٦٤,٥٠
الفرنك الفرنسي	٢٥٧,٨٥
الجنيه الاسترليني	٢٥٢٤,٤٥
الألف لير ايطالي	٨٧٥,٦٠
الين الياباني	١٠,٩٥

(ص ٩)

"النهار" تواكب قمة عدم الانحياز في دربان

لبنان يدعو الى تنفيذ القرار ٤٢٥

دربان (جنوب افريقيا) – من خليل فليحان:

يلقي وزير الخارجية فارس بويز غدا كلمة لبنان امام قمة عدم الانحياز في دربان (جنوب افريقيا)، ويركز فيها على اهمية الدور الذي يمكن ان تضطلع به بعد انهيار الاتحاد السوفياتي. وكذلك يشدد على اهمية تحرير الجنوب بتنفيذ القرار ٤٢٥، ويطالب بمعاودة مفاوضات السلام.

ويفتتح رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا اليوم مؤتمر القمة الـ ١٢ لحركة عدم الانحياز بخطاب وصف بأنه "نوعي وجديد يدعو الى تغيير العمل في حركة عدم الانحياز".

ويستقبل مانديلا صباحا بويز ويتناول اللقاء حركة عدم الانحياز الى اوضاع الجالية اللبنانية البالغ عدد افرادها ٣٠ الفا.

وكان الرئيسان الايراني محمد خاتمي والكوبي فيديل كاسترو ونائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام وصلوا امس للمشاركة في القمة التي ستستضيف ٦٢ رئيس جمهورية وسبعة نواب رؤساء جمهورية وخمسة رؤساء وزراء ورئيس مجلس النواب الاردني وخمسة نواب رئيس و٢٨ وزير خارجية.

لقاءات بويز

وواصل بويز اتصالاته مع نظرائه في لقاءات بحثت في القضايا الساخنة ومنها موقف ليبيا من الاقتراح الاميركي – البريطاني الاخير حيال تسليم المتهمين بتفجير طائرة "البان اميركان" فوق لوكربي، الى القصف الاميركي لـ"مصنع الشفاء" في السودان، والقتال الدائر في الكونغو الديموقراطية.

كذلك عرض بويز العلاقات الثنائية مع كل من وزير الخارجية الاردني عبد الاله الخطيب والبنيني كلاولي ادجي.

وزير الخارجية الاردني

وصرح الخطيب بعد الاجتماع: "نحن نطل على اخوتنا في لبنان كأشقاء قريبين جدا منا. ونعتقد ان المشاعر بين الشعبين اللبناني والاردني هي مشاعر اخوة تتجاوز الرسميات والشكليات والبروتوكول واللقاء مع الوزير فارس بويز هو الاول بعد تسلمي منصب وزير الخارجية قبل نحو عشرة ايام وكانت فرصة للتعرف اليه مرة اخرى – ونحن نعرفه سابقا لاعادة الاتصال معه والبحث في سبل تطوير العلاقات الثنائية بين الاردن ولبنان. واتفقنا على استمرار الحوار بين الجانبين حول امور تهمنا بايجابية وبأخوة".

واوضح ان البحث تركز على العلاقات الثنائية والقنصلية والحوار السياسي.

وقيل له ان ثمة مشاكل ربما في حصول اللبنانيين تأشيرات دخول الى الاردن فاجاب: "كلا ليس هناك مشكلة. هناك اجراءات تستوجب تحسينا وتسهيلا، واتصور ان لدى الحكومتين رغبة في ان يزيد المواطنون الاردنيون واللبنانيون في اتصالاتهم بعضهم ببعض، وان تنمو العلاقات بين البلدين الشقيقين. ونحن مستعدون للنظر في سبل تحسين الاتصال بيننا وبين الاخوة اللبنانيين لتذليل اي عقبة واعطاء العلاقات فرصة النمو".

وسئل ما هو موقف الاردن من التهديدات الاسرائيلية الاخيرة بضرب البنى التحتية في لبنان، فاجاب: "نحن نأمل من المجتمع الدولي وكل الاطراف الفاعلين ان يدفعوا في اتجاه تفعيل عملية السلام على كل المسارات العربية، وان تلتزم اسرائيل تعهداتها ومرجعية مدريد. نحن بدأنا من مدريد مع الاخوة اللبنانيين والسوريين والفلسطينيين، ونعتقد ان عملية السلام لا بد لها من ان تكتمل على المسارين السوري واللبناني، اضافة الى المسارين الاردني والفلسطيني".

وما رأيه في التهديدات فقال: "اعتقد ان الامور بين لبنان وبين اسرائيل يجب ان تبحث في اطار عملية السلام التي يجب تنشيطها، لانها هي الرد على كل الاوضاع الشاذة".

وهل لجرى الاردن اي اتصالات باسرائيل لمنع تنفيذ تهديداتها قال: "نحن دائما ضد اي اذى يلحق بلبنان، وعلى استعداد لان نصب جهودنا في مصلحته".

وزير خارجية بنين

وبدوره صرح ادجي انه بحث وبويز في "جميع اوجه التعاون بين البلدين". وقال: "هناك جالية لبنانية مهمة جدا في بلادنا، ولدينا اقل من ١٠٠ بنيني يعيشون في لبنان. واللبنانيون في بنين يعدون بالمئات ويعملون في كل الحقول الاقتصادية ولدينا الان مجالات اوسع للتعاون الاقتصادي في شكل ديناميكي".

وسئل هل ستفتح بلاده سفارة في بيروت، فاجاب: "لدينا قنصلية في لبنان، نعمل الان على هذا المستوى دون ان يعني ذلك اننا لن نعمل على مستوى سفارة في ما بعد".

تدابير استثنائية

على صعيد آخر، تحولت مدينة دربان ثكنة عسكرية لضمان امن القادة والوفود المشاركين في القمة. ولوحظ ان الاجراءات الامنية ضوعفت في فندق "هوليداي ان" الذي ينزل فيه المشاركون في القمة. وعمد رجال الامن الى تفتيشه بدقة مزودين كلابا بوليسية اثر معلومات عن امكان تعرضه لعملية تخريبية. وكذلك فتشت طائرة "بوينغ – ٧٤٧" بعد انذار كاذب بوجود قنبلة فيها.

حدث... لم يحدث... سيحدث

● رئيس الجمهورية الياس الهراوي استقبل امس في قصر بعبدا الوزير السابق عصام خوري، فالرئيس العام للرهبانية المارونية المريمية الاباتي سعد تمر، ثم النائب جميل الشماس.

وكذلك التقى رئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر، واستقبل عصراً وفداً من حزب الرمغفار.

● وزير الدولة غازي سيف الدين استقبل وفد بلدية كفرصير الذي رفع اليه مطالبه.

● رئيس اللجنة النيابية للشؤون الخارجية علي الخليل التقى قبل الظهر في مجلس النواب السفير البولوني تيدوس سترولاك.

● النائب اسماعيل سكرية يعقد مؤتمراً صحافياً اليوم في مبنى مجلس النواب، يتناول فيه موضوعي الدواء والصحة.

● الشيخ وديع الخازن زار وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة.

الحريري والسنيورة وحبيقة بحثوا في الكهرباء واسعارها

أولى رئيس الوزراء رفيق الحريري امس الاوضاع المالية لمؤسسة "كهرباء لبنان" اهتماما ملحوظا، وترأس التاسعة والنصف قبل الظهر في مكتبه في السرايا اجتماعا حضره وزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ورئيس ديوان المحاسبة القاضي عفيف المقدم.

واعلن حبيقة اثر الاجتماع الذي استمر نحو ٩٠ دقيقة، ان البحث تناول تنظيم الملفات المالية لمؤسسة كهرباء لبنان بين وزارة المال والمؤسسة، والتي تتعلق بامتيازات بعض الشركات وبالتعرفة الكهربائية لهذه الامتيازات". ونفى ان تكون ثمة نية لدى الوزارة لرفع سعر كيلوات الكهرباء.

وعن استمرار انقطاع التيار عن بعض المناطق اوضح "ان ذلك مرده الى عدم تحمل المحولات الضغط".

وردا على سؤال عن تخصيص مؤسسة كهرباء لبنان اكد "انا مع تخصيص المؤسسات التي تقدم الخدمات الى المواطنين". واضاف: "ان الاجتماع تركز على الشأن المالي بين المؤسسة والامتيازات ولم تتطرق الى مطالب عمال المؤسسة، والامتيازات تأخذ الكهرباء بارخص من سعر تكلفة المؤسسة وهذا لا يجوز، فتحديد سعر الكلفة يلزمه بحث في ديوان المحاسبة".

وقال السنيورة "ان عمر هذه الامتيازات ٤٠ سنة وتختلف معها دائما على السعر الذي تبيع به التيار، وبما ان نوع الاستهلاك تغير وكذلك نوع المستهلكين فيجب ان يكون هناك بعض انواع التسعير الجديد للكهرباء".

واستقبل الحريري النائب سيبوه موفنانيان، ثم رئيس بلدية موراند في اوستراليا انطونيو حلو.

ومن المقرر ان يترأس الحريري السادسة مساء اليوم الاربعاء اللجنة الوزارية المكلفة درس اقتراحات وزيري الصناعة والزراعة نديم سالم وشوقي فاخوري لتشجيع هذين القطاعين وتطويرهما.

تقي الدين يبدأ الاثنين سماع أقوال السفراء الثلاثة

تسلم النائب العام المالي احمد تقي الدين قرار مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة الاسبوع الماضي احالة السفراء اللبنانيين السابقين في الخارج سميل شماس وامين عاصي والياس غصن على القضاء للتحقيق معهم في مخالفات مالية في اثناء توليهم مهماتهم كسفراء.

وفي اول خطوة في هذا الملف طلب القاضي تقي الدين ايداعه المستندات التي كانت وجهت من وزارة الخارجية الى مجلس الوزراء وكذلك تقارير تتعلق بهذا الموضوع لاجراء التحقيقات المالية اللازمة.

وكان النائب العام المالي التقى النائب العام التمييزي عدنان عضوم في مكتبه في قصر العدل امس.

وذكرت مصادر قضائية ان النائب العام المالي تبدأ مناوبته القضائية الاثنين المقبل، وتعتقد انه سيبدأ بسماع اقوال السفراء مطلع الاسبوع المقبل وعلى الارجح الاثنين، عندما يتسلم القاضي تقي الدين المستندات والتقارير، في حين اشارت مصادر قضائية اخرى الى ان القضاء تسلم بعض المستندات.

ويذكر ان السفير المتقاعد شماس كان يشغل مركز سفير لبنان في بون وغصن في اثينا وعاصي في دولة الامارات العربية المتحدة. وكان مجلس الوزراء رفع الحصانة عن السفيرين عاصي وغصن.

الخارجية توضح موقفها من احالة السفراء على النيابة المالية

اصدرت وزارة الخارجية امس البيان الآتي:

"ما ان اتخذ مجلس الوزراء في جلسته المنعقدة في ١٩٩٨/٨/٢٦ قرارا باحالة ثلاثة سفراء على النيابة العامة المالية، اضافة الى احالة اثنين منهم على المجلس التأديبي، حتى راحت تتردد في عدد من الصحف تعليقات وتأويلات نحت الى استنباط خلفيات سياسية او غير سياسية لهذا القرار، جميعها لا يمت بصلة الى واقع الامر.

ويهم وزارة الخارجية ان تذكر بجواب السيد وزير الخارجية عن سؤال وجهه اليه احد الصحافيين في هذا الصدد في ١٩٩٨/٨/٢٧، اذ قال: "اثناء الاحداث في لبنان انفصلت تقريبا او انقطعت الاتصالات بين عدد من السفارات والادارة المركزية، مما جعل هذه السفارات تحاول القيام باكتفاء ذاتي. فبعد تسلمنا مسؤولية هذه الوزارة، كلفنا عددا كبيرا من رجال التدقيق مطالبين كل السفارات باعادة تنظيم اوضاعها وافادة الادارة المركزية عن اوضاعها القانونية والسياسية والمالية. ونتيجة تحقيقات لجان التدقيق في اكثر من ٢٥ سفارة تبين ان هذه السفارات الثلاث تشكو ثغرا معينة".

كذلك يهم الوزارة ان توضح انها حالما كشف مدققوها تلك الثغر في العهدة المالية للسفراء المعنيين، طلبت تكرارا، اما خطيا واما شفهيا، من هؤلاء السفراء تسوية اوضاعهم وتسديد المبالغ العالقة في ذمتهم، ولكن طلبها لم يلق منهم الامتثال الواجب، مما حمل مجلس الوزراء على اتخاذ قراره باحالتهم على المراجع القانونية المختصة.

وتتمنى هذه الوزارة ان ينحصر التعامل مع هذا الموضوع ضمن الاطر والاصول القانونية السليمة صونا لمصلحة جميع الاطراف".

ارسلان: لاطفالنا كما للاطفال الاميركيين حق العيش في سلام

أفادت وزارة المغتربين ان الوزير طلال ارسلان الموجود في الولايات المتحدة، انتقل الى كليفلاند في ولاية اوهايو قادما من ديترويت المحطة الثالثة من زيارته.

وكان في استقباله النائب انطوان حتي الموجود في اوهايو ورئيس "المؤسسة العربية الاميركية لرجال الاعمال" ايلي عبود وعدد من مسؤولي الولاية وجمع من ابناء الجالية.

وشارك ارسلان في اعمال "المؤتمر السنوي لرجال اعمال العرب الاميركيين" (نابا) الذي انعقد في فندق "هوليداي إن" في حضور السفير في واشنطن محمد شطح والقنصل حسام دياب وممثل السفير السوري وليد المعلم السكرتير في السفارة منصور عزام وممثل منظمة التحرير الفلسطينية حسن عبد الرحمن والنائب حتي ورئيس "المعهد الاميركي – العربي" جيمس الزغبي وممثلين عن مؤسسة "نابا" في الولايات المتحدة. وتركز البحث في الجلسة الاولى على "الدور الذي يمكن ان تقوم به الجاليتان اللبنانية والعربية من اجل دعم القضايا الوطنية القومية عبر الانخراط في الحياة السياسية والاجتماعية الاميركية، ومن خلال العمل لانشاء لوبي لبناني وعربي" في هذا الاطار. وكذلك تطرق البحث الى "السبل الكفيلة تعزيز التفاعل بين لبنان المغترب ولبنان المقيم من خلال الزيارات المتبادلة لرسميين لبنانيين الى اميركا وزيارة مسؤولين اميركيين للبنان". وابدى المجتمعون "تقديرهم للدور الفاعل لوزارة المغتربين في تعزيز هذا التواصل".

وفي اليوم الثاني للمؤتمر، القيت سلسلة محاضرات سياسية واقتصادية منها محاضرة للسفير شطح شرح فيها الاوضاع الاقتصادية ومجالات الاستثمار المتاحة في لبنان. وكذلك تحدث الزغبي عن العمل السياسي في اميركا ودور الجالية العربية وضرورة تفعيلها في الحياة السياسية الاميركية.

وتناول عبود اهداف مؤسسة "نابا" التي يترأسها والدوافع التي أدت الى تأسيسها، وما قامت به في سبيل تفعيل موقع الجالية في الحياة السياسية والاجتماعية الاميركية، والدور الذي تقوم به من اجل دعم القضايا الوطنية والقومية.

وختم المؤتمر بعشاء شارك فيه نحو ٧٠٠ من ابناء الجالية وعدد كبير من اعضاء الكونغرس وحكام الولايات وشخصيات سياسية واقتصادية اميركية.

والقى ارسلان كلمة مما قال فيها: "لي الشرف ان أحمل اليكم تحيات السيد رئيس الجمهورية الاستاذ الياس الهراوي والشعب اللبناني (...)

نحن في لبنان والعالم العربي فخورون بكم ان تكونوا اميركيين من اصل لبناني وعربي، تعملون على تعزيز الروابط بعضكم ببعض وتعملون على نشر تراثنا الوطني والعربي في المجتمع الاميركي لنشر حضارتنا وبناء جسر التواصل بين الشرق والغرب. وانني مسرور جدا برؤية الجالية العربية متمسكة بهويتها التاريخية العربية. وهنا يأتي دور الـ "نابا" التي تعمل على تفعيل دور الجالية في المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية في الولايات المتحدة (...).

ان اطفالنا في الجنوب المحتل والبقاع الغربي هم مثل جميع الاطفال الاميركيين لهم الحق في ان يعيشوا في سلام على ارضهم. وان اسرائيل باعتداءاتها المتواصلة تسلبهم هذا الحق وتقتلهم غير آبهة بشرعة حقوق الانسان وبالاعراف والقوانين الدولية (...).

ان الولايات المتحدة التي تدعم لبنان وجهوده لتنفيذ القرار ٤٢٥، مطالبة بالضغط على اسرائيل لتنفيذ هذا القرار الذي يحرر لبنان من الاحتلال الاسرائيلي دون قيد او شرط، لأن لبنان لن يقبل أي انسحاب مشروط، ولن يقبل فصل المسارين السوري واللبناني في المفاوضات لاننا ندرك اهمية تلازم المسارين توصلا الى تحقيق مبدأ الارض في مقابل السلام".

أسرار الآلهة

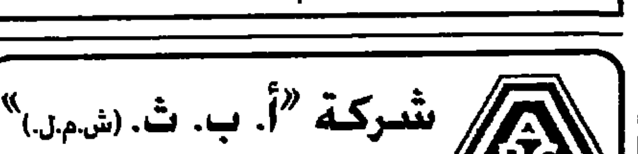
وزير سابق يطرح اسمه في التداول كمرشح فلتة شوط للرئاسة الاولى يدرس الجدوى الاقتصادية لانشاء مصنع في سوريا استكمالا لسلسلة مصانعه خارج لبنان.

من المسؤول؟

لم تنعقد قمة الهراوي – الاسد قبل نهاية آب كما كان متوقعا، مما يدل على ان ليس لدمشق بعد موقف نهائي من الاستحقاق الرئاسي.

لماذا؟

قال رئيس سابق للحكومة ان الصفات التي حددها البطريرك الكردينال صفير لرئيس الجمهورية المقبل اسقطت نصف عدد المرشحين من اللائحة.



شركة "أ. ب. ث." (ش.م.ل.)

دعوة لجمعية عمومية غير عادية للمساهمين

يدعو مجلس إدارة شركة «أ. ب. ث. (ش.م.ل.)» السادة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية في مركز الشركة في الضبيه عند الساعة العاشرة من يوم الجمعة الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٨ للتداول بجدول الأعمال التالي:

١ – المصادقة على قرار مجلس الادارة بشأن الاكتتاب بزيادة رأس المال الأخيرة وتحريرها.
٢ – تخفيض عدد أسهم الشركة وتعديل ما يلزم من أحكام النظام الأساسي.
٣ – قضايا مختلفة.

عملاً بأحكام المادة (٣٧) من نظام الشركة الأساسي يرجى من السادة المساهمين إيداع أسهمهم لدى مصرف مقبول أو في مركز الشركة قبل موعد الجمعية العمومية غير العادية بخمسة أيام على الأقل.

مجلس الادارة

بيان صادر عن

جمعية مستوردي السيارات في لبنان

يهم جمعية مستوردي السيارات في لبنان و هي جمعية تمثل وكلاء اهم ماركات السيارات في العالم ان تحيط الرأي العام اللبناني علما بأنه تصدر بين الحين و الآخر عدة منشورات من مجلات و كاتالوغات و غيرها عن مراجع مختلفة تتضمن معلومات عن السيارات في لبنان كالمواصفات و الاسعار ... الخ .

ان كافة المعلومات الواردة في هذه المنشورات هي غير صادرة عن الوكلاء اعضاء الجمعية و بالتالي ليست صادرة عن المراجع الصالحة لاعطائها ، و هي لا تلزم الا ناشريها .

جمعية مستوردي السيارات في لبنان

المرجع الابرز — لأميركا مواقع متقدمة في ايران

– ٦ –

استبعد المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية، اعادة نظر ايرانية في العلاقة مع اميركا. قال:

"لا اتصور ان ايران يمكن ان تعيد العلاقة مع اميركا في الوقت القريب لوجود عناصر داخلية حقيقية في ايران لا توافق على اعادة العلاقات مع اميركا، على الاقل. ولأن الخطاب الايراني الذي وزع على العالم الاسلامي والذي جعل ايران في موقع الدولة المضادة للسياسة الاميركية في العالم، لا يمكن ايران ان تصادره بدون شروط اساسية، ولأن ايران ايضاً تخشى اعادة العلاقة مع اميركا، من دون ان تستكمل بناء قوتها الداخلية، لأن ذلك سوف يعطي اميركا الدخول الى الواقع الايراني الداخلي من ابواب ونوافذ كبيرة، لأن ايران الحديثة قبل الثورة هي صناعة اميركا، ومن هنا فان اميركا لا تزال تملك في الواقع الايراني – في الخارج وفي الداخل – مواقع متقدمة كثيرة، ولولا ان الثورة حاصرت هذه المواقع واعطت خطاً يشبه الخط الاستراتيجي في المواجهة مع اميركا، لرأينا انهم يستطيعون ان يعملوا الكثير، وهذا ما لاحظناه في الحكومة الاولى للثورة الاسلامية التي كان يقودها "بازركان". كيف كانت اميركا بدأت تعمل لأن تدخل عبر مفاوضات مع بازركان للسيطرة على الواقع الداخلي، ولولا حركة الطلاب في احتلالهم السفارة الاميركية لأمكن ان يكون التدخل الاميركي حركة اجهاض للثورة من الاساس".

هل يسهل نجاح الرئيس الايراني محمد خاتمي في ترسيخ ما يسمى تيار الاعتدال، اعادة ايران النظر في العلاقة مع اميركا؟

اجاب المرجع الابرز:

"اتصور ان سياسة الرئيس خاتمي التي اخذت عنواناً كبيراً في الخطة السياسية، وهي ازالة التوتر مع دول العالم، استطاعت ان تخلق مناخاً يتقبل الحوار والجدل، حول اعادة العلاقات مع اميركا وعدمها، وهذا ما لاحظناه في التجارب التي حصلت في الفرق الرياضية التي جاءت الى ايران، والتي ذهبت الى اميركا، وفي بعض الشخصيات غير الرسمية، التي جاءت الى ايران بصفات ثقافية او علمية او ما الى ذلك. اعتقد ان هذا النوع من السياسة، مع ما يحمل من التعقيدات في خطوطه الداخلية والخارجية، يمكن ان تمثل المناخ الجديد الذي قد يطل على مرحلة اعادة العلاقات الاميركية – الايرانية، لو ان اميركا قدمت بعض التنازلات مما تريده ايران كشرط لاعادة العلاقات، او خلال بعض التغييرات والظروف الموضوعية هنا وهناك".

مر علم على نجاح خط الاعتدال في الوصول الى رئاسة الجمهورية الايرانية، وهي موقع مهم في النظام الايراني. في رأيك، هل يستطيع هذا الخط ان يكمل؟

اجاب المرجع الابرز:

"اتصور ان الوقت لا يزال مبكراً في الحكم على مدى قوة الموقع الجديد في ايران على الاستمرار، لأن علينا ان ننتظر مدى قدرته على السيطرة على مفاصل المؤسسات الايرانية التي تملك الكثير من مواقع القرار، كمجلس الخبراء. فلا بد ان نرصد انتخابات هذا المجلس، لأنه المجلس الذي يعين الولي الفقيه، ويسقطه، ويتدخل في صلاحياته، وعلينا ان ننتظر ايضاً انتخابات مجلس الشورى، هل يملك هذا الاتجاه الجديد السيطرة على العشرين مليون او اكثر، التي حصل عليها الرئيس خاتمي، وهل يستطيع ان يضعها في صناديق الاقتراع للنواب، ام ان هناك مشكلات سوف تحصل لتمنعه من ذلك؟ لذلك لا اتصور ان العام الذي مر على هذا العهد، يمكن ان يعطي المراقب والمحلل اية امكانات للحكم على المستقبل".

مرت ايران بتجربة ديموقراطية ناجحة، قبل اكثر من عام، عندما انتخب الشعب رئيساً للجمهورية كان للنظام مرشحه ضده. هل تعتقد ان هناك امكان لأن يستمر نجاح التجربة المذكورة في الانتخابات المرتقبة لمجلس الخبراء ولمجلس الشورى ام ان المحافظين يعملون للحصول على النتائج التي يريدون، باستعمال وسائل معروفة في كل العالم الثالث مثل العنف والضغط والتزوير؟

رد المرجع الاسلامي الابرز:

"لا اتصور انه يمكن اي فريق في ايران ان يستعمل هذا العنف في الداخل. في دراستي للشخصية القيادية المتمثلة بالسيد الخامنئي (حفظه الله)، الذي يملك بيده مفاصل الجيش كونه القائد الاعلى له، ومفاصل الحرس الثوري باعتباره القائد الاعلى للحرس، لا اعتقد انه يمكن ان يفكر في استعمال العنف، في اي موقع من مواقع الذين قد يعتبرون من المعارضين، اذا اراد الآخرون تصنيف موقعه في دائرة اليمين، وربما كانت ذهنيته المنفتحة على العصر تلتقي مع ذهنية السيد خاتمي، ولكن الادوات التي تحيط به بحسب موقعه، قد تجعل خطابه مختلفاً عن خطاب السيد خاتمي في الشكل لا في المضمون".

هل تعتبر تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام ارهاباً؟

اجاب المرجع الابرز:

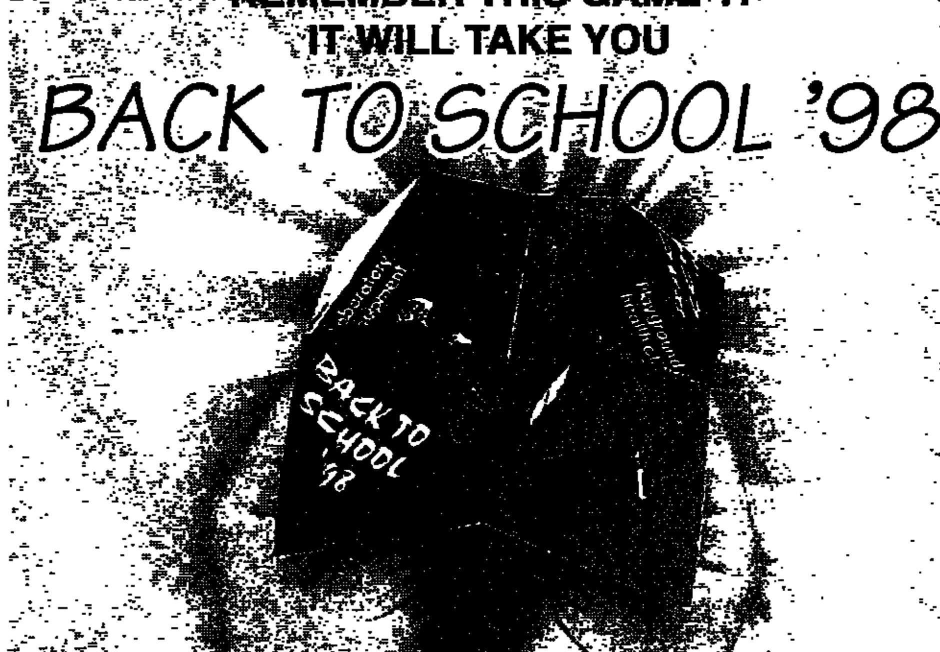
"عندما ندرس الموضوع في هذا الاسلوب الذي يصل الى ما يعتبره هدفاً لسقوط الآلاف بين قتيل وجريح من الشعب البريء الأعزل الذي تستضعفه اميركا، فاننا نعتبره ارهاباً. انا لا اؤمن بأي عمل يستهدف محوراً دولياً معيناً في الحالات المدنية بالطريقة التي يحصد فيها ارواح المستضعفين الابرياء الذين يلتقون مع هذا الذي صنع هذا التفجير، في المشكلة والألم وكل الامور الاخرى التي تعاني منها الشعوب من اميركا. لهذا عبرت عن التفجير بأنه جريمة، وقد لاحظ عليّ الكثيرون هذا التعبير، فقلت لهم انني مصرّ على هذا التعبير، لأني قد لا اجد مواجهة اميركا من اي شعب في سياستها جريمة، ولكنني اجد ان قتل الابرياء بعنوان المعارضة للاميركيين يمثل جريمة انسانية".

كيف يمكن محاربة الارهاب؟

"بأن يكف الذين يصنعون للارهاب دوافعه"، اجاب المرجع الاسلامي الابرز، "ويصنعون له الظروف الموضوعية التي ينمو فيها. من الطبيعي ان الانسان الذي يعاني الاستضعاف السياسي والامني والاقتصادي والثقافي، بالمستوى الذي يصل فيه الى حد اليأس، لا بد له ان يتحول قنبلة موقوتة التفجير، ولذلك فانني اتصور ان اميركا لو ضربت اكثر من موقع، لما تسميه الارهاب، فان هذه الضربات الاميركية قد تنتج جيلاً جديداً ممن تسميهم الارهابيين، وممن تنتج لهم هذه الاعمال ارهاباً وبؤساً جديداً.

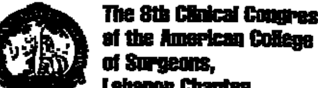
من الطبيعي، ان الذين قتلوا في افغانستان، وهم من الباكستانيين او الكشميريين او العرب او ما الى ذلك، سوف ينطلق اولادهم واحفادهم ليفكروا ان اميركا قصفتهم من دون حق. وهكذا بالنسبة الى السودان، انني اعتقد ان النظام السوداني الذي نحترم والذي كان يعيش حالة اهتزاز سياسي بفعل قوى المعارضة التي اجتمعت تحت مظلة مصر، وبفعل الحرب التي بدأت تخترق بعض مواقعه، قد قدمت له اميركا من حيث لا تريد اعظم هدية، لأن يتوحد كل الشعب وراءه، لأن الشعب شعر بأن هناك ظلامة للنظام من اميركا".

سركيس نعوم









سيناريو جديد للاستحقاق الرئاسي وللعبة الديموقراطية في اختيار الرئيس

مشاورات لتكوين اكثرية مفتعلة تؤيد المرشح المرغوب فيه للرئاسة

كثرت الجهات التي تحدد مواصفات وصفات رئيس الجمهورية المقبل. وان كان ما حدده البطريرك الكاردينال صفير هو الاوضح والادق، فالمهم هو حسن اختيار الرئيس الذي تنطبق عليه هذه المواصفات والصفات.

وقد تساءلت اوساط سياسية من اين يؤتى بالرئيس الذي تنطبق عليه كل هذه المواصفات والصفات، وهل هو موجود، واذا وجد، فهل يقرر اصحاب الشأن اختياره رئيسا للبلاد، والوصول به الى قصر بعبدا، واذا اختير مثل هذا الرئيس، فهل يتمكن او بمكونه من النجاح في احداث التغيير المطلوب في ظل الوضع الراهن، ويجعل الصفات التي يتحلى بها تنعكس على كل مؤسسات الدولة؟

لذلك، فالسؤال لم يعد في التوصل الى اتفاق بين الجهات المعنية على تحديد مواصفات الرئيس المقبل وصفاته، وقد التقت على تحديدها وهي شبه متقاربة انما في التوصل الى اتفاق وتوافق على اختيار الشخص الذي تنطبق عليه هذه المواصفات والصفات لانتخابه رئيسا للجمهورية، وكيف يمكن التوصل الى هذا الاتفاق.

هل يتم ذلك خلال "كلمة السر" التي اعتادت الكتل النيابية والاحزاب، في ظل الوضع الراهن، انتظار "هبوطها" لتقرر في ضوئها انتخاب الرئيس وفي انتظار هبوط هذه "الكلمة" يبقى المرشحون المحتملون للرئاسة لا يجرؤون على اعلان ترشيحهم، والكتل النيابية والاحزاب لا تجرؤ على اعلان موقف من المرشحين؟ ام ان كلمة السر يتأخر الهمس بها حتى تكر سبحة الترشيحات التي بدأها النائب بطرس حرب ومعها البرامج والبيانات، لكي يتسنى للنواب وللكتل والاحزاب والقوى الشعبية اعلان موقف من المرشحين والمفاضلة بينهم، وهو ما كان يحصل في الماضي يوم كانت الديموقراطية تمارس على وجه افضل، وكان المرشحون يتنافسون على الرئاسة الاولى، وكان قرار الخارج، او ما يسمى كلمة السر اليوم، تعطى في اللحظة الاخيرة لترجح كفة مرشح على آخر، وهو ما اوضحه البطريرك صفير في احدى عظاته بقوله "ان ليس صحيحا مقولة ان الشعب اللبناني لم يكن له يوما رأي في من يتولى رئاسة جمهوريته، وان القوى الاقليمية والدولية كانت هي التي تختار له رئيسا. هذه المقولة يناقضها الواقع التاريخي، فمنذ بدء الاستقلال، قامت في لبنان كتل نيابية وسياسية وكان على رأسها على الاقل زعيمان او اكثر تتجه الانظار اليهم كلما حان وقت انتخاب رئيس للجمهورية، وكان الشعب يعرف كلا منهم وما له من ماض وحاضر وكفايات وقدرات ونزعات وارتباطات ومواقف وتطلعات وبرامج على هذا او ذاك من المرشحين، وان هذه او تلك من الجهات الخارجية تتدخل لترجح كفة احدهما او احدهم بنسبة ضئيلة، وكان الشعب معنيا بالدرجة الاولى، اما ان يبقى هذا الشعب في جهل من امر من سيتولى مقدراته ليفاجأ بمن لم يكن في الحسبان، فهذا تعطيل صريح للنظام الديموقراطي القائم في لبنان".

"اللعبة الرئاسية" بالمقلوب

ان الكلام على مشاورات ينوي الرئيس بري اجراءها بعد العاشر من ايلول الجاري حول الاستحقاق الرئاسي، قد يدخل هذا الاستحقاق في سيناريو جديد قريب مما كان يحصل في الماضي يوم كان للاحزاب والكتل مرشحون يتنافسون، ولم يكن لكلمة السر دور سوى التأثير بنسبة محدودة في ترجيح كفة مرشح على آخر.

وهذا السيناريو الجديد في ممارسة الديموقراطية يجعل "اللعبة الرئاسية" بالمقلوب، اي انه بدلا من ان يبقى المرشحون ينتظرون كلمة السر ليعلنوا ترشيحهم في اللحظة الاخيرة والكتل النيابية والنواب والاحزاب تعلن موقفها من المرشحين وفقا "لكلمة السر التي يهمس بها ويبقى اللبنانيون في جهل عمن يتولى رئاسة الجمهورية، فان الكتل النيابية والاحزاب تعلن اسماء مرشحيها ومن تؤيد منها للرئاسة الاولى، ويتولى الرئيس بري على اثر ذلك اجراء المشاورات حول من من هؤلاء المرشحين يحظى بالاكثرية النيابية والشعبية، وينقل حصيلة مشاوراته الى الناخبين الكبار وتحديدا الى سوريا الناخب الاكبر لتعلن تأييدها للمرشح الذي يحظى بهذه الاكثرية ليأتي اختياره معبرا، ليس عن ارادة هؤلاء الناخبين، او عن ارادة سوريا الناخب الاكبر، بل عن "ارادة اللبنانيين"...

وقد تنتظر الكتل النيابية حصيلة المشاورات التي سيجريها بري ويبلغها الى القيادة السورية لتعلن اسماء مرشحيها للرئاسة الاولى. اذ ان كلمة السر سوف يأتي بها بري بنتيجة هذه المشاورات التي تكون دمشق قد كونت موقفا من الاستحقاق الرئاسي ومن المرشحين، فتأتي قرارات اكثرية الكتل النيابية بما تعلنه، مؤيدة لموقف سوريا، فلا تكون دمشق في هذه الحال" هي التي اتخذت قرارا من المرشحين واملته على الاكثرية النيابية، بل تكون الاكثرية النيابية هي التي اتخذت القرار الموصى به واستجابته.

وبموجب هذا السيناريو الجديد المعبر بطريقة جديدة عن "ارادة اللبنانيين" في اختيار رئيس الجمهورية المقبل، فان المشاورات التي سيجريها بري سوف تبلور هذا الاختيار. فاذا كان المطلوب هو تعديل المادة ٤٩ من الدستور تعديلا احاديا او مزدوجا او حذف هذه المادة برمتها، ليصبح المجال مفتوحا امام جميع من حالت احكامها دون ترشيحهم، ان يترشحوا وهم الرئيس الهراوي وموظفو الفئة الاولى والقضاة، فان اقتراح التعديل سيطرح عندئذ على مجلس النواب، سواء في دورة استثنائية او في دورة عادية، ويوافق عليه. واذا لم يكن المطلوب تعديل المادة ٤٩ يبقى الترشيح للرئاسة الاولى مقتصرا على من تطبق عليهم احكام هذه المادة، فان بري ينقل عندئذ الى دمشق حصيلة مشاوراته حول من من هؤلاء المرشحين يحظى بتأييد الاكثرية لكي يأتي قرارها متجاوبا وهذه الاكثرية التي تكون قد تكونت بفعل كلمة السر.

استئناس

وكما استأنس الرئيس كامل الاسعد برأي الرئيس فؤاد شهاب في التجديد وحصل منه على جواب بالرفض، فأعطى عندئذ اشارة بدء المعركة بين المرشحين للرئاسة، فان بري سوف يستأنس برأي الرئيس الهراوي حول التمديد وبتعديل المادة ٤٩ من الدستور، قبل ان يبدأ مشاوراته مع الكتل النيابية والاحزاب والمرجعيات السياسية غير الممثلة في مجلس النواب وربما ايضا المرجعيات الدينية.

وتتساءل اوساط سياسية مراقبة هل المشاورات ستعكس حقيقة ارادة اللبنانيين المتمثلة بجميع من ستشملهم فيأتي اختيار رئيس الجمهورية المقبل معبرا عن هذه الارادة، ام انها ستعكس كلمة السر التي تكون اكثرية مفتعلة ومصطنعة في تأييد مرشح لا يعبر عن حقيقة ارادة اللبنانيين في اختيار رئيسهم ولا تنطبق عليه المواصفات والصفات التي حددتها اكثر من جهة ولاسيما تلك التي حددها بوضوح ودقة البطريرك صفير؟

اميل خوري

المجموعة: تراكم الاعتداءات يخلق وضعاً خطيراً

صور - "النهار":

لفتت مجموعة المراقبة المنبثقة من "تفاهم نيسان" اسرائيل الى ان تراكم الاعتداءات على الاماكن الآهلة "يخلق وضعاً خطيراً".

انهت المجموعة امس اجتماعها واصدرت البيان الآتي:

"اجتمعت مجموعة المراقبة من ٨/٣١ الى ١٩٩٨/٩/١ في مقر قيادة القوة الدولية في لبنان، لدرس ثماني شكاوى خرق لتفاهم نيسان، اربع قدمها لبنان واربع قدمتها اسرائيل.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٩، اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت اربع قذائف من عيار ١٥٥ مليمتراً في جرجوع اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها، مما ادى الى احتراق منزل وسيارة وتضرر منزلين آخرين وشبكة الكهرباء، الامر الذي يشكل خرقا للتفاهم. واقرت مجموعة المراقبة ايضاً انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٢، اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف من عيار ١٢٠ مليمتراً في عربصاليم اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها، مما ادى الى جرح مدني عمره ٥٧ عاما وتضرر سيارة "فان" ومنزل وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/١٩ سقطت قذيفة هاون اطلقتها مجموعة لبنانية مسلحة في رامية، مما ادى الى جرح مدنيين وتضرر منزل وثلاث سيارات، مما يشكل خرقاً للتفاهم.

كررت مجموعة المراقبة دعواتها السابقة للاطراف الى اتخاذ كل الاحتياطات الضرورية بغية منع تكرار مثل هذه الحوادث التي تعرض المدنيين وممتلكاتهم للخطر.

أقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٥، اثر هجوم شنته مجموعة لبنانية مسلحة على هدف عسكري، سقطت قذائف عدة اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها في عين التينة ومشغرة. نتيجة لذلك جرح ستة مدنيين وتضرر ١١ منزلا و٨ سيارات وشبكة الكهرباء، مما يشكل خرقاً للتفاهم، دانت المجموعة تراكم مثل هذه الحوادث التي تخلق وضعاً خطيراً، وحثت اسرائيل والمتعاملين معها الى اتخاذ اجراءات اكثر فاعلية لمنع تكرارها، ما دام المدنيين يجب ان لا يكونوا هدفا للهجمات ايا تكن الظروف.

اقرت مجموعة المراقبة انه في اليوم نفسه، اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة اربعين صاروخ "كاتيوشا" على اسرائيل، مما يشكل خرقاً للتفاهم. سقط اثنان وعشرون منها في المناطق المأهولة في كريات شمونة وزرعيت. نتيجة لذلك جرح سبعة عشر مدنياً وتضررت ستة منازل ومبنى عام. دانت مجموعة المراقبة هذا الحادث الخطير، و حثت لبنان على منع المجموعات اللبنانية المسلحة من تنفيذ هجمات من هذا النوع بهدف تجنب تكرار حوادث مماثلة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٦ اطلقت مجموعة لبنانية مسلحة قنيفتي هاون من منطقة مأهولة قرب جباع، مما يشكل خرقاً للتفاهم. وحثت لبنان على العمل لضمان عدم قيام المجموعات اللبنانية المسلحة بشن هجمات من المناطق المدنية المأهولة.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٨، انفجرت عبوة ناسفة وضعتها مجموعة لبنانية مسلحة على طريق جنوب صباح في منطقة جزين وادت الى جرح مدني عمره ٦٣ عاما. وتضرر سيارته مما يشكل خرقاً للتفاهم. عبرت المجموعة عن قلقها بازاء تكرار مثل هذه الهجمات، وحضت المتحاربين على اتخاذ احتياطات اكبر لتجنب تعريض المدنيين للخطر.

اقرت مجموعة المراقبة انه في تاريخ ١٩٩٨/٨/٣١ سقطت في بلدة كفررمان قذائف مضيئة اطلقتها اسرائيل والمتعاملون معها في اثناء عملية اخلاء، مما ادى الى تضرر منزل ودكان وجرافة وشبكة المياه وبعض المناطق الزراعية، واعتبرت المجموعة ان هذا الحادث يشكل خرقاً غير مقصود للتفاهم وان حذراً اكبر كان يجب اتخاذه بغية تجنب الاضرار بالممتلكات المدنية (...)".

أبو سليمان يؤيد مواصفات البطريرك للرئيس

حرب سلّم صفير نسخة من برنامج ترشيحه

الديمان – "النهار":

اعلنت شخصيات سياسية زارت الصرح البطريركي الصيفي في الديمان امس تأييدها المواصفات التي حددها البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير للرئيس المقبل للجمهورية، ورأت "ان اي رئيس للجمهورية تتوافر فيه هذه الصفات كفيل في حال وصوله تحقيق الاصلاح المنشود سياسياً وادارياً ومالياً وفي امكانه ايضاً تحقيق المصالحة الوطنية الشاملة".

حبيش

وكان صفير استقبل قبل ظهر امس الوزير فوزي حبيش الذي قال بعد اللقاء: "انها زيارة شكر لغبطته على الزيارة التي قام بها لعكار، جئت لاشكر صاحب الغبطة على هذه الزيارة التاريخية التي لم تشهد عكار مثيلاً لها منذ مئات السنين وكانت فرحة جميع ابناء عكار كبيرة جداً بهذه الزيارة".

وعن الاستحقاق الرئاسي المقبل قال: "ان المواصفات التي حددها غبطته هي مواصفات نتمنى ان نجد رئيساً تتوافر فيه".

ثم اجتمع البطريرك الى النائب بطرس حرب الذي سلمه نسخة عن برنامج ترشحيه لرئاسة الجمهورية وكان حديث عن الاستحقاق المقبل والتطورات على الساحة اللبنانية.

وصرح حرب على الاثر: "من الطبيعي بعدما اعلنت ترشيحي وقدمت برنامجي الذي يتضمن توجهاتي وافكاري في ما يتعلق بسبل اصلاح الحال في لبنان اذا ما قدر لي ان اتولى مسؤولية رئاسة الجمهورية، ان ازور صاحب الغبطة في بداية جولة انتخابية سأقوم بها على الفاعليات السياسية والقيادات الوطنية والمراجع الدينية للتشاور معها واطلاعها على اجواء تفاصيل التوجهات التي احتواها البرنامج أملاً في ان تساهم هذه الزيارات في توضيح الرؤية البرنامج الذي طرحت وبعض المشاكل الاخرى. وهنا اود ان اؤكد انني لا اقصد من زيارتي لصاحب الغبطة اقحام البطريركية المارونية او اي مرجع ديني في المعركة السياسية القائمة وقد قصدت فقط ان اطلع صاحب الغبطة على اجواء ترشيحي وبرنامجي دون ان اسعى الى اقحام البطريركية المارونية في المعركة وخصوصاً ان البطريرك الماروني أب لجميع اللبنانيين ولجميع الموارنة ومن غير الممكن ان يطلب منه ان يميل الى هذا المرشح دون ذاك.

ان طموح اللبنانيين كل اللبنانيين ان يروا في محطة الانتخابات الرئاسية محطة تغيير وتحويل الى مسار الامور وطريقة ادارة شؤون البلاد ودور رئيس جمهورية لبنان في ضبط اللعبة السياسية وايقاعها واجراء تحقيق واضح في عملية التوازن بين السلطات لكي تعود الكلمة الاساسية الى الشعب اللبناني في تقرير مستقبله في التصدي لمشاكله وحلها ولا سيما منها الاقتصادية والاجتماعية الى القضايا الوطنية التي تتعلق بالسيادة والكرامة الوطنية وتحرير الجنوب".

ورداً على سؤال عن عدم حاجة المرشح للرئاسة الى برنامج عمل ما دام النظام في لبنان غير رئاسي قال: "في الاساس يجب معرفة حقيقية لكلمة مفهوم برنامج فاذا كان الشخص الذي سيصل الى سدة الرئاسة سيقول سأحقق كذا وكذا ويعد الرأي العام، فهذا قول طبعاً لا يجوز في نظامنا اما الا يكون للمرشح لرئاسة الجمهورية رؤية وتصور وفكرة عن مشاكل البلاد وطرق حلها فاعتقد انه لا يقدم الى الرأي العام اللبناني والى النواب اللبنانيين نفسه، كقادر على ايجاد حلول لهذه المشاكل ومن اجل ذلك اعتبر ان من الافضل ان يكون للمرشح لرئاسة الجمهورية تصور لحل مشاكل البلاد وتوجه يتضمن جميع المشاكل التي تتعرض لها البلاد والحلول الممكن تقديمها لهذه المشاكل، ومن الافضل ان لا يتقدم للترشيح شخص لا يملك تصوراً عن هذه المشاكل، والحلول. ومن اجل ذلك اعتبر ان القضية ليست وعداً بتحقيق ما يتضمنه البرنامج بمقدار ما هي تصور يسعى المرشح اذا ما توصل الى مركز رئاسة الجمهورية الى تحقيقه عبر المؤسسات الدستورية اكان في مجلس الوزراء ام في مجلس النواب اللذين يعود اليهما القرار التنفيذي والقرار التشريعي في البلاد".

وهل تتوافر فيه الصفات التي اعلنها البطريرك وغيره من الذين يحددون مواصفات الرئيس المقبل اجاب: "المواصفات التي وضعها غبطة البطريرك هي المواصفات التي يطمح كل اللبنانيين الى توافرها في من يتولى سدة الرئاسة الاولى وبالطبع اني اضع نفسي بامكاناتي المتواضعة وبما يعرف عني الرأي العام من مواصفات معينة في خدمة بلدي املاً في ان اضع ما اتمتع به من خبرة ومعرفة وتصميم على المساهمة في انقاذ وطني وفي اعادة بناء دولة القانون والمؤسسات في تصرف وطني، لعلي انجح في هذه المهمة واساهم في تحقيق حلم اللبنانيين في الانتقال من الوضع الذي يعيشون فيه الى وضع أحسن".

ابو سليمان

وكذلك استقبل البطريرك النائب شاكر ابو سليمان الذي قال بعد الاجتماع: "عرضنا الوضع الحالي في البلاد من كل جوانبه بما فيه الاستحقاق الرئاسي".

وعن المواصفات التي حددها غبطته وموقفه منها قال ابو سليمان: "انا مع هذه المواصفات تماماً لانها تتعلق في الدرجة الاولى بالمستوى الاخلاقي للمرشح وبخبرته وشفافيته ووفائه وتبلته وانفتاحه على جميع اللبنانيين ونظرته الصريحة والحقيقية الى الامور والى الوضع الاقليمي وهذه المواصفات في نظري بديهية لكل مرشح لرئاسة الجمهورية ومن الضروري ان يتحلى بها اي مرشح كان والحمد لله المرشحون الذين يتمتعون بهذه الصفات كثر والبلد لا يفتقر الى مثل هذه الصفات اطلاقاً".

وعن الجديد في تعديل المادة ٤٩ قال: "لا جديد حتى الآن، فالمجلس في عطلة وهذا يقتضي التشاور وينوي رئيس المجلس ان يتشاور مع النواب عند عودته من الخارج وهذا امر طبيعي وفي نظري لن تفتح المعركة جدياً الا ابتداء من ٢٣ ايلول اي خلال الفترة الدستورية لانتخاب رئيس جديد للجمهورية".

كرم

ثم استقبل صفير الرئيس السابق للرابطة المارونية المحامي ارنست كرم الذي قال ان البحث تناول مواضيع الساعة وابرزها الاستحقاق الرئاسي "وهو محطة مهمة ومصيرية والبطريرك صفير لن يسمي احدا من الموارنة لهذا المركز ولو كان هذا الموقع للموارنة ولكنه اعطى مواصفات والصورة اصبحت الآن واضحة وجلية ونحن نسمع من النواب ومن الرأي العام انهم في هذا التوجه كما نسمع من الذين يقال ان لهم رأيا في هذا الاستحقاق. وامس تكلم السفير الاميركي الجديد ديفيد ساترفيلد واعطى مثل هذه المواصفات كما ان نائب الرئيس السوري السيد عبد الحليم خدام اعطى مواصفات وتكرارا اعطى المواصفات التي تقترب مما قاله غبطة البطريرك، اذا يجب ان نسعى جميعا الى ان يأتي رئيس للجمهورية يكون له من ماضيه وتاريخه وصدقيته ما يعطي لجميع اللبنانيين الامل، ولولا هذا الامل فلبنان سائر الى خراب وهذا الامل يبدأ بأن تكون صورة الوزراء الذين سيختارون على مثال الرئيس من النظافة ومن الصدقية ومن تقديم المصلحة العامة على مصالحهم الخاصة".

واستقبل البطريرك ايضا رئيس "حزب الحركة اللبنانية" المحامي نبيل مشنتف الذي أيد مواقف غبطته لجهة مواصفات الرئيس المقبل. ونقل عنه وعد بزيارة الجبل والشوف بعد انتهاء عودة المهجرين الى بلداتهم وقراهم. ثم استقبل وفدا من "مجلس انماء الجبل" ضم السادة مراد الخوري وبطرس خويري وايفيت شحادة وميشال غلب ونبيل الصليبي ورئبال نصر وجان ابو زيد الذين وزعوا على الاعلاميين مذكرة باسم المجلس تشيد بمواقف البطريرك وجهود جنبلاط. وزاره الاب ايلي ماضي رئيس "كاريتاس – لبنان" الذي اطلعه على اجواء مهرجان "قرية كاريتاس" في عين سعادة.

وتناول النائبان حرب وابو سليمان الغداء الى مائدة البطريرك.

"زغير وكبير"

البقاع – "النهار":

نقل وزير بقاعي عن نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي قوله لدى سؤال رأيه في "ترئيس" الوزير سليمان فرنجيه: "كتير منيح، بس زغير شوي"، مستعيراً بتصرف عنوان احدى المسرحيات.

وسئل رأيه في النائب قبلان عيسى الخوري، اجاب: "كتير منيح، بس كبير شوي"!

هنأ قباني بعودته من ايران

شمس الدين: نتائج الزيارة فاقت كل التوقعات

استقبل امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى محمد مهدي شمس الدين ونائبه المفتي عبد الامير قبلان ورئيس المحاكم الجعفرية الشيخ حسين عواد والمفتي غالب عسيلي.

بعد اللقاء الذي استمر نحو ساعة صرح شمس الدين: "زيارتنا للتهنئة بسلامة عودة سماحته من زيارته التاريخية للجمهورية الاسلامية الايرانية والتي حققت مستويات من النجاح الكبير تتجاوز كل التوقعات. وهي تقدم برهاناً كبيراً على ما يتمتع به هو وقيادة الجمهورية الاسلامية من روح اسلام عال ورحب، وعلى تطابق الموقفين، الثنائي والاسلامي الايراني لخير المسلمين ووحدتهم وكرامتهم في كل الحقول. واطلعنا على وقائع في مستوياتها الثقافية والسياسية والاعلامية العامة، وهي في رأيي قمة في النجاح واحد المنجزات الكبرى التي حققها لبنان على المستوى الاسلامي مع الجمهورية الاسلامية. وان آثار هذه الزيارة الكريمة ستظهر تدريجياً في التعاون بين المؤسسات والمراكز الاسلامية الكبرى في لبنان وبين الجمهورية الاسلامية الايرانية".

الشعار: ارجاء مجلس الوزراء لقلة المواضيع!

أوضح الامين العام لمجلس الوزراء هشام الشعار ان المجلس لن يعقد جلسته الاسبوعية العادية اليوم لقلة المواضيع التي وردت على قلم رئاسة مجلس الوزراء اذ لم يتجاوز عددها عشرة.

أمين الخازن: الدول الصغيرة فقدت كلمتها في الأمم المتحدة

زار السفير لدى الامم المتحدة في جنيف امين الخازن امس نقيب المحررين ملحم كرم.

وقال الخازن على الاثر: "نحن نغطي نشاطات المنظمات التابعة للامم المتحدة في جنيف والتي يربو عددها على ٣٠ تقريبا، ولكن نظراً الى العدد القليل لاعضاء البعثة، فنحن مضطرون الى اختيار المواضيع التي تعني لبنان ومتابعتها. وفي هذا السياق نهتم بالمنظمات التابعة للامم المتحدة والتي نحن اعضاء أو مراقبون فيها. والمنظمات التي نحن اعضاء فيها، لنا حق التصويت، اما المنظمات التي نحن مراقبون فيها فنحضر وندون ونناقش ونشارك فقط ولكن لا نصوت".

وعن القضايا اللبنانية في الامم المتحدة اوضح: "انها في وضع جيد ونحن نهتم، خصوصا بمتابعة نشاطات لجنة حقوق الانسان التي للبنان قرار يصدر عنها يتعلق بانتهاكات حقوق الانسان في جنوب لبنان المحتل. وهذا القرار نجدده كل سنة بغالبية اصوات اللجنة، ما عدا الولايات المتحدة التي تصوت ضده. والموقف لا يزال هو اياه رغم حذف كلمة "ادانة التي لم نعد نضعها في القرارات (...).

ان اوضاع لبنان جيدة، ولكن، في ظل النظام العالمي الجديد، فقدت الدول الصغيرة كلمتها المهمة والمسموعة في الامم المتحدة. واميركا هي التي تدير حتى شؤون الدول الكبرى، واصبحنا نرى، حتى الدول الكبرى التي تريد لن تساعدنا في ما يختص بوضع جنوب لبنان، مترددة وغير قادرة على ان تقوم بأي عمل نظرا الى ان الولايات المتحدة تحجم عن الضغط على اسرائيل لتنفيذ القرار ٤٢٥.

ومع هذا كله يجب ان نستمر في محاولاتنا وان نتخذ القرارات اللازمة في هذا الشأن".

من رسائل القراء

الرتب والرواتب

انا من متتبعي الاستاذ راجح الخوري في كتاباته، يشدني اليه الصدق والمنطق في ما يكتب، وقد كان له هاتان الصفحتان في مقالة "نهار" الجمعة، ولكنه نسي او تناسى ان المشاكل التي تحدث عنها صحيحة ولكن هل تساءل معي من يغطي الفاسدين؟ الم يسمع اتهام السياسيين بعضهم لبعض حول الانفاق والهدر؟ اليس هذا فسادا ايضا؟ الم يسمع عن التلزيم؟ من ساهم في توظيف هؤلاء الفاسدين في الادارة؟

نحن الموظفين نطالب بالاصلاح الى حد تنقية الجسم الاداري، فلنا مصلحة في ذلك. فالاعضاء الفاسدة في الجسم قد يكون علاجها البتر. انما هذا لا يبرر مطلقا حرمان الجسم بكامله الغذاء.

استاذي الكريم قبل نحو عامين تم اقرار سلسلة الرتب والرواتب للقطاع التعليمي، وعدده اكبر بكثير من عدد العاملين في القطاع الاداري، وقتها لم يتكلم احد عن عدم وجود اعتماد في الموازنة ولم يتكلم رئيس مجلس الوزراء ولا الوزير السنيورة عن ضرورة وجود مدخول يساوي كماً ونوعاً العطاءات المدفوعة، ولم يتكلم احد عن العجز والتضخم المالي. ودفعت المتأخرات. لماذا يوجد اعتماد للمعلمين ولا يوجد للموظفين (ربما لان احدهم استاذ ويريد انصاف زملاءه، لا مانع)؟ وهذا من حقهم.

لقد تكلمت عن الفساد داخل الادارة وانا لا اقول انه غير موجود او غير صحيح، ولكن كأنك بهذا المثال تساهم عن قصد او غير قصد في عدم اقرار السلسلة. لماذا سيدي لم تتكلم عن الفساد الموجود في الجهاز التعليمي، رغم اني اسارع الى القول ان هناك قسما كبيرا من الشرفاء المتفانين في عملهم الناجحين في مهنتهم كما هي الحال في الجهاز الاداري. الا يوجد بعض المعلمين من يمتهن التجارة الى جانب مهنته الاساسية؟ بل وعلى حسابها؟ اعرف عددا منهم من يمتهن تجارة الدخان والادوات الصحية وادوات لعمليات الاسنان ومفروشات الخ... اليس هناك اكثرية كانت وما زالت تقوم بالتدريس في اكثر من مدرسة خاصة وعلى حساب المدرسة الأم الرسمية؟ الا تعلم ان الاكثرية الساحقة منهم لا ترضى بوجود ابنها في المدرسة الرسمية لانها لا تليق بهم؟ هذه عينات اعرفها جيدا واعتقد انك تعرف اكثر... اليس هذا فسادا؟ ولم تقف ولا يجب ان تقف هذه الحالات عائقا دون تقديم العطاءات ولا يجب ان تقف. الا يتساوى الوضعان الاداري والتعليمي؟ كل ما نريد المساواة بيننا.

شيء اخر لا بد من قوله ان هذه المبالغ ليست دقيقة لان:

اولا – هناك قسم كبير من الموظفين (ما عدا اجهزة الرقابة) يتقاضون بدل اتعاب ساعات اضافية، وهذه سوف تلغى وتدخل ضمن السلسلة.

ثانيا – التدبير رقم اربعة والذي يتقاضاه قسم من العسكريين يدخل ايضا ضمن السلسلة.

ثالثا – تعويضات كثيرة سوف تدخل ضمن السلسلة.

اي ان هناك مبالغ نتقاضاها الان وتدخل ضمن السلسلة. باختصار المبلغ الحقيقي هو المبلغ الذي سوف نتقاضاه ناقص المبلغ الذي نتقاضاه الان.

راجيا لك دوما ان تبقى باحثا عن الحقيقة عاملا عليها كما اعرفك.

الموظف هادي عبد السميع

واحديقتاه!

بدون ادنى شك ان حديقة حرج بيروت هي تحفة رائعة وفسحة خضراء وسط غابات الاسمنت التي اصبحت تتميز بها العاصمة.

اني من المواظبين على المشي صباح كل يوم حول الحديقة من الخارج، وانه لشعور بالاسى واللوعة والاسف حين تنظر اليها وعلى طوال السور المحيط بها من جميع الجهات وقد تحولت الارض الى تجمع قاذورات ونفايات، ويخال الى الناظر اليها انها من اجل هذا وجدت وصرف عليها الملايين وليس من اجل ان تكون متعة للعين وراحة النفس.

ملايين الزجاجات الفارغة لمختلف انواع المشروبات الروحية وغير الروحية بالاضافة الى قناني البلاستيك وتنك المرطبات وكبايات الكرتون، كلها مرمية من الخارج الى الداخل وبشكل مقرف جدا وظاهر العيان.

مع ان هناك جيشا من الموظفين للعناية بهذا المرفق العام، لا يحرك احدهم ساكنا للدفاع عنه والمحافظة عليه، مع العلم ان الحديقة لم تفتح للعموم حتى الآن، فكيف اذا فتحت وسمح بدخول جميع الناس اليها وبدون حسيب او رقيب ولا من يردع تماما كما يحصل في حديقة الصنائع.

ندائي الى مجلس بلدية بيروت المنتخب حديثا ان يباشر فورا وضع القوانين الصارمة والجدية لتعليم الناس وتدريبهم على استعمال الحدائق العامة والمحافظة عليها واتخاذ التدابير الضرورية لردع من ينظر الى الحدائق على انها مكب لنفايات وأفهام الباعة الموجودين حول السور انهم مسؤولون بصورة مباشرة عن كل ما يرمى ومن يرمي النفايات داخل حرم الحديقة.

هذا مطلب صغير من مجلس بلدية بيروت لا يحتاج تنفيذه الى اموال او حل ازمة الشرق الاوسط. ولينزل احد اعضاء المجلس او كلهم ويقوموا بدورة حول السور ليتحققوا من صدق ما اقول.

ان حديقة الحرج تستغيث وتناشد ضمير مجلس بلدية بيروت من اجل تنظيفها والمحافظة عليها واحة خضراء لكل بيروت.

ابرهيم محمد ترك

فروج

قرأت في جريدتكم كلاما للوزير فاخوري قيل في عنوانه انه وجد حلا لمشكلة الفروج (السبت ٢٢ آب) وبما انني تاجر اتعاطى بالمواد الغذائية في جميع اصنافها فقد سررت من العنوان، وعندما قرأت النص رأيت "اقرأ تفرح جرب تحزن" ولم اجد اي حل في النص المذكور يوحي خفض سعر الفروج عمليا.

واني اسأل كاتب المقال هل الوزير فاخوري وجد حلا ام ان مشكلة الفروج ليس لها حل سوى الكتابة والعناوين؟ وليس الحل بالكتابة وحدها بل بالعمل للسماح لاستيراد الفروج حدا لارتفاع سعره.

التاجر يوسف عبد المنعم

شكوى الى الله!

من الثابت ان القيم الروحية لا تموت في الشعب رغم الظواهر، وانما قد تذوي احيانا ولو جزئيا لما يطرأ عليها من احكام قاسية صادرة عن الخارج في اكثر الاحيان، ولكنها تحتفظ بقدر من الحيوية ولو كامنة. ومن الثابت ايضا ان المجتمع البشري كائن حي متحرك تبعا لسببية معينة.

نرى ان المسؤولين عندنا يدينون الطائفية ويلعنون شرورها، وهذا منذ امد بعيد، ويشددون على انها العلة المهلكة التي تقف دون اية كينونة ناجزة واي تقدم حقيقي. المسؤولون عندنا، يأخذون اذاً بالثابتتين اللتين ذكرناهما. ولكن، من ذا الذي يعزز عمليا الاعتبارات الطائفية وما اليها التي تميت القيم الروحية وديناميكية المجتمع على السواء؟ ومن ذا الذي يرسخنا عموما في ظاهر شبه "حضاري" جامد وجوهر ينافي والقيم الروحية التي تنادي بها الاديان السماوية بل جميع الاديان بلا استثناء؟

بذلك الواقع نوشك ان نخسر ديننا ودنيانا، فهل الشعب مسؤول عن واقع الحال هذا؟ ان استمرار هذا الواقع قد يفقدنا الامل فلا يبقى لدينا سوى الرجاء! فهل نشكو امرنا الى الله وحده؟

الدكتور جهاد نعمان

● النائب طلال المرعبي في ندوة صحافية في مكتبه في حلبا ("النهار"): "الانتخابات الرئاسية هي من المفاصل الاساسية المهمة. ونتمنى ان تجرى في موعدها الدستوري، وان يأتي رئيس يولي المناطق اهتماما خاصا اضافة الى انفتاحه على الجميع ضمن اسس العدالة والمساواة بين شرائح المجتمع اللبناني على اختلافها". وحض نواب الشمال على التشاور والتنسيق في ما بينهم حيال هذا الاستحقاق".

● النائب احمد سويد: "معلوم ان القوة الدولية تشغل في الجنوب مساحات واسعة من الاملاك الخاصة، ومئات من العقارات المبنية، وقد اخذت الحكومة اللبنانية على عاتقها امام الامم المتحدة، موجب دفع البدلات العادلة لاصحاب هذه العقارات المشغولة.

وبدل ان تراعي الحكومة الوضع الاقتصادي المتردي لهؤلاء المواطنين، فتدفع لهم البدلات سنة فسنة (...) اذا بها تتقاعس عن دفعها في استحقاقها، بحيث تتناقص قدرتها الشرائية سنة بعد سنة.

وها ان ثلاث سنوات تقريبا قد انقضت دون ان تتحرك الحكومة وتبادر الى دفع الحقوق المتراكمة لمستحقيها، الامر الذي أثار تذمر هؤلاء، وجعلهم يستعدون لتحرك ينبه المسؤولين الى واجبهم القانوني والانساني".

● "رابطة النواب السابقين" اثر اجتماعها برئاسة عبد المجيد الزين، "عرضت الرابطة التصعيد الاسرائيلي العسكري المدمر والقصف والغارات التي طاولت المدنيين وممتلكاتهم (...) ورأت في هذا التصعيد هروبا الى الامام تلجأ اليه القيادة الاسرائيلية تنفيسا للاحتقان الشعبي الداخلي ضدها المطالب بانسحابها من لبنان (...)".

وتوقفت عند تردي الوضع الاقتصادي، وطالبت الحكومة بـ"اتخاذ التدابير الآيلة الى حل هذه الازمة الاجتماعية حماية مصادر الدخل الوطني على الصعيدين الزراعي والصناعي".

وفي موضوع الاستحقاق الرئاسي، شددت على "المواصفات التي يتمناها الشعب اللبناني في الرئيس المقبل ولاسيما منها النزاهة، والحزم، وبناء دولة القانون والمؤسسات على اسس صحيحة، وتحقيق المصالحة الوطنية الصحيحة والعميقة، وتنظيم الادارة باعتماد مبدأي الثواب والعقاب فيها والقضاء على الفساد والرشوة، وتطبيق قانون الاثراء غير المشروع وتنفيذ بنود اتفاق الطائف وفي طليعتها انشاء المجلس الاقتصادي – الاجتماعي والتحضير للمراحل التي تؤدي الى الغاء الطائفية السياسية، وتعديل قانون الانتخاب، واحترام الحريات العامة وحقوق الانسان، ورفض التوطين بأي شكل كان".

● رابطة قدامى معهد سيدة اللويزة – زوق مصبح: "تستنكر رابطة قدامى معهد سيدة اللويزة – زوق مصبح حادث تفجير عبوة ناسفة على طريق بلدة جزين العزيزة على قلوبنا، الاسبوع الماضي، والذي أدى الى اصابة استاذ الرياضة في المعهد لويس نصر، لدى عودته من بلدته المجاورة لجزين، وهو البريء من كل افعال الحرب وصاحب القلب الكبير والسلام الدائم".

اخبار بلدية واختيارية



رئيس بلدية طرابلس العميد شعراني مستقبلاً القائم بالاعمال الكويتي أمس. (نعيم عصفيري)



الرئيس السابق للبلدية العميد منقارة يتحدث عن تجربته في بيت ملات.

● استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع امس النائب رشيد الخازن، ثم عددا من رؤساء البلديات الذين تسلموا المستحقات المتوجبة لبلدياتهم من الصندوق البلدي المستقل.

وهذه البلديات هي: قرطبا، تعلبايا، المختارة، الكفير، عميق، فالوغا، مزبود، الليوة، دير الغزال – زحلة، بيت الدين، رعسيت، رأس بعلبك، دليتا، البلروك – فريديس، عينبال، سبلين، الكحلونية، بطحه، جعيتا، بريح، الجية، دميت وبطشيه – المرداشة.

ويزور السبع غدا محافظة النبطية ويلتقي المحافظ محمود المولى والقائمقامين ورؤساء بلديات المحافظة، للبحث في اوضاع البلديات وتسليم رؤسائها المستحقات المتوجبة لها من الصندوق البلدي المستقل.

● زار القائم بالاعمال الكويتي منذر عيسى يرافقه وفد من السفارة بلدية طرابلس وهنأ رئيسها العميد سمير شعراني ومجلسها الجديد. وعقد خلوة مع شعراني في حضور المسؤول عن العلاقات العامة وعضو المجلس سعد الدين فاخوري.

وعقد شعراني مؤتمرا صحافيا اثار فيه اوضاع البلدية، فعرض تفصيلا ما قامت به حتى اليوم بوسائلها الذاتية، وتنفيذ اشغال بمساعدة الجيش. وتنفيذ مشاريع بمساعدة الاهالي والجمعيات، الى مطالبة مجلس الانماء والاعمار بمشاريع انمائية مقررة.

ثم انتقل الى اوضاع المدينة، فلاحظ انها "لم تحظ بمشروع تنموي يذكر". اما في اوضاع البلدية، فأشار الى ان ملاكها يعاني شغورا في حدود ٥٥ في المئة، وهيكليتها تستند الى انظمة لا بد من تعديلها، وعمالها يعتمدون على وسائل وتجهيزات "لخجل من ذكرها". وموظفيها يؤدون مهمات عدة ويعانون اوضاعا معيشية صعبة جدا، اضافة الى مشاكل المصروفين من الخدمة.

وفي الوضع المالي، اكد ان البلدية "تعاني عجزا ماليا مخيفا بإزاء عمالها وموظفيها ومتعهديها والمستشفيات المتعاقدة معها، يبلغ ٧ مليارات ليرة لتاريخه"، الى "ديون بلغ مجموعها ١٦ مليار ليرة مترتبة عليها لوزارة المال، وذلك لعدم توزيع حصة البلديات كاملة من الصندوق البلدي المستقل".

ودعا الحكومة الى العودة عن قرارها اقتطاع ٧٥ في المئة من عائدات الصندوق وتوزيع ٢٥ في المئة منها على البلديات. كذلك دعا ابناء المدينة الى تسديد مستحقات البلدية عليهم، والمسؤولين في المؤسسات العامة والادارات الرسمية الى تسديد ما عليهم من رسوم للقيم التأجيرية ورسوم صيانة الارصفة والمجاري.

وناشد نواب طرابلس دعم البلدية والمساعدة على الغاء قرار الاقتطاع من العائدات.

● حاور الرئيس السابق لبلدية طرابلس العميد سامي منقارة، بدعوة من "جامعة بلا حدود" في مقر بلدية بيت ملات، رؤساء بلديات منطقة الجومة (عكار)، تحت عنوان "رئاسة البلدية خبرة وتجربة".

● دعا عدد من اهالي حارة حريك الى لقاء احتجاجا على تأجيل الانتخابات البلدية. وذلك في الرابعة عصر اليوم في مقر البلدية.

● نظمت مؤسسة "جهاد البناء" ندوة في بلدة النبي شيت حول "دور البلديات في العمل البيئي"، بالتعاون مع الخبير البيئي في وزارة الزراعة الدكتور ناجي قديح.

● وجه المحامي ميشال نعمة كتابا مفتوحا الى رئيس مجلس بلدية بحمدون واعضائها، لافتا اياهم الى "ان كل بحث، بل ان كل مجرد تفكير في اي انسحاب من اتحاد بلديات الجرد، هو تصرف خاطئ". واكد انه "مذ كان الاتحاد كانت بلدية بحمدون".

عريضة "المساحات الخضراء"

عقدت لجنة المتابعة المنبثقة من "اللقاء من اجل المساحات الخضراء في بيروت" جلستها الرابعة في اطار اجتماعات التحضير لاطلاق حملة المساحات الخضراء في بيروت.

وأقرت اللجنة "اللوغو" والصيغة النهائية للعريضة، وقررت عقد مؤتمر صحافي في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس ١٠ ايلول الجاري في نقابة الصحافة لاطلاق الحملة.

"لجنة العودة الى الفنار" تستعجل الاخلاء

بعثت "لجنة العودة الى الفنار" بمذكرة الى الصندوق المركزي للمهجرين مطالبة اياه بانهاء اخلاء المنطقة من المحتلين، وناشدت جميع المسؤولين "الالتفات الى مطلبها المحق". واوضحت المذكرة "ان بداية العودة الى الفنار كانت عام ١٩٩٤ ولم تستكمل حتى هذه اللحظة، اذ بقي زهاء ٢٢٧ شاغلا بغير وجه قانوني، اي ان ٢٢٧ منزلا من املاكنا ما زالت محتلة وبعضنا يدفع بدل ايجاره منذ عام ١٩٩٣ على امل العودة الى منزله (...)".

واشارت الى ان الشاغلين من ابناء قرى وبلدات مهجرة قبضوا على الاقل دفعة اولى بدل ترميم، مما يعني ان المبلغ المطلوب لانهاء مشكلة التهجير والعودة في منطقة الفنار لا يتجاوز مئة الف دولار اميركي "فهل يصح ان يبقى هذا المبلغ حاجزا امام نيلنا حقوقنا؟".

قداس احتفالي في اهدن في ذكرى ميلاد طوني فرنجيه

اهدن – "النهار":

اقيم قداس احتفالي في كنيسة مار سمعان العمودي في اهدن امس، في ذكرى ميلاد النائب السابق الراحل طوني فرنجية، شارك فيه الوزير سليمان فرنجية وقرينته ونجلهما طوني وافراد عائلة الرئيس فرنجية والوزير جان عبيد والنائبان فايز غصن واسطفان الدويهي.

وحضر ايضا النائب السابق كريم الراسي ومحافظ الشمال خليل الهندي والسادة روبير بولس وتوفيق معوض وانطوان حبيب ممثلا النائب عصام فارس وعميد السلك القنصلي جوزف حبيس والسفير سهيل شماس والمدير العام السابق لرئاسة الجمهورية كارلوس خوري والقاضي الفيديرالي الاميركي من اصل لبناني جيمي كعدو ورئيس بلدية زغرتا – اهدن جورج يمين ورؤساء بلديات عدة في قضاء زغرتا. كذلك حضر قائد منطقة الشمال الاقليمية في قوى الامن الداخلي العميد نديم حمدان وقائد سرية زغرتا – عكار – الضنية العقيد انور يحيى وقائد سرية السجون العقيد ابرهيم جبور ورئيس دائرة امن الدولة المقدم محمد قدورة وعدد كبير من ضباط قوى الامن الداخلي والجيش.

ترأس القداس الاب يوسف فرنجية الذي القى عظة استهلها بالكلام عن القديس سمعان العمودي، واضاف: "في يوم العيد هذا، نحتفل ايضا بذكرى مولد القائد الشهيد طوني فرنجية. وهذه الذكرى بالذات تبقى رفيقة لنا على مدى الايام، نعود اليها في كل عام لنتذكر ونتعاهد على الوفاء والمحبة (...) الوفاء لهذا الانسان والزعيم الوطني والنائب اللامع والوزير الناجح ورجل الدولة والقائد الحر والبطل الشهيد. والوفاء لكل ما علمنا اياه من مثل واقدام وعطاء في سبيل وحدة لبنان، كما الوفاء لشهادته التي انارت الطريق الى خلاص لبنان.

والمحبة التي تقود الى التضحية. فهو ضحى بذاته ليبقى الوطن واحدا موحدا، نحيا فيه جميعنا رافعي الرؤوس وأعزاء وموفوري الكرامة (...)".

بطريرك الاشوريين اليوم في لبنان

اعلنت مطرانية الطائفة الشرقية الاشورية في بيان اصدرته امس وصول بطريرك كنيسة المشرق الاشوريين في العالم مار دنخا الرابع الى مطار بيروت السادسة والنصف مساء اليوم في زيارة راعوية تستمر ٢٠ يوما يلتقي فيها رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري ورؤساء الطوائف اللبنانية ويدشن مساء السبت ١٢ ايلول كاتدرائية مار زيا في كسارة – زحلة في رعاية الهراوي، كما سيترأس القداديس في كنائس الابرشية في لبنان وسيغادر في ٢١ ايلول الى لندن ومنها الى موسكو لتدشين كنيسة مار كيوركيس.

بطاركة الشرق الكاثوليك يجتمعون استعداداً للالف الثالث

وزعت الامانة العامة لمجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك في لبنان، معلومات اولية عن "المؤتمر الاول للبطاركة والاساقفة الكاثوليك في الشرق الاوسط استعداداً للالف الثالث" الذي يعقد في لبنان خلال الربيع المقبل.

وفي المعلومات:

"العنوان: "اتيت لتكون لهم الحياة، وتكون لهم اوفر" (يو ١٠/١٠).

الموضوع: كنيستنا في الشرق الاوسط على عتبة الالف الثالث.

الزمان: من ٩ الى ٢٣ ايار ١٩٩٩.

المكان: دار سيدة الجبل، فتقا – لبنان.

مدة المؤتمر: اسبوعان.

اولاً: الاعضاء المشاركون

١. بطاركة الشرق الكاثوليك (٧).
٢. الاساقفة الكاثوليك العاملون في الشرق الاوسط.
٣. اسقف مندوب عن كل بطريركية في بلدان الانتشار (٧).
٤. مندوب عن الكنيسة الكاثوليكية في كل من تركيا وايران وافريقيا الشمالية (٣).
٥. الكرسي الرسولي (٥)

● المجمع الخيري للكنائس الشرقية.
● الامانة العامة لمجمع الاساقفة.
● المجلس الخيري لتعزيز الوحدة بين المسيحيين.
● المجلس الخيري للحوار بين الاديان.
● اللجنة الرومانية ليوبيل السنة ٢٠٠٠.

٦. رئيس ورئيسة اتحاد الرهبانيات في كل بلد (١٢).

ثانياً: السكريتاريا

١. أمناء سر البطاركة (٧).
٢. الامناء العامون للمجالس البطريركية والاسقفية في الشرق الاوسط (٦).
٣. اللاهوتيون اعضاء لجنة اعداد المؤتمر (٥).

رابعاً: مراقبون ومشاركون في الافتتاح والختام من الطوائف الاسلامية

عن الطوائف السنية، الشيعية، الدرزية، العلوية والعلمانية (١٠)".

"مكتب التنسيق" ينوه بموقف صفير: نريد رئيساً ضميراً لشعبه

عقد "المكتب المركزي للتنسيق الوطني" القريب من العماد ميشال عون، اجتماعاً وأصدر البيان الآتي:

"يهنئ المكتب كثيراً المسؤولين لأن آذانهم تميز الصوت الخافت وسط الضجيج المتصاعد، فبينما كان الخلاف على أشده بين اهل السلطة والتصريحات المتضاربة والتحديات تبلغ ذروتها في شأن سلسلة الرتب والرواتب، اذا بصوت هادئ بسيط يجتاز الحدود ويعلن وقف الجدل العقيم وتأجيل البحث في الموضوع فسكتوا جميعاً عن الكلام المباح.

اذاً، مهما بلغت قوة المتصارعين على الحلبة فانهم يلجأون جميعاً الى الهدوء والصمت لدى سماعهم صفارة الحكم.

اما في شأن الاستحقاق الرئاسي فقد ثمن المكتب عالياً ما اعلنه غبطة البطريرك صفير عن مواصفات الرئيس العتيد ورأي ان الحاجة الماسة الى:

– رئيس يعيد البسمة والحلم والامل الى اللبنانيين الذين انهكتهم ودمرتهم الحرب الطويلة ولم يصلوا بعد الى شاطئ الامان.

– رئيس يحمل اماني شعبه وتطلعاته الى السيادة والاستقلال ويعمل بعقيدة ثابتة على انسحاب جميع الجيوش الغريبة من لبنان.

– رئيس يكون ضمير لبنان وشعبه الابي، وفياً لوطن الارز ولتاريخه الطويل الناصع. يشير الى الخطأ ولا يخشى ملامة احد.

– رئيس يعيد الى الوطن كرامته والى اللبناني عزته ومنعته ويعمل على صون السيادة والحرية.

– رئيس يسترجع القرار الوطني اللبناني ويعمل على ازالة كل اسباب الاحباط والشكوى عند اللبنانيين.

– رئيس يستعيد ثقة اللبنانيين الذين تركوا الوطن يأساً وألماً وخوفاً ليعودوا برساميلهم الضخمة ويشاركوا في بناء الوطن اللبناني من جديد على اسس سليمة ثابتة فلا يشوب السيادة فيها اي انتقاص وتبلغ الحرية والديموقراطية فيه اسمى درجاتها.

– رئيس نابع من ارادة شعبه وغير مفروض عليهم من الخارج ويتحلى بالنزاهة وعزة النفس ورفعة الاخلاق وبالحس الوطني المرهف.

– رئيس يعيد الى البلاد الذين ابعدوا ظلماً واخرجوا من الوطن تلبية لتسويات غير لبنانية، فيكون هذا الخبر الطيب الى اللبنانيين كمن يسقي نفساً عطشى كأس ماء باردة ظهر يوم لاهب وعندئذ تسلك مسألة التوازن الوطني طريقها السليم الى التنفيذ.

ختاماً، نقول اننا نريد رئيساً يليق بلبنان وشعبه، لبنان الثقافة والفن والادب والعلم والمواطنية الحقة، لبنان الساطع اسمه في سجلات التاريخ، باني الحضارة الانسانية ورائدها، لبنان الحرية والسيادة والاستقلال".

عيد مار سمعان في ايطو

ايطو – "النهار":

في مناسبة عيد مار سمعان العمودي شفيع دير مار سمعان القرن في ايطو وفي سياق الاحتفالات بمرور ١٢٥ عاما على ابراز الطوباوية رفقة النذور الرهبانية، احتفل المدبر العام للرهبانية اللبنانية المارونية الاب انطوان طعمة بالقداس الالهي في هذا الدير ممثلا الاباتي يوحنا تابت وعاونه الأبوان فريد سلامة ولويس اسكندر وشربل رعد.

وحضرت الرئيسة العامة للراهبات المارونيات في لبنان الام ماري سعد ورئيسة الدير الام آغات طنوس وراهبات ورهبان.

وتلا الاب طعمة بعد الانجيل رسالة الاباتي تابت الى المحتفلين وفيها تهنئة بالعيد والتمني للبنان واللبنانيين مستقبلا زاهرا وحياة تغمرها الالفة والمحبة والتضامن والتعاون. ثم تحدث عن القديس سمعان والطوباوية رفقة داعيا الى الاقتداء بهما "لننجو ونخلص من عذاب الآخرة". وبعد القداس كانت شهادة للشاب اندره نجم عن اعجوبة الشفاء التي حصلت معه والتي اعتمدت في تطويب نعمة الله الحرديني.

الحجر الاساس لمسجد في كفرتبنيت

وضع المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبدالامير قبلان الحجر الاساس لمسجد في بلدة كفرتبنيت (النبطية) والقى كلمة تحدث فيها عن دور المسجد واشاد بجهاد ابناء البلدة.

احتفالات لـ"امل" في ذكرى الصدر

افادت حركة "امل" ان فرعها في المانيا اقام احتفالين في برلين وبادربون في الذكرى العشرين لإختفاء الإمام موسى الصدر.

كذلك اقام فرعاها في اسوج وكندا مهرجانين مماثلين.

معركة الهراوي الخلافة

قبل شهرين من انتهاء ولاية الرئيس الياس الهراوي التسعية، بدأت معركة خلافة العهد تبرز واضحة وتشتد، فبعد اعلان الوزير سليمان فرنجيه قبل مدة تأييده العماد اميل لحود مرشحا للرئاسة ومن ثم الوزير جان عبيد، برز امس كلام للوزير محسن دلول يعطي افضلية للعماد لحود على سائر الشخصيات المحتمل وصولها الى الرئاسة الاولى، بينما تولى الوزير وليد جنبلاط طرح عدم احتمال هذا الامر محذرا من تعاطي العسكر السياسة.

كل هذا الكلام قد يؤثر في مضمون التوجه التلقائي او المحلي لايصال شخص معين لرئاسة الجمهورية، باستثناء المبادرة التي بدأها الرئيس الياس الهراوي منذ ايام بالحديث مع عدد من الشخصيات السياسية في موضوع الاستحقاق الرئاسي وتبنيه الواضح لوصول الوزير ميشال اده الى الرئاسة الاولى، وقد بحث في الامر مع رئيس الحكومة رفيق الحريري، كما فعل مع عدد من الوزراء المقربين منه.

واتجه رئيس الجمهورية الى تبني الوزير اده من بين الاسماء القليلة المطروحة، اسبابه عند الهراوي، فرئيس الجمهورية يقف دون وصول قائد الجيش، وقد اوضح موقفه هذا من موضوع تعديل المادة ٤٩ من الدستور التي تسمح لكبار الموظفين بالترشيح لرئاسة الجمهورية. وهو بذلك الموقف يظهر ممانعته لوصول العماد لحود. كما ان رئيس الجمهورية يرى امكان ان يخلفه الوزير جان عبيد لانه ليس على علاقة ايجابية معه، ولا النائب روبير غانم ابن البقاع الغربي جار الرئيس الهراوي البقاعي، وخصمه السياسي، كما كان واضحا من المعارك الانتخابية النيابية والبلدية الاخيرة.

والرئيس الهراوي كما الذين سبقوه في الرئاسة الاولى يفضل ان يخلفه رئيس يتوسم فيه الحفاظ على منجزات عهده، واستكمال نهجه. كما انه يعتبر ان الوزير ميشال اده قادر اكثر من غيره على الحصول على تأييد مزدوج مسيحي واسلامي. ففي الوسط الاسلامي السياسي، يحظى الوزير اده كما غيره من البارزين الموارنة بتأييد عند القوى التي يحق لها وقادرة على الفعل في انتخابات الرئاسة، كما انه اي الوزير اده يتقدم غيره في الاوساط المسيحية المؤثرة في التوجه والسعي الى ايصال رئيس جديد يعيد التوازن الوطني الذي اصيب بخلل خلال عهد الرئيس الهراوي دون ارادة منه، والذي شكا منه غير طرف مسيحي واقرت به اكثر من جهة اسلامية ووطنية.

والذين استمعوا الى الرئيس الهراوي يطرح اسم الوزير ميشال اده مرشحا له، تأكدوا انه مصر على عدم التمديد يوما واحدا لعهده، او انه اراد ان يكون شريكا اساسيا في هذه المعركة او الاستحقاق الاساسي، بمجرد تبنيه شخصا معينا، وخصوصا انه لم يبحث بعد في هذا الموضوع مع القوى المؤثرة الاقليمية او الدولية وخصوصا مع سوريا.

فالقمة المتوقعة منذ اكثر من شهر بين الرئيسين الهراوي وحافظ الاسد كما لمحت الى ذلك مصادر سياسية لبنانية، لم تحصل حتى الآن، وزيارة الرئيس الاسد للبنان التي اعلن عنها قبل شهرين، لم تحصل ايضا، وفي كلا الحالين كان من المحتم ان يحصل حديث بين الهراوي والاسد عن الاستحقاق الرئاسي وعن اسم الرئيس المقبل للبلاد.

لذلك فان رئيس الجمهورية الذي تصله احاديث بعض المسؤولين السوريين وتقويمهم الايجابي او السلبي لبعض المرشحين للرئاسة الاولى، يسعى من خلال تبنيه الوزير اده التأثير ولو من بعيد في الاقتناعات السورية حول الشخص الذي يقدر ان يدير دفة الوطن في المرحلة المقبلة، وان يحافظ على العلاقات اللبنانية – السورية المشتركة كما وضعت خلال السنوات الست الماضية، بحيث يبقى لبنان خط الدفاع الاول عن سوريا، وتحرص سوريا على دعم لبنان بوحدته ولمنه واستقراره.

ايا تكن نتيجة موقف رئيس الجمهورية، الا ان ما يقوم به وما يسعى اليه لا بد ان يكون له تأثير على الساحتين اللبنانية والسورية. ففي لبنان قد يكون عرض الهراوي هو معرفة توجهات القوى السياسية حول الشخص المفضل لديها، لدى البحث معه في الاستحقاق الرئاسي، او اذا اراد هو ان يبادر الى ذلك. وخصوصا ان المعروف عن العاصمة السورية انها لا تنسى اصدقاءها عند المفاصل الاساسية، وانما قد تأخذ في الاعتبار توجهات الرئيس الهراوي او تمنياته الرئاسية.

نبيل ناصر

"منتدى التنمية المتوسطية" في مراكش ينطلق غداً بتعاون مؤسسات

اصدر "المركز اللبناني للدراسات" بياناً اعلن فيه انه احد المشاركين في تنظيم "منتدى التنمية المتوسطية" الذي ينعقد من الغد الى الاحد المقبل في مدينة مراكش المغربية، وذلك بالتعاون مع عشر مؤسسات من البنك الدولي والدول العربية وايران وتركيا هي: معهد التخطيط العربي، معهد التنمية الاقتصادية للبنك الدولي، منتدى البحوث الاقتصادية للبلدان العربية وايران وتركيا، المركز المصري للدراسات الاقتصادية، المعهد العربي لمديري الشركات (تونس)، وجمعية التنمية الاقتصادية الاردنية، المغرب ٢٠٢٠، جمعية الاقتصاديين الفلسطينيين، مركز الاستشارات السوري للتنمية والاستثمار، المؤسسة التركية للدراسات الاقتصادية والاجتماعية.

واشار الى ان "اعمال المنتدى تتركز على محور المشاركة والتنمية ودور المجتمع المدني والتفاعل بين القطاعين العام والخاص وعدالة الادارة العامة وفاعليتها.

ويتضمن جدول اعمال المنتدى خمس ورش عمل، اي ٣٠ جلسة تديرها مؤسسة واحدة او اكثر، وهي الآتية:

– الافادة من العولمة.
– التنمية الاقتصادية والحد من الفقر.
– الادارة العامة: فاعلية ومشاركة (ينظمها المركز اللبناني للدراسات، وترمي الى مناقشة مكونات الادارة العامة الفاعلة في اطار ثورتي لا مركزية النظم الاقتصادية ولا مركزية الحكم).
– التنمية البشرية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا.
– الشركة بين القطاعين العام والخاص.

ويضم الوفد اللبناني الى المغرب زهاء ٤٠ مشاركاً هم اضافة الى فريق المركز، مجموعة من الباحثة والاكاديميين والناشطين في المؤسسات الرسمية والقطاع الخاص او المنظمات غير الحكومية: يوسف خليل، وليد عمار، سعد ارناؤوط، سامي عطاالله، سمعان باسيل، دريد عودة، فيكتور بلة، رفيق شلالا، طانيوس دعيبس، عبد الله الدح، كريستيان دو كليرك، حازم الببلاوي، محمد دبس، جو عيسى الخوري، حلمي غندور، جرجي مسعود الخوري، سميل فرح، انطوان حداد، خليل قازان، جهاد الزين، جيل رحان، هيام ملاط، رهيف حاج علي، خالد قاصر، نجيب ميقاتي، جورج قصيفي، بطرس لبكي، روجيه نستاس، رضا معماري، عاطف مرعي، بول سالم، غسان مخيبر، فريد نجار، سمير نصر، خالد عويس، محمد مشموشي، علي سرحال، ابرهيم طبش، جورج ياسمين، رنا حوري وميشال توما.

"الاحزاب والقوى" تستنكر جريمة الاقليم

استنكرت "الاحزاب والقوى الوطنية والاسلامية" الاعتداء على مواطنين في اقليم الخروب وناشدت كشف المجرمين.

واصدرت بيانا بعد اجتماع عقدته في مقر الحزب التقدمي الاشتراكي جاء فيه: "اذهلتنا عملية الاغتيال المقصود والتي استهدفت المرحوم وجيه رمضان في متجره على الطريق العام وامام اهله واولاده وجيرانه وادت الى جرح ابرهيم عباس. نستنكر هذا الاعتداء المشبوه الذي يقصد في ما يقصد امن لبنان وسلامة المواطن ويعيدنا الى اجواء القتل والنهب والاعتداء على الارواح والحرمات. ونناشد قوى الجيش والامن الداخلي كشف المجرمين الفاعلين ودوافعهم ومن هم وراءهم وانزال العقوبات بهم والتشدد في تحقيق الامن والسلامة للمواطنين حرصا على قطع دابر الفتنة ومحاصرة خفافيش الظلام في اوكارهم".

واستنكر الجريمة مجلس بلدية الرميلة "وهيئة الخدمات الاجتماعية في الاقليم".

شلالا غادر الى المغرب

غادر مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" الرسمية رفيق شلالا الى مراكش امس حيث يشارك في الاجتماع السنوي لمؤسسة "جيمستون" المتخصصة بتنسيق التعاون بين المؤسسات الاعلامية الاوروبية والمتوسطية وتنظيم دورات تدريبية وتأهيلية، وذلك تلبية لدعوة من رئيس المؤسسة تودور لوماس. كذلك، يشارك من "المنتدى المتوسطي للتنمية" الذي يعقد في الغد الى الاحد المقبل.

وقال شلالا انه سيبحث في سبل التعاون بين مؤسسة "جيمستون" والوكالة الوطنية واتحاد وكالات الانباء العربية، وخصوصا في مجال تنظيم دورات تدريبية وتأهيلية للعاملين في الوكالة. ولفت الى ان "لدينا سلسلة اقتراحات حول برامج عمل ودورات تدريبية وورش اعلامية سنعرضها على المسؤولين في مؤسسة "جيمستون"، وسنبحث معهم في امكان تنظيم دورات في لبنان وعدد من الدول العربية ترمي الى تعزيز قدرات العاملين في الوكالات وخبراتهم، وخصوصا ان المؤسسة تنبثق من برنامج "ميدميديا" الذي تموله المجموعة الاوروبية متعاونة مع عدد من المؤسسات الاعلامية المتخصصة".

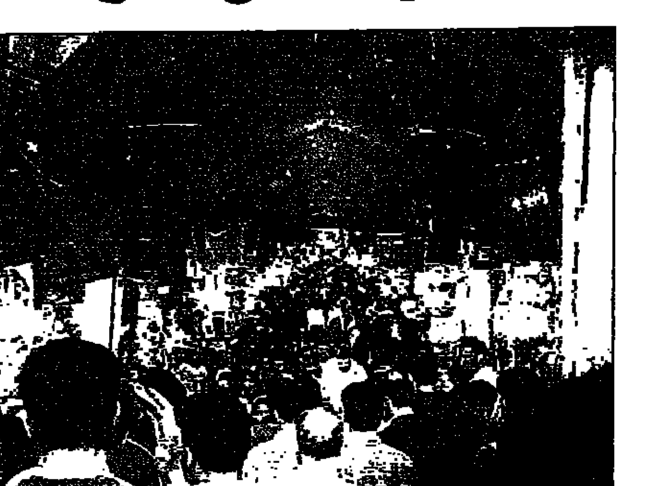
وردا على سؤال قال ان "المنتدى المتوسطي للتنمية" سيضم العديد من المهتمين والمعنيين والخبراء والعاملين في قطاع التنمية، وستكون مشاركتنا للاطلاع على جديد التنمية البشرية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا، اضافة الى درس موضوع نظام سلطة الادارة والكفاءة والشركة بين القطاعين العام والخاص، والافادة من موضوع العولمة".

استئناف رد الدفوع في ملف الاساءة الى القضاء

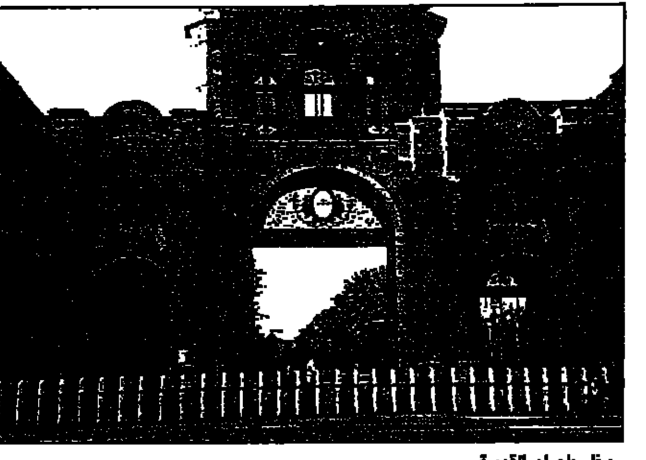
استأنف المدعى عليه يوسف حمية الموقوف في ملف الاساءة الى سمعة القضاء قرار قاضي التحقيق الاول في بيروت سعيد ميرزا برد الدفوع الشكلية. وتبنت الهيئة الاتهامية هذا الاستئناف. وقرر ميرزا ارجاء استجواب عنصرين من قوى الامن مدعى عليهما في الملف الى الثلثاء، بعدما استمهلا التحقيق معهما ريثما يوكلان محامين.

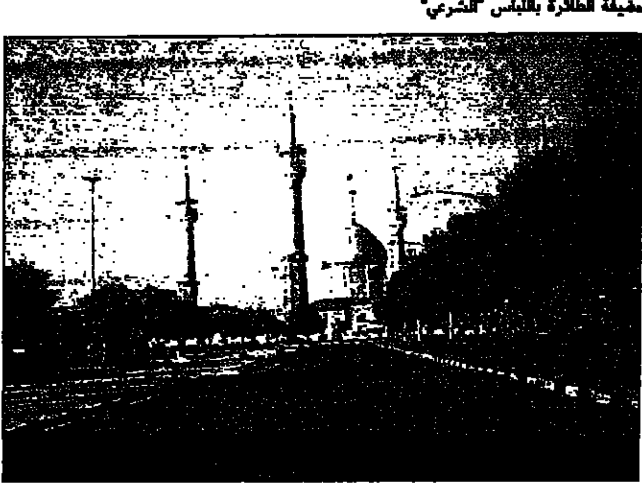
ثمانية أيام في "جمهورية خاتمي" وتحول لافت من منطق الثورة إلى منطق الدولة


... في شوارع طهران

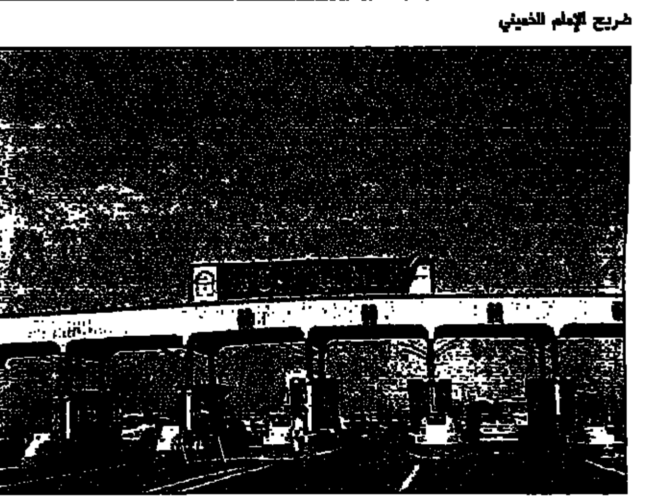

سوق "البازار" الشعبي


مضيفة الطائرة باللباس "الشرعي"


مدخل طهران القديمة


ضريح الإمام الخميني


"والدي الشهيد لا توجد وردة أطيب عطراً منك"


بين طهران وقم


مجسم على اوتوستراد طهران – قم التحذير من السرعة.

طهران – من سمير منصور:

اذا كنت على سفر الى الجمهورية الاسلامية في ايران، فلا بد ان تشعر انك اصبحت في حمى تلك الجمهورية، فور دخولك الطائرة التابعة لخطوطها الجوية: طاقم قيادة باللباس العالمي المتعارف عليه، باستثناء ربطة العنق المرفوضة "جملة وتفصيلاً" منذ انتصار ثورة الامام الخميني، ومضيفات محجبات باللباس "الشرعي" واللون الكحلي الاقرب الى الاسود، وعناصر امن بمسدس ظاهر أحياناً، ومضيفون ملتحون كالغالبية العظمى من الشباب الايراني.

تدخل الاجواء الاقليمية لتلك الجمهورية لتصبح فوق بلاد شاسعة واسعة، مساحتها ١٦٤٨١٩٥ كيلومتر مربع (المرتبة السادسة عشرة جغرافيا بين دول العالم) في تخوم دول مجاورة هي، ارمينيا واذربيجان وتركمانستان من الشمال، افغانستان وباكستان من الشرق، تركيا والعراق من الغرب، وتشكل الاراضي القاحلة ٩٠ في المئة من مساحتها، فيما تشكل الجبال والمرتفعات اكثر من نصف مساحتها والصحاري ربعها والاراضي الزراعية ربعها الآخر، وفي شمالها "بحر الخزر" الذي تبلغ مساحته ٤٢٤٢٠٠ كيلومتر مربع وهو كبرى بحيرات العالم حيث تتصل بالدول الاوروبية عن طريق الممرات المائية الواقعة في روسيا وجمهوريات آسيا الوسطى.

وعلى ارض تلك الجمهورية يتوزع اكثر من ٦٠ مليون ايراني من قوميات فارسية وعربية وتركية ويتكلم كثيرون منهم فضلاً عن الفارسية العربية او التركية او الكردية او البلوشية، فيما اللغة الرسمية هي الفارسية التي تكتب بالحروف العربية. ومن الطبيعي ان تكون المناطق الاكثر كثافة، هي المدن الرئيسية والاهم وهي العاصمة طهران، ومشهد واصفهان وتبريز وشيراز وقم واورمية ورشت.

"خونٌ، مارغ، أصيان"!

ثمة اغنية شائعة لممثل ايراني هي اقرب الى النشيد، ولازمتها: "ايران (ثلاث مرات)، خونٌ، مارغْ، اصيان" أي أنها: دم وشهادة وعصيان، تلخص حماسة الايرانيين لثورة الخميني، باستثناء قلة منهم، قوامها من غادروا البلاد بعد انتصار الثورة او من يرفضون بصمت نتائجها او بعضها، ويشدهم الحنين الى أيام الشاه لاقتناعات شخصية او لاسباب مصلحية او تجارية تتصل بتلك الايام التي يصفها انصار الثورة بعصر "الطواغيت".

وفي موازاة اناشيد ثورية مماثلة، ثمة طرب شاعري رومانسي ينساب ليلاً من مطاعم منطقة "الجمشيدية" الواقعة في قلب احد الجبال التي تحوط بطهران وتتاخمها من كل الجوانب، وقد تحولت متنزهات وحدائق للعموم، ويطغى عليها البزق والنغم الكردستاني، وتشهد اقبالاً حاشداً للعائلات والصبايا والشبان، حيث يبدو مألوفاً، مشهد مجموعات من الفتيات يتنزهن بعيد منتصف الليل، دون اية مشكلة او خوف من ممارسات مخلة بالاخلاق العامة، وعقوبتها في "احسن" الحالات السجن. وكما في العاصمة كذلك في المدن الرئيسية فأن مشهد العائلات في الساحات العامة والمساحات الخضراء وخصوصاً عشية عطلة نهاية الاسبوع، يستمر حتى ساعة متقدمة من الليل، بساط مزركش وأباريق شاي ونساء ورجال وأولاد وحرص لافت على النظافة العامة، احتراماً لقانون متشدد لا يتهاون مع المخالفين.

تسأل مرافقك الايراني عما اذا كانت ربطة العنق تشكل استفزازا لأحد فيجيبك على الفور: "لا مشكلة بالنسبة الى غير الايرانيين، اما من يضع ربطة العنق هنا، فانه يعتبر طاغوتاً، يخالف اقتناعات ما بعد الثورة الشعبية. اما اللباس المحتشم للنساء فهو الزامي للجميع دون استثناء". وفي بهو الفنادق الكبرى، نساء من كل الجنسيات، غربية وآسيوية ويابانية سواسية مع الايرانيات في غطاء الرأس واللباس الطويل الفضفاض، والمسألة في تلك البلاد، صارت تقليداً، فزوجة احد الديبلوماسيين تقول انها تعودت غطاء الرأس حتى عندما تكون في اجازة في بلادها، واخرى تسألك عن المشكلة في مثل هذا اللباس الذي لا يحول دون قيام المرأة بأي شيء نتيجة ارتدائه، من العمل الوظيفي الى الرياضة. و"اللباس الشرعي" في اي حال، ليس من الضروري ان يكون "التشادور" فمنذ بدء سياسة الانفتاح وتجنب التشدد التي بدأت مع الرئيس محمد خاتمي، بالسماح بالموسيقى في الاماكن العامة، صار مهماً ان يكون اللباس محتشماً "حسب الاصول الشرعية".

كورباستشي الحاضر دائماً

يذكر اهالي طهران بالخير الرئيس السابق لبلديتهم كورباستشي في كل حديث على مشروع تشجير او حديقة عامة او نظافة او اوتوستراد او جسر، ويحدثونك عن اجراءات ابتكرها لتحسين ايرادات البلدية مثل السماح بالابنية المرتفعة وقيام رافعات تابعة البلدية لرفع السيارات المعطلة في مقابل رسم بسيط، كورباستشي هذا، قبل ان يحكم عليه بالسجن بعد ادانته بتهمة استخدام اموال عامة لتمويل حملة الرئيس خاتمي، عرض عليه ايام الرئيس رفسنجاني ان يكون وزيرا للداخلية فرفض وقال: "انا لا أفهم بالسياسة بل بالبيئة (نسبة التلوث في طهران تصل الى ٨٠ في المئة) ونشرات الاخبار تنصح احيانا مرضى القلب والربو بتجنب الخروج من منازلهم نهارا. وكان ان اقر مشروع "طهران الصغرى" حيث حظر دخول وسطها خصوصا التجاري، الا للحافلات وسيارات الاجرة والديبلوماسية، ومن يرغب في الدخول في سيارته الى المناطق المحظورة يدفع اكثر من ١٠٠٠ دولار سنوياً. فسكان طهران ١٢ مليونا خلال النهار وسبعة ملايين خلال الليل ومساحتها تقارب ٧٠ الف كيلومتر مربع اي سبع مرات مساحة لبنان!

وفي مقابل رواتب زهيدة (٧٠ دولارا حدا ادنى و٣٠٠ دولار حدا اقصى للموظف حتى لو كان وزيرا) ثمة تقديمات اجتماعية اساسية مثل الطبابة المجانية والتعليم المجاني من الصف الاول حتى التخرج في الجامعة) وصفيحة البنزين للعموم لا يتجاوز سعرها نصف دولار.

تلاحظ نزعة الى الهجرة عند كثيرين، فيجيبك مرافقك، "ليس في الامر مشكلة اقتصادية او اجتماعية كما تعتقد. انما نزعة المغامرة عند الشباب في كل البلدان".

وتشعر بمحبة متميزة للبنان واللبنانيين ويسألونك عن الاحتلال الاسرائيلي والمقاومة، فيما يبدو لبنان في نظر الديبلوماسيين الايرانيين كالحلم. يقول غضنفر ركن أبادي المستشار الاول في السفارة الايرانية في بيروت قبل ان يعين مساعدا لمدير دائرة الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الخارجية همايون علي زادة (السفير السابق في بيروت)، "من يخدم في لبنان يمتلك ملف الشرق الاوسط"!

كلام كثير كثير يمكن ان يقال عن ايران الخميني، وكلام اكثر يمكن ان يحكى عن "عصر الخاتمي". انه التحول والسير قدما في الانتقال تدريجا من منطق الثورة الى منطق الدولة. في بلد تزين جدران عاصمته صور القادة والشهداء، وما أكثرهم!

صاروخ على مركز نيبالي في ياطر
قصف مشغرة وجرح امرأة والمقاومة تصيب اسرائيلياً

قصف الاسرائيليون مجدداً امس بلدة مشغرة مما ادى الى اصابة امرأة وتضرر بضعة منازل. وجرح اسرائيلي بقصف للمقاومة، فيما اصاب صاروخ مركزاً للكتيبة النيبالية في ياطر واحدث فيه اضراراً جسيمة.

وعلمت مراسلة "النهار" في بنت جبيل من مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان قوة اسرائيلية كانت تقوم برمايات بالذخيرة الحية في وادي باسيل، تعرضت الساعة ١٢.٣٥ ظهراً لقصف بقذائف هاون ادت الى اصابة جندي نقل الى احد مستشفيات اسرائيل. وتزامن هذا القصف، مع قصف مماثل على موقع بلاط الاسرائيلي. وردت المدفعية الاسرائيلية على مصادر القصف الذي دام متبادلاً حتى الثالثة بعد الظهر في المحاور المجاورة، ومنها مريمين وجبال البطم.

وكان الطيران الحربي الاسرائيلي حلق طوال ليل الاثنين – الثلثاء، وصباح امس فوق القطاعين الغربي والاوسط.

اصابة امرأة

ومن مراسل "النهار" في حاصبيا ان بلدة مشغرة في البقاع الغربي تعرضت بين السابعة والدقيقة الـ٤٥ والثامنة والربع صباحاً لقصف مدفعي اسرائيلي طاول احياءها السكنية. وتساقط بعض القذائف قرب مركز البريد وسط البلدة، مما ادى الى جرح المواطنة فاطمة حجازي (٤٥ عاماً) وحصول اضرار جسيمة في المنازل المجاورة.

ونقلت الجريحة الى مستشفى فرحات في جب جنين.

كذلك سقطت قذائف قرب المدرسة المهنية وفي محيط عين التينة. وكان الطيران الحربي الاسرائيلي كثّف تحليقه ليل الاثنين في اجواء حاصبيا والبقاع الغربي واقليم التفاح. واعتباراً من الرابعة عصراً، عاود هذا الطيران تحليقه فوق حاصبيا والبقاع الغربي على علو منخفض، وجبه برمايات غزيرة من مضادات الجيش. واستمر هذا التحليق الى ما بعد التاسعة ليلاً. كذلك تعرضت محاور البقاع الغربي لقصف مدفعي متقطع.

جزين

وبثّت اذاعة "صوت الجنوب" الحدودية ان مواقع "الجيش الجنوبي" في ضهر الرملة وتومات نيحا وجزين تعرضت في السابعة والربع صباحاً لهجمات صاروخية ردت على مصادرها المدفعية المشتركة.

وافادت مراسلة "النهار" في جزين ان بعض القذائف طاول اطراف المدينة، واثار ذعراً بين الأهالي الذين التزموا الملاجئ والطبقات السفلية لاكثر من ساعة.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان اطراف ياطر وكفرا وصربين ورشاف وصديقين وجبال البطم والاودية والتلال المجاورة لها، تعرضت في الاولى بعد الظهر لقصف مدفعي.

وادلى ضابط دولي بتصريح قال فيه: "في اثناء تبادل اطلاق النار بين المقاومة والقوات الاسرائيلية بعد ظهر (امس) في منطقة ياطر، سقطت صواريخ كاتيوشا عدة قرب مركز للكتيبة النيبالية في ياطر، واصاب احدها المركز اصابة مباشرة وأحدث فيه اضرارا جسيمة دون حصول اصابات بين الجنود".

المقاومة

في بيروت، اعلنت "المقاومة الاسلامية" انها قصفت في السابعة والربع صباح امس "مركز مدفعية الفوج العشرين اللحدي ومركز عملياته في منطقة عين ثفرة، مما ادى الى اصابة ناقلة جند ومدفع عيار ١٥٥ مليمترا، وذلك ردا على قصف الاحياء السكنية في مشغرة.

في الوقت نفسه هاجمت مجموعة الشهيدين خليل ماضي وعدنان ملحم موقع تومات نيحا بالاسلحة الرشاشة والقذائف الصاروخية وحققت اصابات مباشرة فيه".

وذكرت في بيان آخر ان رجالها "هاجموا في الاولى والربع بعد الظهر قوتين صهيونيتين احداهما مؤللة والاخرى مشاة في منطقة باسيل، بحيث هاجمت مجموعة الشهيدين حسن كمال حايك ويوسف عبد الكريم ياسين قوة المشاة، فيما استهدفت مجموعة الشهيدين موسى حبيب فحص وسامر احمد بشارة الآليات. واستخدم المجاهدون في الهجومين اسلحة رشاشة وصاروخية مختلفة واوقعوا اصابات مؤكدة في صفوف جنود العدو.

ولدى محاولة القوتين المستهدفتين التراجع في اتجاه المناطق المحتلة، كمنت لهما مجموعة الشهيدين محمد ابرهيم عطية ومحمد مصطفى قصاص واستهدفتهما بالاسلحة المناسبة من مسافة قريبة، واوقعت فيهما مزيدا من الاصابات.

وعند الثانية والنصف، زج العدو بطائراته المروحية في المواجهات فقام عدد منها بتمشيط التلال والاودية المحيطة بمكان العملية بمساعدة طائرات الاستطلاع والتجسس، بينما قامت مروحيات اخرى بمحاولات عدة لسحب الاصابات فتصدى لها المجاهدون بالمضادات الارضية واربكوا تحركاتها ودفعوها الى الانكفاء والتراجع".

● دعت "لجنة المتابعة لدعم قضية المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" الى المشاركة في اعتصام "امهات الخميس" تضامنا مع الاسير المقاوم غسان سعيد والمعتقلين كافة في السجون الاسرائيلية، وذلك عند الحادية عشرة قبل ظهر غد امام مقر بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر.

وزار الامين العام للجنة محمد صفا مقر البعثة وقابل رئيسها الجديد هنري فورنييه، في حضور نائبة الرئيس باربرا هنترمان.

"حنفية المال سكّرت" على مجلس الجنوب
قبلان: لا تربطونا بالهوى السياسي

تمنى رئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان ان يكون التعاطي مع المجلس "تعاطياً مع مؤسسة لاننا نمارس العمل المؤسساتي ونعمل ما يمليه علينا الواجب الوطني وضمن الاصول الادارية والاجتماعية".

وقال في حديث الى "الوكالة الوطنية للاعلام": "لا يجوز ان يربط وضع هذه المؤسسة بأي امر خارج اطار مصلحة الدولة الحقيقية كالهوى السياسي او الاستحقاقات، ونتمنى ان يتعاطى معنا الجميع بعيداً من اي حساسية".

وسئل عن امكان تأثير السجال بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري على اعطاء المجلس سلفات، فاجاب: "ان موازنتنا ثابتة نأخذها بشكل طبيعي، واذا كانت ثمة "عنعنات" فلا تشكل مشكلة وقد حصلت مناقشة وجدال كبيران في شأن مبلغ مستحق لمجلس الجنوب في موضوع المهجرين واحيل الموضوع على هيئة القضايا ثم على مجلس الوزراء الذي اقر اخيراً ان لنا حقاً بمبلغ ٦٤ مليار ليرة، وقد دفع لنا الرئيس الحريري دفعة من المبلغ الشهر الماضي ووعد بتقسيط الباقي شهرياً، ولكن يبدو ان "الحنفية" سكرت في وزارة المال. ونتيجة هذا الوضع ستعيد البحث مع الرئيس الحريري لانه وعد بتلبيتنا. وان شاء الله سيفي بوعده بغض النظر عما يحصل في وزارة المال وعلينا ان نفترض ان النيات حسنة وان لديهم مشاكل واحترقت وزارة المال ولم يستطيعوا متابعة الملفات وعند انتهاء كل الاعذار، نرى ان كانت هناك عوائق".

ورداً على سؤال: "هناك الكثير من المستحقات غير المدفوعة ويجب ان يدرك المعنيون ان مؤسسة مجلس الجنوب هي مؤسسة الصمود والمطلوب دعمها وتقويتها لمواجهة ما يجري في الجنوب، والمطلوب اخراجها من السجال والبازارات السياسية ودعمها باعتبار انها مؤسسة مقاومة. ونحن معنيون بالشهداء والجرحى والمعتقلين والمحررين والبنى التحتية، واننا اكثر المؤسسات وطنية في البلاد ولا نميز طائفياً او حزبياً او مناطقياً او مذهبياً فعملنا متساوٍ في كل المناطق، من البقاع الغربي الى راشيا وشرقي صيدا وحاصبيا وصور والنبطية، والعمل جارٍ على قدم وساق في المدن والقرى من دون اي استثناء، واننا نعمل بحسب الحاجة".

وقال ان "الموازنة السنوية للمجلس ٦٤ مليار ليرة يذهب منها مبلغ الى اهالي الشهداء والمعتقلين والجرحى فيبقى ٤٠ ملياراً اي ٢٥ مليون دولار. وقرب منطقة بئر حسن حديقة كلفتها ٢٥ مليون دولار. والمبلغ الزهيد المتبقي للمجلس نفتح به مدارس عدة وندشن ابارا ارتوازية ومستوصفات ومئات الشبكات الكهربائية".

اعتقال افراد عصابة لسرقة سيارات في الخارج

كتب بهجت جابر:

قبضت الاجهزة الامنية على خمسة اشخاص يؤلفون مع آخرين عصابة دولية لسرقة السيارات من اوروبا.

وضبط رجال الامن خمس سيارات "مرسيدس ٦٠٠" طراز ١٩٩٨ وسيارة "بورش" وسيارة "بيأمف" من مرفأ بيروت تبين انها مسروقة من المانيا ودول اوروبية اخرى وتم شحنها عبر حاويات بالبواخر الى لبنان مع غيرها من السيارات التي جرى اخراجها من مرفأ بيروت بعد دفع الرسوم الجمركية والمالية المتوجبة عليها وفق القوانين وباعها سماسرة في لبنان بعد تزوير ارقام "الهياكل" فيها والاوراق والمستندات المتعلقة بها.

وتم احتجاز السيارات المسروقة واعتقال الاشخاص الخمسة الذين حاولوا اخراجها من مرفأ بيروت بواسطة اوراق مزورة.

وكشفت تحقيقات الاجهزة الامنية ان اكثر من مئة سيارة "مرسيدس" من نوعي ٥٠٠ و٦٠٠ وجميعها مسروقة اضافة الى ست سيارات "بورش" و١٧ سيارة "بيامف" تم تهريبها إلى لبنان عبر بواخر من مرفأ في اوروبا بعد تزوير اوراقها مع كل المستندات المطلوبة وتم بيعها في لبنان وجميعها من موديلات ١٩٩٧ و١٩٩٨، وان هذه العصابة في لبنان تتعامل مع شبكة دولية في اوروبا تشرف عليها عصابة المافيا.

ويتعامل عملاء هذه الشبكة في سرقة السيارات من العواصم الاوروبية، وتم تهريبها الى لبنان بواسطة بواخر وبمستندات مزورة لا يرقى الشك اليها.

الاجهزة الامنية لا تزال في صدد ملاحقة ١٥ شخصاً آخرين يشتبه بتورطهم في اعمال هذه الشبكة الدولية، علماً أن دائرة البوليس الجنائي الدولي فرع مكافحة سرقة السيارات الدولي ابلغ الاجهزة الامنية تفاصيل وافية عن هذه الشبكة في تقارير كشفت اسماء المتورطين في اعمال سرقة السيارات من اوروبا وتهريبها الى لبنان ومنه الى بعض البلاد العربية.

وتبين ان معظمهم يتنقلون بجوازات سفر وهويات مزورة. ويتولون اخراج السيارات من مرفأ بيروت باختام وتواقيع واوراق مزورة. وقد عممت اوصافهم وهوياتهم الحقيقية للقبض عليهم.

المقسم ؟

مجارير على محطة مياه الديشونية

مواطن من المتن الجنوبي شكا من افلات مياه المجارير نحو محطة مياه الديشونية مما يعرض مياه عين الدلبة لخطر التلوث وقطعها عن المشتركين. وطالب بحل.

● مسؤول في بلدية بعبدا لاحق الشكوى ميدانيا وتبين له ان الصماريج التي تنقل مياه الصرف الصحي تفرغ حمولتها في مكان معين تتدفق منه الى المحطة، اضافة ان ثمة تسربا خفيفا من قساطل مياه المجارير على خط الشام. واكد ان المنطقة سوف تراقب لضبط الصماريج ومعالجة اسباب تسرب المياه من المجرور.

اقتراح بانشاء مرائب في قريطم

مواطن من سكان المنطقة المجاورة لدارة الرئيس الحريري في قريطم شكا ان الحرس الحكومي يمنع السكان من توقيف سياراتهم على جانبي الطريق، ويتسبب لهم بازعاج كبير في وقت يمكن فيه تحويل اراض مجاورة مرائب تحل هذه المسألة.

● مصدر في محافظة بيروت طلب من الشاكي تحديد عنوان الاراضي الخالية وارقام عقاراتها واصحابها لدرس امكان تحويلها مواقف للسيارات.

دواء للغدة

مواطنة قالت ان دواء اسمه "التروكسين" مفقود من الصيدليات منذ مدة وهو ضروري لمعالجة الغدة. وسألت هل يمكن الحصول عليه من مكتب الدواء في وزارة الصحة؟

● تبين لـ"المقسم" بعد اتصالات ان دواء "التروكسين" متوافر في "صيدلية المتحف" وصيدليات اخرى قليلة.

مياه لا تصل

مواطن من منطقة الحازمية – حي مار الياس قرب محال "باتا" شكا ان المياه مقطوعة من الحي منذ ١٢ يوما. راجع مصلحة المياه ولا جدوى.

● مسؤول في مصلحة مياه عين الدلبة اوضح أن المياه مؤمنة الى الحازمية وقد يكون سبب الانقطاع عطلا خاصا وسيعمل على تأمين المياه للحي المذكور.

مباشرة التحقيق في تزوير ورقة العشرة دولارات

باشر رئيس قسم المباحث الجنائية المركزية العميد نعوم خوري تحقيقاً في قضية تزوير عملة اميركية من ورقة العشرة دولارات بعدما تم ضبط احداها اثر الاشتباه بها.

وفي المعلومات التي توافرت للتحقيق ان عملية التزوير تتم على آلة جوالة يضعها اصحابها في سيارة ويتنقلون بها في المناطق ثم يعمدون الى ترويج العملة بشراء حاجات بما يعادل قيمة الورقة النقدية ويعملون على بيع ما يشترونه من جديد.

واشارت مصادر التحقيق الى ان هؤلاء زاروا "سوق الاحد".

ونتيجة التقصي اوقف احد المشتبه بهم وتبين بعد التحقيق معه ان لا علاقة له بمسألة التزوير والترويج فترك وسطر بلاغ بحث وتحر في حق اثنين من التابعية المصرية يشتبه في ان يكونا على علاقة بالامر.

اعتقال متهمين بمخدرات في الدورة

أفاد مصدر عسكري انه "في تاريخ ١٩٩٨/٨/٣١ وفي اثناء قيام احدى دوريات مكافحة المخدرات التابعة لقوى الامن الداخلي بدهم احد الاماكن في محلة الدورة حاول بعض المشبوهين الفرار مما اضطر عناصر الدورية الى اطلاق النار، فتدخلت على الفور قوة من الجيش للمؤازرة واوقفت خمسة لبنانيين وسري لانكيين ومصرياً وتنزانياً وضبطت كمية من المخدرات.

وتم تسليم المضبوطات الى مكتب مكافحة المخدرات فيما سلّم الموقوفون الى الشرطة العسكرية".

حتامَ يبقى "مركز علوم الانسان" حبراً على ورق؟

انتظاران في الأفق: حضور فال واقرار المشروع رسمياً
حبيش: الحق على الروتين و٦ أشهر ليست تأخيراً!

كتبت هالة حمصي:

حتى الامس، كان لا يزال مشروع "المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس" حبراً على ورق ومجرد وعود وتطمينات والتزامات "مجمدة" وتأكيدات "اننا جديون" يطلقها مسؤولون في وزارة الثقافة والتعليم العالي والاونيسكو، رداً على الشكوك والمخاوف والتساؤلات... كأن الزمن توقف عند "نقطة الانطلاق" في ٤ آذار الماضي التي اعلنها المدير العام لمنظمة الاونيسكو فديريكو مايور عقب توقيعه اتفاق انشاء المركز ووزيري الثقافة والخارجية فوزي حبيش وفارس بويز.

ستة اشهر مضت ولم يصبح الاتفاق رسمياً بعد بموجب قانون يصدر عن مجلس النواب. تضاف الى هذه العقبة سلسلة تأخيرات من الاونيسكو ووزارة الثقافة والتعليم العالي، ومحاولات كثيرة للاتصال بمدير المركز يورو فال (سنغالي) الموجود خارج لبنان بغية استيضاحه بعض الامور، ولكنها باءت كلها بالفشل.

واذا كان لا بد من تركيز الضوء على التأخير اللبناني، فنبدأ من "الرحلة" المضنية للمشروع في الادارات الرسمية، وكانت اولها وزارة الخارجية "التي ابقت الاتفاق لديها اكثر من شهرين"، على ما اوضحت مصادر مطلعة لـ"النهار". ثم انتقل الى رئاسة الوزراء حيث قبع ايضاً مدة قبل ان يرسل اخيراً الى مجلس النواب اواخر ايار (قبل انتهاء الدورة العادية) في شكل مشروع قانون. ولم يحالفه الوقت لاقراره.

وهو ينتظر هناك همة النواب. ونقل الوزير حبيش عن رئيس مجلس النواب نبيه بري انه وعده "بانه سيدرج مشروع القانون في عداد المشاريع التي ستعرض في اول جلسة يعقدها المجلس بعد العطلة".

تتعدد تفسيرات التأخير في اقرار الاتفاق رسمياً، واحياناً تتناقض. فوقت ترى مصادر مطلعة ان "اللبنانيين لم يتعاطوا بجدية مع المشروع، وان تأخيره في احدى الوزارات كان مقصوداً، وخصوصاً ان دورها كان يقتصر على ترجمته، ولا شيء يبرر بقاءه لديها مدة طويلة"، يؤكد الوزير حبيش ان "التأخير ارتبط باجراءات ادارية رتيبة مثل ترجمة الاتفاق، ثم ارساله الى الاجهزة الرسمية المعنية... وهذا التأخير ليس مقصوداً اطلاقاً، اذ ان رغبة الحكومة اللبنانية ووزارتي الثقافة والخارجية والاونيسكو كبيرة جداً في اطلاق المركز".

وقال ان "ستة اشهر مدة لا تشكل تأخيراً (!) وما هو رده على اتهام الوزارة بالتقصير في ملاحقة المشروع ودعمه؟ اجاب: "لم نقصر اطلاقاً... وروتين الادارات الرسمية معروف جيداً".

ونسأله عن التأخير في الاقتراح على مجلس الوزراء اصدار مرسومين الاول لتخصيص عقارين للمركز في جبيل والآخر لتعيين المستشار في الوزارة الدكتور ايليا قسطون نائباً لمدير المركز، فيؤكد ان "عدم اصدار المرسومين لا يشكل عقبة. وبالنسبة الى المسألة الاولى، خصص المكتب الاقليمي للاونيسكو في بيروت مكاتب موقتة للمركز في مقره في بئر حسن، الى حين يتم ترميم عقاري المركز في جبيل. كذلك قدمت الوزارة مكاتب لهذه الغاية وتلقينا عروض عقارات قدمت الى المركز هبة. ولكن المشكلة تكمن في اقرار مشروع القانون رسمياً. وننتظر صدور القانون".

كيف تتعامل الاونيسكو مع التأخير اللبناني؟

رتابة الاجراءات الرسمية في لبنان مفهومة عندها "وليس لدينا اي شك في ان مجلس النواب سيقر المشروع في اول جلسة يعقدها. ولا معوقات تعارض اتمام هذا العمل"، على ما قال مدير المكتب الاقليمي للاونيسكو في لبنان الدكتور فيكتور بلة لـ"النهار"، مؤكداً ان "التأخير اللبناني لا يؤثر اطلاقاً".

وشدد على ان الاونيسكو مهتمة جداً بالمشروع وأمنت له كل الامكانات(...) ولا خوف عليه بتاتاً، وخصوصاً انه وضع على عجلة التنفيذ... ويريده الجميع".

ويتجلى تأخير الاونيسكو في عدم تسمية مايور ممثله في مجلس ادارة المركز، كما ينص عليه الاتفاق. وقد وجه الدكتور بلة كتاباً الى مسؤولي المنظمة في باريس الاسبوع الماضي، يستوضحهم فيه الامر. كذلك سألهم عن موعد مباشرة فال العمل في منصبه الجديد في لبنان. وقال:

"انتظر الرد".

لغز فال

تأخير لبنان والاونيسكو وحده يستوقف اهتمام المراقبين اذ يروي احد المطلعين على المشروع انه "جرى الاتفاق على ان يجتمع مجلس الادارة قبل ان يقر لبنان الاتفاق رسمياً وينشأ المركز، تمهيداً لوضع هيكليته وتحديد موازنته وخطة عمله وبرنامجه. تعجيلاً للعمل وتهيئة له. غير ان شيئاً من هذا لم يحصل. وعقب توقيع الاتفاق، عاد فال الى فرنسا، وربما زار لبنان مرة او مرتين، اياماً قليلة، لم يتصل خلالها بأي من الاعضاء... حتى لمجرد التعارف".

وفسر بعضهم عدم اجتماع المجلس، وان في شكل غير رسمي كما كان يرجى، بأن "فال ينتظر اقرار مشروع القانون في مجلس النواب، بحيث يصبح المركز رسمياً". غير ان هذا التفسير لم يقنع آخرين، "وخصوصاً ان لا مبرر لعدم مجيء فال الى لبنان كي يتابع مسألة المركز من هنا.. علماً ان لديه مكتباً في مقر الاونيسكو في بئر حسن، فضلاً عن انه يعد مخابريه الكثر بمعاودة الاتصال بهم، لكنه لا يفعل".

وبازاء هذه المآخذ والمخاوف، توالت تطمينات مسؤولين، ومنهم الدكتور بلة الذي اكد ان "سبب عدم رد فال على متصليه هو امكان ان يكون في اجازة. وان تأخره ناتج من انه يهيئ نفسه للمجيء الى لبنان والاستقرار فيه مع عائلته (...) وعلينا ان ننتظر اسبوعين او ثلاثة اسابيع ريثما يأتي". وصبت تطمينات الوزير حبيش في الاطار نفسه، واشار الى ان "فال سجل اولاده في احدى المدارس الخاصة في لبنان واستأجر ايضاً منزلاً. وهذه دلائل على انه ينوي المجيء".

وسبق ان التقى الدكتور بلة فال من شهرين تقريباً. وكان انطباعه ان "قضايا المركز تهمه كثيراً، وهو يجري اتصالات للبدء بالعمل". اما سفير لبنان في المنظمة سامي قرنفل فاشار الى "انني التقيت فال من ٢٥ يوماً". وتبين لي انه جدي جداً، وهو ينظم اموره كي ينتقل الى بيروت. ويجب ان ننتظر اسابيع قليلة... ولا شيء يدعو الى القلق".

وتجدر الاشارة الى ان الوزير حبيش اتصل بالسفير قرنفل الاسبوع الماضي طالباً منه الاتصال مجدداً بفال كي يعلمه بنية عقد اجتماعات غير رسمية لمجلس الادارة. من اجل الاعداد لاطلاق المركز.

والقرار بعقد اجتماع اعدادي غير رسمي لاعضاء في مجلس الادارة اتخذ فجأة الاسبوع الماضي في وزارة الثقافة والتعليم العالي. وتقرر عقده في الثانية عشرة ظهر اليوم في مكتب الوزير حبيش في الوزارة في "ستاركو"، ويحضره الدكتور بلة وممثلا وزارتي الثقافة والخارجية ونائب المدير العام (غير الرسمي بعد) الدكتور قسطون.

ولماذا لم تدع وزارة الثقافة الى اجتماع مماثل في السابق؟ اجاب الوزير حبيش، "لم استطع ذلك، لانه كان يهمني ان اضمن وصول مشروع القانون الى مجلس النواب (!)".

وتربط مصادر مطلعة هذه المبادرة "بمخاوف لدى لبنانيين من محاولات لعرقلة المشروع وابطاله". غير ان الوزير حبيش والدكتور بلة ينفيان هذا الامر مؤكدين: "لا خوف اطلاقاً على المشروع. وكل ما يثار حوله من مخاوف ليست في محلها. المشروع سينطلق. واذا كان هناك تأخير من الفريقين، فهو ليس مقصوداً".

وهل يجوز الاجتماع في غياب فال؟ يجيبان: "الاجتماع ليس رسمياً"، وهو للتعارف والبحث في قضايا المركز، لا اكثر ولا اقل". ويؤكد الدكتور بلة ان "التفكير في عقد اجتماع رسمي في غياب فال ليس وارداً اطلاقاً".

اسرائيل تعرقل؟

ابدت مصادر مطلعة مخاوف ان "تكون الديبلوماسية الاسرائيلية تسعى الى عرقلة انطلاق مشروع "المركز الدولي لعلوم الانسان – بيبلوس" بوسائل عدة، وخصوصاً ان ولاية المدير العام الحالي لمنظمة الاونيسكو فديريكو مايور، وهو احد مشجعي المشروع، شارفت نهايتها وكل الاحتمالات مفتوحة على خلافته". وعززت مخاوفها برواية عن ان "ديبلوماسياً في منظمة الاونيسكو في باريس التقى اخيراً احد مستشاري مايور، وهو يهودي، وسأله عن حال المشروع وهمة اللبنانيين والمرحلة التي بلغوها لاعداد اطلاقه، وتساءل في نهاية الحديث، "كيف يجوز ان ينشأ مركز بمثل هذه الاهمية في دولة لا يستطيع الاسرائيليون ان يزوروها؟".

لم يعارضا اللجوء الى الفياغرا

خضر: ليكُن دواءً كغيره
فضل الله: الشرع لا يمنعه



السيد فضل الله.

المطران خضر.

كتب رضوان عقيل:

الحديث عن دواء الفياغرا هو الاكثر تداولا في معظم البلدان والمجتمعات، ولاسيما عند الرجال، واخبار حبلته السحرية احتلت صدور الصفحات الاولى في الصحافة الغربية والعالمية وطغت على الاخبار السياسية.

وتفيد المعلومات المستقاة من الصيدليات في بيروت والمحافظات اللبنانية الاخرى ان الفياغرا دخل لبنان قبل ثلاثة اشهر من طريق عدد من تجار الادوية وانه يباع في السوق السوداء، ووصل سعر الحبة الواحدة منه الى ٥٠ دولارا.

ويؤكد الصيادلة ان مئات الزبائن، من العقد الخامس وما فوق يسألون عن الفياغرا ومفعوله ويريدون شراءه.

وفي المعلومات ايضا ان اول من احضره الى لبنان، وبكميات لا بأس بها، مغترب جنوبي من احدى بلدات قضاء صور يعمل في حقل التجارة في افريقيا.

الاطباء اثبتوا فاعلية هذه الحبوب الزرقاء، ولكن ما رأي رجال الدين وهل من تحريم شرعي وديني لاستعماله؟

"النهار" سألت متروبوليت جبل لبنان للروم الارثوذكس جورج خضر والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

خضر

المطران خضر رأى "ان الفياغرا شغل المجتمعات لأن الجسد يشغل الناس. والوظيفة الجنسية للانسان وما يرافقها من امنيات وتناسل تقع في وسط الهاجس البشري. يضاف الى ذلك عنصر نفسي هو ان الذكر يأبى ان يكون عاجزا في هذا المجال لأنه يرى في ذكورته اكتمال شخصيته. واذا توغلنا في العلاقة الناجحة بين الزوجين نلاحظ انها علاقة نفسية، والاطباء يجعلون اليوم القدرة الجنسية في النفس والفكر.

ولست ارى ضرورة لتناول مثل هذه الادوية اذا كانت العلاقة سليمة على الصعيد النفسي، واذا كان لا بد من حاجة اكيدة الى استعمال الفياغرا او غيره فليكن هذا بناء على طلب الطبيب وفي حدود المعقول والعلم، وبذلك تصبح الفياغرا في اطار الدواء. وانا واثق ان التحاب بين الزوجين هو الذي يحل معظم المشكلات ويحرر الانسان من هوس العلاقة الناجحة".

وعن المشكلات التي يمكن ان يتسبب بها الفياغرا في عدد من المنازل يقول: "هذا الامر يجيء من هوس العلاقة الجنسية. واكرر ان العلاقات اذا كانت سليمة بين الشريكين فلا داعي الى استعمال الفياغرا. واذا كان الرجل مريضا فليستعملها باستشارة الطبيب".

وقال "ان الضجة التي اثيرت حول هذا الدواء مبعثها ان الانسان لم يعد عنده هاجس خلقي ويريد تثبيت وجوده ويهرب من انسنة هذه العلاقة ووجدانيتها. وعندما يتم الانتقال الى وجدانية العلاقة تقل الحاجة كثيرا الى هذا الدواء. وهناك علاقة جدلية بين الحب والجنس، لأن الحب الحقيقي يكتمل بالجنس الذي يساهم في تثبيت العلاقة.

وان الخلل في المؤسسة ينتج عن حالات عدة ابرزها تشيؤ المرأة وغياب العهد الزوجي. وفي الولايات المتحدة وبعض البلدان الاوروبية يعتبرون ان الزواج قائم على الحب – اللعب والهوى وما الى ذلك. واكرر ان العوامل الاساسية للخلل بين الزوجين هي عوامل وجدانية ونفسية".

واشار خضر الى "ان بعض المراهقين قد يلجأون الى تناول الفياغرا لتثبيت رجولتهم. وما اريد قوله ان الجنس يجب ان يذوب في مجموعة قيم واطر عائلية واجتماعية حتى لا يكون طاغيا ولا يصل الى حد الهلوسة عند الشخص. واذا اصبح الجنس في اولويات حياة الانسان فانه يتسبب بصرع عند صاحبه، مما يؤثر على حياته ومستقبله، وخصوصا عند المراهقين".

وتوجه خضر الى الشباب بالقول: "ان الجنس عظيم لكنه يجب ان يتم داخل مشروع الزواج وان يكون الاختيارعقلانيا.

الطبيعة تريد ان يكون الجنس تعبيرا عن الحب الحقيقي الذي تكفله بالولاء والعهد. والجنس يدمر اذا كان منفلتا والفياغرا سيزيده تفلتا.

فضل الله

اما السيد فضل الله فقال في الفياغرا: "عندما نريد ان نستوحي مسألة سر الله في الكون قد نعيش مع اي دواء يستكشفه الانسان من حركة التجربة بالعقل. ونرى في الانسان سر الله الذي اودع هذا الكون كل ما ينفع المرء في معالجة امراضه وتنمية جسده وعقله. ولذلك لا نجد غرابة في الامر. وثمة اكثر من دواء مشابه للفياغرا يستخرج من بعض النبات في لبنان".

واضاف: "ان مشكلة الضعف الجنسي لدى الرجل والمرأة تشكل ارباكا للحياة الخاصة عند الانسان قد ينعكس سلبا على كثير من حياته العصبية والنفسية وتصرفاته الخارجية. وهي رد فعل لحالته الداخلية، كما انه يسيء الى العلاقة الزوجية في اكثر من موقع".

الا يرفض السيد فضل الله تعاطي الناس هذا الدواء وتناوله؟ يجيب: "لست من اهل الخبرة في هذا الموضوع لاتحدث عن المسألة في شكل مطلق. بل اضعها امام العلماء والاطباء ورجال القانون. على قاعدة ان كل دواء او شيء يكون ضرره اكثر من نفعه يحرم تناوله. واذا كانت ايجابياته اكثر من سلبياته ولا تؤثر تأثيرا كبيرا على صحة الانسان فلا مانع من تناوله. والقضية تحتاج الى تقرير من اهل الطب في مسألة تحديد نسبة الايجابيات والسلبيات".

وعن تحذير بعض علماء الاجتماع من تناول الفياغرا وانعكاسه على جيل الشباب قال: "اتصور ان جيل الشباب ولا سيما المراهقين، ليس في حاجة الى هذا الدواء لان الطبيعة الحيوية التي يملكها الشباب في اجسادهم قد تتفوق على هذا الدواء. واتصور ان استعمال الشباب له قد يكون من قبيل الهلوسة او التجربة التي لا معنى لها".

ودعا الاعلام الطبي والاجتماعي الى تحذير الشباب من تناول الفياغرا "لانه قد يربك حياتهم بما لا حاجة لهم اليه. ومن اولى مهمات الدولة حماية المواطنين، وخصوصا من الادوية التي يحتاج استعمالها الى شروط طبية خاصة. وعدم تدخل الدولة وقيامها بدراسات علمية لآثار استعمال هذا الدواء قد يؤدي الى تأثير سلبي على المصابين بامراض كضغط الدم وما الى ذلك. لذا، عليها ان تستنفر كل اجهزتها الطبية والاعلامية في سبيل توجيه المواطنين وضبط عملية الاتجار بهذا الدواء في الصيدليات".

واشار الى ان "لا مشكلة شرعية في استعمال الفياغرا عند الحاجة اذا لم تكن هناك سلبيات كبيرة. وان مسألة السلبيات الاقتصادية تتعلق بصاحبها، وبعض الناس على استعداد لشراء ما يلبي حاجاتهم الحيوية بأغلى الاثمان".

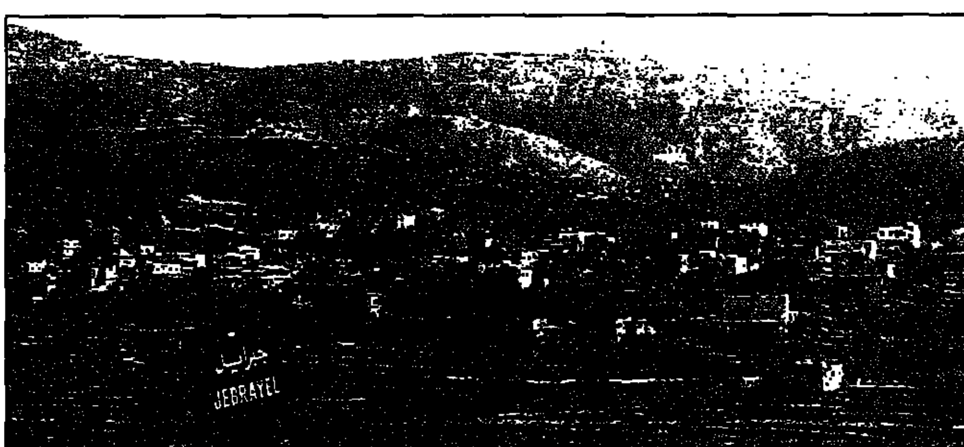
وابدى اعتقاده "ان الضجة التي اثيرت حول اكتشاف الفياغرا ليست ناشئة من طبيعة هذا الاكتشاف بل من الحاجة الجنسية التي يعيشها الناس في هذا الجانب والمسألة ليست في ضخامة الاكتشاف بل في ضخامة هذه الحاجة".

ممنوع بيعه في صيدليات لبنان

اكد نقيب الصيادلة (المستقيل) ميشال ابيلا لـ"النهار" ان الصيدلي الذي يبيع الفياغرا في لبنان يحال على مجلس النقابة التأديبي "لأن هذا الدواء لم يسجل في وزارة الصحة ولم يحصل على موافقة اللجنة الفنية. واذا كان قد ادخل الى لبنان فبطرق غير شرعية".

واوضح ان "الفياغرا لم يسمح بتسويقه عندنا بعد. وارسلنا قبل مدة فريق تفتيش جال على ٦٠ صيدلية في مختلف المناطق ولم يعثر فيها على الفياغرا. وقد يكون بعض الصيدليات يبيعه سراً".

جبرايل تنتظر من المجلس الجديد معالجة مشكلات البلدة القديمة



جانب من جبرايل.





رئيس البلدية رمزي مخول. (ميشال حلاق)

مزارع الدجاج.

تعتبر بلدة جبرايل من البلدات الغنية بطبيعتها ومواقعها الاثرية، هي العائمة على بركة من المياه الجوفية جعلتها تنعم بالخضرة والجمال الطبيعي.

وجبرايل التي كانت تعتمد أساساً على صناعة الكلس كمورد رئيسي لأهلها الى جانب ما تجنيه من محاصيل زراعية من خضروات وفواكه، معظم ابنائها من المغتربين في مختلف بلدان العالم، وقد شكلوا عوناً اقتصادياً لذويهم في بلدهم الأم، لكن ذلك لم يترجم على صعيد الخدمات العامة التي تفتقر اليها البلدة على مختلف الصعد: الطرق الداخلية التي لم يتم تأهيلها منذ الستينات، شبكة الصرف الصحي الغائبة دوما، والتي باتت تشكل معضلة بيئية...

ورغم التطور العمراني الذي ازدهر خلال فترة الأحداث وما بعدها، فإن جبرائيل تشكو جملة صعوبات على الصعيد البيئي تحديداً، مع انتشار مئات مزارع الدواجن في خراج البلدة على مقربة من الأماكن السكنية.

وقد شكل انتخاب مجلس جديد لبلدية جبرايل أملاً لدى الأهالي في ادارة محلية قادرة على حل بعض المعضلات التي تعانيها بلدتهم والنهوض بالبلدة الى مصف البلدات السياحية المنظورة، وهي التي تتمتع بالمواصفات الطبيعية وبثروة تراثية أثرية دينية يقصدها الزائرون من مختلف المناطق، ولاسيما في عيدي السيدة ومار الياس الحي.

مشكلات كثيرة

"النهار" زارت جبرايل والتقت رئيس البلدية رمزي مخول الذي قال: "بلدية جبرايل تعاني مشكلات كثيرة ككل بلديات المنطقة، اضف انها كانت بلدية منحلة منذ زمن طويل، والاعمال البلدية كانت شبه غائبة، ولم يكن هناك إلا موظفة واحدة. والقوانين المتبعة تمنع التوظيف حالياً، والبلدية في حاجة الى كادر بشري للقيام ببعض المهمات الروتينية، الى شرطي وجاب وأمين صندوق".

ولفت الى "أن ثمة مشكلات بيئية مستفحلة في جبرايل هي الأعداد الكبيرة من مزارع الدجاج غير المستوفية الشروط البيئية او الصحية، وهي في محاذاة المنازل السكنية، مما يخل بنظام الصحة العامة ويتسبب بتفشي الأمراض.

والبلدية أخذت على عاتقها ايجاد حل لهذا الموضوع مع أصحاب المزارع وفق الشروط المناسبة".

وتحدث مخول عن "الثروة المائية الجوفية لجبرايل العائمة على بركة مياه مهددة بالتلوث من جراء مئات الحفر الصحية التي تفيض مياهاً آسنة بفعل سوء تنفيذها وقد بدأت تتسرب الى مصادر المياه مهددة بكارثة حقيقية. ونحن نسعى الآن مع بعض الجمعيات والمؤسسات المحلية التي تعمل على انماء الريف، وبخاصة "جمعية الشبان المسيحية"، الى درس مشروع لانشاء أقنية للصرف الصحي مع برك للتصفية وفق الشروط والمواصفات البيئية العالمية".

وتطرق الى أوضاع الطرق الداخلية والرئيسية التي هي اساساً ممر لكل بلدات منطقة الجومة، وهي محفرة في معظمها، وطالب وزارة الاشغال العامة "ايلاء طريق جبرايل وبقية قرى منطقة الجومة الاهتمام الذي تستحق".

وتناول مسألة المواقع التراثية والأثرية في البلدة، وهي في غالبيتها ملك لوقف الكنيسة الارثوذكسية، ولاسيما كنيسة السيدة ومزار مار الياس الحي، و"سنسعى لدى المراجع الدينية والرسمية لدى الكنيسة الارثوذكسية ومديرية الآثار تحديداً للعمل على الاهتمام بهذه المواقع التي يقصدها عشرات آلاف من الزائرين سنوياً للاطلاع على معالمها والتبرك منها. وعيدا السيدة ومار الياس مناسبة شعبية تحتفل بها البلدة كل عام.

وختاماً، اكد مخول اهمية التعاون بين بلديات منطقة الجومة، وعددها تسع، وهي تجتمع دوريا لبحث جملة من المواضيع الحيوية أهمها مشكلة جمع النفايات وانشاء مكب خاص وفق الشروط الصحية والبيئية بعيداً من الاماكن السكنية". وأمل "أن ترتقي هذه البلديات في عملها المشترك الى نشوء اتحاد بلدي لحل المشكلات المشتركة على الصعد المختلفة".

أما مختار البلدة جمال إسبر، فأكد "أهمية تعاون الأهالي في ما بينهم لما فيه مصلحة جبرايل، بوابة منطقة الجومة، مشيراً الى سلسلة من المشاكل التي تعانيها البلدة على الصعيد الخدماتي. ورأى أن الحل "لا يمكن ان يكون الا بالتعاون بين الادارة المحلية للبلدة والمؤسسات الرسمية الأخرى المعنية".

وأمل "أن تتشكل نواة لرابطة مختاري منطقة الجومة لأن من شأنها تسهيل معاملات المواطنين".

وناشد مديرية الأحوال الشخصية تزويد كل مختار نسخة ميكروفيلم عن سجلات أبناء كل قرية او بلدة.

جبرايل في سطور

تعلو عن سطح البحر ٤٥٠ متراً.

تبعد عن حلبا مركز القضاء ١١ كيلومتراً.

عدد سكانها الاجمالي ستة آلاف نسمة. اما المقيمون فلا يتجاوز عددهم ٢٠٠٠ نسمة.

انشئ مجلسها البلدي الاول في ١٩٦٤.

الهيئة الاختيارية من ثلاثة اعضاء، والمختار الاصيل المنتخب حديثاً هو جمال اسبر.

مياه الشرب فيها من شبكة مياه العيون التابعة لمصلحة مياه عكار.

شبكة الهاتف في حاجة الى ترميم وتأهيل.

مدرستها الابتدائية مقفلة لغياب التلاميذ.

"الحزب الوطني اللبناني" بقيادة ارسلان:

علمانية وبوابتان الى الجبل

كتبت فاطمة العيساوي:

"بناء الانسان في لبنان ودولة تحترم الانسان فيه" عنوان لمشروع "الحزب الوطني اللبناني" الذي يقوده الوزير طلال ارسلان من منطلق "الا يكون حزباً ارسلانياً او للدروز او للجبل وحده".

ويحدد مستشار الوزير ارسلان وئام وهاب مهمة الحزب الاساسية بانها في الجبل قبل اي منطقة اخرى، وذلك في سبيل بناء "العيش المشترك الحقيقي" وباعتبار ان "لا احد يمتلك بوابة الجبل".

ويضيف ان "هذا التيار الناشئ حزب وطني يحاول ان يستوعب جيل الشباب ويسعى الى ان يكون علمانياً واصلاحياً يقترب من التغيير، باعتبار ان زمن العقائد النظرية ولّى. ولا تقوم تركيبته على الدروز وحدهم، بل ان الهيئة التأسيسية تضم نحو ٢٢ عضواً متنوعي الانتماءات منهم: فيصل حمدان، ميشال ابو خليل، زياد الشويري، نعمة موسى، وليد بركات، سركيس ابو زيد، فرحات ابو حسن، حسان جعفر، مروان المصري، مروان خير الدين، عبد الله شهيب، احمد ملاعب، سمير ابو حمدان وغيرهم. وهم متفقون على تشكيل حزب بمهمات محددة قد تكون اساسية في منطقة الجبل، ومنها اعادة اللحمة الحقيقية بين ابناء المنطقة لتفادي تكرار ما حصل في الماضي وبناء العيش المشترك الحقيقي".

الواقع الدرزي

ويرفض وهاب رفضاً قاطعاً الخلط بين علاقة الحزب الجديد المتوقعة بالحزب الاشتراكي والعلاقة بين الزعامتين الدرزيتين الجنبلاطية والارسلانية. ويقول: "جرت محاولات لتقريب وجهات النظر بين الوزيرين وتناسي الصراع ولصياغة ما نسميه تنظيم الخلاف، على غرار ما كان الامير مجيد ارسلان والزعيم كمال جنبلاط ينظمان خلافاتهما من دون الخروج عن الخط الاحمر. ونحرص جميعاً على الا يتجاوز الصراع بين الامير طلال ووليد بك هذا الخط. وعند حلول الانتخابات البلدية اتفقنا على بعض النقاط غير اننا لم نتمكن من الوصول الى ائتلاف فعلي فحصلت معارك انتخابية في بلدات عدة كان ممكناً تفاديها لولا تدخل الوزير جنبلاط شخصياً كأنه اخذ قرار اطاحة الائتلاف. وقد يعرض الفريق الآخر ما حصل من وجهة مختلفة، ولكني استطيع ان اؤكد بالاسماء والارقام اننا كنا حرصاء على تفادي الوقوع في الخطأ، لاننا نرى ان تحسين العلاقة اهم من الانتخابات البلدية وان ثمة اسئلة ابعد تتعلق بوضع الدروز في التركيبة السياسية: الدروز الى اين؟ اين تاريخهم وحاضرهم؟ اين دورهم في المرحلة الحالية؟ لماذا هم مغيبون؟ اعتقد ان كلاً من ارسلان وجنبلاط يرفض هذا التغييب".

اما بالنسبة الى العلاقة بين الحزبين، فيرى ان حسابات السلم تحول دون امتلاك طرف ما لبوابة الجبل: "ساحة الجبل مفتوحة ولا احد يستطيع اليوم ان يقول انه يمتلكها. لقد سقط هذا المنطق منذ حل الميليشيات، وبات الجبل مفتوحاً للجميع، ومنهم تيارنا والشيوعيون والقوميون وغيرهم... ولا شك ان الحزب الاشتراكي ثبت اقدامه خلال عشرين عاماً اكثر من غيره، لكن حسابات السلم مختلفة، فضلاً عن ان الحزب الجديد يعتبر ان الجبل احدى ساحاته وليس ساحته الوحيدة، وتاريخ الصراع في الجبل، وهو ما افضل تسميته تعدد الزعامة داخل الطائفة الدرزية، يعود الى مئات السنين ولن ينتهي في مئات من السنين، تلك طبيعة الدروز وكل يفسرها على سجيته كالقول: "هذه العين وهذه اختها"، او "الدنيا لا تمشي الا ببوابتين"...".

ويلفت الى ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري "بدأ يعترف بالواقع الحقيقي في الجبل وبوجود "البوابتين". وهذا تطور مهم لان الرئيس الحريري كان سابقاً مع الخيار الجنبلاطي، فكانت الخدمات وكل شيء في الدولة من الناطور الى المدير العام لجنبلاط، غير انه بات اليوم يراعي الواقع الفعلي للمنطقة اي وجود تيارنا الى جانب تيار الوزير جنبلاط".

ويرى وهاب ان "الدروز ثلاثة اثلاث: ثلث ارسلاني لا يتغير تحت اي ظرف، وثلث جنبلاطي لا يتغير ايضاً تحت اي ظرف، فالامير مجيد لمسك بخدمات الدولة طوال ثلاثين عاماً ولم يتغير الثلث الجنبلاطي، كذلك ظل الثلث الارسلاني على حاله، رغم وجود الوزير جنبلاط في السلطة. اما الثلث الاخير فرمادي وهو موضع الصراع على الاستقطاب اليوم، قد يكون هذا الثلث وقف الى جانب الوزير جنبلاط في الحرب، غير ان حسابات السلم تغيرت، وقد بدأوا يتعودون نمطاً مختلفاً من العمل منذ مباشرة الوزير ارسلان مهماته في الحكومة".

العلاقة بالمسيحيين

اما بالنسبة الى العلاقة مع الافرقاء المسيحيين في الجبل فيقول وهاب ان "ثمة تعاوناً بين الفريق الارسلاني وفريق عمل ناجي البستاني الذي يعارض من داخل النظام ويؤمن بالعلاقة الجيدة مع سوريا، وهاتان مسألتان اساسيتان. ونراه اكثر انسجاماً مع نفسه من رئيس حزب الاحرار دوري شمعون الذي يتحدث عن مساوئ النظام اللبناني ويتعاون في الوقت نفسه مع جهات تمارس سلبيات كثيرة في الجبل".

ويشير الى ان التعاون مع النائب انطوان اندراوس "يتركز على التعجيل في عودة المهجرين بصفته مكلفاً تسيير شؤون صندوق المهجرين. ونحن مستعدون للتعاون الى آخر الحدود مع الرئيس الحريري لاغلاق هذا الملف واقترحنا تشكيل لجنة حيادية تتولاه وتحدد المهلة الضرورية لانمائه والامكانات المالية اللازمة. فيصبح الترميم والاعمار، بعد اجراء المصالحات، مسألة تقنية".

اي موقع سيحتله الحزب العتيد في اللعبة السياسية؟ يجيب: "لنا موقف من "الترويكا" كدروز وكفريق سياسي يمثله الوزير ارسلان ولكن ليس كحزب. ولا شك ان الدروز مغيبون عن اللعبة السياسية وان في ذهن كل درزي صورة اسمها فخر الدين، لذلك لا تستطيع ان تتعاطى معه كحجم كما لا يستطيع ان يخلع من رأسه فكرة انه اسس لبنان وحكمه اعواماً طويلة. اما الحزب فهو علماني، ولا تنسى ان الدروز هم الفريق اللبناني الذي لا يثير الحديث عن العلمنة ردود فعل لدى رجال الدين الذين يمثلونه. ولا استطيع ان اتحدث اليوم عن الدور الذي سيؤديه الحزب داخل التركيبة لكنه لن يدخل لعبة الطوائف. صحيح ان الوزير ارسلان زعيم درزي لكنه لن يسخّر الحزب لمصلحة الدروز. والحزب يمتلك مشروعاً نستطيع ان نلخصه بعنوانين اساسيين: بناء الانسان في لبنان وبناء دولة تحترم الانسان في لبنان، وسيسعى الى اقتراح مشاريع قوانين تحقق هذا التوجه. وطبيعي ان القاعدة الدرزية ستتعاطف اساساً مع الحزب لكنه لن يحصر نفسه في منطقة معينة، ويساعد في تدعيم هذا التوجه ان التركيبة الجديدة يطغى عليها العنصر الشبابي وعلى رأسها شخص نظيف وغير طائفي يتمتع بصداقات وعلاقات خارج حدود الطائفة قد تساهم في تغذية التجربة الحزبية الجديدة".

بيئة وتراث

"المؤسسة الوطنية للتراث": ماذا عن السنة الثقافية؟

التبرعات لترميم المتحف وتأهيله: مليونان و٨٠٠ ألف دولار والحاجة لاتمام المرحلة الثانية الى ثلاثة ملايين

دورة تدريبية في طرابلس لـ"تحسين الكتابة بالخط العربي"



الهراوي مترئسة اجتماع اللجنة التنفيذية وبدا الى اليمين: تويني، اسمر، البستاني والى اليسار اده والبزري.

اكتسب الاجتماع الدوري الذي عقدته اللجنة التنفيذية لـ"المؤسسة الوطنية للتراث" اهمية خاصة، لانه كان مخصصاً في الدرجة الاولى للنظر في موازنة الاشغال المتقدمة بسرعة في المتحف الوطني.

ترأست الاجتماع السيدة الاولى منى الهراوي وحضر السادة غسان تويني نائب الرئيس، وزير الدولة ميشال اده، المدير العام للآثار كميل اسمر، الوزير السابق الدكتور امين البزري والدكتور حارث البستاني.

استمعت اللجنة الى تقرير من ريمون عودة، الامين المالي للمؤسسة، ومنه تبين ان مجموع قيمة التبرعات التي جرى جمعها حتى الآن قد بلغت مليونين و٨٠٠ الف دولار اميركي انفقت منها في تنفيذ اشغال المرحلة الاولى مليونان ومئة واثنان وخمسون الفاً وستمئة واثنان وتسعون دولاراً اميركياً وقد جرى تدشين المتحف بعد اتمام اشغال المرحلة الاولى يوم عيد الاستقلال عام ١٩٩٧، وكانت الاشغال قد انتهت في ٢٠ تشرين الثاني ١٩٩٧.

واطلع اسمر على ما قامت به الدولة في تلك المرحلة ومنذ ما قبل انشاء "المؤسسة الوطنية للتراث" من ترميم البنى الاساسية والبنى التحتية، وقد بلغت كلفتها ما يوازي ما جمعته وانفقته "المؤسسة" اضافة الى اشغال قام بها بعض المتبرعين عند انطلاق الترميم، وابرز هؤلاء السيد وفيق السعيد الذي انفق مئة وخمسين الف دولار اميركي مباشرة انما باشراف "المؤسسة" ومديرية الآثار.

وناقشت اللجنة برنامج المرحلة الثانية التي بوشر تنفيذها وستزيد كلفتها على ثلاثة ملايين دولار اميركي يوجد من اصلها في خزنة "المؤسسة" نحو نصف مليون دولار، تضاف اليها المبالغ التي جرى الوعد بها وهي قيد التحصيل في اطار الحملة التي قامت بها السيدة الاولى في عدد من الرحلات.

وتناقشت اللجنة مطولاً بتفاصيل المرحلة المقبلة وحال الاشغال التي اطلعت على تقرير عنها.

من جهة اخرى اطلع البزري اللجنة على دقائق الدورة التدريبية المتخصصة لـ"تحسين الكتابة بالخط العربي" التي ستقام في طرابلس بين ٧ ايلول و٨ تشرين الاول برعاية "المؤسسة الوطنية للتراث"، وتقرر بالاضافة الى رعاية الدورة دعمها بكل الوسائل على ان يمثل البزري المؤسسة في حفل الافتتاح في "مركز رشيد كرامي الثقافي".

وبالنسبة الى بيروت عاصمة ثقافية لسنة ١٩٩٩، قرر المجتمعون ان يقدم اعضاء "المؤسسة" اقتراحات خطية لنشاطات مختلفة تقام للمناسبة.

وكلفت المؤسسة اده ان يلاحق في مجلس الوزراء القرار المتخذ بتخصيص المبنى الزجاجي لامتداد المتحف ونشاطاته الثقافية.

منح وفيق السعيد وسام الارز

الهراوي: تراثنا ثروة وشاركتنا في حمايته



الهراوي يمنح السعيد وسام الارز. (دالاتي ونهرا)

"هذا الاثر مصدر اعتزاز وفخار... وهو في الوقت نفسه اصرة اضافية تضاف الى بقية الاواصر التي تجذبني وتشدني الى لبنان العزيز، وطني بالتبني. فمنذ نشأتي تلقيت تعليمي الابتدائي والثانوي في لبنان وعشت فيه مدة اطول من تلك التي قضيتها في وطني الاول، سوريا. وبادرتكم هذه اليوم، يا فخامة الرئيس، هي بمثابة التبني المقابل الذي يشرفني ويملأني غبطة واعتزازاً. ان لبنان هو منارتنا الثقافية والعلمية الصامدة رغم كل الصعاب والازمات، وهو مدين لفخامتكم في تولي مهمات القيادة في احلك الظروف".

بهذه الكلمات، شكر السيد وفيق السعيد، رجل الاعمال السوري، رئيس الجمهورية الذي اقام واللبنانية الاولى السيدة منى حفلة خاصة لتكريمه ومنحه خلالها، امام حفل من الاصدقاء، وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديراً لعطاءاته في الحقلين التربوي والصحي، ولمساهمته، خصوصاً، في دعم المتحف الوطني اللبناني وبرامج ترميمه.

في بداية اللقاء، القى الهراوي كلمة تذكر فيها والد وفيق، الدكتور رضا، الذي شغل لاعوام عديدة مهمات وزير التربية في سوريا وساهم في تأسيس اول جامعة في سوريا عام ١٩٢٦. وبعدما تحدث الرئيس عن مكانة المحتفى به، ونجاحاته في عالم الاعمال، قال: "علمت ان نجاحك يجب ان يخلق الفرص لنجاح الآخرين، ولاسيما الطامحين الذين يحتاجون الى الدعم لمتابعة دراساتهم، لذلك اوليت رعاية خاصة في حقلي التعليم والصحة وفي الحقل الاجتماعي، وشاركت معنا في صون تراثنا الحضاري الذي هو ثروة عالمية كبرى، انه يؤمن معنا بأن ذاكرة التاريخ هي حافز المستقبل".

---

٨٧ صورة تبرز عكار المشرقة

حلاّق افتتح معرضاً بيئياً تراثياً



حلاق يشرح لفتوش مضمون الصور. (بديعة منصور)

عكار – "النهار":

في اطار اختتام المهرجانات السياحية والتراثية في عكار، افتتح الزميل ميشال حلاق معرض صور فوتوغرافية تمثل مواقع اثرية ومباني تراثية واماكن طبيعية في عكار، في "ليسيه عبد الله الراسي" – الشيخ طابا.

رعى الافتتاح وزير السياحة نقولا فتوش وحضره النائب السابق كريم الراسي والسيدة صوتيا فرنجية الراسي ورئيس بلدية حلبا عبد الحميد الحلبي ورئيس بلدية القبيات صبري عبدو وجمع من المهتمين.

فتوش

ابدى فتوش اعجابه بتنوع الصور التي تعكس غنى عكار بالمواقع الطبيعية والاثرية، مبدياً استعداد الوزارة لنشر كتاب يضم هذه الصور.

يضم المعرض ٨٧ صورة قياس ٣٠×٤٠، وهي غير مخصصة للبيع وفي تصرف كل الجمعيات البيئية والتراثية. واراد حلاق عبرها ان ينقل صورة عكار المشرقة.

الى وزير الأشغال:

لا تردموا شاطىء صور!

وجّه رئيس قسم الآثار في الجامعة اللبنانية ناجي كرم كتاباً مفتوحاً الى وزير الاشغال العامة علي حرلجلي مما فيه:

"(...) لا نعارض توسيع المدخل الشمالي لمدينة صور في ذاته، لكننا ضد تنفيذ المشروع بدون تخطيط علمي مسبق يراعي مصلحة المدينة وماضيها ومستقبلها.

فهل تساءلتم هل ثمة آثار مهمة لم تنبش بعد وقد تستفيد منها المدينة ولبنان؟ وهل تساءلتم عن خطورة ردم الشاطىء وانعكاسات ذلك على البيئة الطبيعية؟

لقد ابلغت اليكم الاونيسكو عدم موافقتها على تنفيذ المشروع في الشكل الذي يتم فيه، لمترتباته السلبية حضارياً وبيئياً. ومثلها مديرية الآثار التي اكدت وجود معالم اثرية مهمة تحت البحر وتحتاج الى عمليات استكشاف لم تتم بعد. رغم ذلك، لم تأخذوا هذه الآراء في الاعتبار ومضيتم قدماً في تنفيذ المشروع كأنكم تقولون: على تاريخ صور وسياحتها وشاطئها السلام!

نطالبكم يا معالي الوزير بان تعيدوا النظر في هذه المسألة برمتها وتساهموا في رفع الضرر عن آثار صور وتراثها. فثمة مجال مترام لتوسيع مدخل المدينة وتجميله من دون المساس بالشاطىء وثروته وبيئته. وانتم ادرى الناس بهذه الحقيقة".

الداخلية والمحافظ سمحا لكسارات البقاع بمعاودة عملها!

عقد قاضي الامور المستعجلة المناوب في زحلة كمال المقداد اول من امس، جلسة محاكمة في قضية كسارات التويتة وجديتا خصصت للاستماع الى جواب اصحاب الكسارات على لائحة الرهبنة اليسوعية، وللتعليق على تقرير الخبيرين جان عازار ومحمد علي الضايع في شأن نهر شتورا.

وابرز اصحاب الكسارات مستندين: الاول اصدره وزير الداخلية ميشال المر في ٢٦ آب الفائت وينص على تمديد العمل بمضمون كتابه الرقم ٢٢٠/ص م حتى ٣٠ ايلول الجاري. والثاني صادر عن محافظ البقاع فريد القرم بالاستناد الى الكتاب الاول، وهو موجه الى قيادة الامن الداخلي في البقاع ويسمح بمعاودة العمل لكل الكسارات التي كانت متوقفة حتى آخر ايلول بعد رفع الاختام عنها.

وطلب وكيل الرهبنة اليسوعية المحامي ملحم خلف مهلة لاتخاذ الموقف المناسب من هذين المستندين والتعليق على التقرير المتعلق بنهر شتورا.

وفي ضوء ذلك، قرّر المقداد امهال خلف ٢٤ ساعة وارجأ الجلسة الى غد الخميس.

...وضغوط لفتح كسارات مزيارة

علمت "النهار" ان ضغوطاً تمارس على المعنيين لاعادة فتح كسارات مزيارة في الشمال تحت ستار تراخيص تجيز لاصحابها تأهيل اراضي المقالع.

وابدى اهالي البلدة تخوفهم من هذه المسألة، مناشدين وزير البيئة اكرم شهيب التحرك سريعاً لقطع الطريق امام هذه المحاولات، منكّرين بالاضرار الفادحة التي تسببت بها الكسارات، وفي مقدمها التفجيرات والغبار والحفر الضخمة على الطرق من جراء الشاحنات.

مخيم "الكشاف العربي": تنظيف ورحلة أثرية



من حملة النظافة في تمنين الفوقا. (ع.م)

تمنين الفوقا –

من محمد العاصي:

غلب الطابع البيئي على نشاطات المخيم الصيفي الثالث الذي ينظمه "فوج ابن خلدون" في "جمعية الكشاف العربي في لبنان"، في بلدة تمنين الفوقا (البقاع الاوسط)، بمشاركة ٧٥ قائداً وكشافاً ومرشدة وباشراف القائدة فاتن قاسم.

فقد نظم المشاركون حملة نظافة لشوارع البلدة واحيائها وساحتها العامة، شملت رفع الاتربة وبقايا النفايات والاعشاب اليابسة.

وكانت الحصيلة ١٥ كيساً كبيراً من القاذورات، وضعت داخل براميل تابعة للبلدية.

الى ذلك، نظم قسم الاشبال في المخيم رحلة الى منطقة اثار جب الحبش في اعالي تمنين الفوقا، حيث معالم رومانية وحجار قديمة.

"المشكلات البيئية في البقاع"

تنظم ادارة "معرض زحله ١٩٩٨ للزراعة والصناعات الغذائية" ندوة عنوانها "سياسة وزارة البيئة في معالجة المشكلات البيئية التي يعانيها البقاع" في العاشرة صباح السبت ١٢ ايلول الجاري في قاعة المحاضرات التابعة للمعرض.

يشارك في الندوة مستشارا وزير البيئة نبيل ابو غانم وزاهي ابو منصور، ويحاورهما ممثلون لبلديات زحله – المعلقة، بعلبك وجمعيات بيئية.

زرع شتول في الطريق الجديدة

نظمت "الرابطة الاهلية في الطريق الجديدة" حملة تشجير لشوارع المنطقة واحيائها، شملت الفاكهاني، الدامرجي، الجامعة العربية، الملعب البلدي، عفيف الطيبي والاطفائية.

ودعا رئيس الرابطة راجي حكيم الاهالي، الى "الحفاظ على الشتول التي غرست".

من جهتها، تنظف "منظمة الشباب التقدمي" مجرى نهر سلمان في بلدة عماطور، ابتداء من العاشرة والنصف قبل ظهر غد الخميس.

موقف نقيب الاطباء بموضوع الادوية

أعلن نقيب أطباء لبنان في بيروت الطبيب غطاس الخوري عن تأييده لمطالب النائب الدكتور اسماعيل سكرية حول موضوع الدواء، لا سيما لجهة ضرورة المحافظة على نوعية الدواء منعاً للهدر، ووجوب مطابقة تلك النوعية مع المعايير الدولية، وضبط كافة المخالفات الحاصلة في هذا القطاع مع التأكيد على أهمية ترشيد الانفاق حتى الوصول الى سياسة صحية عامة وشاملة تؤمن للمواطن الطبابة الفضلى والدواء الانجع.

نقيب الاطباء
الطبيب غطاس الخوري



زار غرفة بيروت و"سوليدير" وبعلبك

فاسيلي لـ"النهار": مصرف لبناني عندنا غير ممكن حالياً
القصار: مع "شركة" رومانية – لبنانية لمواجهة التكتلات



رئيس الوزراء الروماني يتوسط القصار والوزير الياس حنا.

رجال الاعمال اللبنانيون والرومان المشاركون في المؤتمر. (علي حسن)

قال رئيس الوزراء الروماني رادو فاسيلي في تصريح لـ"النهار" ان المحادثات التي اجراها مع حاكم مصرف لبنان رياض سلامة في حضور حاكم المصرف المركزي الروماني وتناولت تأسيس مصرف لبناني في رومانيا، بلورت عدم



في قلعة بعلبك. (رامز اسماعيل)

امكان تحقيق هذه الخطوة في الوقت الراهن، مؤكداً "انتفاء وجود اي معوقات لتحقيق هذه الفكرة في المستقبل". واعتبر ان القوانين المالية القائمة في رومانيا لا تشكل معوقاً امام تنفيذ هذا المشروع. وقد شرح حاكم المصرف المركزي الروماني لنظيره اللبناني طبيعة القوانين المالية في رومانيا.

واضاف ان الجانبين تطرقا الى اقتراحات عدة في هذا الاطار، منها انشاء مصرف لبناني في رومانيا او فتح فرع او تأسيس مصرف مشترك لبناني – روماني.

وعن امكان انشاء مصرف روماني في لبنان، اوضح فاسيلي ان "رومانيا الآن في طور تطبيق برامج الخصخصة وتقليص عدد المصارف، وبالتالي من الصعوبة وجود مصارف رومانية في الخارج في المرحلة الراهنة". مشيراً الى "امكان تحقيق هذه الفكرة بعد خصخصة مصرفيين حكوميين في الاقل".

وكان رئيس الوزراء الروماني الذي يزور لبنان حالياً على

– التتمة على الصفحة ١٦ –

٢٧,٢٨ ملياراً الرسوم العقارية في آب

طلب خليجي على عقارات كسروان

احصاءات مديرية الشؤون العقارية
الرسوم المحصلة لسنة ١٩٩٨

سعر صرف الدولار – ١٩٩٧ آب: ١٥٣٥ ليرة
سعر صرف الدولار – ١٩٩٨ آب: ١٥١٢ ليرة

الامانة	آب الف (ل.ل.) ١٩٩٧	آب الف (ل.ل.) ١٩٩٨	الزيادة ٪	المجموع السنوي حتى الآن ل.ل. ١٩٩٧	المجموع السنوي حتى الآن ل.ل. ١٩٩٨	الزيادة ٪
بيروت	٥,٠٩٥,٨٥٨	٥,٤٩٧,٨٤٩	٪٧,٨٩	٣٧,٧١٥,٠٦٣	٤٤,٠٦٥,٦٩٤	٪١٦,٨٤
المتن	٥,٠١٣,٧٦٠	٦,٦٧٢,٨١٥	٪٣٣,١١	٣٥,٩٥٢,١٦٤	٤٢,٤٥٨,٠٧٣	٪١٨,٠٩
صيدا	٨٤٥,٨٣٠	٩٤٦,٠٢٣	٪١١,٨٥	٧,٨٥١,٥٨٨	٧,٤٦٦,٥٠١	٪٤,٩٠-
كسروان	٢,٧٩٦,٥٢٢	٥,١٧٨,٢٦٠	٪٨٥,١٧	٢١,١٧٢,٢٢٥	٢٣,٩٤٥,٢٧٢	٪١٣,١٠
البقاع	٨٥٥,٩١٩	٦٧٧,٠٤٧	٪٢٠,٩٠-	٥,١٦٨,٢٧٦	٥,٧٧٨,٠٦٤	٪١١,٨٠
الشمال الاولى	١,٠١٩,٩٩٦	١,٣٥٥,٢٧٦	٪٣٢,٨٧	٧,٠١٨,٢٦٦	٧,٣٧٨,٩٧٨	٪٥,١٤
الشمال الثانية	٧٤٥,٢٩٨	١,٠١٣,٣٥٧	٪٣٥,٩٧	٥,١٧٦,٨٥٢	٥,٧٤٧,١٠٨	٪١١,٠٢
بعبدا	٥,٦٨٢,٧٢٤	٥,٠٧٥,٤٥٩	٪١٠,٦٩-	٢٤,٧٤٩,٠٢٦	٢٧,٦١٨,٢٥٥	٪٨,٢٦
النبطية	١٩٨,٢٥١	٢٧٠,٩٢٦	٪٣٦,٦٦	١,٥٥٥,٠٤٥	١,٦٨٣,٦١٧	٪٨,٢٧
المصنف المجاني	١٦٤,٠٧٥	١٤٣,٩٥٥	٪١٢,٢٦-	٨٦٥,٣٠٨	٨٨٣,٨٠٤	٪٢,١٤
القاضي العقاري	٨١,٤٤٨	١٩٦,١٥١	٪١٤٠,٨٣	٧٤٨,٧٥٢	١,١١١,٧٨٠	٪٤٨,٤٨
المجموع	٢٢,٤٩٩,٦٩١	٢٧,٠٢٨,١١٨	٪٢٠,١٣	١٥٧,٩٧٢,٥٦٥	١٧٨,١٣٧,٢٤٦	٪١٢,٧٦

* المصدر: مديرية الشؤون العقارية

سجلت الرسوم الجمركية المحصلة في شهر آب الماضي تحسناً ملموساً مقارنة مع الفترة ذاتها من ١٩٩٧ بلغ ٢٠,١٣ في المئة. وسجل مجموع الرسوم كما وردت من الامانات العقارية في بيروت والمحافظات، اضافة الى المصنف المجاني والقاضي العقاري، ٢٧ مليارا و٢٨ مليونا و١١٨ الف ليرة في مقابل ٢٢ مليارا و٤٩٩ مليونا و٦٩١ الف ليرة في آب ١٩٩٧ و٢٨ مليارا و٥٦٢ مليونا و٥٤٢ الف ليرة في تموز الماضي.

وبلغ المجموع السنوي لغاية آب ١٩٩٨، اي للأشهر الثمانية من السنة، ١٧٨ مليارا و١٣٧ مليونا ٢٤٦ الفا في مقابل ١٥٧ مليارا و٩٧٢ مليونا و٥٦٥ الفا في الفترة ذاتها من العام ١٩٩٧ اي بزيادة نسبتها ١٢,٧٦ في المئة و١٤,٥٢ في المئة مقومة بالدولار (سعر صرف وسطي ١٥٣٥ لعام ١٩٩٧ و١٥١٢ لسنة ١٩٩٨).

وحققت امانة المتن العقارية الحجم الاعلى من الرسوم فبلغ ٦ مليارات و٦٧٢ مليون ليرة في مقابل ٥ مليارات و١٣ مليون ليرة للعام ١٩٩٧ وجاءت امانة بيروت في المرتبة الثانية اذ شكلت ايراداتها ٥ مليارات و٤٩٧ مليونا برغم تراجعها عن تموز الماضي (٦,٩٧١ مليارات). وحلت ثالثة امانة بعبدا بـ٥ مليارات و٧٥ مليون ليرة رغم تراجعها عن آب ١٩٩٧ (٥ مليارات و٦٨٢ مليونا).

الا ان التحسن الملحوظ سجل في محافظة كسروان بـ٥ مليارات و١٧٨ مليون ليرة في مقابل مليارين و٧٩٦ مليونا بزيادة ٨٥,١٧ في المئة، وكانت الامانة سجلت في تموز الماضي ٣ مليارات و٦٥٤ مليونا و٥٩٤ الف ليرة.

ولاحظت مصادر عقارية ان الزيادة في كسروان هي الاولى اذ لم يسجل هذا المردود في مدى السنوات الخمس الماضية، وعزته الى "وفرة الطلب على شراء العقارات في منطقة كسروان وفي معظمها من مستثمرين عرب وخليجيين لاقامة مشاريع سياحية".

وفي محافظة الشمال بلغت الرسوم في الامانة الاولى مليارا و٣٥٥ مليونا و٢٧٦ الفا في مقابل مليار و١٩ مليونا و٩٩٦ الفا في آب ١٩٩٧. وفي الامانة الثانية بلغت مليارا و١٣ الف ليرة في مقابل ٧٤٥ مليونا و٢٩٨ الفا في آب ١٩٩٧ وشمل التحسن ايضا امانتي النبطية وصيدا فيما سجل بعض التراجع في كل من امانتي بعبدا والبقاع.

وتراجعت واردات المصنف المجاني من ١٤٦ مليونا في آب ١٩٩٧ الى ١٤٣ مليونا و٩٥٥ الف ليرة فيما تحسنت واردات القاضي العقاري من ٨١ مليونا و٤٤٨ الف ليرة الى ١٩٦ مليونا و١٥١ الف ليرة (الجدول).

وفي ما يلي جدول بتطور الرسوم حسب احصاءات مديرية الشؤون العقارية.

زار الهراوي والحريري وجابر

الصالح: "صنع في البحرين" ستتبعه معارض
بيروت مهمة وأجواء الاستثمار مشجعة







الرئيس الهراوي مستقبلاً الوزير الصالح. (دالاتي ونهرا)

الوزيران جابر والصالح يقصان شريط افتتاح المعرض. (سامي عياد)

زار وزير التجارة البحريني علي صالح الصالح امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس الوزراء رفيق الحريري ووزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر، وبحث معهم في سبل تعزيز مجالات التعاون بين لبنان والبحرين معتبرا ان البلدين "لديهما الكثير من الاسس المشتركة. والقطاع الخاص فيهما مهيأ لتحقيق التعاون الاقتصادي والاستثماري".

وافتتح الوزير البحريني عصر امس معرض "صنع في البحرين" وهو الاول في لبنان، ويشارك في التاسعة من صباح اليوم في ندوة تعقد في غرفة الصناعة والتجارة لعرض فرص الاستثمار في البحرين وفي لبنان.

وكان استهل لقاءاته والوفد المرافق امس بزيارة الوزير جابر، وبحث معه في التعاون الاقتصادي والتجاري.

وقال جابر بعد اللقاء: "ان البحرين مركز مالي مهم، ويمكن التعاون بين المصارف في البلدين على نحو كبير، وهناك ودائع بعشرات مليارات الدولارات في البحرين تسعى الى

– التتمة على الصفحة ١٦ –

"الاتحاد العمالي طوى صفحة البيان المالي"!

ابو رزق لـ"النهار": لا مبرر لما أُثير
والمساعدة المالية تكشف نيات الحريري

اعتبر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق ان مسألة البيان المالي هي "مجرد صفحة طويت مع انتهاء الظروف الاستثنائية التي مر بها الاتحاد قبل فترة". واستغرب "الضجة التي اثيرت حول الموضوع الذي هو شأن داخلي". وقال ان المجلس التنفيذي للاتحاد صادق على البيان المالي في جلسته الاولى، من دون ان يوضح كيف تمت عملية المصادقة على مصاريف سنوية غير ثابتة بلغت ٤٠٠ مليون ليرة، في الفترة الممتدة بين ١٩٩٧/٥/١ و١٩٩٨/٧/٣٠، والتي تركت اكثر من علامة استفهام حول شفافية موازنات الاتحاد، خصوصا انه تم اسقاط جدوى هذه المصاريف، وعدم تقديم فواتير تثبت تحقق النفقات فعلا وقيدها في امانة الصندوق وفقا للاصول.

وقال ابو رزق ردا على سؤال "النهار" ان مهمة اللجنة التي تألفت في الاسبوع الماضي، "هي وضع اسس تنظيمية للمصاريف السنوية، وخصوصا غير الثابتة منها". ولم ينس مطالبة رئيس الوزراء بتقديم المساعدة السنوية للاتحاد وهي ٥٠٠ مليون ليرة، "على غرار المساعدة التي قدمها الى اتحاد غنيم الزغبي". معتبرا ان "هذا امتحان يكشف نيات الحكومة حيال الاتحاد". كما طالب بـ"ادراج هذه المساعدة في الموازنة العامة لتصبح ثابتة فلا يبقى الاتحاد عرضة لمزاجية بعض المسؤولين".

ونفى ابو رزق ان يكون امر تأليف اللجنة المالية متعلقا بالبيان المالي وقال: "ان موضوع الفترة الممتدة بين ١٩٩٧/١٠/١٤ و١٩٩٨/٧/٣٠ قفل. وصاحب القرار في هذا الشأن هو المجلس التنفيذي الذي وافق على هذه المصاريف وصادق عليها وفوض الى اللجنة التي كلفت وضع اسس ومعايير جديدة للصرف، خصوصا لجهة النفقات غير الثابتة".

وهل تم درس جدوى المصاريف الواردة في البيان المالي؟ استغرب ابو رزق "الضجة المثارة حول الموضوع، واسلوب التعاطي معه، في حين انه حسم في المجلس التنفيذي"، معتبرا الامر شأنا داخليا يجب الا يطرح على هذا النحو وتاليا يجب عدم اغفال الظروف الاستثنائية التي كان يمر بها الاتحاد في تلك الفترة وكل ما هنالك مصاريف واوامر دفع وقعها الرئيس وامين الصندوق (...) انما غير مصادق عليها من المجلس التنفيذي، فتم طرحها وصودق عليها".

ورفض الدخول في الشق المتعلق بدرس جدوى المصاريف، والفواتير التي تثبت تحقق هذه النفقات وقيدها في امانة الصندوق وفقا للاصول.

وردا على سؤال آخر هل كان تأليف اللجنة المالية يعني وجود تحفظ نقابي عن مسألة البيان المالي، قال "ان هنالك جهات وهيئات رقابية هي صاحبة القرار، ونحن لا نخفي شيئا خصوصا ان منحنا اي مساعدة مادية جديدة من الحكومة، يفترض حصولنا على براءة ذمة من ديوان المحاسبة بعد اخضاع مالية الاتحاد المراقبة".

واذ انتقد ابو رزق السياسية الضريبية التي تعتمدها الحكومة، دعا الى معالجة ملف سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام مع مفعول رجعي اعتبارا من ١٩٩٦/١/١، ورفع الحد الادنى لأجر العاملين في القطاع الخاص، وتأليف المجلس الاقتصادي والاجتماعي".

القيادتان العماليتان في الشيوعي والكتائب
التقتا على استقلالية الحركة النقابية

اجتمعت القيادتان العماليتان في الحزب الشيوعي وحزب الكتائب في المقر المركزي الكتائبي في الصيفي وبحثتا في قضايا الحركة النقابية والاوضاع الاقتصادية والمعيشية.

وضم الفريق الشيوعي المسؤول عن الشؤون النقابية عضو المكتب السياسي غسان الرفاعي، ورئيس اتحاد عمال النقل البري عبد الامير نجده والامين العام لاتحاد البناء والاخشاب كاسترو عبدالله، وتمثلت الكتائب بنائب رئيس الحزب كريم بقرادوني واميته العام انطوان شادر وعضو المكتب السياسي جوزف قصيفي ورئيس مصلحة الشؤون العمالية حليم مطر ورئيس مصلحة الاعلام جورج شامين والنقابيين ايلي تجار واسعد القرح وموسى فغالي وطوني مخلوف. وشارك في جانب من الاجتماع نائب الرئيس منير الحاج.

وجاء في البيان الذي صدر عن الاجتماع ان الرفاعي شرح الاهداف من الزيارات التي يقوم بها وفد الحزب الشيوعي على بعض القيادات الحزبية والهيئات النقابية ومنها زيارة الكتائب لمناقشة بعض مشاريع الاقتراحات التي اعدها الحزب الشيوعي ومنها اوراق عمل ثلاث تتعلق بمسودة مشروع قانون حول تنظيم العمل النقابي والهيكلية النقابية وعناوين لبرنامج مطلبي للعمل النقابي المشترك وتوجهات عامة للعمل المشترك في الحقل النقابي. واكد الرفاعي اهمية الحوار مع الاطراف كافة لاخراج هذه المشاريع الى دائرة التنفيذ وقدم عرضاً عن نتائج الاتصالات التي اجراها حتى الآن.

وسجلت المناقشات نقاط توافق عدة بين الطرفين وفي الوقت الذي اكد الرفاعي رفض الحزب الشيوعي ان يكون طرفاً في اي نزاع عمالي اشار الى انه لم يكن ولن يكون في اي محاور فئوية ضد اطراف نقابيين آخرين".

اضاف البيان ان بقرادوني "اكد اهمية استقلالية الحركة النقابية وشمولية التمثيل فيها. وجدد رفض الكتائب استغلال الاتحاد العمالي العام او الحركة النقابية لأغراض سياسية او حزبية او طائفية او مذهبية عملاً بتوجيهات الحزب منذ مؤتمره الاول عام ١٩٦٥ والتي اكدت حرية النقابيين الكتائبيين في ممارسة مهماتهم بعيداً عن العمل الحزبي المباشر. لكنه تمنى لو يقتدي الاطراف الآخرون بهذا التوجه ويعطون ممثليهم في الحركة النقابية هامشاً اكبر للتحرك".

ولجمع الطرفان على اهمية توحيد الاتحاد العمالي العام ورفضهما ان يكون مطية لاية جهة او ان يكون ضحية لية تجاذبات سياسية ورفض كل اشكال الوصاية، في وقت اكدا ان القضية الاجتماعية هي من اخطر القضايا التي تنتظر العهد الجديد ولن تكون قابلة للتأجيل (...)".

نقابة فنيي قطاعات الكهرباء:
عدوان منتدباً رديفاً للاتحاد العام

صدر امس عن نقابة فنيي وتقنيي قطاعات الكهرباء العضو في اتحاد نقابات عمال جبل لبنان، بيان اوضح ملابسات استبعاد نائب رئيس اتحاد نقابات عمال ومستخدمي جبل لبنان رولان عدوان عن جلسة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام التي عقدت يوم الخميس الماضي بدعوى انه غير منتدب من اتحاده بكتاب رسمي الى مجلس الاتحاد العام.

وجاء في الكتاب الذي وقعه عدوان:

أ – ان تركيبة الاتحاد العمالي العام هي تركيبة كونفيديرالية، وكل اتحاد عضو له ملء الاستقلالية والحرية في انتداب ممثليه الى الاتحاد العام ويستطيع استبدال اي منهم في كل جلسة، وعلى الاتحاد العام اخذ العلم فقط بذلك بكتاب خطي موقع من الرئيس والامين العام من دون اي تدخل في الشؤون الداخلية لاي اتحاد.

ب – ان الامانة العامة للاتحاد العمالي العام مبلغة منذ اكثر من سنة ونصف سنة كتاباً رسمياً من اتحادنا تحت رقم ٩٧/١٩ خ تاريخ ١٩٩٧/٤/١٤ ومسجل في الامانة العامة للاتحاد العام تحت رقم ١٩٩٧/١٣٠ تاريخ ١٩٩٧/٤/٢٩ نسمي فيه مندوبينا، الرئيس توفيق ابو خليل والامين العام مارون الخولي، وعند غياب اي منهما في اي حالة يحضر نائب الرئيس رولان عدوان. ولحينه كان هذا الامر يسير بشكل نظامي دائماً لسد اي غياب يحصل، وعليه حضرت انا والزميل الخولي.

ج – ان مسألة عدم قانونية الحضور طرحها بشكل مفاجئ الزميل (الياس) ابو رزق لوحده من دون تأييد اي زميل آخر في المجلس التنفيذي للاتحاد برغم توقف الجلسة لاكثر من ساعة، لا بل تم تدخل الزملاء نواب الرئيس وعدد من اعضاء المجلس التنفيذي متمنين علينا تخطي موقف الزميل ابو رزق من اجل اجلاء التوتر الحاصل... وعدم رفع الجلسة.

– ان بيننا وبين الزميل ابو رزق قواسم مشتركة عديدة على الصعيدين الشخصي والوطني، انما هنالك فوارق كبيرة على صعيد قيادة الحركة النقابية من "شخصانية القيادة" الى "تسييس دور الاتحاد" الى "التحالفات الضيقة مع احزاب ومراجع سياسية" الى "التفرد بالرأي والقرار"... والتي تصب جميعها في زج الحركة النقابية في صلب اللعبة السياسية المركبة والممسوكة في البلد، وتفقدها استقلاليتها ودورها في التركيبة الاجتماعية الاقتصادية، وخير دليل على ذلك العملية الانتخابية الاخيرة.

– ان ما حدث من اشكال بسبب افتراء الزميل ابو رزق علينا كوننا عارضنا منذ سنوات عدة للاسباب المذكورة آنفاً النهج المتبع في الاتحاد العام اثناء ولايته الاولى وتقديمنا طعناً بالعملية الانتخابية الاخيرة من جهة ومن جهة اخرى بسبب تأثره بالضغط المستمر من قبل حلفائه المستحدثين وهم المجموعة النقابية السلطوية ذات اللون الواحد التي تستهدف وجودنا وحضورنا كوننا نشكل جبهة مواجهة لها، كما حدث تماماً مع الزميل الزغبي في السابق (...).

اضف الى ذلك الحساسية الكبيرة تجاه اصرار احد اركان اتحادنا الزميل نائب الرئيس يسار الصديق على فتح تحقيق بالملف المالي للهدر والانفاق العشوائي في صندوق الاتحاد العام.

لذا نقول كما في السابق وعلى الدوام اننا الصوت الحر ولا احد يستطيع تغييبنا او بالقوة.

زيارة الحريري للقاهرة بين السنيورة والخضري

بحث وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة مع سفير مصر عادل الخضري، في ترتيبات الزيارة التي ينوي رئيس الوزراء رفيق الحريري القيام بها الى القاهرة على رأس وفد وزاري، للمشاركة في الدورة الثالثة لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة اللبنانية – المصرية التي ستعقد في التاسع من ايلول الحالي. ولفت السفير المصري الى انه بحث مع الوزير السنيورة في برنامج الاجتماع وجدول الاعمال وفيه عدد من المواضيع ذات الصلة بالعلاقات الاقتصادية بين لبنان ومصر.

عمليات الترانزيت مع الاردن

كان التنسيق بين المرافىء اللبنانية والاردن وما وراءه على صعيد الترانزيت، محور اجتماع عقده امس وزير النقل عمر مسقاوي ورئيس المجلس الاعلى للجمارك عصام حب الله وعضو المجلس الدكتور جابر سكر في حضور المدير العام للنقل البري والبحري عماد النولم.

تحدث مسقاوي بعد الاجتماع فقال انه "كان مقررا لدرس كيفية تسهيل اعمال الترانزيت بين مرفأ بيروت والاردن وما وراءه اي الطريق التي تتناول المرفأ وتصل الى الاردن. واتصلنا بسفيرنا في الاردن للتنسيق وقررنا، من حيث المبدأ، ارسال وفد فني من مندوبي الجمارك ووزارة النقل والقطاع الخاص ومرفأ بيروت لايجاد تعاون بين مرفأي بيروت والاردن نظرا لاهمية الترانزيت في هذا المجال".

وعن تخصيص الاردن بعملية الترانزيت قال: "الاردن وما وراءه لانه ليس لدينا سوى هذه الطريق".

ورد المصاعب التي تعترض عملية الترانزيت مع الاردن الى المنافسة الموجودة "بالنسبة الى شرق البحر المتوسط، ومن المفروض ان ننسق مع سوريا لتقوية الخط التاريخي الذي هو مرفأ بيروت – الاردن".

وعن امكان وضع مرفأ بيروت في لائحة المرافىء التي يتعامل معها العراق اوضح ان "مرفأ بيروت، وكل المرافىء اللبنانية يمكنها التعامل مع العراق ولا سبب يمنع ذلك وحتى اننا سألنا الامم المتحدة وكان الرد ايجابا".

في سياق اجراءات تعزيز القطاع

المركزي يبحث مع المصارف
في الاحتياط على مخاطر غير محددة

علمت "النهار" ان تعميما سيصدر عن مصرف لبنان في ايلول الحالي يتعلق باحتياط المخاطر غير المحددة الذي قرر حاكم مصرف لبنان رياض سلامة ان تحمله المصارف في سياق الاجراءات الوقائية التي يتخذها المركزي لتعزيز القطاع المصرفي.

وفهم ان اجتماعا عقد اول من امس في مصرف لبنان برئاسة النائب الثاني للحاكم فهيم معضاد وحضور عضو لجنة الرقابة على المصارف جوزف سركيس ورئيس جمعية المصارف فريد روفايل والامين العام للجمعية الدكتور مكرم صادر، توصل الى اتفاق مبادئ حول طبيعة الاحتياط المطلوب وان تكن كيفية احتسابه في الاموال الخاصة ما زالت في حاجة الى بحث.

وقال رئيس جمعية المصارف لـ"النهار" ردا على سؤال "ان ما تقرر كان اعتماد نسبة ٢ في الالف سنويا على ٢٠ سنة، كون ٢ في الالف سنويا لا تصل في الضرورة الى ٢ في المئة بعد سنين عشر، كما تبين لنا من خلال المناقشات".

واضاف: "اما ما بقي عالقا فهو كيفية تكوين الاحتياط ووجهة نظرنا ان يكون في الاموال الخاصة الاساسية وليس ضمن الاموال الخاصة المساندة". وتوقع بلورة المشروع في صيغته النهائية من خلال متابعة البحث في الموضوع مع مصرف لبنان.

ولخصت مصادر مصرفية موقف جمعية المصارف من الموضوع بأن الجمعية تقترح اعتماد ٢ في الالف سنويا مع حد اقصى ٤ في الالف انما من دون استهداف ٢ في المئة بعد ١٠ سنين. على ان يتم تكوين الاحتياط بالليرة اللبنانية والعملات الاجنبية تبعا لعملة تسليفات المصارف، وليس على اساس بنية الموجودات المرجحة باوزان المخاطر.

وتقترح الجمعية ان يتم تكوين الاحتياط المذكور من الارباح بعد اقتطاع الضريبة واحتسابه ضمن الاموال الخاصة الاساسية "Tier-one" بحسب معايير "بال"، وليس ضمن الاموال الخاصة المساندة.

وترى الجمعية استعمال الاحتياط لتغطية الخسائر المحتملة التي تفوق الارباح السنوية، او اي خسائر غير منتظرة رغم التوافق في شأنها مع لجنة الرقابة على المصارف. ويخضع استخدامها لموافقة مصرف لبنان.

مصرف لبنان في نهاية آب

١٧,١٢ مليون دولار
زيادة الموجودات الخارجية

أظهر "البيان الموجز" الذي اصدره مصرف لبنان امس عن وضعه في نهاية آب مقارنا بما كان منتصفه، تراجعا في ارقام بنود "الذهب" و"محفظة الاوراق المالية" و"التسليفات للقطاع العام" وارتفاعا في ارقام بنود "موجودات بالعملات الاجنبية" و"التسليفات للقطاع المالي المحلي" و"الموجودات الاخرى المختلفة" و"الموجودات الثابتة المادية" في باب الموجودات. وفي المقابل، ارتفعت ارقام بندي "النقد في التداول" و"المطلوبات الاخرى المختلفة" وتراجعت ارقام بنود "ودائع القطاع المالي" و"ودائع القطاع العام" و"فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" و"الاموال الخاصة" في باب المطلوبات.

وتراجع مجموع الميزانية نحو ٢٣٧ مليارا و٧٢٩ مليون ليرة، اذ بلغ في نهاية آب نحو ١٥٠١٠ مليارات و١٢٢ مليون ليرة في مقابل ١٥٢٤٧ مليارا و٨٦١ مليون ليرة منتصفه.

وهنا التغييرات:

* في باب الموجودات:

١– تراجعت ارقام بند "الذهب" نحو ١٣٣ مليارا و٩ ملايين ليرة نتيجة تراجع سعر الاونصة منه الى ٢٧٥,٩٠ دولارا في نهاية آب في مقابل ٢٨٥,٢٥ دولارا منتصفه، وكذلك سعر صرف الدولار الى ١٥١٢,٠٠ ليرة في مقابل ١٥١٣,٠٠ ليرة في الفترة نفسها.

٢– ارتفعت ارقام بند "موجودات بالعملات الاجنبية" نحو ١٩ مليارا و٥٥٦ مليون ليرة رغم تراجع سعر صرف الدولار من ١٥١٣,٠٠ الى ١٥١٢,٠٠ ليرة في النصف الثاني من آب. ويعزى ذلك الى زيادة حجم هذه الموجودات مقومة بالدولار من نحو ستة مليارات و٣٣٥,٩٦ مليون دولار الى نحو ستة مليارات و٣٥٣,٠٨ مليون دولار في الفترة نفسها، اي ما مقداره نحو ١٧,١٢ مليون دولار.

٣– تراجعت ارقام بند "محفظة الاوراق المالية" نحو ١٦١ مليارا و٣٨٤ مليون ليرة، نتيجة عدم تجديد مصرف لبنان اكتتاباته في سندات الخزينة اللبنانية.

٤– تراجعت ارقام بند "التسليفات للقطاع العام" نحو ٦٦,٢٥ مليون ليرة، لعدم اضطرار الخزينة الى الاستدانة من مصرف لبنان.

٥– ارتفعت ارقام بند "التسليفات للقطاع المالي المحلي" نحو ٤ مليارات و١٧ مليون ليرة، نتيجة تسهيلات منحها مصرف لبنان لمؤسسات هذا القطاع.

٦– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الاخرى المختلفة" نحو ٣١ مليارا و٨٨٤ مليون ليرة.

٧– ارتفعت ارقام بند "الموجودات الثابتة المادية" نحو مليار و٢٧٥ مليون ليرة.

* في باب المطلوبات

٨– ارتفعت ارقام بند "النقد في التداول" نحو ٢٥ مليارا و٢٠٩ ملايين ليرة نتيجة ضخ مصرف لبنان مزيدا من السيولة في السوق اخر الشهر في معرض دفع الرواتب والاجور للعاملين في القطاع العام.

٩– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع المالي" نحو ٦٣ مليارا و٤٣١ مليون ليرة، نتيجة تحول البعض من الليرة الى العملات الاجنبية.

١٠– تراجعت ارقام بند "ودائع القطاع العام" نحو ٣٠٣ مليارات و٩٥٧ مليون ليرة، نتيجة زيادة الانفاق العام.

١١– تراجعت ارقام بند "فروقات تقويم الذهب والعملات الاجنبية" نحو ١٥٣ مليارا و٤٠٣ ملايين ليرة نتيجة تراجع سعر اونصة الذهب من ٢٨٥,٢٥ الى ٢٧٥,٩٠ دولارا وسعر صرف الدولار من ١٥١٣,٠٠ الى ١٥١٢,٠٠ ليرة في النصف الثاني من آب.

١٢– ارتفعت ارقام بند "المطلوبات الاخرى المختلفة" نحو ٢٥٨ مليارا و١١١ مليون ليرة.

١٣– تراجعت ارقام بند "الاموال الخاصة" نحو ٢٥٨,٣٠ مليون ليرة.

وهنا البيان:

بآلاف الليرات اللبنانية	١٩٩٨/٨/٣١	١٩٩٨/٨/١٥
الموجودات		
الذهب	٣,٨٤٧,١٩٩,٤٥٤	٣,٩٨٠,٢٠٨,٢١٦
موجودات بالعملات الاجنبية	٩,٦٠٥,٨٦٧,٢٩٣	٩,٥٨٦,٣١١,٩٩٧
محفظة الاوراق المالية	٤٧١,١٠٦,٣٧٧	٦٣٢,٤٩٠,٧٨٥
التسليفات للقطاع العام	١٥٨,٤٤٨,٧٦٠	١٥٨,٥١٥,٠١٢
التسليفات للقطاع المالي المحلي	١٦١,٧٧٨,٢٨١	١٥٧,٧٦١,٤٠٨
الموجودات الاخرى المختلفة	٥٩٨,٩٤٨,٧٩٠	٥٦٧,٠٦٤,١٣١
الموجودات الثابتة المادية	١٦٦,٧٨٤,٠٠٠	١٦٥,٥٠٩,٨١٩
المجموع	١٥,٠١٠,١٢٢,٩٥٥	١٥,٢٤٧,٨٦١,٣٦٨
المطلوبات		
النقد في التداول	١,٣٠٨,٧٣١,٧٤٦	١,٢٨٣,٥٢٢,٧٣٣
ودائع القطاع المالي	٧,٨٧٦,٩٠٢,٧٣٧	٧,٩٤٠,٣٣٣,٦٧٧
ودائع القطاع العام	١,١١٤,٥٠٥,٨١٩	١,٤١٨,٤٦٢,٤٣٨
فروق تقويم الذهب والعملات الاجنبية – المادة ١١٥ق. ن. ت.	٣,٠٦٨,٣٠١,٣٧١	٣,٢٢١,٧٠٤,٢٢٣
المطلوبات الاخرى المختلفة	٩٥٤,٠٨٦,٤٠١	٦٩٥,٩٧٥,١٠٣
الاموال الخاصة	٦٨٧,٦٠٤,٨٨١	٦٨٧,٨٦٣,١٨٤
المجموع	١٥,٠١٠,١٢٢,٩٥٥	١٥,٢٤٧,٨٦١,٣٦٨

– يقوّم الذهب في ميزانية مصرف لبنان على أساس سعر الاونصة الفعلي.

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الليرا الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٥,٥٠	٢٥٢٩,٤٥	٢٥٦,٨٥	١٠٤٨,٦٥	٨٦٢,٥٠	٠,٨٦	٤١,٣٦	٧٦٤,٠٠	١٠,٤٥	١٨٨,٠٠	٩,٧٠	٨٦٨,٠٠	٩٧١,٠٠
المبيع	١٥١٨,٠٠	٢٥٢٩,٤٥	٢٥٨,٨٥	١٠٥٢,٦٥	٨٦٦,٥٠	٠,٨٧	٤٢,٣٦	٧٦٨,٠٠	١١,٤٥	١٩٠,٠٠	١٠,٧٠	٨٧٢,٠٠	٩٧٥,٠٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحريني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤١,٠٠	٤٠٠٠,٦٠	٣٩١٨,٢٥	٢١١٨,٢٥	٤٩٢٣,٤٥	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٢٥	٢٩٣٠,٢٠	١٢٢,٢٥	٤,٦٥
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٥,٠٠	٤٠٢٠,٦٠	٣٩٣٨,٢٥	٢١٢٨,٢٥	٤٩٦٣,٤٥	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٢٥	٢٩٤٠,٢٠	١٢٤,٢٥	٥,٦٥

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب اول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٨٥٠٠٠	٥١٥٠٠٠	١٣٢٥٠٠٠٠	٤١٨٠٠٠	٢٢٨٠٠٠	٧١٠٠,٠٠
المبيع	١٢٠٠٠٠	١١٠٠٠٠	٩٥٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٧٥٠٠٠٠	٤٢٨٠٠٠	٢٣٨٠٠٠	٧٢٠٠,٠٠

CURRENCY CROSS RATES اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الليرا الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٤١٠	٢,٥٨٤٠	١,٠٧٤٢	٠,٠١١٢٠	٠,٠٠٠٨٩	٠,٨٨٢٩	٠,٢٦٢٨	١,٧٢٩١	–
الاتحاد الاوروبي	٠,٨٨٦٦	١,٤٨٦٢	٠,٦١٨٠	٠,٠٠٦٥٠	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٧٢	٠,١٥١٢	–	٠,٥٧٥٣
فرنسا	٥,٨٦٥٥	٩,٨٢٨٥	٤,٠٧٧٧	٠,٠٤٢٧٧	٠,٠٠٣٣٩	٣,٣٥٢٨	–	٦,٦٠٨٥	٣,٨١٢٩
المانيا	١,٧٤٢٥	٢,٩٣١٤	١,٢١٦٢	٠,٠١٢٧١	٠,٠٠١٠١	–	٠,٢٩٨٢	١,٩٧١٠	١,١٣٢٥
ايطاليا	١٧٢٦,٥٠	٢٨٩٧,٥٥	١٢٠٢,١٥	١٢,٦٠٩	–	٩٨٨,٤٤	٢٩٤,٨١	١٩٤٨,٣٢	١١٢٤,٣٨
اليابان	١٣٩,٢٠	٢٢٨,٥٨	٩٥,٠٤	–	٠,٠٧٨٩٧	٧٨,٠١	٢٣,٢٥	١٥٨,٤٦	٨٨,٤٨
سويسرا	١,٤٤٢٠	٢,٤١٠٣	–	٠,٠١٠٤٩	٠,٠٠٠٨٣	٠,٨٢٢٤	٠,٢٤٥٢	١,٦٢٠٦	٠,٩٢٥٣
بريطانيا	٠,٥٩٧٠	–	٠,٤١٥١	٠,٠٠٤٣٦	٠,٠٠٠٣٥	٠,٣٤١٢	٠,١٠١٨	٠,٧٧٢٤	٠,٣٨٥٣
الولايات المتحدة	–	١,٦٧٥٥	٠,٦٩٤٠	٠,٠٠٧٢٢	٠,٠٠٠٥٨	٠,٥٧١٩	٠,١٧٠٦	١,١٢٧٩	٠,٦٤٤٧

اسواق الاسهم العالمية

المؤشر	اقفال اليوم	الاقفال السابق
مؤشر داو جونز الاميركي	٧٨٢٦,١٧	٧٥٣٩,٠٧
مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	٣٦٤٦,٢٩	٣٦٥١,٨٥
مؤشر فايننشال تايمس البريطاني	٥١٦٩,١٠	٥٢٤٩,٤٠
مؤشر نيكي الياباني	١٤٣٦٩,٦٣	١٤١٠٧,٨٩
مؤشر داكس الالماني	٤٧٩١,٨١	٤٨٣٣,٨٩

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	35 3/16	34 5/16
Aluminum	63 1/8	59 7/8
Am Express	81 15/16	78
Armco	4 1/2	4 1/8
Asarco Inc.	17 1/16	15 15/16
AT et Corp	53 5/8	50 1/8
Atl Richf.	60 3/8	58
Avon Prod.	65 7/8	62 7/8
Bankamerica Corp.	63 7/8	64 1/16
Boeing	33	30 15/16
Boise CASC	24 5/16	24 7/16
Bristol My.	105 1/8	97 7/8
Burlington Northern	92 15/16	93 1/16
Caterpillar	45 7/8	42 3/16
Chase Manh.	54 11/16	53
Chevron	75 5/8	74 1/16
Chrysler	50	44 5/8
Citicorp.	106 15/16	108 1/8
Coca Cola	68 1/16	65 1/8
Colgate	75	72 1/8
Columbia Gas	49 13/16	49 3/4
Corning Inc	34	34 5/8
Csx Corp.	37 9/16	37 3/4
Cyprus Amax Min.	9 7/8	9 3/16
Deere	35 3/16	32 15/16
Delta Air Lines	103 13/16	102
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	30 1/8	27 7/16
Eastm Kodak	79 13/16	78 1/8
Estee Lauder -A-	61 7/16	58 7/8
Exxon	66 3/8	65 7/16
Ford	45 5/8	44
Genl Dynamics	47 5/16	47 9/16
Gilette	45 1/8	41 1/8
Grace	12 7/16	12 7/8
G.T.E. Corp.	49 3/4	50
Halliburton	27 5/16	26 9/16
Hilton	20 13/16	20 3/4
Honeywell	63 5/16	62 1/2
INA	16 7/8	16 7/8
Inco Ltd.	8.75	8.375
Intl Bus	117 15/16	112 5/8
Intl Paper	37 13/16	37
ITT Bus	55	56 23/32
Johns.	72 1/2	69
Kellogg	31 3/4	30 1/2
Litton	47 9/16	48
Lockheed Martin	90 1/16	87 7/16
Loews	82 7/16	84 3/4
Mallinckrodt	23 1/2	22 7/8
Merck	122 1/16	115 15/16
Merril Lyn.	66 7/16	66
Min Mining	68	68 1/2
Mobil	72 15/16	69 1/8
Monsanto	53 1/2	54 11/16
Morgan	97 3/4	93
Natl Semiconductor	9 7/16	9 1/8
Navistar	22	21
Occ. Petrol.	19	18 1/2
Olin	29 9/16	28 1/8
Penny	53 7/16	49 9/16
Pepsico	32 3/8	27 11/16
Pfizer	96 9/16	93
PG et Corp	32 1/16	32 1/8
Pharmacia Up John	42 1/4	41 9/16
Placer Dome	8.5	8.0625
PolaroidQuaker	27 1/8	28 1/8
Quaker Oats	53 9/16	53 1/8
Schlumberger	46.4375	43.8125
Sears Roeb.	48	45 7/16
Sony Corp Adr.	74 13/16	70 11/16
Tandy	53 1/4	54 9/16
Tenneco	31 3/8	31 11/16
Texaco	57 7/16	55 9/16
Texas Instr.	50 3/4	47 11/16
Textron	65 1/16	62 3/4
Time Warner Inc.	85	80 3/8
Ual	63	60 5/16
Union Carbide	41 11/16	40 3/16
Union Pacific Corp	40 1/16	39 13/16
Unisys	20 1/4	17 15/16
Utd Techno.	76 3/8	72 9/16
US Life Inco Fund	10	9 13/16
Usx Marathon Grp.	27 1/16	26
Usx Steel Grp.	21 15/16	20 15/16
Warner Lamb.	71 5/8	65 1/4
Xerox	91 5/16	87 13/16

بورصة باريس (ف.ف)

	الاقفال	السابق
AB SKF	95	93
Accor	1415	1364
Air Liquide	827	795
Alspi	675	675
American Barrick	80.4	80
Anglo Amer. C. S.A.	154	143
ATT	292.8	325.2
Bayer Aktiengesells	236.3	222
BCM	510	510
BHV	690	691
Bic	330	332.5
Bon Marbe	2010	2010
Bouygues	1074	1133
Carrefour	3477	3460
Casino Guichard-Per	534	545
Casino Gui Per Adp	375	370
CFF	78.55	84.4
CIE Bancaire	820	900
Club Méditerranée	422	440.6
Crédit Lyonnais	500	530
Danone (ex BSN)	1605	1585
DMC	95.95	96.5
Du Pont Nemours	330	345
East Rand Prop	1.12	1.1
ELF-Aquitaine	571	593
Eridania Beghin	1180	1064
Esso	470	461
Eurafrance	3250	3350
Fives-Lille	402	435
Galeries Lafayette	5250	5380
General Motors	320	355
GTM-Entrepose	522	514
Hoechst Akt.	237	347.2
IBM Corp	670	717
ICI Ltd Plc	66	67
LA Rochette	22.8	22.5
Lafarge	482	504
Legrand	1335	1327
Legrand ADP	860	832
Locindus	763	775
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3179	3235
LVMH	940	966
Metaleurop	34.8	34.8
Mitsubishi Corp.	32	30
Mobil Corp.	406.1	414.6
Moulinex	112	115.7
Nicolas	703	703
Nord-Est	113.5	114.1
Norsk Hydro	213	210
O.N.A.	630	630
Petrofina	2071	2161
Philips Electronics	366	390
Pinault-Printemps-R	969	923
Primagaz	460	464
Procter and Gamble	450.8	472.4
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	251	260
Saint-Gobain	897	857
SCOR S.A.	372	370
S.G.E.	244.5	240
Shell Transport	32	33.8
Siemens AG	372.6	382.8
Skis Rossignol	93.7	93.7
Sommer-Allibert	242	237
Suez Lyon - Des eaux	968	963
Thomson-CSF	195	193.9
Total	556	575
Valeo	427	444.1
Vallourec	275.5	289
Vivendi	1186	1180
Volkswagen AG	440	425
Wagons Lits Tourism	-	-
Worms (CIE)	345	374
Zambia Copper Inves	9.35	9.75
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.02	5.1
Asda Group Plc	1.805	1.7
Assoc Brit Food	5.065	5.365
BAA	5.96	5.95
Barclays	13.37	14.3
Bass	7.92	8.08
B.A.T.	5.9	5.7031
Bicc	0.85	0.9
Blue Circle	2.8	2.8925
Boc Group	7.855	8.02
Boots	10.31	9.9773
British Petrol	7.46	7.5004
British Aerospace	3.83	3.91
British Airways	4.565	4.5
British Telecom	7.95	8.05
BTR	1.28	1.3375
Burmah Oil	9.41	9.45
Cable Wireless	5.675	6.07
Cadbury Schweppes	8.575	8.75
Centrica	0.91	0.925
Charter	5.325	5.42
Coats Viyella	0.54	0.57
Commercial Union	8.57	8.74
Cookson Grp Plc	1.42	1.55
Cordiant	1.03	1.05
Courtaulds	4.44	4.45
Diageo	6.1074	6
Dixons	5.57	5.65
ECC	1.475	1.495
General Accident	-	-
Genl. Electric C°.	4.16	3.92
GKN	6.66	6.67
Glaxo	17.5962	17.8
Granada Grp	7.09	7.65
Great Univ. Stores	2.245	7.18
Guard. Ryl. Ex.	2.5588	2.6
Hanson	3.0275	3.095
HSBC HLDGS	11.8087	12.406
ICI	6.12	6.53
Kingfisher	5.1825	4.94
Land Sec PLC	8.9	8.4
Legal Gen. Grp.	7.0575	7.12
Lloyds	7.09	7.3402
Lonrho	2.32	2.26
Lucas	2.1913	2.11
Marks Spencer	5.41	5.15
National Power	4.83	5
Natwest	10.28	10.5
Pearson Grp.	9.81	10.1
P. and O.	6.645	6.89
Pilkington	0.72	0.785
Prudential Corp.	8.2775	8.46
Racal Electronics	3.15	3.27
Rank group	2.7763	2.82
Reed Intl.	4.505	4.4
Reuters	4.7719	5.03
Rexam	2	2.03
Rio Tinto	5.665	5.7175
Rolls Royce	1.9025	1.946
Royal Sun	5.095	5.16
Sainsbury	5.34	5.18
Sears	1.8041	1.95
Shell	3.27	3.19
Siebe Plc	2.1	2.1336
Std. Chart. Bank	4.4989	4.6
Storehouse	2.17	2.18
T.I. Group.	3.85	4.0321
Tarmac	0.7688	0.78
Tate and LyleTesco	4.4	4.36
Tesco	1.73	1.67
Unit Biscuits	1.9506	1.87
Vickers	1.53	1.6075
Vodafone Group	7.45	8.32

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	119	118
Bridgestone Corp	3100	3110
Canon Inc	2855	2865
Fuji Bank	405	399
Fuji Photo Film	4670	4550
Hitachi	717	707
Honda Motor	4750	4860
Jal	364	360
Kirin Brewery	1108	1180
Matsushita E Ind	2010	2030
Mitsubishi Corp	760	763
NEC Corporation	1031	1041
Nihon Kagaku Sun	275	270
Nip Steel Corp	228	231
Nomura Secs	1359	1370
Pioneer Elec.	2380	2325
Sharp Corp	825	834
Sony Corp	10230	10310
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3700	3690
Sumitomo Corp	595	581
Toshiba Corp	521	507
Toyota Motor Co	3030	3010
Yamaichu Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3100	3060

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	46.50	47.20
Bayer AG	65.70	66.10
Bay Mot Werke	1248.00	1327.00
Commerz Bank AG	51.20	51.30
Daimler Benz AG	156.50	161.00
Degussa AG	91.50	90.50
DT Babcock St	96.00	97.00
Dresdner Bank AG	78.00	80.00
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	488.00	490.00
Schering AG	171.00	171.50
Siemens AG	111.80	115.00
Bay Vereinsbank	135.00	137.00
Dt Lufthansa AG	41.70	43.50
Mannesmann AG	154.50	161.00
Preussag AG	566.00	595.00
Thyssen AG	333.00	331.50
Veba AG	92.00	89.70
Volkswagen AG	125.00	127.00
Deutsche Bank AG	110.30	111.00
Linde AG	1040.00	1050.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الليرا الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٦٢	٧,٤٣	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٣٤	٠,٤٠	٥,٧٥	٣,٣٠	٥,٠٦	٤,١٢
لشهر	٥,٥٢	٧,٥٢	٣,٣٨	١,٤٨	٣,٤١	٠,٦٧	٥,٦٨	٣,٢٨	٥,٠٤	٤,١٤
لـ٣ اشهر	٥,٥٠	٧,٤٦	٣,٤٣	١,٥٢	٣,٤٦	٠,٣٠	٥,٧٥	٣,٣٥	٤,٩٠	٤,١٠
لـ٦ اشهر	٥,٤٤	٧,٣٨	٣,٥٠	١,٥٨	٣,٥٠	٠,٢٣	٥,٨١	٣,٣٥	٤,٥٧	٣,٩٥
لسنة	٥,٣٨	٧,١٩	٣,٥٥	١,٧١	٣,٥٤	٠,٦٧	٥,٩٠	٣,٥٥	٤,٥٠	٣,٧٨
لـ٥ سنوات	٤,٨٧٦	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ١٠ سنوات	٥,٠٢٤	–	–	–	–	–	–	–	–	–
لـ٣٠ سنة	٥,٢٩٥	–	–	–	–	–	–	–	–	–

اسعار المعادن الدولية والسلع

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ $)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٧٩,٢٥	٢٧٦,٨٠
الفضة	٤,٧٧٠٠	٤,٦٧٥٠
البلاتين	٣٥٩,٠٠	٣٥٩,٠٠
البلاديوم	٢٧٦,٠٠	٢٧٦,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٤,٤٠	٢٢٩,٠٠
كانون الاول	٢٢٥,٥٠	٢٢٩,٧٠
آذار	٢٢٩,٥٠	٢٣٤,٥٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٣٩,٥٠	١٦٥٣,٥٠
الألومينيوم	١٣٦١,٠٠	١٣٣٥,٠٠
القصدير	٥٤٦٠,٠٠	٥٥٢٥,٠٠
النيكل	٤٠٩٠,٠٠	٤٠٢٥,٠٠
الزنك	١٠٣٦,٠٠	١٠٠٤,٥٠

لندن اسعار البن (بـ $ الطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	–	–
تموز	–	–
تشرين الثاني	١٦١٤,٠٠	١٦٢٤,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو — أيار	١٦١٨,٠٠	١٦١٥,٠٠
تموز	–	–
ايلول	١٥٧٢,٠٠	١٥٧١,٠٠
سكر — أيار	٧,٥٥	–
تموز	–	٧,٥٢
تشرين الاول	٧,٢٧	٧,٥٦
بن — أيار	–	–
تموز	١١٣,٥٥	١١٦,٥٠
ايلول	١١٨,٥٠	١٢١,٠٠
قطن — أيار	٧٣,٥٥	٧١,٨٠
تموز	٦٥,٨٠	٧٥,٨٠
آذار	٧٣,٢٥	٧١,٩٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح — أيار	٢٢٦,٥٠	٢٣٧,٢٥
تموز	–	–
ايلول	٢٥٢,٥٠	٢٥٤,٠٠
الذرة — أيار	١٨٩,٥٠	١٨٧,٠٠
تموز	–	–
ايلول	٢٠٢,٠٠	١٩٩,٢٥
حبوب الصويا — أيار	٥١٨,٥٠	٥١١,٠٠
تموز	٥٢٢,٠٠	٥١٤,٧٥
آب	–	–
زيت الصويا — أيار	–	٢٣,٧٨
آب	٢٣,٦٨	٢٣,٥٦
تشرين الاول	٢٣,٣٧	٢٣,٦٤

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

الين يضغط على الدولار ووول ستريت تعاود الارتفاع بعد هبوط

سجل سعر صرف الدولار الاميركي تراجعا طفيفا في سوق القطع في بيروت نتيجة خفض مصرف لبنان الحد الاعلى لهامش تدخله بائعا ياه من ١٥١٨,٥٠ الى ١٥١٨,٠٠ ليرة مع ابقائه الحد الادنى "النظري" لشرائه من دون تغيير على ١٥٠٥,٥٠ ليرات، ليقفله في آخر العمليات بسعر وسطي معلن ١٥١١,٧٥ ليرة في مقابل ١٥١٢,٠٠ ليرة منذ الخميس الماضي.

وتبعا لذلك، خفضت المصارف سعر تداول الدولار الى الحد الاعلى الجديد لهذا الهامش، اي الى ما بين ١٥١٧,٥٠ و١٥١٨,٥٠ ليرة مع نقطة ارتكاز على ١٥١٨,٠٠ ليرة كان يبيعه بها مصرف لبنان كلما فاق الطلب عليه العرض. وقدرت مصادر السوق حجم العمليات فيها ليوم امس بنحو عشرة ملايين دولار كان معظمها من نصيب المصرف المركزي بيعا بـ١٥١٨,٠٠ ليرة.

في الخارج، اشتدت الضغوط على الدولار لا سيما ازاء الين الذي يبدو انه استعاد دوره كعملة ملاذ بالنسبة الى المستثمرين الآسيويين، شأن الفرنك السويسري والجنيه الاسترليني بالنسبة الى المستثمرين الاوروبيين. وجاء تردي الاوضاع الاقتصادية والمالية في معظم دول اميركا اللاتينية، في تطور له علاقة وثيقة بالانهيار الذي تشهده الاسواق الروسية والآسيوية، ليوقع الدولار في مزيد من الضعف تخوفا من انتقال عدوى الانكماش الاقتصادي الى الولايات المتحدة، لا سيما بعد التدهور الذي شهدته وول ستريت مطلع الاسبوع على نحو ينم عن هروب من الاصول الاميركية الى استثمارات في بلدان اخرى، ابرزها اليابان التي وصلت اسعار الاسهم فيها الى ادنى مستوياتها وباتت اكثر جذبا للرساميل الباحثة عن فرص توظيف لاقتناصها.

من هنا، تجاهل المتعاملين ما صدر امس من بيانات احصائية في الولايات المتحدة عكست انتعاشا في النشاط الاقتصادي من شأنه طمأنة النفوس القلقة على مستقبل الاستثمار فيها. وفي هذا السياق لم يكن لارتفاع المؤشر المركب للنشاط الاقتصادي الاميركي بنسبة ٤,٠ في المئة في تموز في مقابل تراجع نسبته ٠,٢ في المئة في حزيران وكذلك ارتفاع نفقات البناء بالنسبة عينها في مقابل ٢,٠٠ في المئة في الفترة نفسها، اي تأثير ايجابي على الدولار حتى بعدما تبين ان مؤشر مديري المشتريات في الولايات المتحدة، وخلافاً لمؤشري مديري المشتريات في نيويورك وشيكاغو، ارتفع الى ٤٩,٤٠ نقطة الشهر الماضي في مقابل ٤٩,١٠ نقطة في تموز، مما ينفي وقوع الاقتصاد الاميركي في الضعف.

وبدا من التداول ان صناديق استثمار اجنبية عمدت الى تصفية مراكزها الطويلة بالدولار بهدف تنويع محافظها تفادياً للمخاطر المرتبطة ببعض التوظيفات، مما جعله يعاني من هذه العمليات التي جرى معظمها في مصلحة الين، بان اقفل في نيويورك كالآتي:

– ١,٦٧٥٠ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٧٩٠ اول من امس في نيويورك.
– ١,٧٤٩٥ مارك المانياً في مقابل ١,٧٥٥٥.
– ٥,٨٦٣٠ فرنكات فرنسية في مقابل ٥,٨٩٤٠.
– ١,٤٢٨٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٤٤٢٥.
– ١٧٢٦,٤٠ ليراً ايطالياً في مقابل ١٧٣٩,٠٠.
– ١٣٦,٧٥ يناً يابانياً في مقابل ١٤٠,٨٠.

واستعادت المعادن الثمينة بعضاً من انفاسها نتيجة تفاقم الضغوط على الدولار واسواق الاسهم في معظم البورصات الرئيسية، فاقفلت اونصة الذهب في لندن بـ٢٧٩,٢٥ دولاراً في مقابل ٢٧٥,٧٠ دولاراً اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت بـ٢٧٧,٧٠ دولاراً قبل الظهر وبـ٢٧٩,٠٠ دولاراً بعده.

كذلك بالنسبة الى الفضة التي استفادت كثيراً من عمليات اعادة شرائها لتقفل الاونصة منها في لندن بـ٤,٧٧ دولارات في مقابل ٤,٦١٨٠ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهراً بـ٤,٦٢٥٠ دولارات.

وفي اسواق الاسهم، تقلبت وول ستريت كثيراً وبحدة في الاتجاهين تبعاً لميل المتعاملين الكبار الى تغطية ما انكشف من مراكزهم تارة والى تحقيق ما تيسر لهم من ارباح طوراً بتأثير مما يتردد بالتواتر عن تطورات الوضع السياسي والاقتصادي في روسيا وما قد يشكله من مخاطر على دول عدة في اميركا اللاتينية، في وقت بات يخشى حصول ركود اقتصادي عالمي اذا لم يصر الى تدارك الانهيارات المتنقلة من بلد الى آخر. وبدا من التداول ان لا اتجاه واضحاً للاسواق التي لم يعد تطورها يعكس المعطيات الموضوعية للاقتصادات التابعة لها، اكان ذلك في اوروبا أم الولايات المتحدة أم اليابان. فكان ان هبط مؤشر "داو جونز" الصناعي في وول ستريت الى ادنى على ٧٤٠٠,٣٠ نقطة ليعود فيقفز الى اعلى على ٧٨٩٨,٥٠ نقطة قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٧٨٩٣,٤٥ نقطة بارتفاع ٣٥٤,٣٨ نقطة عنه اول من امس.

وفي اوروبا، انهت البورصات فيما يوم امس بمزيد من الانخفاض في وقت كانت وول ستريت تتعرض لكثير من الضغوط، فاقفل مؤشر "داكس" في بورصة فرنكفورت بتراجع مقداره ٤٢,٠٨ نقطة على ٤٧٩١,٨١ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ٨٠,٣٠ نقطة على ٥١٦٩,١٠ نقطة فيما اقتصرت خسارة مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس على ٥,٥٦ نقاط ليقفل على ٣٦٤٦,٢٩ نقطة.

وكان سبق ذلك مضي بورصة طوكيو في الارتفاع بتأثير من اقبال المستثمرين الآسيويين على الاستثمار في اصول يابانية باسعار مغرية، فاقفل مؤشر "نيكي" بزيادة ٢٦١,٧٤ نقطة على ١٤٣٦٩,٦٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

ارتفع سعرا سهمي البنك اللبناني للتجارة "ج" ويونيسراميك "ج"، وتراجع سعر سهم بنك بيبلوس "ج" في بورصة بيروت امس، فيما استقرت اسعار اسهم الشركات الاخرى. وبلغ مجموع الاسهم المتداولة ٧٤,٧٨٠ سهماً قيمتها ٣٩٢,٥٥٧ دولاراً توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الاولى: ٩٤٩٥ سهماً من سوليدير "أ"، و١٥٤٠ سهماً من سوليدير "ب".
– الجلسة الثانية: ١٠٨٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٢٠٠ سهم من سوليدير "ب"، و٢٨٧٣ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٠٠٠ سهم من بنك بيروت "ج"، و٣٩٠ سهماً من بنك بيبلوس "ج"، و٥ اسهم من البنك اللبناني للتجارة "ج"، و٥ اسهم من رسامني يونس، و٤٣,٤٤٢ سهماً من الترابة اللبنانية و٤٧٥٠ سهماً من يونيسراميك "ج".

وارتفع مؤشر لبنان والمهجر للاسهم اللبنانية ٢,٥١ نقطتين نسبتها ٠,٢٨ في المئة واقفل على ٩٠٨,٠٥ نقاط، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العام ٠,٥٤ نقطة نسبتها ٠,٦٢ في المئة واقفل على ٨٧,٢٠ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" ١,٧١ نقطة الذي اقفل على ١٩١,٨١ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الثلثاء ١٩٩٨/٩/١:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المنفذة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15873	31/08/98	10 4/8	878304	9495	9495	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15873	31/08/98	10 4/8	777568	1080	1080	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16062	31/08/98	10 5/8	26274	65148	1540	10 5/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16629	31/08/98	11	40034	63876	8200	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		26834	31/08/98	17 1/8	219	5	5	17 6/8	البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banque Audi "C"		42896	31/08/98	28 3/8	3873	12985	3873	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10771	31/08/98	7 2/16	5360	116605	2000	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		4157	31/08/98	2 14/16	123457	390	390	2 12/16	بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4913	28/08/98	3 4/16	14267	5	5	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1417	31/08/98	30/32	43442	52664	43442	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1512	31/08/98	1	1400				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2457	31/08/98	1 20/32		5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2362	15/07/98	1 18/32		1000			الاسمنت الأبيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2457	03/08/98	1 20/32					يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2835	27/08/98	1 27/32	4750	10000	4750	1 28/32	يونيسيراميك لحامله (ج)

مجموع الاسهم المتداولة Total Quantity Traded	قيمة الاسهم المتداولة Volume in USD	القيمة السوقية Market Capitalization
74780	392557	2.366.878.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالاشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية *
٣	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٨/١٢/٣	١٦٥١	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٣/٤	١٦٥١	١٢,٨٠	١٣,٦٧	٩٣٦٢,٠٠
١٢	١٩٩٨/٩/٣	١٩٩٩/٩/٢	١٦٥١	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٩/٣	٢٠٠٠/٨/٣١	١٦٥١	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد *
١٩٩٩/٣/٤	٨٠٤
١٩٩٩/٩/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٣/٢	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٣١	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم %
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ أشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٢ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (%)
ليوم واحد	٨,٢٥
لثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (%)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,١٨٧٥٠
لسنة واحدة	٦,٠٩٣٧٥
لسنة ونصف سنة	٦,٢١٨٧٥
لسنتين	٦,٣٤٣٧٥

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ست بواخر ناقلة ١٤٥٩٠ طناً، منها ٢٣٩٠ طناً شحنت في ٢٥٩ مستوعباً. وغادرته عشر بواخر. وبقيت داخل الأحواض ١٨ باخرة، بينما خمس بواخر جديدة وباخرتان مسافرتان هما: "د. م. سبيريدون" و"ادرياتيك ستار".

ويتنظر وصول ٢٣ باخرة، بينما عشر بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	كوزيت	١٠٠ مختلفاً	ن. أبو رجيلي
٦	سهى	للشحن	ميلرفا
١٠	دوما – ت	١١٠٠ مواد غذائية	أ. جارودي
١٤	ادرياتيك ستار	١١٣/٨٩٠ مستوعباً	ع. مكاوي
الدورة	صن فيليكس	١١٠٠٠ محروقات	هـ. ميلد

البواخر المنتظرة

الباخرة	العلم	البضائع (طن)	الوكيل البحري
ادرياتيك كوين	جيوتورو	١٤٥/١٨٣٠ مستوعباً	ع. مكاوي
بدر المصطفى ٣	كوير	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج مصطفى	كوير	٣٠٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج مصطفى ٢	كوير	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
حاج سعيد ١	تريستا	٣٥٠ ماشية	ي. برجاوي
اسماعيل	ايليتشيفسك	٥٢٢٩ حديداً	سبيريدون
مكايدو	الفير	١٥٦٢٨ ذرة	م. ش. م. أ.
برايم فيفيد	جيوتورو	٥٠/٥٠٠ مستوعباً	غولف ايجنسي
سكانديا	ليماسول	–	ديفينا لاين
ترانسشيب ١	ليماسول	٥٠٠ خشباً	يونايتد نافيغايشن

وظائف

مطلوب

آنسة لبيع النظارات العمر يزيد عن ٣٠ سنة السكن قريب، مجذوب اوبتيك فردان. التلفون ٨٦٠٧٢١

مطلوب رئيس حسابات لديه خبرة ١٥ سنة او اكثر في محاسبة تعهدات البناء وعلم بالقوانين واعداد الميزانيات والتقارير المالية ارسال السيرة الذاتية على الرقم ٠١/٧٤٨٢٠٤

A well established telecommunication & office equipment co. is seeking to recruit young and dynamic sales representative, english speaking, experience preferably. Please fax CV on: 01/899711 or contact on: 01/896710/17

شركة البيت الاسباني للملابس – ذوق مكايل – تطلب آنسة او شاباً: مظهر حسن – لغة انكليزية – ادارة اعمال او Marketing مع سيارة يجب تقديم .C.V وصورة. التلفون ٠٩/٢١٥٦٨٦/٧ – ٠٣/٦٦٢٧٢١

مطلوب – موظفة هاتف تجيد اللغة الانكليزية يفضل خبرة في الكومبيوتر – سكرتيرة ادارية مع خبرة سنة تجيد اللغة الانكليزية واستعمال الكومبيوتر. للمراجعة الاتصال من الاثنين الى الجمعة من الساعة التاسعة صباحا وحتى الساعة الثالثة بعد الظهر على الارقام الاتية ٠١/٨٠٩٩٩١/٢/٣/٤

سادكو للادوية تطلب محاسبا او محاسبة بخبرة تزيد عن ٥ سنوات وسكرتيرة ادارية مع كومبيوتر ولغة انكليزية ممتازة بخبرة تزيد عن ٣ سنوات. ت ٠١/٦٥٧٩٥٧/٨ – ٠١/٦٥٧٤٨٣/٤

Demandons secrétaire de direction, trilingue avec expérience, Connaissance en ordinateur et comptabilité. Salaire $600 Tél 01/257008 - 256983

Large Trading Co. in the kingdom of Saudi Arabia requires showroom managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2.250 $ + accommodation. Tel. 01/614243 - 01/602560

Agence de publicité cherche jeune commercial dynamique voiture indispensable fixe + cont.: 01/292789

مطلوب للعمل في دبي كوافيرة + خبرة. التلفون ٠٣/٧٢٢٠٧٨

Audio Visual Co. in need of motivated Sales Technicien. Call: 01/200040 - 337188

شركة عقارية تطلب آنسة حسنة المظهر ذات خبرة في حقل العلاقات العامة والبيع مع المام بالمعلوماتية وسيلة النقل ضرورية راتب + عمولة. للاتصال ت ٠٣/٨١٠٤٤٤ – ٠٩/٢٢٠٠٩٧

سوديكو جستيون ش.م.ل. تطلب شبانا او شابات حائزين على شهادات جامعية لشغل منصب مستشارين عقاريين. التلفون ٠١/٦١٦٠٠٠ او ارسال السيرة الذاتية بالفاكس ٠١/٦١٤٢٨٠

سوديكو جستيون ش.م.ل. تطلب مضيفات استقبال لمركز تجاري في منطقة الكسليك ولمبنى شقق مفروشة في بيروت. التلفون ٠١/٦١٦٠٠٠ او ارسال السيرة الذاتية بالفاكس على الرقم ٠١/٦١٤٢٨٠

معروض

تعطي دروسا خصوصية في مادة العربي والفرنسي الصفوف الابتدائية. التلفون ٠٤/٨٠٨٣٤٧. الاتصال بعد الظهر

A multinational Co. is currently recruiting
HIGHLY MOTIVATED YOUNG CANDIDATES
For the position of:
Public Relations, Sales, Accounting
Qualifications :
University degree
Good command of English
Good communication skills
Please fax your CV to : 01-201575 or call us at : 03-318297 (9h-4h)

مطلوب
لشركة أجنبية رائدة في مجال المطاعم السريعة
سكرتيرة تنفيذية للمدير العام

المواصفات
- العمر ٢٣–٣٠ سنة
- إجادة اللغة الإنكليزية والكمبيوتر
- دراسة جامعية

- العمل في جونية
- المعاش حسب الخبرة
- الدوام من الساعة ٩ ~ ٥، السبت ٩ ~ ١

للمراجعة الرجاء الاتصال على الرقم: ٣٢٨٧٢٣(٠٣)

Build your career.
Position: Accounts Manager Job ref. SNE. 004
Hands on position in a start up operation, you will be responsible for the financial and accounting function ranging from the day to day operations up to and including the preparation of management accounts and budgets.
Able to join the company immediately, you will have the following qualifications:
A degree in accounting or Bachelor in commerce or equivalent
2 to 3 years experience in industry would be appreciated.
Ranging starting salary from 12.000 $ to 15.000 $ per annum + company benefits.
Interested candidates are kindly requested to send their c/v prior to interviews that will be held by mid September.To telefax N.: 09- 954 838 or e-mail: sikareg@ cyberia.net.lb to the attention of the General Manager.

فرص عمل

تعلن مؤسسة وطنية رائدة في مجال تصنيع وتوزيع المواد الغذائية ان لديها وظائف شاغرة دواما نهاريا – مسائياً في بيروت ومختلف المناطق الرئيسية.

مدير مركز بيع
مسؤول عن ادارة العمليات اليومية، ذو خبرة ادارية لا تقل عن ثلاث سنوات، يتقن اللغة الانكليزية او الفرنسية، الافضلية لمن له خبرة في الكومبيوتر.

مندوب مبيعات رئيسي
مسؤول عن مبيع المواد الغذائية في احدى المناطق اعلاه. ذو خبرة لا تقل عن ثلاث سنوات في مجال مبيع المواد الغذائية. الافضلية لمن له امكان التعبير بلغة اجنبية.

مراقب مبيعات
مسؤول عن المراقبة والتأكد من حسن سير عمليات المبيع اليومية في المراكز. ذو خبرة ادارية لا تقل عن ثلاث سنوات ويتقن اللغة الانكليزية او الفرنسية.

معد مأكولات
مسؤول عن تحضير المأكولات وتقديمها، لديه خبرة ثلاث سنوات في الطهي، تعاطي المأكولات، تخزينها ووقايتها. ذو خبرة في البيع وسهولة التعبير بلغة اجنبية عملية.

مندوب تسليم
مسؤول عن تسليم المواد الغذائية في احدى المناطق اعلاه. حائز على رخصة سوق دراجة نارية صالحة. الافضلية لمن له امكانية التعبير بلغة اجنبية.

على من تتوافر بهم الشروط اعلاه والساكنين في المناطق المذكورة، التقدم بطلب خطي او بالفاكس الى مدير شؤون الموظفين. ص.ب ٢٠٧ الحازمية، بيروت.

فاكس: ٠٥/٩٥٦٩٩٤

اعلانات مبوّبة

عقارات

للبيع

شقة للبيع ساحل علما بناء فخم ٢٠٠م.م. تبريد وتدفئة مركزية ٢نوم مع غرفة مستقلة للسائق ٢٠م.م. السعر ١١٥٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٦٠٠٨١

في بدلرو روف دولوكس ٣١٠م.م. يطل على كامل حرج بيروت صالونات كبيرة ١٨٥٠٠٠$. التلفون ٢٨٢٩٧٨

للبيع بقنايا قرب دير الصليب بيت حجر مستقل ٢٧٠م.م. دوبلكس على ارض ٢٠٠م.م. حديقة + تراس مناظر خلابة سعر ٢٥٠٠٠٠$. ت ٠٣/٢٤٢٣٥٠ – ٠٤/٤١٧٦٢٠

للبيع شقة سوبر دولوكس صالونان وسفرة ٤ نوم مطبخ سنديان كاراج عدد ٢ بئر ارتوازي مولد كهرباء قريطم بناية فلوراكس قبالة بريد شوران. التلفون ٠١/٢٥٥٠٦٥/٢ – ٠٣/٦١٣١٢٤

للبيع مكتب ١٠٠م.م. شارع مار الياس قبالة بنك المتوسط ط٦، بناية كونر سنتر ٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٧٧٣٤٢٢ السيد محمد

بناية من ثلاث طوابق حجر مع قطعة ارض فيها طابقان حجر مع رخصة بناء سوبر ماركت وطابق – راس الجبل. التلفون ٠٣/٨٣٧٢٢٣

للبيع شقة ٣ نوم وصالون وسفرة في المريجة طابق ثالث، بئر، موقف، السعر ٤٧ الف دولار. التلفون ٠١/٣١٦٥٢١ – ٠١/٦٤٤٩٧٤

مستودع، الفياضية قرب الاوتوستراد ٥٥٠م.م. علو ٢م. نزلة كميون، بناء جديد، ٨٠٠٠٠ د.أ. ت ٢٩٢٨٣١ – ٠١/٦١٥٤٦٢

للبيع بوتيك رجالي ٢٠٠م.م. جونيه سعر مدروس وتسهيلات بالدفع مغرية جداً. ت ٠٣/٢٤٢٦٢٥

للبيع شقة ٢٠٠م.م. مجددة طلعة كرم الزيتون، السعر ١٢٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٠٨٠٦٩

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م.م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٢٤٠٠٥٩

للبيع روف ٥٠٠ م.م دوحة عرمون ديكور مناظر خلابة بسعر مغر التلفون ٠٣/٢٢٤٥٠٩ – ٠٣/٢١٥٠٤٤

للبيع شقة سوبر دولوكس ٣٢٠م.م. طابق اول ومكتب ارضي ١٢٠م.م. مفروش كليمنصو. التلفون ٠٣/٧٧٢٧٧٦ – ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧

للبيع شقة دولوكس ٢٢٠م.م. طابق رابع الظريف. ت ٠١/٧٣٦٦٥٦/٥٧ من ٨ صباحاً وحتى ٣ بعد الظهر.

مستودع للبيع طريق المطار خلف قصر العويني المساحة ٢٠٠٠م.م. ارتفاع ٤ ٢/١ مولد كهربائي عدد ٢ مع غرفة مجهزة بكاتم تهوئة كاملة مكاتب مبردة مدخل للشاحنات للبيع بسبب الانتقال. التلفون من الساعة ٩ حتى الرابعة ٠١/٨٤١٨٤٤/٥

للبيع شاليه عيون السيمان ٣ غرف نوم صالون عدد ٢ حمام عدد ٢ + حديقة سعر مغر للاتصال ٠٣/٢٢٠٢٤١

للبيع دوبلكس في المنصورية مفروز وجاهز للتسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ٢ نوم في المنصورية مفروزة وجاهزة التسليم والتسجيل في موقع مميز قريب من الجامعات والمدارس مطل على بيروت. تسهيلات لغاية ١٥ سنة. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع ومحل صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع طابق صناعي في المكلس جسر الباشا التسليم خلال شهرين. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع ارض في الفينة قرب النبع. التلفون ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع مستودع مع نزلة بيك أب في المنصورية التسليم والتسجيل فوراً. ٠٣/٣٠١٢٠٧

للبيع بناء قديم فخم مرمم كلياً شقتان ٢٢٧ – ٢١٦م.م. ممكن دمجها سقف عال موقف فردان محيط غوديز ٥٢٨٠٠٠٠$. التلفون Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع مكتب ٦٥م.م. في الحمرا – بحالة جيدة ط١ السعر ٦٥٠٠٠$. ت ٠٣/٢٢١٢٨٥ – ٠١/٣٥٣٤٩٤

قصر وفيلا للبيع
بدون وسيط
لبنان – كسروان
الهاتف:
961-3-202070
961-3-201060
فاكس: 961-9-211811

للبيع بناء قديم ٤ طوابق فخم مرمم كلياً روف ٢٠٠م.م. وتراس ٢٠٠م.م. موقف فردان محيط غوديز ٤٠٠٠٠٠$ ت Noshie ٠٣/٦٩٢٥٢٥

للبيع ارض صناعية في البوشرية ٨٠٠م.م. + ارض صناعية في زوق مصبح ٥٠٠م.م. ت ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٦٣٥٤٢٠

منطقة قصر العدل، شقة ١٥٨م.م. ٣ غرف نوم، صالون، حمامان. موقف سيارة ٩٥٠٠٠$ Sodeco Gestion S.A.L. 01/616000

L'Olivier 2 Mansourieh - Appt de luxe 175m2: 2 sal. + 3 ch. + 3 s.d.b. + chauffage + A/C + Parking 2 voit./Appt. Prix: 85000$ Tél; 03/656766

شقة للبيع في بعبدا – سبنيه مساحة ٢٤٤م.م. ٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٢٠٢٠١٤ – ٠٣/٤٤٧١٤٢

للبيع ارض في كفرياسين ٤٠٠٠م.م. تقريباً مطلة على البحر. التلفون ٠١/٣٢٢٦٨٧ ق.ظ.

للبيع شقة فخمة جدا الاشرفية قرب اوتيل الكسندر ١٩٢م.م. التلفون ٠٣/٣٩٤٨٤٧

شقة في سهيلة ٢ نوم ابتداء من ٥٦٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

شقة في سهيلة ٣ نوم ابتداء من ٦٥٠٠٠$ موقع مطل على البحر والجبل تقسيط لمدة ٤ سنوات. التلفون ٠٩/٩٤٢٢٠٠

للبيع ارض بعبدات الشاليمار ٨٦٠م.م. التلفون ٠٣/٦١٠١٧٤ – ٠٣/٢١٦٧٤١

شقة سوبر دولوكس ٢١٠م.م. عوكر مطلة ٥٩٩م.م. مقسطة Bellevue التسليم خلال ٦ اشهر. التلفون ٠٣/٢٤٠٥١٩

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠م.م. مع حديقة مزروعة ٥٠٠م.م. مع مسبح مشترك + شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٢٠٠ الى ٧٠٠م.م. التسلم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٧٨٠٢٥ – ٠١/٨١١٠١٥

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠م.م. او ١٠٠٠م.م. دوبلكس ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥م.م. ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠م.م. + مستودع مساحة ٢٠٠م.م. متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠م.م. طابق ١٣ – ٤١٠م.م. مناظر بحر وقبالة السفارة سابقاً. ت ٠٣/٢٢٢٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للاستثمار صالة عرض ٢١٠م.م. اوتوستراد انطلياس قبالة غولدن بيتش. ت ٠١/٥٨٥٥٨٢ من ٩ صباحا حتى ٤ مساءً.

A vendre ou à louer Appart. Meublé 120m² 2 c. à. c. Jounieh (Haret Sakher) Tel 09/835472 - 03/232209

للبيع او للايجار ارض في شارع متفرع عن اوتوستراد جل الديب خلف Café Najjar ١٠٦٠م.م. ت ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع او الايجار محل تجاري ١٥٠ م.م سنتر الصنوبر اليسار الساحة العامة ت ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

عقارات

للايجار

للايجار سكن او مكتب ١١٠م.م. ط ثان جادة تقي الدين الصلح قريطم رأس بيروت. الهاتف ٧٨٨٤٨٧

للايجار شقة غرفة نوم وصالون وسفرة وحمامان، بحالة جيدة الجعيتاوي فسوح. التلفون ٥٦٠٢٤٧

مكتب او عيادة للايجار مساحة ٥٠م.م. كامل التجهيزات – قرب مستشفى الجامعة الاميركية. التلفون ٠٣/٢٧٢٤٠٨

للايجار السنوي في بعبدات موقع مميز في حرج صنوبر – شقة ٢٥٠ م.م مفروشة – ٣ نوم – ٤ حمامات – صالون طعام – غرفة خادمة – تدفئة مستقلة – ملعب للاولاد – موقف سيارة، نهائي ١٢٠٠٠$ للاتصال ٠٣/٢٢٥٦٦٤

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٦ –

A leading distribution company
is looking for a young and energetic person to fill the post of a product coordinator.
Requirements:
1. BA in Business Administration or Marketing from a recognized university.
2. Experience: Two years in consumer products
3. Computer Literate
4. Motorized

To apply please contact Miss Randa:
Tel.: 05/456230 - 950820/21/24/25

مطلوب موظفين للعمل في فندق
PALM BEACH
فندق درجة اولى – عين المريسة – بيروت
بإدارة IDARAT

- مدير شؤون الموظفين
- ميتر دوتيل
- موظفين دائرة الاستقبال
- رئيس قسم في المطبخ
- موظفين للسنترال
- شاف ستيوارد
- محاسبين
- بيل بوي / بيل كابتين
- كابتين – مضيفات – بارمن
- ويتر في المطعم
- موظفين لتنظيفات – ستيوارد
- عشي – مساعد عشي
- منقذ لبركة السباحة
- كومي
- مراقبين وموظفين لتدبير الغرف

تقبل الطلبات يوميا حتى الواحدة بعد الظهر ما عدا يومي السبت والاحد
وذلك في فندق بالم بيتش – عين المريسة بيروت
فاكس: ٠١/٢٠٤٧٨١
المستندات المطلوبة: صورة عن اخراج قيد لبناني – صورة شمسية ورقم هاتف

مطلوب للسعودية
شركة اثاث عالمية ترغب في توظيف مدير لها في المملكة العربية السعودية
- خبرة لا تقل عن خمسة سنوات في تسويق الاثاث
- ذو قدرات ادارية وقيادية
- يجيد اللغة الانكليزية تحدثا وكتابة

للجادين فقط
يتم ارسال السيرة الذاتية على الفاكس رقم ٠١-٦٤٥٠٢٤
او صندوق بريد رقم ١٥٥٣٠٩ - بيروت

Une filiale d'une entreprise internationale recrute:

- Technicien en Electronique ou Informatique plus 2 ans d'expérience en Télécommunications.
Connaissances souhaitées :A jour sur les nouveautés en matière de GSM, télécom, et outils informatiques.

-Responsable de la Gestion du Personnel : Ayant pour mission la prise en charge des activités de paie (contrôle, émission...), d'administration du personnel (dossiers, affiliation, radiation...), de préparation, suivi et contrôle du budget de la masse salariale et bilans sociaux .Le candidat idéal est trilingue, licencié en Gestion ou Management et justifie d'au moins 2 ans d'expérience dans le domaine de la Gestion du personnel. De solides connaissances en Droit libanais du Travail et de la Sécurité Sociale, en comptabilité, et en informatique (Excel) sont appréciées.

Envoyez vos CV's au 03/391509 avant le lundi 7Septembre 1998.

MANAGERIAL POSITIONS SALES AND MARKETING
BEIRUT AND ARABIAN GULF STATES

Our client is one of the largest, fastest growing Group of companies based in Lebanon with operations in various Gulf States and Europe. The Group is a major player in Electrical Project Contracting, Manufacturing of Electrical Products and Durable Consumer Goods Distribution and Servicing.
Due to its expansion strategy the Group is currently seeking to fill several key sales and marketing managerial positions in Lebanon, the U.A.E. and Saudi Arabia.

Sales and Marketing Managers - Electrical and Durable Goods.

Reporting to the General Manager, you will be in charge of developing and implementing the sales and marketing strategies as well as corresponding action plans to grow the already successful durable consumer goods, home appliances and electrical products distribution business.
We will be looking for graduate BBA's/MBA's, 30 to 40 years old, with a minimum of 5 years managerial experience in sales and marketing and a proven and measurable track record of achievements.

Sales and Marketing Managers - Technical Electrical Products.

Same as above but major duty will be the sales and marketing of techincal electrical products, namely Building Management Systems.
Preferably a Mechanical or Electrical Engineer, an MBA is a definite asset, 30 to 40 years old with a minimum of 5 years experience in a similar function are the prerequisites for this position.

What's In It For You ?

All the advantage associated with working in a professional environment, career growth opportunities to General Management positions within the Group, attractive basic salary, generous bonus package, transportation allowance plus housing, travel and other benefits for expatriate positions.

Interested ?

Please fax your C.V. to: 01 - 561 423
BEIRUT CONSULTING GROUP
Management Advisory Services

Shortlisted candidates will be contacted for a preliminary interview by mid September 1998.

اعلانات رسمية

اعلان تبليغ
عملا باحكام المادة ٤٠٩ اصول مدنية
صادر عن دائرة تنفيذ طرابلس
الى المنفذ عليهم: شفيقة واسمه ورشيدة ومريانا وسارة مطانيوس البحصة ونزيه وسمير وشادية وكاميليا وسمرة سعد جرجس البحصة ودانيال رأفت البحصة المجهولي المقام.
بمقتضى المعاملة التنفيذية الرقم ٩٨/١٩٥٠ المنفذة بوجهكم من وليم جرجس البحصة وكيله المحامي روني الحاج بموجب الحكم الصادر عن محكمة الدرجة الاولى في لبنان الشمالي الرقم ٤ تاريخ ٩٨/١/٢٦ المتضمن اعتبار العقار الرقم ٢٤٠ منطقة بزبينا العقارية غير قابل للقسمة العينية بين الشركاء وبازالة الشيوع بينهم عن طريق طرحه للبيع بالمزاد العلني للعموم لدى دائرة التنفيذ المختصة.
يقتضي حضوركم بالذات او بالواسطة القانونية الى قلم الدائرة لتسلم الانذار التنفيذي ومربوطاته واتخاذ مقام لكم ضمن نطاقها والجواب في مهلة خمسة ايام من تاريخ التبليغ وعشرين يوما مهلة النشر وبانقضائها يعتبر كل تبليغ لكم في قلمها صحيحا ويصار بعدها الى متابعة التنفيذ وفقا للاصول وحتى آخر المراحل.
رئيس القلم
جوزف عويجان

اعلان
عن استقصاء اسعار
الصندوق المركزي للمهجرين
يعلن الصندوق المركزي للمهجرين عن اجراء استقصاء اسعار لتلزيم اعمال ترميم وتأهيل واجهات المباني المتضررة في منطقة رأس النبع في بيروت.
يقبل الاشتراك في هذه المناقصة المتعهدون المصنفون درجة اولى مبالي في وزارة الاشغال العامة والنقل ومصنفون لدى مجلس الانماء والاعمار الصفقات التي تساوي قيمتها عشرة ملايين دولار اميركي وما فوق والذين يستوفون الشروط العائدة للخبرة المذكورة في دفتر الشروط العامة للالتزام.
يمكن الاطلاع على مستندات التلزيم وشروط القبول لدى ادارة البرامج والمشاريع في مقر الصندوق المركزي للمهجرين الكائن في بناية بكري منطقة الصنائع الطابق الثاني.
على من يرغب من المتعهدين الاشتراك في هذه المناقصة ان يستحصل على نسخة من مستندات التلزيم لقاء دفع مبلغ وقدره ٣,٠٠٠,٠٠٠/ل.ل (ثلاثة ملايين ليرة لبنانية) بموجب شك مصرفي مصدق باسم الصندوق المركزي للمهجرين وذلك اعتبارا من صباح يوم الاربعاء في الثاني من ايلول ١٩٩٨.
تقدم العروض باليد في الصندوق المركزي للمهجرين في مكتب الرئيس بناية بكري الطابق السادس قبل الساعة الثانية عشرة من يوم الاربعاء في الثلاثين من ايلول ١٩٩٨.
التكليف ٢٠٥٦

تبليغ
يدعو قلم محكمة الاستئناف المدنية في النبطية المستأنف عليهم علياء ومنى ولمياء رياض الصلح المجهولي محل الاقامة للحضور اليه لتسلم اوراق الدعوى الرقم ٩٨٨/٢٣٤ المقامة من المستأنفة خديجة علوية وعلى كل منهم اتخاذ محل اقامة له ضمن نطاق المحكمة ما لم يكن ممثلا بمحام حيث يعد مكتبه مقاما مختارا له والا جاز ابلاغهم الاوراق بواسطة رئيس القلم والتعليق على لوحة الاعلانات في المحكمة وذلك في خلال عشرين يوما تلي النشر. موضوع الدعوى: ازالة تعدي وهدم بناء
عن رئيس القلم
٩٨/٨/٢٩

اعلان
صادر عن المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية المتن
يبلغ الى المدعى عليه نبيل سليم نجيم
ان قلم المحكمة الابتدائية في جبل لبنان/ الغرفة التجارية في جديدة المتن يدعو المدعى عليه نبيل سليم نجيم لحضور الجلسة المقررة يوم الاربعاء الواقع فيه ١٩٩٨/١٢/٩ الساعة العاشرة صباحا في الدعوى الرقم ٩٥/٢١٠ المقامة عليه من فرنسبنك ش.م.ل، حتى اذا لم يحضر يحاكم وجاهيا، وكل تبليغ له في قلم المحكمة باستثناء الحكم القطعي يعتبر صحيحا.
رئيس القلم
التكليف ٢٠٥٧ جورج حنينه

اعلان
العدد ٣١
تفرغ عن حصص في شركة
نشرة اولى
البائع: جان نصري البركس وانطوانيت سليم العيراني
الشارين: باسل احمد بنوت وعلي احمد بنوت وهشام احمد بنوت
موضوع البيع: كامل حصص البائعين في الشركة التجارية المسجلة في السجل التجاري في البقاع برقم عام ١٩٩٧/٢٨٤٩ والتي مركزها زحلة حوش الزراعنة، موضوعها الصرافة وشراء وبيع العملات وطنية واجنبية، ويشمل البيع كامل عناصر الشركة مادية ومعنوية لقاء مبلغ قدره مئة مليون ليرة لبنانية مع تعديل تسمية الشركة الى شركة "بنوت للصيرفة" ونقل مركز الشركة الى بيروت العقار رقم ٤١٨٩ منطقة المزرعة، بموجب عقد تفرغ وتعديل مصدق من مصرف لبنان سجل في ١٩٩٨/٨/٣٠
امين السجل التجاري في البقاع
التكليف ٢٠٢٨ محمد حيمور

اعلان
صادر عن دائرة تنفيذ جبيل
بالمعاملة الرقم ٩٤/٤١
المنفذ: بنك عوده ش.م.ل. كونه يملكه بنك الاعتماد التجاري للشرق الاوسط ش.م.ل.
بالقرار ٦٨٣١ – ٩٧/١٢/٩
وكيله المحامي ريمون يزبك.
المنفذ عليها: تفليسة شركة ليبانو بولت اندسكرو اندستري ش.م.م. – حصرايل وكيلها المحامي اندره نادر.
المستند التنفيذي: عقد تأمين درجة اولى رقم ١٨٦١ تاريخ ١٩٨٤/٨/٢٣ لقاء مبلغ ٩٢٧٩٠٠/ فرنك فرنسي.
يتناول العقار رقم ٧٣٦ حصرايل ومعدات متنوعة لصناعة البراغي.
العقار المطروح للبيع: ٧٣٦ حصرايل.
تاريخ قرار الحجز: ١٩٩٤/٧/٧.
تاريخ تسجيله: ١٩٩٤/٧/١١.
المشتملات: قطعة ارض عليها مصنع للبراغي والمسامير ومنكارات وعدة أبنية.
اول – طابق سفلي، مؤلف من مستودع طويل مسقوف بالباطون ضمنه درج داخلي.
– طابق ارضي، مستودع وضمنه درج وبناء متصل بالبناء الاول المؤلف من غرفة وحمام ومطبخ ودرج داخلي.
– طابق اول، اعمدة قائمة فوق المستودع وبناء من اربع غرف ملاصقة مع الدرج.
ثاني – طابق ارضي، مؤلف من منكار مسقوف بالتوتيا ومقسوم الى قسمين ضمن كل قسم ومنكار آخر ضمنه حمامات ومغاسل.
ثالث – طابق ارضي، مؤلف من مخزن ومستودع ومدخل ودرج للطابق العلوي.
طابق اول، مكتب وثلاث غرف ومطبخ وحمام وبيت خلاء وممر ومطلع درج.
– طابق ثاني، قيد الانشاء ويحتويه بناء من غرفتين متلاصق بالبناء الثالث.
رابع – مؤلف من غرفتين مستقلتين.
واغلب هذه الانشاءات غير مرخصة، وآلات ومعدات تابعة المصنع بالتخصيص خمنت بمبلغ/٣٣٨٧٥/ دولار اميركي.
المساحة الاجمالية: ٢٣٤٦م.م.
الحدود: غربا طريق و٩٩٠ – شرقا طريق – شمالا ٧٧٦ – جنوباً ٧٣٤.
الحقوق العينية: استملاك ووضع يد على ١٦م.م. ومخالفة بناء بالتقرير الفني رقم ٦٥٥ عدة حجوزات احتياطية واشتراكات بالحجز التنفيذي الحاضر.
التخمين الاصلي للارض والمعدات معا: ٦٤٧٣٧٥ دولار اميركي.
بدل الطرح المخفض: /٣٦٤١٣٩,٦٠/ دولار اميركي.
مكان وزمان البيع: يوم الثلثاء الواقع فيه ١٩٩٨/٩/١٥ الساعة الثانية عشرة في مكتب رئيس دائرة تنفيذ جبيل.
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني العقار والمعدات المذكورة اعلاه فللراغب في الشراء ايداع قيمة الطرح في صندوق محتسبية جبيل قبل البيع او تقديم كفالة وافية من احد المصارف لقبوله في المزايدة واتخاذ مقام له مختار ضمن نطاق الدائرة والا عُد قلمها مقاما مختارا له وعليه دفع رسوم الانشاءات في حال رسو البيع على اسمه ورسمي التسجيل والدلالة ٥٪.
مأمور تنفيذ جبيل
بولس عقل

اعلان
٨٤٤٦
تعلن ادارة واستثمار مرفأ بيروت عن اجراء مناقصة عامة لتأهيل الحصة A&B تجاه المدخل رقم ٩ لمرفأ بيروت "مواقف للشاحنات ومكاتب ومحطة توزيع المحروقات".
على الراغبين الاشتراك في هذه المناقصة سحب دفتر الشروط الخاص من ديوان مرفأ بيروت لقاء مبلغ قدره //٥٠٠,٠٠٠//ل.ل. (فقط خمسماية الف ليرة لبنانية) ابتداء من يوم الاربعاء ٢٦ آب ١٩٩٨.
ان آخر مهلة لتقديم العروض تنتهي الساعة الثانية عشرة من يوم السبت ٢٦ ايلول ١٩٩٨.
بيروت في ١٩٩٨/٨/٢٥
الرئيس المدير العام
مهيب عيتاني

رياضة والعاب

الدوري الذهبي لألعاب القوى في برلين

المليون دولار بين الاربعة حتى المرحلة الاخيرة!



هشام القروج فائزاً في الـ ١٥٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)

هايلي جبري سيلاسي فائزاً في الـ ٥٠٠٠ متر. (رويترز تيليفوتو)

العداؤون الاربعة، المغربي هشام القروج في سباق الـ ١٥٠٠ متر، والاثيوبي هايلي جبري سيلاسي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر، والاميركي بريان برونسون في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز، والاميركية ماريون جونز في سباق الـ ١٠٠ متر في اختباراتهم في دورة برلين الالمانية الدولية لالعاب القوى وهي المرحلة ما قبل الاخيرة من الدوري الذهبي "غولدن ليغ" المؤلف من سبع دورات آخرها السبت في موسكو.

وسبق للعدائين الاربعة ان فازوا في المراحل الخمس السابقة في اوسلو وروما وموناكو وزوريخ وبروكسيل، واذا فازوا جميعا في موسكو فيتقاسمون جائزة المليون دولار التي يمنحها الاتحاد الدولي للألعاب لكل رياضي يفوز في المسابقة نفسها في المراحل السبع.

وأكد القروج انه ملك سباق الـ ١٥٠٠ متر باحتلاله المركز الاول مسجلا ٣,٣٠,٢٢ دقائق بفارق نحو ثلاث ثوان عن منافسه المباشر الكيني نواه نغيني ٣,٣٣,٥٤. ويذكر ان القروج حامل الرقم القياسي العالمي، لم يخسر قط هذا الموسم.

ولم يجد جبري سيلاسي حامل الرقم القياسي العالمي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر، صعوبة في احتلال المركز الاول في السباق نفسه وسجل ١٢,٥٦,٥٢ دقيقة.

وكاد الاميركي بريان برونسون يخرج من المنافسة على جائزة المليون دولار لانه احتل المركز الاول في سباق الـ ٤٠٠ متر حواجز مسجلاً ٤٨,٠٣ ثانية بفارق جزء من الثانية فقط عن بطل العالم الفرنسي ستيفان دياغانا ٤٨,٠٤.

وحقق الاميركي موريس غرين فوزا سهلا في سباق الـ ١٠٠ متر وسجل ٩,٩٤ ثوان امام مواطنه جون درموند ٩,٩٨ وزميله في التمارين الترينيدادي اتو بولدون ٩,٩٩. ويذكر ان غرين ومواطنه مايكل جونسون لن يشاركا في اللقاء الاخير السبت في موسكو لاسباب مختلفة اكدا ان لا علاقة لها بالوضع السياسي والمالي في روسيا.

وبين السيدات، أكدت الاميركية ماريون جونز ان لا منافسة لها في سباق الـ ١٠٠ متر واحتلت المركز الاول مسجلة ١٠,٨١ ثوان.

وحطمت الرومانية غبرييلا شابو الرقم القياسي الاوروبي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر مسجلة ١٤,٣١,٤٨ دقيقة. والرقم السابق ١٤,٣٦,٤٥ دقيقة سجلته البرتغالية فرناندا ريبييرو في ٢٢ تموز ١٩٩٥ في لقاء ميشتل البلجيكي.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- ١٠٠ متر:
١- موريس غرين (الولايات المتحدة) ٩,٩٤ ثوان.
٢- جون درموند (الولايات المتحدة) ٩,٩٨
٣- أتو بولدون (ترينيداد وتوباغو) ٩,٩٩
- ٤٠٠ متر:
١- مايكل جونسون (الولايات المتحدة) ٤٤,٦٢ ثانية.
٢- جيروم يونغ (الولايات المتحدة) ٤٥,١٨
٣- تيري واشنطن (الولايات المتحدة) ٤٥,٣٦
- ١٥٠٠ متر:
١- هشام القروج (المغرب) ٣,٣٠,٢٢ دقائق.
٢- نواه نغيني (كينيا) ٣,٣٣,٥٤
٣- لابان روتيتش (كينيا) ٣,٣٣,٨١
- ٥٠٠٠ متر:
١- هايلي جبري سيلاسي (أثيوبيا) ١٢,٥٦,٥٢ دقيقة.
٢- لوك كيبكوسقي (كينيا) ١٢,٥٧,٢٢
٣- أسيفا ميزيغيبو (أثيوبيا) ١٢,٥٩,٤٧
- ١١٠ أمتار حواجز:
١- ألن جونسون (الولايات المتحدة) ١٣,١٢ ثانية.
٢- كولن جاكسون (بريطانيا) ١٣,٢٠
٣- فالك بالتسر (ألمانيا) ١٣,٢٢
- ٤٠٠ متر حواجز:
١- بريان برونسون (الولايات المتحدة) ٤٨,٠٣ ثانية.
٢- ستيفان دياغانا (فرنسا) ٤٨,٠٤
٣- أريك تومـاس (الولايات المتحدة) ٤٨,٦٧
- رمي القرص:
١- فيرجيليوس أليكنا (ليتوانيا) ٦٧,٨٤ متراً.
٢- لارس ريدل (ألمانيا) ٦٧,٣٥
٣- آدم ستليف (الولايات المتحدة) ٦٤,٣٣
- الوثب العالي:
١- ستيفان هولم (أسوج) ٢,٢٨ متران.
٢- خافيير سوتومايور (كوبا) ٢,٢٨
٣- ستافان ستراند (أسوج) ٢,٢٤
- القفز بالزانة:
١- جيف هارتويغ (الولايات المتحدة) ٥,٨٦ امتار.
٢- داني ايكر (المانيا) ٥,٦٠
٣- تيم لوبينغر (المانيا) ٥,٦٠
- الوثبة الثلاثية:
١- دنيس كابوستين (روسيا) ١٧,١٥ مترا.
٢- الكسندر غالفالتسكي (بلغاريا) ١٧,٠٩
٣- روستيسلاف ديمتروف (بلغاريا) ١٧,٠٧

السيدات

- ١٠٠ متر:
١- ماريون جونز (الولايات المتحدة) ١٠,٨١ ثوان.
٢- سيفاتيدا فاينز (الباهاماس) ١١,٠٧
٣- ايرينا بريفالوفا (روسيا) ١١,١٢
- ٤٠٠ متر:
١- فاليلات اوغوتكويا (نيجيريا) ٤٩,٧٢ ثانية.
٢- غريت بروير (المانيا) ٥٠,٢٥
٣- تشاريتي اوبارا (نيجيريا) ٥٠,٤٠
- ١٥٠٠ متر:
١- سفيتلانا ماستركوفا (روسيا) ٤,٠٣,١٩ دقائق.
٢- انيتا فايرمان (سويسرا) ٤,٠٤,٢٥
٣- كوتري دوليتشا (اثيوبيا) ٤,٠٤,٧٠
- ٥٠٠٠ متر:
١- غبرييلا شابو (رومانيا) ١٤,٣١,٤٨ دقيقة.
٢- زهرة واعزيز (المغرب) ١٤,٣٢,٠٨
٣- غيتينيش ولمي (اثيوبيا) ١٤,٣٦,٠٨
- ١٠٠ متر حواجز:
١- غلوري ألوزي (نيجيريا) ١٢,٧٢ ثانية.
٢- ميشيل فريمان (جامايكا) ١٢,٧٤
٣- ميليسا موريسون (الولايات المتحدة) ١٢,٨١
- رمي الرمح:
١- تانيا داماسكه (المانيا) ٦٨,٠٢ مترا.
٢- تاتيانا شيكولينكو (روسيا) ٦٣,١٩
٣- ترينه هاتيشتاد (نروج) ٦٢,٩٣

جوقة الشرف للمنتخب الفرنسي



الرئيس جاك شيراك يقلد كابتن المنتخب الفرنسي ديدييه ديشان وسام جوقة الشرف. وبدا الى اليسار المدرب السابق ايميه جاكيه. (رويترز تيليفوتو)



الوسام لنجم المنتخب زين الدين زيدان. (رويترز تيليفوتو)

في احتفال أقيم أمس في قصر الاليزيه وحضره رئيس الوزراء ليونيل جوسبان، قلد الرئيس الفرنسي جاك شيراك لاعبي المنتخب الفرنسي لكرة القدم ومدربه السابق ايميه جاكيه أوسمة جوقة الشرف من رتبة فارس التي سبق له ان منحهم اياها عقب احرازهم كأس العالم الـ ١٦ في ١٢ تموز الماضي بفوزهم في المباراة النهائية على البرازيل ٣–٠.

وتسلم شيراك قميصا للمنتخب يحمل الرقم ٢٣، علماً ان الفريق الذي شارك في كأس العالم ضم ٢٢ لاعباً.

والقى الرئيس الفرنسي كلمة.

عشية مباراته الاولى منذ كأس العالم

بيرهوف الكابتن الـ ٤٢ للمنتخب الالماني



من اليسار بيرتي فوغتس وأوليفر بيرهوف في المؤتمر الصحافي في فاليتا الذي اعلن فيه تعيين الاخير كابتناً للمنتخب الالماني. (أ ب تيليفوتو)

اختار بيرتي فوغتس مدرب المنتخب الالماني لكرة القدم المهاجم أوليفر بيرهوف (٣٠ عاماً) لاعب آسي ميلان الايطالي كابتنا للمنتخب خلفا للمهاجم يورغن كلينسمان الذي اعتزل المباريات الدولية بعدما تولى مركز الكابتن منذ عام ١٩٩٥.

وبات بيرهوف، هداف الدوري الايطالي الموسم الماضي والذي سيقود المانيا في مباراتها الدولية الودية ومالطة اليوم في فاليتا – الاولى منذ خروجها من الدور ربع النهائي من كأس العالم الـ١٦ في فرنسا – الكابتن الـ٤٢ للمنتخب منذ عام ١٩٥٠. وهو انتقل هذا الموسم الى ميلان بعد ثلاثة مواسم مع اودينيزي الايطالي.

وتلعب المانيا مباراتها الودية الثانية مع رومانيا السبت المقبل في فاليتا ايضا استعدادا لتصفيات المجموعة الثالثة لبطولة الامم الاوروبية الـ١١ والتي تضم ايضا تركيا وفنلندا ومولدافيا وايرلندا الشمالية.

وكان بيرهوف سجل ثلاث اصابات برأسه للمنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا. وقد فضله فوغتس على ستيفان ايفنبرغ العائد الى المنتخب بعد غياب اربع سنوات والذي كان مرشحا لحمل عصبة الكابتن.

ملعبا برلين وليبزيغ

من جهة اخرى اكد المستشار الالماني هلموت كول دعمه للجهود التي تبذل لتأهيل ملاعب المانيا الشرقية السابقة ضمن سعي المانيا الى استضافة نهائيات كأس العالم الـ١٨ لكرة القدم سنة ٢٠٠٦.

وكشف ان كلا من مدينتي برلين وليبزيغ ستمنح ١٠٠ مليون مارك الماني (٥٧ مليون دولار) لاعادة بناء ملعبها وتأهيله.

ونشرت صحيفة "بي زد" البرلينية ان تجديد الملعب الاولمبي في برلين سيكلف ما بين ٣٠٠ و٨٣٠ مليون مارك الماني (١٦٦ و٤٧٢ مليون دولار).

وكانت انكلترا وجنوب افريقيا واوستراليا والبرازيل اعلنت رغبتها في استضافة نهائيات كأس العالم سنة ٢٠٠٦، مع العلم ان الاتحاد الدولي "الفيفا" سيختار الدولة المضيفة بعد سنتين.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب

عبور أغاسي وغراف وسيليش وخروج كوستا

تأمل الاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامناً للدور الثاني من بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك وهي رابعة دورات "الغران شيلم" لسنة ١٩٩٨ والبالغة قيمة جوائزها ١٤ مليون دولار، بعدما حقق فوزاً سهلاً في الدور الاول على الفرنسي سيباستيان غروجان (٢٠ عاماً) ٦–٤، ٦–١، ٦–٤ في ساعة و٣٧ دقيقة.

ويلعب اغاسي الذي تراجع في التصنيف العالمي الى المركز الـ١٢٢ العام الماضي بعد سلسلة من النتائج المخيبة، ثم استعاد مستواه هذه السنة، في الدور الثاني ضد فرنسي آخر هو غيوم رو الذي فاز على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦–٣، ٦–٣، ٦–٣، (١–٦، ٧–٦ (٨–٦).

واقلت الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر والذي اعتاد الخروج من الدور الاول في معظم الدورات هذه السنة، من الخسارة امام الفرنسي سيدريك بيولين الذي خسر في السنوات الاخيرة في نهائي بطولتي ويمبلدون والولايات المتحدة، وفاز عليه بصعوبة ٦–٢، ٤–٦، ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٢ في نحو ثلاث ساعات. وكان بيوركمان خرج من الدور الاول من خمس دورات مع العلم انه انهى العام الماضي في المركز الرابع عالمياً واحرز بطولة ثلاث دورات وفاز في ٧١ مباراة في الفردي اكثر من أي لاعب آخر.

وبات الاسباني البرت كوستا المصنف سادس عشر ثاني مصنف يخرج من الدورة بخسارته امام الالماني اوليفر غروس ٦–٢، ٦–٤، ٥–٧، ٢–٦، ٤–٦، وكان مواطنه البرتو بيراسيتغوي المصنف خامس عشر سبقه الى صفوف المتفرجين بخسارته في اليوم الاول امام النمسوي توماس موستر.

وانقذ البريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادساً ووصيف بطل الدورة الماضي، نقطتين حاسمتين في مباراته الماراتونية والافريقي الجنوبي واين فيريرا قبل ان يفوز عليه ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٥–٧، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٤ في ثلاث ساعات وثماني دقائق على ملعب "آرثر آش".

وبين السيدات، تكللت عودة الالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة الى البطولة الاميركية بعد غيابها عن بطولة العام الماضي بسبب الاصابة، بالنجاح وفازت على الاميركية كورينا موراريو ٦–٢، ٣–٦، ٦–١ في ٩٢ دقيقة. وصرحت غراف التي احرزت بطولة ١٠٤ دورات منها ٢١ دورة كبرى، عقب فوزها: "حصل الكثير من الامور في السنتين الاخيرتين، واشعر بالراحة بعد مباراتي الاولى. لا استطيع التأكيد انني سأحرز البطولة، لكن الامر وارد. ارتفعت معنوياتي تدريجاً في الاسبوعين الاخيرين وبلغت القمة بعد احرازي بطولة دورة نيوهافن الاسبوع الماضي". وتلعب غراف بطلة الدورة خمس مرات، في الدور الثاني ضد مواطنتها مارلين فاينغارتنر التي فازت على الاميركية ميغان شونيسي ٦–٤، (١–٦، ٦–٢.

وواجهت الاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة وبطلة الدورة عامي ١٩٩١ و١٩٩٢، مقاومة شديدة من الارجنتينية فلورنسيا لابات في المجموعة الاولى، لكنها فازت عليها ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٢، في ٨٨ دقيقة وتأهلت للدور الثاني. وقالت سيليش: "سددت فلورنسيا كرات رائعة واجبرتني على بذل جهد كبير في النقاط الحاسمة. لم يكن الامر سهلا وخصوصا في المجموعة الاولى".

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

– الدور الاول: فاز السلوفاكي دومينيك هرباتي على السويسري مارك روسيه ٧–٦ (٧–٥)، ٧–٦ (٧–٣)، ٧–٥، والاميركي جوناثان ستارك على الكوري الجنوبي يونغ – ايل يون ٦–٢، ٦–٤، ٦–٤، والاميركي بول غولدستاين على الاوسترالي اندرو ايلي ٦–٧ (٧–٩)، ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٤، ٣–٠ ثم بالانسحاب، والاميركي تايلور دنت على الالماني اليكس رادوليسكو ٤–٦، ٦–٧، ٥–٢، ١–٠ ثم بالانسحاب، والارجنتيني غييرمو كانياس على الاسباني غالو بلانكو ٦–٣، ٦–٠، ٦–٢، والهولندي يان سيميرينك على الروماني دينو بيسكاريو ٦–٤، ٦–٣، ٦–٠، والفرنسي غيوم رو على مواطنه نيكولا اسكوديه ٦–٣، ٣–٦، ٦–٣، ٦–١، ٧–٦ (٨–٦)، والاميركي تود مارتن على مواطنه جيف تارانغو ٧–٦ (٧–٤)، ٦–٢، ٧–٥، والسلوفاكي كارول كوتشيرا المصنف تاسعا على الاميركي ستيف كامبل ٦–٤، ٦–٢، ٦–٤، والاميركي اندريه اغاسي المصنف ثامنا على الفرنسي سيباستيان غروجان ٦–٤، ٦–١، ٦–٤، والاوسترالي مارك فيليبوسيس على النروجي كريستيان رود ٧–٥، ٦–٤، ٦–٣، والروسي مارات سافين على الاسوجي ماغنوس غوستافسون ٦–٢، ٣–٦، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٤)، والفرنسي جيروم غولمار على التشيكي بيري نوفاك ٦–٣، ٦–٤، ٧–٦ (٧–٥)، والاسوجي يوناس بيوركمان المصنف ثاني عشر على الفرنسي سيدريك بيولين ٦–٢، ٤–٦، ٦–١، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٢، والكندي سيباستيان لارو على البارغوياني رامون دلغادو ٧–٥، ٦–٧ (٣–٧)، ٦–٣، والاميركي اليكس اوبراين على الهندي لياندر بايس ٧–٥، ٦–٣، ٧–٦ (٩–٧)، والاسباني فرناندو فيشنتي على الالماني ديفيد برينوسيل ٦–٤، ٦–٣، ٢–٦، ٦–٤، والاسوجي توماس يوهانسون على البرازيلي فرناندو ميليغيني ٧–٦ (٧–٥)، ٦–٣، ٧–٦ (٧–٥)، والارجنتيني هرنان غومي على الكوستاريكي خوان-انطونيو مارين ٦–٣، ٦–٠، ٦–٤، ٦–١، ٦–٢، ٦–١، والالماني اوليفر غروس على الاسباني البرت كوستا المصنف سادس عشر ٦–٢، ٦–٤، ٥–٧، ٢–٦، ٦–٤، والالماني هندريك دريكمان على الاوسترالي ريتشارد فرومبرغ ٦–٣، ٦–١، ٦–٢، ٦–٣، والبريطاني غريغ روسيدسكي المصنف سادسا على الافريقي الجنوبي واين فيريرا ٤–٦، ٧–٦ (٧–٢)، ٥–٧، ٧–٦ (٩–٧)، ٦–٤.



الاميركي اندريه اغاسي في مباراته والفرنسي سيباستيان غروجان. (رويترز تيليفوتو)

الالمانية شتيفي غراف في مباراتها والاميركية كورينا موراريو. (رويترز تيليفوتو)



الاميركية مونيكا سيليش فائزة على الارجنتينية فلورنسيا لابات. (أ ب تيليفوتو)

السيدات

– الدور الاول: فازت البلجيكية دومينيك فان روست المصنفة رابعة عشرة على الفرنسية جولي الر – ديكوجيس ٦–٢، ٦–٢، والتشيكية كفيتوسلافا هرديليكوفا على النمسوية بربارة شفارتز ٦–٢، ٦–٣، والفرنسية الكسندرا فوزاي على الاميركية الكسندرا ستيفنسون ٦–٤، ٦–٤، والاميركية ماري جو فرنانديز على السلوفينية تينا كريزان ٦–٤، ٦–٧ (٧–٤)، والفرنسية اميلي كوشتو على النمسوية ساندرا دوبفر ٦–٣، ٦–٣، والنمسوية بربارة شيت على الاميركية ماشونا واشنطن ٦–٣، ٦–٣، والنمسوية سيلفيا بليشكه على اليابانية نانا مياجي ٦–٣، ٧–٥، ٦–٢، والالمانية مارلين فاينغارتنر على الاميركية ميغان شونيسي ٦–٤، ١–٦، ٦–٢، واليابانية ناوكو ساواماتسو على الاسبانية كريستينا تورينس – فاليرو ٤–٦، ٧–٥، ٦–١، والاميركية مونيكا سيليش المصنفة سادسة على الارجنتينية فلورنسيا لا بات ٧–٦ (٧–٠)، ٦–٢، والكرواتية ميريانا لوكيتش على الهولندية كريستي بوغرت ٦–٣، ٦–٢، والالمانية شتيفي غراف المصنفة ثامنة على الاميركية كورينا موراريو ٦–٢، ٣–٦، ٦–١، والكولومبية فابيولا زولواغا على الايطالية ريتا غراندي ٦–٤، ٦–٤، والاميركية جاكلين ترايل على الارجنتينية ماريانا دياز – اوليفا ٦–٦ ثم بالانسحاب، والتشيكية رادكا بوبكوفا على الاميركية جين اوكادا ٦–٢، ٦–٢، والافريقية الجنوبية جوانيت كروغر على الالمانية بربارة ريتنر ٦–١، ٦–٣، والاميركية ليزا رايموند على الاسبانية ماريا انطونيا سانشيز لورنزو ٦–٣، ٦–٣، والايطالية لورا غولارسا على السويسرية ايمانويل غالياردي ٦–٣، ٧–٦ (٧–٣)، والفنزويلية ماريا اليخاندرا فنتو على الاسبانية ماغي سيرنا ٦–٧ (٢–٧)، ٧–٥، ٦–٤، والاميركية لوري ماكنيل على مواطنتها سمانتا ريفز ٤–٦، ٦–٤، ٦–١، والافريقية الجنوبية ماريان دو سوارت على البلجيكية لورنس كورتوا ٧–٦ (٧–٣)، ٦–٤، والايطالية سيلفيا فارينا على الاسرائيلية آنا سملشنوفا ٦–٤، ٣–٦، ٦–٢، والتشيكية يانا نوفوتنا المصنفة ثالثة على الاميركية جنيفر كابرياتي ٦–٤، ٦–٣، والفرنسية ماري بيرس المصنفة ثانية عشرة على الالمانية مايكه بابل ٦–١، ٤–٦، ٦–٢، واولغا بارابانشيكوفا من روسيا البيضاء على الفرنسية آن – غاليل سيدو ٦–١، ٦–٧ (٤–٧)، ٦–٢، ونتاشا زفيريفا من روسيا البيضاء على الاوسترالية راشيل ماكويلان ٣–٦، ٦–٣، ٦–٤، واللاتفية لاريسا نايلاند على الروسية تاتيانا بانوفا ٦–٧ (٥–٧)، ٦–٣، ٦–٤، والفرنسية اليكسيا دوشوم بالوريه على الاميركية كارين ميلر ٦–٤، ٦–٢، والاسوجية آسا كارلسون على البريطانية سمانتا سميث ٦–٢، ٦–٤، والرومانية رالوكا ساندو على الافريقية الجنوبية ليزيل هورن ٦–٤، ٦–٤.

العربي يصل اليوم للقاء الانصار

تصل بعثة النادي العربي القطري الى بيروت السابعة مساء اليوم استعدادا لمباراة العربي والانصار بطل لبنان في مرحلة الذهاب للدور التمهيدي الاول من بطولة النوادي الآسيوية الـ١٨ لابطال الدوري، المقررة اقامتها الثامنة والنصف مساء السبت ٥ ايلول على ملعب بلدية بيروت تحت الاضواء.

وكان الفريق القطري انتظم في معسكر تدريبي في باريس مدة اسبوعين استعدادا للمباراة، علما انه يضم في صفوفه ثلاثة لاعبين اجانب بينهم كابتن منتخب الكاميرون فرانسوا اومام – بييك.

وقد انجز نادي الانصار استعداده لهذه المباراة، فيما يتابع فريقه معسكره التدريبي في "الاكاديمية العربية للنقل البحري والعلوم والتكنولوجيا في الاسكندرية، على ان يعود الى بيروت غدا الخميس. وقد خاض هناك اربع مباريات تجريبية ففاز في اخرها على فريق الشركة العربية من نوادي الدرجة الثانية ٢–٠، سجلهما ادريس هارونا وناجي الحسيني، وخسر امام الكروم من الدرجة الممتازة ٠–٢.

ماونتن بايك

نظم نادي "لا ريزيرف" افقا، في اشراف الاتحاد اللبناني للدراجات، السباق الاول لدراجات ماونتن بايك على الطرق الطبيعية التي تخترق الروابي والمرتفعات المحيطة بمقر النادي بمشاركة ٢٨ متباريا ومتبارية. وكانت المسافة للذكور ٢٨ كيلومترا والاناث ١٤ كيلومترا.

وهنا الاوائل:

– الكبار:
١ – مكسيم شعيا ١,٢٧,٠٠ ساعة
٢ – زاهر الحاج ١,٤٢,٠٠
٣ – ميشال ابرهيم ١,٤٥,٠٠

– الناشئات:
١ – مروة الحاج ١,٣٢,٠٠
٢ – السا سولوكجيان ١,٣٣,٠٠
٣ – غنوة الحاج ١,٥٠,٠٠

– الصغار:
١– نقولا شريم ١,٣٤,١٧
٢ – الان خوري ١,٣٥,٣٦
٣ – روي ابو متري ١,٣٦,١٢

اشرفت على السباق لجنة فنية برئاسة رئيس الاتحاد طانيوس المير وعضوية موريس دوماتيان ورانية غانم. ووزع المير ورئيس النادي بول عريس كؤوسا وميداليات على الفائزين.

بطولة كرة الماء

قبل مباراتي الدور نصف النهائي والمباراة النهائية، سجل في بطولة لبنان لكرة الماء التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود في حوض هوليداي بيتش، فوز الجزيرة على رمال في مباراة تمايز ٨ – ٦، وساتيليتي على الجيش ١١ – ٦، وهوليداي بيتش على الجزيرة ٢٠ – ٦.

قاد المباريات الحكام الدوليون حسين عبد الكريم وناجي مدور وعادل يموت.

اللجنة الاولمبية

من اللجنة الاولمبية اللبنانية انه بناء على القرار الرقم ١/٦٧٧ لوزير المال وفي اشراف المديرية العامة لليانصيب الوطني، اجرت اللجنة سحب اليانصيب الرياضي الخاص بها وفازت بالجوائز الاوراق التي تحمل الارقام الآتية: ٢٠٠٨٤ – ٢٧٤٣٢ – ٥٩٤٤٨ – ٢٩٢٤٩ – ٤٩٥٦٩.

وطلبت من حاملي هذه الاوراق الحضور لتسلم جوائزهم في مقر اللجنة في الحازمية مفرق مستشفى سان شارل قرب مركز الرعاية الدائمة، او الاتصال بارقام الهاتف ٠٥/٩٥٠٦٨٧ – ٠٥/٩٥٠٦٨٨ – ٠٥/٩٥١٢٥٨.

نادي السلام واتلتيكو

اصدر وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد قرارين بالرقمين ٩٧١ و٩٧٢ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٢ رخص بموجبهما لنادي السلام ساحل علما بمزاولة العاب القوى، ولنادي اتلتيكو كفرياسين كرة السلة والكرة الطائرة وكرة الطاولة والعاب القوى.

الدورة الدولية الثالثة لمضرب الناشئين

باتريك شكري الصامد الاخير

باتريك شكري في مباراته والمغربي بدر غربي امس.

في اليوم الثاني من الدورة الدولية الثالثة للناشئين في كرة المضرب التي ينظمها نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت على ملاعبه في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس وبادارة الاتحاد الدولي، حقق اللبناني باتريك شكري مفاجأة بفوزه على المغربي بدر غربي المصنف ٦٤٤ في العالم ٦–٠، ٦–٤.

وتعثر اللبناني كريم علايلي امام المصري محمد مأمون ٤–٦، ٣–٦، بعدما كان فاز على الكويتي مساعد الجزاف ٧–٥، ٦–٤.

وسقطت اربع لبنانيات من ياسمينة واكيم وداليا ابو زينب ولما داعوق وسناء قرطاس.

وهنا النتائج الفنية:

- فردي للناشئين:

فاز باتريك شكري (لبنان) على بدر غربي (المغرب) ٦–٠، ٦–٤، ومحمد مأمون (مصر) على مساعد الجزاف (الكويت) ٧–٥، ٦–٤، وبنيامين بيكر (المانيا) على هشام زفار (المغرب) ٦–٢، ٦–٠، وديريك برتزين (المانيا) على حسين المي (باكستان) ٦–٠، ٦–٠، ونجدي نويفل (المغرب) على ديمتري كسباريان (جورجيا) ٦–١، ٦–١، وكريستيان بلي (المانيا) على احمد وملا (باكستان) ٦–٤، ٥–٧، ٧–٥، ورامي صالح (مصر) على مشعل البناي (الكويت) ٦–٣، ٦–٢، ومحمد مأمون (مصر) على كريم علايلي (لبنان) ٦–٤، ٦–٣.

- فردي للناشئات:

فازت فريال الصغير (الجزائر) على ياسمينة واكيم (لبنان) ٦–٠، ٦–٣، ودينا خليل (مصر) على داليا ابو زينب (لبنان) ٦–١، ٦–٠، وياسمين الكاشف (مصر) على لما داعوق (لبنان) ٦–٠، ٦–١، ومي قباني (مصر) على سناء قرطاس (لبنان) ٦–١، ٦–٧، وماري جان ميكائيليان (سويسرا) على روائد عزوني (الاردن) ٦–٠، ٦–٠، وسهام بن ناصر (الجزائر) على دينا نقاع (الاردن) ٦–١، ٦–١.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– الساعة ١٢: بدران اياس (سوريا) – بنيامين بيكر (المانيا)، صابر قادري (الجزائر) – كريستيان بلي (المانيا)، الامرش عبد الملك (المغرب) – ديريك برتزين (المانيا).

– الساعة ١,٣٠: هشام فتحي ادريسي (المغرب) – دانيال دوفنبورو (هولندا)، محمد رزق (مصر) – باتريك شكري (لبنان)، النبهاني (عمان) والعوادي (الكويت) – الجزاف والغريب (الكويت) في الزوجي للناشئين.

– الساعة ٣,٠٠: فريال الصغير (الجزائر) – يمنى فريد (مصر) او تانيا هرشاور (المانيا)، ديريك وكريستيان (المانيا) – الغريب والسلطيني (الكويت) في الزوجي للناشئين.

– الساعة ٤,٣٠: دينا خليل (مصر) – ياسمين الكاشف (مصر) او ستيفاني بلزرت (المانيا)، مي قباني (مصر) – الاغا (سوريا) او قطري (مصر).

– الساعة ٥,٣٠: فاطمة بن زقر (الجزائر) – تنادي (سوريا) او ميكائيليان (سويسرا).

– الساعة ٦,٣٠: الكاشف وتنادي – نقاع وعزوني في الزوجي للناشئات، خليل وفريد (مصر) – بلزرت ومزرشاور (المانيا) في الزوجي للناشئات.

٥ لبنانيين في مقدمهم نبيل كرم أوائل في سباق تل الرمان الاردني



السفير وليم حبيب بين السائقين اللبنانيين وملكة جمال لبنان جويل بحلق.

حقق السائقون اللبنانيون فوزا بارزا في سباق تل الرمان الاردني الدولي للسيارات ١٩٩٨، اذ استأثروا بالمراكز الخمسة الاولى بين ٤٩ مشتركا من الدول العربية. وحل نبيل كرم اول، علما انه سبق له ان فاز في هذا السباق عام ١٩٩٣.

وكانت مسافة السباق ثلاثة كيلومترات واشتمل على ٢٧ منحنى وبلغ الارتفاع بين نقطة الانطلاق ونقطة الوصول ٣٠٠ متر.

وهنا النتائج الفنية:

١- نبيل كرم (لبنان) في سيارة "لانسيا دلتا بروتوتيب" ١,٥٨,٦ دقيقة.
٢- ميشال صالح (لبنان) في "تويوتا سيليكا" ٢,١,٢.
٣- روجيه ففالي (لبنان) في "بي.ام.في" ٢,٣,٢.
٤- فادي حايك بطل لبنان في "فورد سييرا كوزوورث" ٢,٧,٢٤.
٥- رودريك الراعي (لبنان) في "لانسيا دلتا" ٢,٩,٤٢.

واحتل المركز السادس الاردني احمد الداود الذي كان في السنوات السابقة من نجوم السباق.

وافتتحت السباق ملكة جمال لبنان ١٩٩٨ جويل بحلق.

واقيمت على اثره حفلة في نادي السيارات الاردني حضرها الامير فيصل بن حسين وسفير لبنان في عمان وليم حبيب الذي سلم كأس السباق الى نبيل كرم. وصرح الاخير انه يهدي الفوز باسم جميع اللبنانيين الى الملك حسين متمنيا له الشفاء العاجل وان يحضر سباق السنة المقبلة.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

فوز الحكمة على منتخب العراق

فاز فريق الحكمة بيروت بطل لبنان والعرب لكرة السلة على منتخب العراق ٨٨–٦٢ (الشوط الاول ٤٧–٣٠)، في المباراة التي اقيمت بينهما مساء الاثنين في اطار دورة نادي اده العربية.

قاد المباراة الحكمان الدوليان فوزي عشقوتي وجورج مقوم.

وفي الكرة الطائرة فاز منتخب الاردن على العاصفة جل الديب ٣–٠ (١٥–٢، ١٥–٥، ١٥–٦).

قاد المباراة الحكمان الدوليان الاردني وليد نجار والعراقي ناجي ابو غنيم.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨,٣٠ الحكمة – الوردية (كرة السلة)، الساعة ١٠,٠٠ منتخب العراق – الرياضي الجية (الكرة الطائرة).

عمشيت

- في دورة نادي عمشيت في كرة السلة والكرة الطائرة، فاز في كرة السلة عمشيت على درعون ٥٩–٥٦ (الشوط الاول ٣١–٢٢).

وفي الكرة الطائرة فاز مشمش على لحفد ٣–٠، وحصرايل على القلعة الخاربة ٣–١، والقلمون على الشبيبة البوشرية ٣–١. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طليع والحكمان الاتحاديان بول زغيب وجاك طربيه.

وتقام مساء اليوم اربع مباريات في الكرة الطائرة:

الساعة ٧,٠٠ انسات بجة – غلبون،
الساعة ٨,٠٠ الشبيبة بلاط – حصارات،
الساعة ٩,٠٠ حالات – عبيدات،
الساعة ١٠,٣٠ العاصفة جل الديب – الاندلس العقيبة.

- اشترك في بطولة محافظة الشمال للدرجة الثانية في الكرة الطائرة ٤٥ ناديا من كل الاقضية. وتقام التصفيات التمهيدية على الملاعب الآتية: قضاء عكار – ملعب النادي الرياضي منيارة، قضاء البترون – ملعب نادي اصيا اقضية الكورة وزغرتا وبشري – ملعب نادي المشعل كوسبا.

يشرف على البطولة رئيس لجنة منطقة الشمال الحكم الدولي اميل جبور ولجنة تحكيمية تضم اربعين حكما في اشراف الحكمين الدوليين غسان قزيحة وسبل ضرغام.

مدربو القوس والنشاب

ينظم الاتحاد العربي للقوس والنشاب معسكرا تدريبيا للمدربين العرب بمشاركة منتخبات سوريا وقطر وليبيا ومصر ولبنان ايام الجمعة والسبت والاحد ١٠ و١١ و١٢ ايلول على الملعب التدريبي في اليرزة في اشراف اللجنة الفنية المؤلفة من القاضي رلى تامر والمدربة الدولية اكسانا صعب ووائل صعب.

نتنياهو دعا الفلسطينيين والسوريين الى عدم تفويت فرصة معاودة المفاوضات

دعا رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الفلسطينيين وسوريا الى معاودة مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقال في اجتماع لرجال الاعمال في تل ابيب: "ادعو الرئيس (السوري) حافظ الاسد و(الرئيس الفلسطيني) ياسر عرفات الى معاودة المفاوضات مع الحكومة الاسرائيلية الوحيدة التي تستطيع ضمان سلام يدعمه شعب اسرائيل باسره". واضاف: "لا يستطيعون السماح بتفويت هذه الفرصة، ليس فقط لمصلحتنا وانما ايضا لمصلحتهم ولمصلحة السلام".

واكد من جهة اخرى ان المفاوضين الاسرائيليين والفلسطينيين شارفوا الاسبوع الماضي التوصل الى اتفاق، لكن الفلسطينيين تراجعوا في اللحظة الاخيرة. و"من المهم ان يعود الفلسطينيون الى طاولة المفاوضات ويتقدموا في ما يتعلق بنقاط الاتفاق التي تم التوصل اليها". ولاحظ ان "ليس الفلسطينيون وحدهم من يحتاج الى السلام وانما ايضا السوريون".

ورفض المسؤولون الفلسطينيون هذا الاتهام. وقال احدهم ان الوثيقة التي قدمها قبل نحو ثلاثة اسابيع مستشار نتنياهو المحامي اسحق مولخو الذي عقد لقاءات سرية عدة مع رئيس المجلس الاشتراعي الفلسطيني احمد قريع (ابو علاء) ركزت على "جزئية واحدة" في المبادرة الاميركية وتجاهلت عناصر اخرى مهمة فيها. واوضح ان الوثيقة تحدثت فقط عن "الرؤية الاسرائيلية لمسألة الانسحاب من ١٣ في المئة من الضفة الغربية ولم تتطرق الى العناصر الجوهرية الاخرى التي تضمنتها المبادرة الاميركية وهي وقف الاجراءات الاحادية الجانب والوثيقة الامنية وتنفيذ مرحلة ثالثة من الانسحاب، كما لم تضع جدولا زمنيا محددا لتنفيذ مرحلة الانسحاب الثانية". لذا فان "القيادة السياسية الفلسطينية اعتبرت ما تضمنته الوثيقة لعبة سياسية جديدة من نتنياهو تهدف الى الالتفاف على قول نعم واضحة لكل بنود المبادرة الاميركية والسعي الى حصرها ومسخها في نقطة جزئية واحدة هي الانسحاب من ١٣ في المئة من الاراضي الفلسطينية". واشار ايضا الى ان الافكار الاسرائيلية التي تضمنتها الوثيقة في شأن الانسحاب من ١٣ في المئة من الاراضي تحتوي بدورها على كم من المراوغة بحيث تجعل القبول الاسرائيلي يقتصر على عشرة في المئة فقط.

اقدم معتقل اداري

من جهة اخرى، رفضت محكمة العدل العليا الاسرائيلية طلبا تقدم به فلسطيني معتقل منذ خمس سنوات من دون محاكمة للافراج عنه. وقالت المحامية الاسرائيلية تامر بيليغ ان موكلها اسامة برهام (٣٦ عاما) "يطالب بان تنظر المحكمة في قيمة الشهادات التي جمعها ضده جهاز الامن العام الاسرائيلي (شين بيت)".

ويريد الدفاع استدعاء شهود الاتهام امام محكمة استئناف عسكرية املا في تسوية الاجراء القضائي الذي يسمح باطلاق اقدم المعتقلين الاداريين. وقد رفضت المحكمة العليا هذا الطلب متبنية موقف "شين بيت" الذي يرفض كشف مصادر معلوماته.

وحذر الجيش عقب ذلك المعتقل الفلسطيني من انه سيمدد فترة احتجازه بضعة اشهر.

وكان برهام المنحدر من قرية قريبة من طولكرم اوقف عام ١٩٩٣ للاشتباه في انه ناشط اسلامي معارض لاتفاق السلام. وهو معتقل بلا محاكمة منذذاك.

* في دمشق اعتبرت صحيفة "تشرين" السورية ان الشروط التي تضعها الحكومة الاسرائيلية لاعادة الانتشار الجزئي في الضفة ومنها المحميات الطبيعية "هي مجرد صيغة مخادعة لاقتطاع ثلاثة في المئة من مساحة اعادة الانتشار المقترحة حيث ستكون هذه الثلاثة في المئة من افضل الاراضي الفلسطينية واخصبها".

(وص ف، رويترز، ا ش ا)

طائرة سودانية الى طرابلس خرقت الحظر تنفيذاً للقرار الافريقي

أفادت وكالة الجماهيرية للأنباء "أوج" الليبية ان طائرة سودانية تنقل وفدا سودانيا حطت الثلثاء في مطار طرابلس في خرق للحظر الجوي المفروض على طرابلس منذ عام ١٩٩٢. وأوضحت ان الطائرة خرقت الحظر "تنفيذا لقرار منظمة الوحدة الافريقية" التي انعقدت في واغادوغو في حزيران الماضي "عدم الامتثال ابتداء من أول ايلول ١٩٩٨ للحظر" الدولي اذا رفضت حكومتا الولايات المتحدة وبريطانيا محاكمة الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في حادث لوكربي في بلد محايد.

وعرض التلفزيون الليبي مشاهد لهبوط الطائرة التابعة للخطوط الجوية السودانية وهي من طراز "ايليوشن ١٨" ولاعضاء الوفد السوداني وهم يرددون هتافات معادية للاميركيين لدى نزولهم منها. ومن المقرر ان يشارك الوفد في احتفالات الذكرى الـ ٢٩ لثورة "الفاتح من سبتمبر" التي اوصلت الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي الى الحكم.

وفي الخرطوم، صرح المسؤول في المؤتمر الوطني الحاكم ياسين عمر إمام أن الغاية من ارسال الوفد هي "شكر العقيد القذافي وشعبه على دعمهما للسودان" بعد الهجوم الاميركي على مصنع "دار الشفاء" للادوية في الخرطوم. واضاف ان الرحلة تأتي "تنفيذا لقرارات القمة الافريقية في واغادوغو ولتهنئة الشعب الليبي في مناسبة الاحتفالات بعيد الثورة"، مشيراً الى ان الوفد يضم نحو مئة عضو يمثلون المجلس الوطني ومختلف الهيئات الشعبية والنقابية ويرأسه نائب رئيس المجلس الوطني علي الحاج محمد ومعه امين المجلس للشؤون السياسية محمد الحسن الامين.

وكانت طائرة ليبية خرقت الاسبوع الماضي الحظر الجوي المفروض على طرابلس اذ توجهت الى الخرطوم حاملة شحنة من الادوية. وسبق لزعماء دول افريقية ان خرقوا هذا الحظر في الاشهر الاخيرة، مستبقين بذلك قرار منظمة الوحدة الافريقية. وتخضع ليبيا منذ ١٩٩٢ لحظر جوي وعسكري فرضته الامم المتحدة بعدما رفضت تسليم واشنطن ولندن اثنين من مواطنيها يشتبه في تورطهما في تحطم طائرة "بانام" فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ مما أدى الى مقتل ٢٧٠ شخصاً.

وصوت مجلس الامن الاسبوع الماضي على قرار يقضي بتعليق العقوبات فور تسليم المشتبه فيهما الليبيين الى حكومة هولندا تمهيداً لمثولهما امام المحكمة، وذلك بعدما تخلت واشنطن ولندن عن مطلب تسلمهما لمحاكمتهما في اسكوتلندا أو الولايات المتحدة وعرضتا ان يحاكما في هولندا امام محكمة اسكوتلندية وبموجب القانون الاسكوتلندي. وقبلت طرابلس هذا العرض، لكنها تطالب بضمانات لسلامة مواطنيها قبل تسليمهما وباجراء مفاوضات في هذا الشأن. وصرح القذافي في مقابلة مع محطة "الجزيرة" الفضائية القطرية ان الولايات المتحدة تحاول دفع ليبيا الى تسليم مواطنيها سريعاً من دون ضمانات.

وفد من الجامعة

وأمس، أعلنت مندوبة ليبيا الدائمة لدى جامعة الدول العربية سلمى راشد ان وفدا من موظفي الجامعة الكبار سيتوجه اليوم الى طرابلس للبحث مع المسؤولين الليبيين في صيغة مقبولة لحل قضية لوكربي، متوقعة تطوراً "ايجابياً".

وقالت اثر لقائها الامين العام للجامعة الدكتور عصمت عبد المجيد ان الوفد الذي يضم مدير مكتب الامين العام احمد عادل والامين العام المساعد للشؤون العربية احمد بن حلي ومستشار الامين العام للشؤون القانونية رضوان بن خضرة، سيصل الى طرابلس الخميس وسيبحث مع المسؤولين الليبيين في "صيغة مقبولة متفق عليها بين الجامعة وليبيا ترفع الى وزراء الخارجية العرب لاقرارها" في اجتماعهم في ١٦ ايلول و١٧ منه.

وأضافت ان طرابلس تسعى الى "الحصول على ضمانات للمشتبه فيهما قبل المحاكمة وفي أثنائها وبعدها" قبل تسليمهما الى هولندا لبدء محاكمتهما. وعندما سئلت عن احتمال تصعيد واشنطن ولندن الموقف بعد رفض طرابلس تسليم مواطنيها فورا، أجابت: "لا اتوقع حصول تصعيد، بل نتوقع حصول تطور ايجابي مع بريطانيا والولايات المتحدة"، مشيرة الى ان عبد المجيد أبلغ اليها انه لا يزال في انتظار رد سفارتي الولايات المتحدة وبريطانيا في القاهرة على طلبه الحصول على ايضاحات في شأن ظروف محاكمة الليبيين في لاهاي. وترفض واشنطن ولندن طلب طرابلس ضمانات او اشراكها في ترتيبات محاكمة مواطنيها.

في غضون ذلك، أعلنت وزارة الخارجية السويسرية أمس ان برن حضت طرابلس على الاستجابة للمطالب الاميركية والبريطانية في قضية لوكربي. وجاء في بيان رسمي ان مسؤولين في الوزارة نقلوا هذه الرسالة الى القائم بالاعمال الليبي في سويسرا الاثنين.

(و ص ف، أب، رويترز، ي ب)

فلسطينيو ٤٨ يواجهون التمييز العنصري ودعوة الى حكم ذاتي ثقافي

القدس – "النهار":

لا يزال التقرير الحكومي الاسرائيلي الذي وصف المواطنين العرب الفلسطينيين في اسرائيل بأنهم "خطر استراتيجي" على الدولة العبرية، يثير ردود فعل غاضبة باعتباره دليلا على سياسة التمييز العنصري التي يعانيها نحو مليون فلسطيني يعيشون وراء "الخط الاخضر".

وعلى رغم انكار المصادر الرسمية الاسرائيلية وجود هذا التقرير، الا ان "لجنة المتابعة العربية العليا" لشؤون الفلسطينيين في اسرائيل تعتزم اقامة دعوى قضائية على حكومة بنيامين نتنياهو بسبب ما جاء فيه.

وكانت وسائل الاعلام الاسرائيلية نشرت قبل عشرة ايام نص التقرير الذي اعده مكتب رئيس الوزراء، واوصى وزارات الدولة بالنظر الى العرب في اسرائيل والتعامل معهم على انهم "تهديد استراتيجي كامن" للدولة العبرية، وحذر مما وصفه بـ"تنامي الايديولوجية الانفصالية في صفوفهم".

واعتبرت صحيفة "معاريف" ان التقرير السري الخاص هذا يشكل اول وثيقة رسمية من نوعها منذ عام ١٩٤٨، اذ يقترح على الدولة النظر الى سكانها العرب باعتبارهم تهديدا استراتيجيا.

وفي ما بدا محاولة لبرمجة الرد على هذا التقرير، عقدت "لجنة المتابعة العربية" اجتماعا الخميس الماضي حضره عدد من اعضاء الكنيست العرب، ودعوا في نهايته "فلسطينيي الداخل" الى التحلي بروح المسؤولية والاستعداد للخطوات التصعيدية الشعبية التي ستنظم احتجاجا على سياسة التمييز العنصري، كما طالبت بعقد اجتماع عاجل مع رئيسي الدولة والحكومة لتوضيح موقفيهما من مضمون التقرير.

وقال ابرهيم نمر حسين، رئيس اللجنة ورئيس بلدية شفا عمرو انه سيقيم دعوى قضائية على الحكومة الاسرائيلية على خلفية هذا التقرير الذي يشكل دليلا دامغا على سياسة التمييز العنصري التي تمارسها الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة في حق فلسطينيي الداخل منذ عشرات السنين.

وقال هاشم محاميد عضو الكنيست ان هذا التقرير ليس الا "إشهارا للعصا التي لم يكفوا عن استعمالها في التعامل معنا طوال العقود الخمسة الماضية منذ نشوء اسرائيل". واضاف ان "كل الحكومات السابقة مارست الخطيئة معنا وليس منها من يمكن تبرئته".

اما الدكتور عزمي بشارة عضو الكنيست واستاذ العلوم السياسية الذي يوصف بانه صاحب الموقف الاكثر تشددا بين زعماء "فلسطينيي ٤٨" فلاحظ ان التقرير الاسرائيلي "يعكس في احد جوانبه قلقا اسرائيلياً من قدرة متعاظمة لدى العرب على تنظيم انفسهم، بينما يعكس في جانب آخر رؤية هذه الحكومة (حكومة نتنياهو) التي ترى اصلا في وجود العرب تهديدا استراتيجيا، وتنظر الينا كطابور خامس، فضلا عن جانب ثالث انتخابي مؤداه ان حكومة نتنياهو تصرف كحزب يميني في اجواء انتخابية دائمة".

وتعقيبا على ما جاء في التقرير عن "تنامي الايديولوجية الانفصالية لدى العرب" قال بشارة ان "هذه اشارة الى الدعوات المتنامية للحصول على حكم ذاتي ثقافي تعليمي مؤسسي للعرب في اسرائيل". واستدرك قائلا: "انا اطالب بحكم ذاتي ثقافي وتعليمي للعرب امام ما تتعرض له هويتنا من تهميش، فعندما نرى عشرات الالاف منا ينضمون الى حزب العمل وغيره من الاحزاب الصهيونية، وعندما نرى التعامل الفوقي معنا ولا نستطيع تحقيق المساواة، يكون من حقنا السعي الى اقامة مؤسسات تمكننا من ادارة شؤوننا الثقافية والتعليمية بأنفسنا". نحن نطالب بالمساواة وليس بالانفصال، وهم يرون في ذلك خطرا عليهم".

بغداد تريد رفع الحظر التجاري وليس تمديد "النفط مقابل الغذاء"

صرح أمس وزير النفط العراقي عامر محمد رشيد أن بلاده لا ترغب في تمديد العمل باتفاق "النفط مقابل الغذاء" بل تريد رفع الحظر التجاري المفروض عليها.

وقال في نيودلهي، حيث يشارك في اجتماعات اللجنة العراقية – الهندية المشتركة التي بدأت أمس بعد توقف دام عشر سنين للبحث في العلاقات التجارية والصناعية بين البلدين: "يجب ان تكون تلك المرحلة هي الاخيرة ويجب ان يعترف مجلس الامن بأن العراق وفى بالتزاماته، وذلك ليمكن العراق ان يمضي قدما بصادراته النفطية بشكل طبيعي من دون القيود المفروضة عليه حالياً". واضاف ان "اتفاق النفط مقابل الغذاء يفرض قيوداً على صادراتنا النفطية. وعندما نقول انه لن تكون هناك مرحلة خامسة فان ذلك يعني التصدير بحرية".

ويسمح الاتفاق للعراق ببيع كمية محدودة من النفط كل ستة اشهر لتمويل شراء الحاجات الانسانية والطبية لمواطنيه.

ولاحظ رشيد "انه مع مرور الوقت تدرك الادارة الاميركية انها لا تستطيع تحطيم العراق (...) وأن الكثير من الدول وخصوصاً ذات العضوية الدائمة في مجلس الامن تدرك باطراد اللعبة السياسية وراء استمرار العقوبات وحجتهم أن العراق لا ينفذ التزاماته (...) لذلك كان قرارنا يوم الخامس من آب ان لا مزيد من المناقشة ولا مزيد من التفتيش".

الى ذلك، اعلنت الناطقة باسم وزارة الخارجية الفرنسية آن غلازو – سوكريه أن مجلس الامن قد يصوت "من الان حتى نهاية الاسبوع الجاري" على مشروع قرار يقترح تعليق اعادة النظر في العقوبات التي يفرضها المجلس على العراق ما لم يغير موقفه من المفتشين الدوليين. وقالت: "يتأكد لنا ان اعضاء مجلس الامن يتداولون مشروع قرار قد يقر من الان حتى نهاية الاسبوع لتعليق اعادة النظر في العقوبات المفروضة على العراق".

واضافت "ننتظر ان يعود العراق عن قراره، وهو ليس أفضل السبل بالنسبة اليه لايجاد حل لازمته".

ويشار الى ان المجلس يعيد النظر كل شهرين في العقوبات المفروضة منذ ثماني سنوات على العراق. ويعني تعليق اعادة النظر في العقوبات تمديدها الى أجل غير مسمى ما لم تعاود بغداد تعاونها مع مفتشي اللجنة الخاصة.

رسالة الى مجلس الامن

وسلم مندوب العراق لدى الامم المتحدة السفير نزار حمدون رسالة من نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز الى مجلس الامن دعت فيها بغداد الى اجراء تحقيق في صلة المفتشين الدوليين عن اسلحة الدمار الشامل بالولايات المتحدة واسرائيل.

وأوضح حمدون ان حكومته طلبت التحقيق في ما وصفه بفوضى تنجت من استقالة المفتش الاميركي سكوت ريتر الاسبوع الماضي من اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية والتقارير عن تدخل الولايات المتحدة في محاولة اعادة جدولة اعمال التفتيش وفقا لارادتها.

وكان ريتر اتهم مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان وواشنطن بعدم التعامل بحزم مع تعطيل العراق أعمال التفتيش، واكد ان الادارة الاميركية تدخلت مرات عدة لمحاولة التأثير على توقيت بعض مهمات التفتيش واهدافها.

واشار عزيز في الرسالة الى أن استقالة ريتر اظهرت حقائق عن وجود تنسيق بين اللجنة الخاصة واسرائيل.

وكانت بغداد قالت ان ريتر استقال بسبب صلته بجهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" ووكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي آي إي".

واقر المفتش السابق في مقابلة تلفزيونية بان مكتب التحقيقات الفيدرالي "اف بي آي" استجوبه منذ كانون الثاني ١٩٩٧ وان اللجنة الخاصة تبادلت معلومات مع "عدد من الحكومات" لكنه لم يخص بالذكر اسرائيل.

وقال المدير العام لدائرة الرقابة الوطنية، وهي النظير العراقي للجنة الخاصة، اللواء حسام محمد امين أن ريتر كان "يتبع خلال كل زياراته ومهمات التفتيش سلوكا استخباريا". وكشف انه قصد عندما دخل مبنى الاستخبارات العراقية في احدى زياراته "شعبة اسرائيل" وطلب معلومات عنها مع ان هذا لا يقع ضمن مهماته.

(وص ف، رويترز)



أثارت اعتراضاً من محامين هددوا بعدم المرافعة فيها
أكبر محاكمة جماعية في فرنسا لـ ١٣٨ مرتبطاً بالجماعات الاسلامية الجزائرية


رجال شرطة فرنسيون يرشدون احدى قريبات المتهمين الجزائريين الى القاعة التي تجرى فيها المحاكمة. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج سلسين:

بدأت امس في فرنسا اكبر محاكمة جماعية لـ"شبكة الشلبي" التي تضم ١٣٨ مشتبها في ارتباطهم بالجماعات الاسلامية المسلحة الجزائرية، وسط حملة نظمها محامو الدفاع للتنديد بـ"المحاكمة السياسية" ولتحويلها "حدثا اعلاميا" على الطريقة الايطالية بدعوى الخروج على الاصول القانونية المعتمدة في فرنسا.

وتكتسب هذه المحاكمة "طابعا استثنائيا" لانها المرة الاولى تجرى محاكمة جماعية لجزائريين "معارضين" في فرنسا ولان جلساتها ستطول شهرين.

وتزن ملفات الادعاء نحو مئة طن وتحوي ٣٥ الف شهادة، ويتولى الدفاع فيها ١٢٨ محاميا. وتأخر رئيس المحكمة برونو ستينمن ساعة لبدء الجلسة لعدم وصول بعض المشتبه فيهم الى قاعة المحكمة التي اقيمت في صالة الرياضة التابعة لسجن فلوري – ميروجيس في الضاحية الجنوبية لباريس. وتخلل الجلسة عطل في جهاز التبريد داخل القاعة الزجاجية مما اثار احتجاج الحاضرين. كذلك اعترض زعيم المجموعة محمد الشلبي على وصف رئيس المحكمة اياه بانه جزائري، اذ قال: "انا مسلم ولست جزائريا ولا علاقة لي بالطغمة العسكرية الحاكمة في الجزائر". وشكا محامو الدفاع من عدم تمكنهم من التحدث الى موكليهم الذين يقبعون خلف سواتر مضادة للرصاص.

والواقع ان ما يطلق عليه "شبكة الشلبي" هو ثلاث شبكات، الاولى بزعامة محمد شلبي (٤٣ عاما) والثانية بزعامة مراد تلسين (٣٨ عاما) والثالثة بزعامة الحبيب بلحاج زيان (٤٩ عاما) ومحمد قروج (٣٨ عاما). وقد اكتشف رجال الامن الفرنسيون "الشبكة" مصادفة في اثناء التحقيق في اذار ١٩٩٤ في قضية تهريب مخدرات، اذ ساقتهم التحريات الى الاهتمام عن كثب بنشاطات "الجمعية التربوية لمسلمي فرنسا" ومركزها في فال دو مارن القريبة من باريس والتي تنظم دورات لمحو الامية ولمساعدة الطلاب في اتمام واجباتهم وفروضهم المدرسية. واتضح لرجال الامن ان مركز الجمعية هو ايضا مكان لاجتماعات الاسلاميين. وعليه سطر قاضي التحقيق المكلف الشؤون الارهابية جان – لوي بروغير مذكرات جلب في حق ٨٥ شخصا بعدما ادعى على مجهولين بتهمة "الاتصال بأشقياء من اجل التحضير للقيام بعمل ارهابي".

وعثر رجال الامن على اسلحة وذخائر ووثائق عن طرق صنع المتفجرات و٧٠ الف فرنك فرنسي في مركز الجمعية في مدينة شواتزي لوروا. واستدعي محمد الشلبي صاحب السوابق في تهريب المخدرات وحيازة الاسلحة الى التحقيق، فأقر بأنه تحول عام ١٩٩١ الى ناشط اسلامي معارض وبدأ يحضر الى مركز الجمعية منذذاك لتضاله ضد النظام الحاكم في الجزائر وتولى مسؤولية تجنيد الناشطين الجدد قبل التحاقهم بالمجموعات المسلحة في الجزائر.

وانطلاقا من تلك "الشبكة" توصل رجال الامن الفرنسيون الى "شبكة" اخرى بقيادة الجزائري مراد تلسين المتخصص بتزوير الوثائق الفرنسية والجزائرية ووضعوا يدهم في الثامن من تشرين الثاني ١٩٩٤ على اختام مزورة وآلات متطورة لطباعة بطاقات الهوية والجوازات.

ويذكر ان تلسين كان يقيم في فرنسا بطريقة غير مشروعة ويتولى مسؤولية ايواء الناشطين الاسلاميين الجزائريين الذين يلجأون الى فرنسا.

ويدير "الشبكة" الثالثة الحبيب بلحاج زيان مدير شركة "ايزاغ" للتصدير ومركزها في فيل جويف القريبة من باريس. وهو يتولى جمع التبرعات والمساعدات لـ"الجبهة الاسلامية للانقاذ" وبعدها للجماعات الاسلامية المسلحة في الجزائر. اما منظّر الشبكة ورئيسها فهو محمد قروج المعروف بـ"سليم" الذي اعتقل في الثاني في نيسان ١٩٩٦ في بريطانيا واستردته فرنسا في كانون الاول ١٩٩٧ بعدما وجهت اليه تهمة تنظيم شبكات دعم وتموين لمقاتلي "الجيش الاسلامي للانقاذ" واستمراره في نشاطه هذا اثر التحاقه في نيسان ١٩٩٤ بصفوف "الجماعة الاسلامية المسلحة".

واذا كان قرار الاتهام الذي اصدره قاضي التحقيق جان لوي بروغيير في حق المتهمين "واضحا"، فان مجموعة من محامي الدفاع تلوح بمقاطعة الجلسات احتجاجا على ما اعتبرته "خروجا على تقاليد" القضاء الفرنسي، وذهب الامر بالبعض الى حد وصفها "بالمحاكمة السياسية التي من شأنها تشويه صورة العرب والمسلمين لدى الرأي العام"، فيما حذر آخرون من "تشويه صورة القضاء الفرنسي في الخارج".

وكان ٤٢ محاميا وقعوا في ٢٧ حزيران الماضي عريضة الى مجلس القضاء الاعلى تطالبه "باحترام القواعد الاولية للقانون التي من شأنها ضمان حق الدفاع واحترامه" الامر الذي حضت عليه ايضا لجان حقوق الانسان اذ اعتبرت "ان المحاكمة الجزائية الجماعية يصعب اجراؤها وخصوصا اذا اعتمدنا المبدأ الاساس في القانون الفرنسي وهو فردية العقوبات التي يتحملها كل متهم على حدة".

واعتبر محامي الدفاع دومينيك تريكو ان هذه المحاكمة "عنصرية"، ذلك "انها تؤدي الى اشاعة الالتباس والخلط بين العرب والاسلام والناشطين الاسلاميين والارهاب، باعتبار ان ما يجمع المتهمين هو هويتهم العربية". وقال "ان المحاكمة الجماعية التي تتخذ طابعا مسرحيا هدفها توجيه رسالة الى الرأي العام الفرنسي والى السلطة في الجزائر".

واضاف: "انها محاكمة استثنائية ولهذا فهي مخالفة للقانون اذ اقامت الانظمة الديموقراطية محاكمها في مكان يحفظ حقوق الدفاع ويحترمها. وعليه فانا ارفض المرافعة في السجن حيث تجرى محاكمة المتهمين الـ١٣٨. كما ارفض السير على منوال بعض المحاكمات التي اجريت في ايطاليا على سبيل المثال لانها تناقض تقاليدنا القضائية في احترام العدل والمساواة". واوضح "ان الخطأ الذي ارتكبه الادعاء هو خلطه الملفات بعضها بالبعض في حين ان لا رابط موضوعيا بين التهم الموجهة الى هذا المشتبه فيه او ذاك. وما لا يمكن القبول به هو تصوير الامر كأن في فرنسا منظمة كوكلوكس كلان" اصولية وهذا ليس صحيحا على الاطلاق".

ويذكر ان مكان المحاكمة اثار ايضا اعتراضا اذ تجرى في قاعة للرياضة تابعة للمدرسة الوطنية لادارة السجون في فلوري – ميروجيس احدى الضواحي الجنوبية للعاصمة. وهي قاعة انشئت خصيصا لها وبلغت تكاليف بنائها ١٠ ملايين فرنك فرنسي.

اخبار عربية قصيرة

اضراب لعمال نفط في اليمن

صنعاء – و ص ف، أب، رويترز، أ ش أ – أفاد مصدر نقابي ان السلطات اليمنية اعتقلت اربعة عمال من شركة "هنت اويل" النفطية الاميركية لدعوتهم الى اضراب عام نفذ أمس، علما ان الاضرابات ليست ممنوعة في اليمن. وقال المصدر، وهو مسؤول في نقابة عمال الشركة طالبا عدم ذكر اسمه، "ان الاضراب الذي نفذه نحو ١٢٠٠ عامل في مصافي شركة هنت اويل نفذ بعد الفشل في سلسلة مفاوضات مع ادارة الشركة من أجل تحسين الرواتب". وتستثمر شركة "هنت اويل" منذ مطلع عام ١٩٨٦ حقول النفط في مأرب على مسافة ٢٧٠ كيلومترا شرق صنعاء والتي يقدر انتاجها بما يراوح بين ١٦٠ الفاً و١٩٥ الف برميل يوميا.

وطالبت النقابة العامة لعمال حقول النفط ومصافي البترول في بيان اصدرته في صنعاء باطلاق "اربعة من اعضاء النقابة" اعتقلوا بتهمة التحريض على الاضراب، محملة رئيس الوزراء ووزير النفط وشركة "هنت" تبعة اعتقالهم. كذلك اعرب الاتحاد العام لنقابات العمال في اليمن عن مساندته للاضراب.

وأكدت وزارة النفط والثروات المعدنية اليمنية في بيان أوردته وكالة الانباء اليمنية "سبأ" ان "السلطات المختصة اضطرت الى اتخاذ اجراءات صارمة ضد نقابة عمال شركة النفط في مأرب بسبب دعوتهم الى الاضراب قبل استكمال الاجراءات المنصوص عليها في قانون العمل".

مقتل ٣ اسلاميين في الجزائر

الجزائر – و ص ف، رويترز، أ ش أ – نشرت صحيفة "الخبر" الجزائرية أمس ان ثلاثة اسلاميين مسلحين قتلوا بعد ظهر السبت على ايدي قوى الامن الجزائرية في الحورا في الضاحية الشرقية للعاصمة. وأوضحت ان قوى الامن طاردت هؤلاء بناء على معلومات للسكان وان الاسلاميين الثلاثة لم يبدوا "سوى مقاومة ضعيفة".

وعثرت قوى الامن على شاحنة محملة قنابل في المنطقة نفسها كانت متروكة عند مفترق للطرق قرب الحي الذي كان يقيم فيه حسن حطاب رئيس "الجماعة الاسلامية المسلحة" في شرق البلاد.

وأكدت الصحف ان الانفجار الذي حصل الاثنين في حي باب الواد الشعبي في العاصمة اوقع ما بين ١٩ و٢٥ قتيلاً، فيما كانت الحصيلة الرسمية تحدثت عن ١٧ قتيلا و٦١ جريحا. ودفنت أسر الضحايا ثلاث جثث على الاقل وسط حراسة مشددة.

الى ذلك، بدأت المكاتب الخاصة التي أنشأتها وزارة الداخلية الجزائرية في كل الولايات البحث في ملفات المفقودين في ظروف غامضة او من يعتقد انهم تعرضوا لعمليات خطف. ويقدر المرصد الوطني الجزائري لحقوق الانسان عدد الذين اختفوا ما بين عامي ١٩٩٦ و١٩٩٧ بما لا يقل عن الف شخص يعتقد ان البعض منهم غادر البلاد سرا والبعض الآخر ربما انضم الى صفوف الجماعات الاسلامية المسلحة.

تراجع الضغط على الريال السعودي

دبي – رويترز – تراجع الضغط على الريال السعودي في السوق الفورية أمس بعدما استبعدت الحكومة خفض قيمة العملة الوطنية المتداولة عند ٣,٧٥ ريالات الدولار. وأفاد صيارفة في الرياض ان حركة التداول تباطأت بعد بيان الحكومة الاثنين، ففي الساعة ١١,٣٣ بتوقيت غرينيتش ارتفع الريال الى ٣,٧٥٢٠ – ٣,٧٥٣٥ ازاء الدولار من ٣,٧٦٢٥ – ٣,٧٦٧٥ في نهاية الاسبوع الماضي، لكنه ظل دون اعلى مستوى له ٣,٧٤٦٠ عند الاقفال الاثنين.

وقال احد الصيارفة: "لقد اعاد هذا البيان بعض الثقة الى السوق والريال بات قريبا من مستواه المعتاد اليوم". فيما قال آخر: "بيان الحكومة لن ينهي المشكلة لكنه سيحد منها".

وكان مجلس الوزراء السعودي أكد في جلسته الاسبوعية ان لا نية لتعديل سعر الصرف الحالي للريال ازاء الدولار".

اضراب عام للمدرسين في اسرائيل

القدس – و ص ف، رويترز – بدأ المدرسون في اسرائيل أمس اضرابا عاما حال دون افتتاح السنة الدراسية واضطر مليون ونصف مليون تلميذ الى تمديد عطلة الصيف الكبرى، في ما يعكس مدى تقدم الوضع في الدولة العبرية نتيجة البطالة والركود الاقتصادي.

ويطالب المدرسون بزيادة رواتبهم بنسبة ثمانية في المئة وهي زيادة رفضها وزير المال ياكوف نئمان عارضا خمسة في المئة فقط بعد مفاوضات استمرت طوال ليل الاثنين لتنتهي الى الفشل فجر أمس. ونقلت الاذاعة الاسرائيلية عن نئمان ان "القبول بمطالب المدرسين يسبب كارثة اقتصادية". ولا يتجاوز الخلاف في مجمله ١٣ مليون دولار، لكن نئمان اتخذ هذا الموقف المتصلب لئلا تكون زيادات المدرسين بداية سلسلة لا تنتهي لزيادة اجور القطاع العام.

وكان مقرراً ان يلتقي نئمان مساء أمس عمير بيريتز الامين العام لنقابة العمال الاسرائيلية العامة "الهستدروت" الذي هدد باضراب شامل في انحاء البلاد تضامنا مع المدرسين.

تشيرنوميردين ينوي تعزيز دور الدولة في الاقتصاد

يلتسين أكد لكلينتون أن لا رجوع عن الاصلاح والرئيس الأميركي حض الروس على الصمود

الرئيسان الاميركي بيل كلينتون والروسي بوريس يلتسين وبينهما وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت في الكرملين امس. (أ ب تيليفوتو)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يهمس في اذن زوجته هيلاري خلال زيارة لهما لمدرسة في موسكو. وقد بدت علامات التوتر على هيلاري في اول ظهور علني لها مع الرئيس منذ اعترافه بعلاقة جنسية مع مونيكا ليوينسكي. (رويترز تيليفوتو)



الرئيس الاميركي بيل كلينتون يعاين علماً اميركياً قدمه اليه الرئيس بوريس يلتسين في الكرملين امس. (أ ب تيليفوتو)

حض الرئيس الاميركي بيل كلينتون، الذي بدأ محادثاته مع الرئيس الروسي بوريس يلتسين في موسكو الروس على رفض سياسات الماضي التي وصفها بالفاشلة وعلى الصمود في وجه الازمة التي تعصف بالاقتصاد الروسي هذه الايام، لكنه لم يعلن أي خطط لتقديم مساعدات مالية مساهمة في الحل الذي تزداد صعوبة التوصل اليه في ظل تفاقم الجدل السياسي الناجم عن رفض مجلس دوما الدولة تثبيت فيكتور تشيرنوميردين رئيساً للوزراء وإصرار الرئيس على ترشيحه لهذا المنصب.

واستقبل يلتسين كلينتون في الكرملين في مستهل قمة تستمر يومين. وعانق الرئيس الروسي ضيفه لدى وصوله وأهدى اليه نموذجاً للعلم الاميركي الذي قدمه وفد من الكونغرس الاميركي الى مجموعة من التجار الروس عام ١٨٦٦ وهو يتضمن ١٣ نجمة فقط لـ١٣ ولاية اميركية آنذاك، ووصف هذه الهدية بأنها "رمز للصداقة بين شعبينا". ثم وقع هو وكلينتون هذا العلم. كذلك قدم اليه الخبز والملح التقليديين، وشد الرئيس الاميركي بيده على الرغيف وخاطب يلتسين قائلاً "انه تماماً مثلك قادر على مقاومة الضغط".

وبعد جولة المحادثات الاولى، زار كلينتون مدرسة ثانوية في موسكو والقى خطاباً امام طلاب في جامعة موسكو للعلاقات الدولية، ثم عاد الى الكرملين لحضور مأدبة غداء اقامها يلتسين تكريماً له.

وأكد يلتسين لكلينتون خلال اجتماعهما ان "لا رجوع" عن الاصلاحات في روسيا وان أي انحرافات محتملة ستكون "تكتيكية".

وكان تشيرنوميردين قال في وقت سابق لدى استقباله الرئيس الاميركي في المطار انه ينوي "تعزيز دور الدولة في بعض المجالات الاقتصادية".

ويعتبر تعزيز دور الدولة في الاقتصاد الذي يطالب به الشيوعيون عاملاً حاسماً في تثبيت تشيرنوميردين في منصبه.

وقال كلينتون امام طلاب جامعة موسكو للعلاقات الدولية: "اذا اخذنا في الاعتبار الحقائق التي امامكم فيجب ان أقول لكم انني لا اؤمن بان ثمة حلولاً غير مؤلمة". واضاف ان على روسيا ان "تلعب ضمن قواعد" التجارة الدولية وتتخلص من الفساد و"اعتقد انكم ستوفرون شروط النمو، فقط اذا ما مضيتم بشكل حاسم في الطريق الديموقراطي وفي ثورة اقتصاد السوق البناءة". وذكّر بان الطريق الديموقراطي الذي تسير عليه الولايات المتحدة منذ قرنين لم يكن دائماً سهلاً، في اشارة الى الحرب الاهلية والكساد الكبير والحربين العالميتين.

وصرحت وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت التي ترافق كلينتون في مقابلة مع شبكة "أي بي سي" الاميركية للتلفزيون ان أحداً لا يتوقع من الغرب الاستمرار في ضخ الاموال الى هذا البلد اذا كانوا غير راغبين في تحمل مسؤولية الاصلاح بشكل اساسي".

واعلن مسؤولون اميركيون ان موسكو وواشنطن اتفقتا على تبادل معطيات انظمة الانذار من الصواريخ وعلى خفض مخزون كل منهما من البلوتونيوم العسكري مقدار ٥٠ طناً. وسيوقع الجانبان اتفاقين بهذا المعنى بين كلينتون ويلتسين في نهاية قمتهما الاربعاء.

ويلتقي كلينتون اليوم عدداً من المرشحين للرئاسة الروسية خلال اجتماعه مع اعضاء مجلسي البرلمان. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن مصدر برلماني انه من المقرر ان يشارك في الاجتماع زعيم الحزب الشيوعي الروسي غينادي زيوغانوف وزعيم حزب "يابلوكو" المعارض الاصلاحي غريغوري يافلينسكي ورئيس بلدية موسكو يوري لوجكوف وحاكم كراسنويارسك في سيبيريا الجنرال المتقاعد الكسندر ليبيد. ويعتبر هؤلاء الاربعة مساهمين بطريقة او باخرى في الازمة السياسية الحالية.

الازمة السياسية

ولم يحجب وقع زيارة كلينتون غبار الازمة السياسية في روسيا. ونقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن يلتسين لدى زيارته مدرسة في موسكو في بدء السنة الدراسية الجديدة: "سأبذل قصارى جهدي لتأليف حكومة في غضون اسبوع". واكد انه سيصر على ترشيح تشيرنوميردين لمنصب رئيس الوزراء على رغم ان مجلس دوما الدولة رفض الاثنين تثبيته في هذه المنصب. وحذر من مخاطر تمديد الازمة السياسية في حين ان روسيا غارقة في ازمة مالية لا سابق لها.

ولفت تشيرنوميردين الى ان بلاده "في وضع خطير للغاية" وانه بدأ تأليف الحكومة الجديدة لان "أي تأخير أو تردد قد يعود بنا سنوات عدة الى الوراء". ونقلت عنه "انترفاكس" ان اهم اولويات الحكومة هي اعادة الهدوء الى الاسواق والسيطرة عليها ووضع سياسة متوازنة لسعر الصرف والحفاظ على استقرار النظام المصرفي والسيولة المصرفية. وشدد على وجوب اجراء اصلاح جذري للنظام الضريبي في روسيا واقترح خفض الضرائب على الارباح.

وأعلن رئيس الدوما غينادي سيلزنييف ان المجلس سيناقش مجدداً تعيين تشيرنوميردين رئيساً للوزراء الاثنين المقبل. وكرر زيوغانوف ان نواب حزبه سيرفضون مرة اخرى هذا التعيين.

واستبعد رئيس جهاز الامن الاتحادي الروسي الذي خلف جهاز "ك ج ب" السوفياتي فلاديمير بوتين في مقابلة تلفزيونية استخدام القوة لحسم الازمة الاقتصادية والسياسية في روسيا. وسئل عن نشر قوات، فأجاب: "لا الرئيس ولا القائم باعمال رئيس الوزراء ولا الدوما (...) يتوقع أو يعد لهذه الوسائل لحسم مشاكل البلاد".

وثبت المصرف المركزي الروسي امس سعر صرف الروبل رسمياً على ١٠,٨٨٣٢ روبلات للدولار اي بانخفاض نسبته ١٤,٣ في المئة عن السعر الرسمي الذي سجل الاثنين.

* في ألماآتا نسبت "انترفاكس" الى الرئيس الكازاخي نور سلطان نزارباييف ان العاصفة الاقتصادية التي تجتاح روسيا ستؤثر على كازاخستان وناشد الكازاخ التحلي بالهدوء. وقال ان جمهوريته لم تعد جزءاً من الامبراطورية السوفياتية ويجب ان تعامل على اساس منفصل عن روسيا.

* في بيجينغ اعلنت وزارة الخارجية الصينية ان الصين تعمدت المساهمة بـ ٥٤٠ مليون دولار من خلال صندوق النقد الدولي في المساعدة في اعادة الاستقرار الى روسيا وسط الاضطراب الاقتصادي الذي تشهده.

* في باريس صرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك اتصل هاتفياً بيلتسين "لينقل اليه رسالة تشجيع".

* في بون أقر المستشار الالماني هلموت كول بانه ربما بالغ في تقويم قدرة روسيا على اصلاحات لاقتصاد السوق. لكنه وصف الازمة الحالية بانها تراجع.

* في فرصوفيا خلص وزيرا خارجية بولونيا والمجر برونيسلاف جيريميك وياتوش مارتوني الى ان الازمة التي تضرب روسيا تبرر سعي هاتين الدولتين للانضمام الى التحالف الاقتصادي والاستراتيجي للغرب.

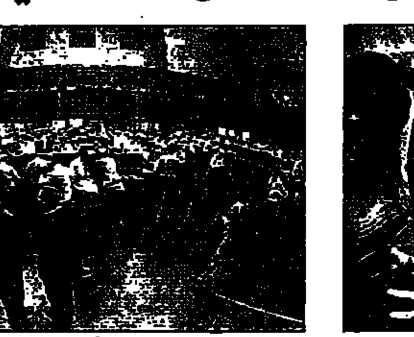
(رويترز، و ص ف، أ ب)

كلينتون يطمئن مواطنيه إلى سلامة الاقتصاد الأميركي

أسواق المال لم تخرج من حال الاضطراب ومخاوف واسعة من انكماش اقتصادي عالمي



متعاملون في بورصة فرانكفورت في المانيا أمس. (رويترز تيليفوتو)



متعاملون يراقبون أسعار الأسهم على الشاشات مع فتح جلسة التداول صباح أمس في بورصة نيويورك. (أ ب تيليفوتو)

بعد تقلبات في ساعات الصباح، اتجه مؤشر "داو جونز" الصناعي لبورصة نيويورك اتجاهاً صعودياً بعد ظهر أمس مرتفعاً ٨٠ نقطة أي ما نسبته ١,٠٦ في المئة الساعة ١٤,٥٧ بتوقيت غرينيتش. غير أن هذا التطور لم يبدد، على رغم تدخل الرئيس الأميركي بيل كلينتون، المخاوف في أسواق المال العالمية الناجمة مباشرة عن الأزمة السياسية والاقتصادية في روسيا والآثار المستمرة للأزمة النقدية التي عصفت بدول شرق آسيا.

وفي موسكو، كرر كلينتون ان "السياسة الاقتصادية الاساسية (للولايات المتحدة) سليمة" وان واشنطن "ستستمر في طريق ضبط الموازنة". وتطرق في خطاب القاه في جامعة موسكو الى تدهور الاسواق في الولايات المتحدة قائلاً ان "من المستحب دائما ان تكون الاسواق في ارتفاع لا ان تكون في انخفاض".

واستبعد نائب وزير الخزانة الاميركي لورنس سامرز الذي يرافق كلينتون ان تؤثر الاتجاهات السلبية على القوة الدافعة لنمو الاقتصاد الأميركي.

وكان وزير الخزانة الاميركي روبرت روبين تحدث الاثنين في واشنطن بعد التدهور الكبير لبورصة وول ستريت في نيويورك الذي أدى وفق التقديرات إلى "زوال" نحو ثلاثة آلاف مليار دولار من قيمة الأسهم بعد تراجع "داو جونز" بنسبة ٦,٣٦ في المئة. وقال إن الآفاق امام الاقتصاد الاميركي لا تزال مشرقة. وأضاف انه على اتصال دائم بكلينتون ورئيس الاحتياط الفيديرالي ألن غرينسبان. وبعدما أقر بأن "العالم يشق طريقه الآن عبر فترة صعبة"، أكد أن "أساسيات الاقتصاد الاميركي قوية بفضل السياسات السليمة التي ننتهجها. ولمكانات النمو والحد من التضخم والبطالة لا تزال قوية".

الأسواق العالمية

وكما كان متوقعاً، اضطربت البورصات العالمية أمس متأثرة بما حصل في نيويورك ولم تسلم إلا بورصة طوكيو التي عوضت خسائرها المبكرة لتقفل مرتفعة بنسبة ١,٨٦ في المئة.

وتراجعت الاسهم في هونغ كونغ بنسبة ٢,٢٩ في المئة عند الاقفال، بينما تدنت قيمة الاسهم الماليزية ٤,٨٤ في المئة وأسهم تايوان ٣,٢٨ في المئة وأسهم سنغافورة ٤,٨٦ في المئة.

غير أن العملات الاسيوية ارتفعت عموماً نتيجة هبوط الدولار مع بيع المستثمرين أسهماً أميركية. وهذا ما ساعد الين الياباني الذي انتعش وأنعش معه العملات الآسيوية الأخرى.

وفي أوروبا، تراجع مؤشر "الفايننشال تايمس" للشركات المئة الكبرى ٨٠,٣ نقطة لتفقد الأسهم ١,٥ في المئة من قيمتها. وفي ألمانيا عوضت بورصة فرانكفورت خسائرها الصباحية وأقفل مؤشر "داكس" مرتفعاً ٠,٩ في المئة. وفي فرنسا، تراجع مؤشر "كاك" لبورصة باريس ١,٣٧ في المئة.

الانكماش الاقتصادي

وتخوف الخبراء الاقتصاديون من أن يؤدي تراجع البورصات العالمية إلى انكماش اقتصادي عالمي، وهو السيناريو الذي يفترض أن النمو الاميركي سيتأثر بانهيار وول ستريت. وكان التخوف من أمر مماثل بعد نشوء الأزمة الاسيوية صيف ١٩٩٧ ناقضته الحيوية المؤكدة للاقتصاد الاميركي ومؤشرات الانتعاش الاقتصادي في أوروبا. أما هذه المرة، فترد الانباء السيئة من وول ستريت، المقياس الدولي لمعنويات المستثمرين الذي ثبت في الماضي تأثيره على "الاقتصاد الفعلي".

وقال الخبير الاقتصادي في مصرف "ليهمان برانرز" الاميركي في لندن مايك ديكس، "اننا الآن أشد قلقا مما كنا منذ وقت طويل لأن مخاطر حصول انكماش عالمي زادت كثيراً. فقبل ثلاثة أشهر كنا نقدر هذه المخاطر بما بين ٢٠ و٢٥ في المئة أما الآن فانها اقتربت من ٥٠ في المئة".

ويفترض السيناريو الاسود تراجعاً متواصلا لبورصة نيويورك الامر الذي سيدفع العائلات الاميركية الى الحد من استهلاكها متسببة بانكماش في الولايات المتحدة يؤدي بدوره الى انكماش عالمي.

واعتبر الخبير الاقتصادي في مصرف "كنديان امبيريال بنك" في لندن ديفيد كولمان ان هذه الآلية ستكون اخطر على المدى القصير من الآثار المحتملة للازمتين الروسية والآسيوية على التجارة العالمية. واوضح "ان تراجع الثقة الناجم عن انخفاض متواصل للبورصة يهدد بخفض الاستهلاك بدفع الافراد الى اعادة تغذية حسابات التوفير في الوقت الذي تتردد الشركات في توظيف استثمارات جديدة".

وفي هذا السياق لفت ديكس إلى أن "السؤال الرئيسي هو هل تنتقل عدوى خسارة الثقة التي تصيب المستثمرين إلى المستهلكين والشركات؟ ففي الانهيار الكبير عام ١٩٨٧ لم يحصل ذلك، لكن الاحتمال اقوى هذه المرة".

وكان كبير الخبراء الاقتصاديين في مصرف "ناشونال وستمنستر" البريطاني ديفيد كيرن أقل تشاؤماً إذ قال: "لا بد من انهيار أقوى بكثير وعلى فترة اطول، فحجم تراجع مؤشر داو جونز ليس كبيراً جداً (...) من السابق لأوانه التحدث عن انكماش اقتصادي عالمي ولكن من الواضح ان الاتجاه هو الى تباطؤ الاقتصاد العالمي".

إسرائيل

* في القدس، سعى رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الى طمأنة مواطنيه بقوله أن اسرائيل تشكل "واحة استقرار وسط الدوامة العالمية" التي تضرب الاقتصاد العالمي.

وصرح في مؤتمر صحافي انه "بفضل السياسة الشجاعة والمؤلمة التي اعتمدتها حكومتي منذ نحو سنتين توصلنا الى خفض العجز العام الذي كان يهدد بالانفجار". واضاف: "خفضنا الى النصف العجز العام الذي وصل الى خمسة في المئة من الناتج الداخلي الخام قبل ثلاث سنوات، وتراجعت نسبة التضخم السنوي من ١٤ في المئة الى أربعة في المئة".

وشهدت بورصة تل ابيب أمس تراجعا عند بدء التعامل بلغ أربعة في المئة بسبب المضاربات على الشيقل وشبح الركود الذي يخيم على الاقتصاد.

ويشهد الاقتصاد الاسرائيلي منذ نحو سنتين نموا ضعيفا لا يتوقع ان يتجاوز ١,٥ في المئة هذه السنة استناداً الى جمعية الصناعيين. اما البطالة ففي تصاعد مطرد. وثمة مؤشر سلبي آخر هو تدني الاستثمارات الاجنبية الى اقل من النصف في الأشهر الستة الأولى من ١٩٩٨ مقارنة بالاشهر الستة الاخيرة من ١٩٩٧.

(أ ب، و ص ف، رويترز)

"طالبان" اعتبرتها تهديداً

مناورات "عاشوراء ٣" الايرانية الأولى قرب أفغانستان منذ الثورة

بدأت القوات الايرانية أمس مناورات كبيرة على الحدود مع افغانستان اعتبرتها حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية، التي تتهمها طهران باحتجاز ٤٧ ايرانياً بينهم عشرة ديبلوماسيين وصحافي، تهديداً لها.

ووصفت مصادر عسكرية ايرانية المناورات، التي سميت "عاشوراء ٣"، بان "لا مثيل لها من حيث الحجم" ويشارك فيها ٧٠ ألف جندي من قوات النخبة البرية والجوية والحرس الثوري "الباسدران" في منطقة تربة الجام شمال شرق محافظة خراسان على مسافة ٥٠ كيلومتراً من الحدود الافغانية، وذلك للمرة الأولى في هذه المنطقة منذ الثورة الايرانية.

واقيم امس عرض للقوى المشاركة على ان تبدأ العمليات اليوم وتستمر ثلاثة ايام.

وقال قائد قوات الحرس الثوري الجنرال يحيى رحيم صفوي ان ايران "لن تتعاون مع أي عمل عدائي على حدودها"، لكنه نفى ضمناً وجود اي نية لدخول الاراضي الافغانية، مشدداً على أن بلاده "لا تسعى الى العدوان على أي بلد". وحذر صفوي الولايات المتحدة واسرائيل من أي محاولة لزعزعة المنطقة لأنها سترتد عليهما، واضاف، "آمل أن يكون اصدقاؤنا قد تسلموا الرسالة وأن يلتفت اعداؤنا الى نصيحتنا".

وعلى هامش المناورات، دعا الناطق باسم وزارة الخارجية الايرانية محمود محمدي حركة "طالبان" الى الافراج عن الايرانيين الذين تحتجزهم. وقال أن بلاده تحملها مسؤولية سلامتهم ودعا الامم المتحدة واللجنة الدولية للصليب الاحمر الى "ارسال مجموعة لتقصي الحقائق الى افغانستان للاستعلام عن سلامة الديبلوماسيين واطلاقهم".

ونقلت صحيفة "طهران تايمس" عن محمدي ان الديبلوماسيين الايرانيين احياء.

"طالبان"

في المقابل، وصفت "طالبان" المناورات الايرانية بأنها تهديد لافغانستان. وجاء في بيان لوزارة خارجية الحركة: "على رغم الاخفاق في تدخل ايران السافر المعيب في افغانستان، فهي تعتزم تهديد افغانستان بالقيام بمناورات عسكرية قرب الحدود الافغانية متذرعة بجواسيسها المفقودين". واضاف: "تأمل ان تبقى المناورات الايرانية داخل حدود ايران والا تشكل تهديداً مباشراً لسيادتنا على اراضينا (...) والا فستغطي نيران الحرب ايران وسيعاني حكامها أشد العواقب".

وفي وقت لاحق طلبت الحركة الاصولية من الامم المتحدة التوسط بينها وبين ايران في شكوى طهران المتعلقة بالديبلوماسيين الذين تتهمها باحتجازهم. وكرر الناطق باسم الحركة وكيل احمد ان هذه لا تملك معلومات عنهم. وقال في اتصال هاتفي من مدينة قندهار الجنوبية: "ربما كانوا في ايران التي تبحث عن ذريعة لاثارة مشاكل مع طالبان".

وأفادت وكالة الانباء الاسلامية الافغانية التي تتخذ باكستان مقراً لها ان قوات الحركة الاصولية استولت على ٣٠ قرية في هجوم جديد على الخطوط الدفاعية لجناح حزب الوحدة الشيعي على جبهة القتال في جالريز في اقليم وردك على مسافة ٧٠ كيلومتراً غرب كابول. وأوضحت ان الفين من مقاتلي الحركة اشتركوا في القتال الذي سبقه قصف بالطائرات لمواقع مقاتلي الحزب.

ولم تعلق المعارضة على انباء المعارك حول جالريز ذات الموقع الاستراتيجي المهم على الطريق الى معقل حزب "الوحدة" في باميان.

(وص ف، رويترز، أب)

طوكيو تحتج على اطلاق الصاروخ وتعلّق مساعداتها لكوريا الشمالية

أثار اطلاق بيونغ يانغ صاروخاً عابراً للقارات أول من أمس فوق الاراضي اليابانية غضب طوكيو التي قررت وقف المحادثات لاعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين وتعليق منح كوريا الشمالية مساعدات غذائية وتقنية.

وأوضح ناطق باسم وزارة الخارجية اليابانية أن القرار اتخذ بعد اجتماع شارك فيه رئيس الوزراء كيزو اوبوشي ووزير الخارجية ماساهيكو كومورا ورئيس وكالة الدفاع فوكوشيرو نوكاغا وسكرتير رئيس الوزراء هيرومو نوناكا.

وافاد مسؤولون يابانيون ان الصاروخ الحديث مؤلف من ثلاث طبقات، وسقطت طبقته الاخيرة في المحيط الهادئ بعدما حلق فوق اراضي اليابان ليظهر بوضوح قدرة كوريا الشمالية على ضرب اي مدينة يابانية كبرى.

وارسلت وكالة الدفاع اليابانية ثلاث سفن الى المنطقة للبحث عن حطام الصاروخ ودرس تصميمه.

وقال أوبوشي: "عندما نعرف التفاصيل سنقدم على الارجح احتجاجاً الى كوريا الشمالية بصورة او باخرى على رغم غياب العلاقات الديبلوماسية".

ونقل ناطق باسم الحكومة اليابانية عن رئيس الوزراء ان "الشعب قلق الى درجة بالغة وانا قلق قلقاً شديداً".

وصرح الامين العام للحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان يوشيرو موري: "اذا كان الاطلاق متعمداً فسيكون من العدل القول ان حرباً كان يمكن ان تنشب".

وستجمد اليابان ايضا المساعدة لبناء مفاعل نووي سلمي لمعاونة كوريا الشمالية على تنمية مواردها من الطاقة.

واعلن في طوكيو أمس ان البرلمان الياباني سيعقد الخميس دورة خاصة مدة يوم واحد لمناقشة العواقب المترتبة على اطلاق الصاروخ.

وبدا ان طوكيو اكتشفت فجأة أمس هشاشة وضعها امام تهديد كوريا الشمالية. ومع ان الصاروخ الذي يراوح مداه بين ١٥٠٠ و٢٠٠٠ كيلومتر لا يمتلك الدقة الكافية التي تجعله سلاحاً فعالاً في تدمير الاهداف العسكرية، فان مجرد تصور انه قد يضرب العاصمة اليابانية يمثل تهديداً نفسياً جدياً.

وكانت اليابان وضعت نفسها تحت المظلة النووية الاميركية. وعلى رغم امتلاكها القوات المسلحة الاحدث تجهيزاً في آسيا، فان دستورها السلمي يحد من هامش المناورة لديها في مجال التعاون العسكري مع جيرانها.

وقال الجنرال المتقاعد برنت سكوكروفت الذي كان مستشاراً عسكرياً للرئيس الاميركي السابق جورج بوش الى وكالة "كيودو" اليابانية: "اعتقد ان اطلاق هذا الصاروخ هو اشارة الى اليابانيين بان عليهم ان يستيقظوا".

كوريا الجنوبية

* في سيول أفادت وزارة الوحدة الوطنية في كوريا الجنوبية المسؤولة عن شؤون كوريا الشمالية ان جلسة لمجلس الوزراء حضرها ١٥ وزيرا "أبدت قلقاً عميقاً لاختبار كوريا الشمالية المتهور لاطلاق صاروخ". ووافق المجلس على "التعاون عن كثب مع المؤسسات الدولية والدول المعنية، ذلك ان هذه الاعمال تمثل تهديداً مباشراً ليس لمواطني كوريا الجنوبية فحسب بل للبلدان المجاورة كذلك".

واتفق وزير الدفاع الكوري الجنوبي تشيون يونغ – تايك ونظيره الياباني فوكوشيرو نوكاغا في اجتماع عقد في طوكيو على قيام الدولتين بدراسة مشتركة لبرنامج الاسلحة الكوري الشمالي.

الصين

* بيجينغ، صرّح ناطق باسم وزارة الخارجية الصينية في اول رد فعل صيني على اختبار الصاروخ: "تأمل الصين ان يتفاوض جميع الاطراف المعنيين بغية حل هذه المشكلة الحل المناسب وصون السلام والاستقرار في شبه الجزيرة الكورية".

ولم يذكر ما اذا كانت بيجينغ، حليفة بيونغ يانغ، تنوي الاضطلاع بدور في تخفيف حدة التوتر.

محادثات نيويورك

* في نيويورك، واصل أمس مسؤولون كوريون شماليون واميركيون محادثاتهم في مقر البعثة الاميركية لدى الامم المتحدة في شأن القضايا ذات "الاهتمام المشترك"، الى مسألة اطلاق بيونغ يانغ الصاروخ.

ودخل نائب وزير الخارجية الكوري الشمالي كيم جي كوان المقر مباشرة من غير ان يتحدث الى الصحافيين.

(اب، وص ف، رويترز)

موسكو: اعتقال نائب وزير المال بتهمة الفساد

موسكو – و ص ف – نقلت وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة عن النيابة العامة في روسيا ان النائب الاول لوزير المال الروسي فلاديمير بتروف اعتقل امس للاشتباه في انه حصل على رشاوى كبيرة ولانه فضل من دون مسوغ قانوني احد المصارف التجارية.

وبثت محطة التلفزيون الخاصة "ان تي في" ان رجال جهاز الامن الفيديرالي اعتقلوا بتروف (٤٤ عاما) الذي يشغل منذ عام ١٩٩٣ منصب نائب وزير المال والمكلف الاشراف على اربع دوائر هي الموازنة والاشغال العامة والامن الاقتصادي والمال العام.

وقال مساعدوه المقربون في اتصالات هاتفية اجريت معهم انهم ليسوا على علم باعتقاله.

أرملتا أبيولا تقاضيان الحكومة

لاغوس – و ص ف – اقامت اثنتان من ارامل السجين السياسي النيجيري موشود ابيولا الذي توفي في السجن في السابع من تموز الماضي دعويين منفصلتين على حكومة الجنرال عبد السلام ابو بكر مطالبتين بتعويض مقداره ١٢ مليون دولار لكل منهما.

وتؤكد دويي وتيجو ابيولا ان زوجهما توفي بسبب عدم حصوله على علاج طبي واقامتا الدعويين على الجنرال ابو بكر والمدعي العام للبلاد ووزير الداخلية والمفتش العام للشرطة. وطالبت كل منهما بمليار نايرا (١٢ مليون دولار تقريبا) كما اعلن المعارض السياسي غاني فويهمي محامي ابيولا. وكان الجنرال ابو بكر زار الشهر الماضي عائلة ابيولا في لاغوس والتقى خصوصا نجله الاكبر كولا واحدى ارامله. لكنه لم يلتق الارملتين اللتين اقامتا الدعويين. وكانت عائلة ابيولا الكبيرة منقسمة حيال طريقة التعامل مع سجنه. وكانت وفاته اثر اصابته بنوبة قلبية خلال لقاء وديبلوماسيين اجانب في سجنه، اثارت اضطرابات في البلاد.

توقيف مقربين من منظمة "ايتا" في الباسك الفرنسية

بايون (فرنسا) – و ص ف – افاد مصدر ان ١١ شخصا يفترض انهم "مقربون" من منظمة ايتا لثوار الباسك الانفصالية اوقفوا صباح امس في منطقة الباسك الفرنسية في اريون وبياريتز ومينداي في جنوب غرب فرنسا.

واعتقلت عناصر من الفرقة الوطنية لمكافحة الارهاب ومن شرطة الحدود السابقة هؤلاء الاشخاص بانابة قضائية من القاضية الباريسية لورانس لوفير.

مسؤولون من ١١٣ دولة يلتقون في دوربان

اليوم افتتاح قمة عدم الانحياز والتوصيات ستتضمن إدانة للإرهاب

تفتتح اليوم في مدينة دوربان في جنوب افريقيا القمة الـ ١٢ لحركة دول عدم الانحياز بمشاركة عدد من زعماء الدول الـ ١١٣ التي اختارت البقاء سياسياً خارج المعسكرين الرأسمالي والاشتراكي بعد الحرب العالمية الثانية. وستطغى الأزمة المالية الناجمة عن تدهور الوضع السياسي في روسيا والضربة الأميركية للسودان وافغانستان وتداعياتها على المناقشات التي تستمر يومين.

ورشح في المدينة الواقعة على ساحل المحيط الهندي ان الاجتماعات الوزارية التي سبقت الافتتاح أقرت مساء الاثنين مشروع قرار لإدانة الارهاب، الا انها ظلت منقسمة حيال ملفات كثيرة منها الوضع في جمهورية الكونغو الديموقراطية.

وقد كلف خبراء كل بلد صوغ مشاريع القرارات التي ستطرح اليوم وغداً على رؤساء الدول والحكومات ووزراء الخارجية لكي تصدر التوصيات بالإجماع. وجاء في نص حصلت عليه "وكالة الصحافة الفرنسية" ان المجتمعين وافقوا على مشروع قرار "يدين كل عمل أو أسلوب أو لجوء الى الارهاب" ويدعو الى "تعزيز التعاون الدولي ضد الارهاب". واتفقوا كذلك على "دعم مبدأ تعريف الارهاب وتمييزه عن الكفاح المشروع للشعوب الواقعة تحت السيطرة الاستعمارية أو الاجنبية أو تحت الاحتلال الاجنبي".

ووصل أمس إلى المدينة الواقعة في شرق جنوب افريقيا الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الذي قال قبل أن يغادر غزة انه "يتوقع من قمة دول عدم الانحياز تثبيت الموقف الدولي للحقوق الفلسطينية وللشعب الفلسطيني". وجدد العزم على "اعلان الدولة الفلسطينية في الرابع من أيار المقبل فوق الارض الفلسطينية (...) بعدما اعلناها في المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر عام ١٩٨٨".

ووصل أيضاً الرئيس الكوبي فيدل كاسترو الذي أكد لدى توقفه في مدينة سالفادور دو باهيا البرازيلية في طريقه الى جنوب افريقيا انه "باق في الحكم الى ما شاء الله". وسئل ألم يصبه التعب بعد سنين طويلة في الحكم فأجاب "ان الشعب وحده هو الذي يمكنه ان يقول اذا كان تعب مني".

باكستان – الهند

وفي قضية إقليمية أخرى ستستقطب اهتماماً، قال وزير الخارجية الباكستاني سرتاج عزيز ان المسؤولين الباكستانيين والهنود احرزوا تقدما في المحادثات الخاصة بالازمة النووية القائمة بين البلدين. وأوضح أن "موقفنا في هذا الصدد هو اننا لا نريد خوض سباق تسلح نووي، ويجب حسم القضايا الاساسية حتى لا يكون هناك توتر".

واشار الى انه سيعقد اجتماعا مع نظيره الهندي في دوربان للبحث في مسألة كشمير، وأن رئيس الوزراء الباكستاني نواز شريف ونظيره الهندي أتال بيهاري فاجبايي سيلتقيان في نيويورك هذا الشهر على هامش اجتماعات الجمعية العمومية للامم المتحدة.

"طالبان"

* في كابول، احتجت حركة "طالبان" التي تسيطر على معظم أراضي افغانستان على دعوة الرئيس الافغاني المخلوع برهان الدين رباني إلى حضور قمة دوربان. وأصدرت بياناً جاء فيه أن دعوة رباني "لا تدل على ابتعاد حركة عدم الانحياز عن طريقها فحسب بل تشير ايضا الى انها تأثرت بالقوى العالمية". وأكد أن "إمارة افغانستان الاسلامية (طالبان) هي الحكومة الشرعية الوحيدة".

(و ص ف، رويترز، أ ب)

متوقعة تسلم مزيد من المشتبه فيهم

واشنطن أغلقت سفارتي غانا وتوغو

اغلقت واشنطن سفارتيها في غانا وتوغو والمنشآت الحكومية الاميركية الاخرى في هذين البلدين في ضوء "زيادة التهديدات".

وجاء في بيان صدر عن السفارة الاميركية في العاصمة الغانية اكرا انها تلقت تهديدات للمنشآت الاميركية لم يفصح عن ماهيتها، ونصح البيان المواطنين العاديين بالابتعاد عن كل المنشآت الاميركية الرسمية الا للضرورة القصوى. كذلك قال مسؤول في السفارة الاميركية في العاصمة التوغولية لومي ان السفارة اغلقت في وقت مبكر الاثنين للاسباب نفسها.

وفي واشنطن توقع مسؤولون في مكتب التحقيقات الفيديرالي "اف بي آي" ارسال مزيد من المشتبه في ضلوعهم في تفجيري السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا الى الولايات المتحدة في وقت لاحق من هذا الاسبوع لتوجيه اتهامات جنائية اليهم. واوضحوا ان الترتيبات اللازمة اتخذت لترحيل المشتبه فيهم الآخرين الى نيويورك حيث اتهم فعلاً رجلان بالقتل في تفجير شاحنة في السفارة في نيروبي.

وطلب المكتب من الشركات الاميركية توخي الحذر نظراً الى احتمال حصول هجمات ضد اميركيين.

وفي السودان نشرت صحيفة "الجمهورية" ان الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير الف لجنة للتحقيق في ملكية مصنع "دار الشفاء" للادوية في الخرطوم الذي دمرته صواريخ اميركية في ٢٠ آب. واوضحت ان القاضي عبدالله احمد عبدالله سيرأس هذه اللجنة التي ستحقق في ملكية المصنع وطريقة انشائه وتمويله وتحويل ملكيته الى ملاكه الحاليين. وكانت واشنطن بررت قصفها المصنع بأنه ينتج مكون لغاز الاعصاب "في اكس" وان له علاقة بالمليارديرالاصولي اسامة بن لادن المتهم بالمسؤولية عن تفجير السفارتين الاميركيتين.

وسبق للخرطوم ان اكدت ان هذا المصنع لم يكن ينتج غير الادوية البشرية والبيطرية، وطالبت الامم المتحدة بايفاد فريق لتقصي الحقائق من اجل فحص انقاض المصنع والتأكد من ذلك.

وزار نائب الرئيس العراقي طه ياسين رمضان لدى توقفه القصير في الخرطوم المصنع المدمر. وسئل عن قصفه، فأجاب ان موقف العراق من "الهيمنة" الاميركية معروف جيداً.

وفي بيجينغ انتقد الناطق باسم وزارة الخارجية الصينية جو بانغ زاو الهجمات الصاروخية الاميركية على السودان وافغانستان، وقال: "نحن نؤيد توجيه ضربة الى النشاطات الارهابية من طريق الجهود المشتركة للمجتمع الدولي بناء على ميثاق الامم المتحدة واعراف القانون الدولي وفي ظل مبدأ احترام سيادة الدول وسلامة اراضيها".

وفي لاهاي حرصت الناطقة باسم وزارة الاقتصاد الهولندية يولا دو جونغ ان هولندا رفضت منح احدى الشركات رخصة لتصدير مواد كيميائية الى السودان يمكن ان تستخدم لانتاج اسلحة كيميائية. ورفضت الافصاح عن اسم الشركة المعنية.

(وص ف، رويترز)

حملة قبرصية لمواجهة اقتراح الكونفيدرالية

نيقوسيا – و ص ف – اتخذت الحكومة القبرصية خطوات ديبلوماسية عدة للتصدي للاقتراح الذي اطلقه الاثنين زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكطاش لاقامة كونفيديرالية من "دولتين متساويتين في قبرص". وافادت وكالة الانباء القبرصية ان وزير الخارجية بالوكالة كريستودولوس كريستودولو نقل رد الرئيس القبرصي غلافكوس كليريدس على اقتراح دنكطاش الى مجلس الامن والحكومات المختلفة عبر السفارات القبرصية.

ورأى كليريدس الموجود حاليا في جنوب افريقيا لحضور قمة دول عدم الانحياز ان الاقتراح "يتعارض وقرارات الامم المتحدة والاتفاقات التي وقعها دنكطاش والقانون الدولي". وشدد على ان هذا الاقتراح "لا يمكن ان يكون في اي وقت قاعدة للمفاوضات لانه مرفوض من الاساس".

وكان الرئيس القبرصي بالوكالة سبيروس كيبريانو اعلن الاثنين رفض الاقتراح الذي يهدف في رأيه الى "تشريع الاحتلال التركي والتطهير العرقي والى اضفاء طابع قانوني على انتهاكات حقوق الانسان وتقسيم الجزيرة".

فوز حزب هون سن في كمبوديا

بنوم بنه – و ص ف – اعلنت امس اللجنة الانتخابية الكمبودية رسميا فوز حزب الشعب الكمبودي (الشيوعي سابقا) بزعامة رئيس الوزراء الثاني هون سن في الانتخابات النيابية التي اجريت في تموز الماضي، وذلك غداة رفض المجلس الدستوري الشكاوى من التزوير التي رفعت.

ونال حزب الشعب الكمبودي ٢,٠٣ مليوني صوت اي ما نسبته اكثر من ٤١ في المئة من اصوات الناخبين الـ٤,٩ ملايين. وحصل الحزب الملكي (فونسنبك) على ١,٥٥ مليون صوت (٣٢ في المئة) وحزب سام رينسي القومي المتشدد على ٧٠٠ الف صوت (١٤ في المئة). ولم تحصل الاحزاب الاخرى على عدد كاف من الاصوات لتتمثل في الجمعية الوطنية.

ويفترض ان يحصل حزب الشعب على ٦٤ مقعدا والحزب الملكي على ٤٣ مقعدا وحزب سام رينسي على ١٥ مقعدا.

وأكد المجتمع الدولي الذي مول ارسال مراقبين الى كمبوديا شرعية الانتخابات. لكن الحزب الملكي وحزب سام رينسي دعوا الى تظاهرات في بنوم بنه.

أونغ سان سوتشي تتفاوض والعسكر

مانيلا – و ص ف – افادت امس مصادر ديبلوماسية في مانيلا انه سيسمح لزعيمة المعارضة البورمية اونغ سان سوتشي بالمشاركة في المفاوضات المقررة بين الحكم العسكري والرابطة من اجل الديموقراطية التي تتزعمها.

ونقلت عن تقارير اعدتها السفارة الفيليبينية في رانغون ان الحكم العسكري وافق على طلب الرابطة السماح للحائزة جائزة نوبل للسلام بالمشاركة في "مفاوضات ارساء الثقة" المقررة بين المعارضة البورمية والحكم العسكري.

ولم توضح موعد اجراء هذه المفاوضات ولا المواضيع التي ستتناولها.

وكانت اونغ سان سوتشي استبعدت حتى الآن عن الاتصالات بين الحكم العسكري وممثلي المعارضة. ويذكر ان الرابطة من اجل الديموقراطية فازت في الانتخابات النيابية علم ١٩٩٠، لكن الحكم العسكري رفض الاعتراف بنتائجها.

قضايا النهار

روسيا في حاجة الى انتخابات

ميخائيل غورباتشيوف*

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية (مع صحيفة "نيويورك تايمز") المقال الآتي:

مجدداً تتغير الحكومة في روسيا. وهذا مؤشر على وضع خطر. فالتكنوقراطي "النشيط" المشهور، الذي نال موافقة الهيئة التشريعية بعد لأي أصبح الآن في الخارج، وبات الرئيس المعين للحكومة هو فيكتور تشيرنوميردين، الذي قبل بضعة اشهر فقط أقيل من منصبه في اجواء صعبة.

لا يعرف المعلقون ما عليهم ان يقولونه. لكن الحقيقة هي هذا التوضيح البسيط: ان محاولة فرض سلسلة من الخطط الاقتصادية غير القابلة للتحقيق على روسيا قد فشلت مرة اخرى. واليوم يبحث زعماؤنا الفاشلون عن عصا من قش ليتعكزوا عليها. ان فشل السياسة المتبعة منذ عام ١٩٩٢ واضح الى درجة انه حظي باعتراف رسمي. فالدولة قد انجرفت في موجة جديدة ومدمرة للأزمة الاقتصادية. وكل يوم تشهد البورصة انخفاضاً جديداً. وعلى الرغم من نجاح الدولة في الحصول على قروض بمليارات الدولارات من الخارج، فقد اضطرت الى اتخاذ اجراءات طارئة لكبح السقوط، او على الاقل للتخفيف من حدة الازمة.

يؤكد انخفاض قيمة الروبل، والتهديد الحقيقي بالافلاس بأن الهيئة التي نشأت بفعل الاصلاحات التي طبقت بصورة غير مسؤولة واناية في التسعينات، هذه الهيئة غير قادرة على القيام بمهمتها. الاقتصاد القائم على المضاربة، والحكومة الفاسدة، والاهمال المجرم للبيئة، والشعب المتروك، كل هذا هو نتائج عهد يلتسين. والميزة التي تطبع الوضع الحالي هي انعدام الثقة بالسلطة، فالازمة ليست اقتصادية بقدر ما هي سياسية.

وحتى وقت قريب حاول الرئيس ورجاله تجاهل هذه الحقيقة. لكنهم اليوم بدأوا يتنبهون. فهم اذا استمروا في ممارسة السلطة بهذه الطريقة العمياء سوف يضرون بمصالحهم. ان تعيين تشيرنوميردين كرئيس للحكومة يدل ظاهرياً على بداية مسار نقل السلطة الى وريث العرش. وانا اتوقع سقوط يلتسين السياسي.

ولكن هل ثمة نية اخرى مبيتة هنا؟ الدلائل تشير الى ان الرئيس يريد استخدام تشيرنوميردين لاطالة مدة وجوده السياسي حتى الانتخابات. اما رئيس الحكومة الجديد فيقوم بمهمة الاطفائي الذي طلب منه انقاذ السلطة. من جهة يحتاج تشيرنوميردين الى وقت ليرفع مستوى شعبيته المنخفضة وذلك قبل الانتخابات الرئاسية، وسيكون منصب رئاسة الحكومة بمثابة الدافع له الى ذلك. ولكن من الصعب الافتراض انه سينجح في مهمته نظراً الى عمق الازمة، وصعوبة الوضع السياسي الحالي.

ولكن هل يمكننا ان نتوقع ان استدعاء تشيرنوميردين كان لسبب آخر – هو ان يؤلف حكومة تقدر على تغيير الطريق الذي تسير فيه روسيا؟ وعلى الرغم من رغبتنا في تصديق ذلك، لكن هذا لا يبدو معقولاً. فالمصاعب الضخمة التي تواجهها روسيا اليوم، كانت قد بدأت في التطور تحت انظار ومراقبة تشيرنوميردين. لذا فعودته لن تساعد في حل مشكلة الثقة بالحكم، وفي غياب هذه الثقة، لا يمكن ايجاد حل لأي من المشكلات الاساسية.

ستبقى الدعوة الى انتخابات مبكرة امراً ملحاً. فالانتخابات المبكرة للرئاسة وللدوما (التي تتحمل جزءاً من المسؤولية في ما جرى) أمر حيوي، كذلك القيام باستفتاء عام لتعديل القانون من اجل توسيع مهمة الهيئة التشريعية. من المهم جداً تطبيع مؤسسة الرئاسة. اذ تحتاج روسيا الى جهاز متوازن من المؤسسات الحكومية. فالبرلمان القوي والذي يملك صلاحيات، والحكومة والرئيس الفعليان، وحدهم قادرون على تحقيق سياسة نمو وازدهار اقتصادي.

تتوافر اليوم الظروف المطلوبة لاجراء انتخابات مبكرة وقانونية. اذ ما زال بالامكان الاستفادة من واقع ان الشعور بالسخط لم يأخذ بعد اشكالاً متطرفة. ولكن يجب عدم استنفاد الصبر الكبير للشعب الروسي، الذي هو ايضاً له حدوده.

"هآرتس" (٣١–٨–١٩٩٨)

ترجمة عن العبرية

رنده حيدر

* الرئيس الاخير للاتحاد السوفياتي، والحائز على جائزة نوبل والذي يرأس اليوم صندوق غورباتشيوف في موسكو.

اتجاهات تركية

الاعداد والترجمة عن التركية: محمد نور الدين

المسألة الأفغانية: تركيا تخذل دوستم؟

بين ٢٥ أيار ١٩٩٧ و٢٥ آب ١٩٩٨، سنة وثلاثة اشهر، هي المدة الفاصلة بين الفرار الاول لزعيم منظمة الحركة الاسلامية الوطنية في افغانستان، الجنرال الأوزبكي الاصل عبد الرشيد دوستم وفراره الثاني.

والمحطة النهائية للفرارين كانت واحدة: تركيا. غير ان ملابساتهما وظروفهما كانت مختلفة.

في المرة الاولى وصل دوستم، الى مطار أنقرة مباشرة عبر مطارات تركمانستان. اما هذه المرة، فقد عرج، قبل ان يصل الى تركيا، على طهران، ولبومين كاملين.

عن الفرار الاول، كانت حركة طالبان سيطرت على العاصمة كابول واحتلت مدينة مزار شريف بالتعاون مع منشقين عن دوستم وفي مقدمهم عبد المالك خان، قبل ان تعود لاحقا لتتراجع عن المدينة تحت ضغط الميليشيات الشيعية. اما اليوم فإن فرار دوستم يحصل في ظل السيطرة شبه الكاملة لطالبان على افغانستان بما فيها لاجزاء واسعة من الاراضي التي كان يتحرك عليها "تحالف الشمال" الثلاثي: احمد شاه مسعود الطاجيكي، عبد الرشيد دوستم الاوزبكي، حزب الوحدة الاسلامي الشيعي.

والفارق الثالث ان الحكومة التركية التي احتضنت دوستم في الفرار الاول كان يترأسها الاسلامي نجم الدين اربكان، بكل ميوله القومية، فيما تتحرك الحكومة التركية، العلمانية، اليوم انطلاقا من اعتبارات سياسية اكثر منها عرقية ودينية.

واذا استثنينا علاقات اربكان الجيدة مع حركة طالبان، حيث كان اجتمع مع زعيمها محمد رباني في نيسان ١٩٩٧ في مكة اثناء موسم الحج، وامكان تحييد هذا العامل في موقف أنقرة أنذاك من دوستم، فإن المؤشرات تدعو للقول ان تركيا، رغم معارضتها الشديدة لسلوك حركة طالبان، ليست في وارد الذهاب في دعم حركات المعارضة لطالبان، ومنهم دوستم، في صورة قوية هذه المرّة لاعتبارات عدة:

١– إن سيطرة طالبان على معظم افغانستان فرضت أمراً واقعاً لا يمكن تجاهله بغض النظر عن الاتجاهات الدينية او السياسية للقوى المسيطرة على البلاد.

ولا يمكن أنقرة تاليا عدم الاعتراف بواقع تتكرر طرقه ونماذجه في اكثر من زمان ومكان.

٢– إن أنقرة، بعد حسم الوضع في افغانستان لمصلحة طالبان، لا يمكن ان تتحرك خصوصا في آسيا الوسطى والقوقاز، اي في مناطق النفط والغاز، خارج الاستراتيجيا الاميركية الهادفة الى اضعاف روسيا وايران.

وسقوط افغانستان كلها بيد نظام موالٍ، بل صنيعة لواشنطن، يوفّر فرصة نقل غاز تركمانستان، ونفط بحر قزوين الى المحيط الهندي عبر انابيب تمر في افغانستان وباكستان، ما يؤدي ليس الى سحب ورقة الانابيب الاستراتيجية من يد روسيا وايران فقط، بل كذلك التأثير سلباً على الاتفاق الذي وقعته الصين مع كازاخستان في ٢٤ ايلول ١٩٩٧ والذي يلحظ مد خط انابيب بكلفة ٣,٥ مليارات دولار تدفعها الصين، ويمرّ عبر ايران. وقد اعتبر مراقبون اميركيون أنذاك ان خطوة الصين هذه "استراتيجية". ان اكتمال وضع افغانستان تحت الهيمنة الاميركية، يدفع بالمصالح الاميركية خطوة اساسية الى الامام. وأنقرة، الشريك الاساس لواشنطن في خططها الآسيوية، لن تقف خارج هذه الشركة في الموضوع الافغاني ولو على حساب "رجلها القوي"، مبدئيا، عبد الرشيد دوستم.

٣– إن معاداة طالبان كلاً من روسيا وايران، يزعج بل يضعف الموقع السياسي لكليهما، ويربك جوانب عدة من توجهاتهما في آسيا الوسطى ومحيطيهما الاقليمي. وكل اضعاف لهما يصب في مصلحة تركيا.

***

كانت تركيا، قبل سيطرة طالبان الاخيرة على الشمال الافغاني، تقف الى جانب التحالف المعارض لطالبان، بل تمدّه بمساعدة مختلفة، عسكرية ومادية. ودعم تركيا هذا التحالف ناتج من معارضتها لسلوك طالبان الديني، الذي يتعارض مع التوجهات العلمانية للدولة التركية، ومن وجود كتلة كبيرة من اصل تركي هي الكتلة الأوزبكية، تعتبرها تركيا رأس حربة لها في النفوذ داخل افغانستان. لكن بعد التحول الحاسم في الصراع الافغاني لمصلحة طالبان، ظهر اكثر من مؤشر ملموس الى التحول الذي اشرنا اليه، في الموقف التركي.

اولا، جاء دوستم الى تركيا، عبر ايران. بل ان السفير الايراني في تركيا محمد لواساني هو الذي ابلغ الخارجية التركية بخبر زيارة دوستم لأنقرة وموعد وصوله. في هذه التفاصيل الصغيرة، اشارة الى تراجع أمل دوستم بطلب اي مساعدة من تركيا، واعتماده، من الآن فصاعدا على الدعم الايراني، وهذا يعكس ضمنا موقفا جديدا لأنقرة، مغايرا للسابق.

ثانيا، جاء دوستم الى أنقرة، واجتمع مع وزير الخارجية اسماعيل جيم ومعاونه قرقماز حق تانير، ومع مسؤولي المخابرات ورئاسة اركان الجيش. وعرض الزعيم الافغاني الوضع في بلاده واعرب عن أمله بأن يبادر تحالف الشمال قريبا الى شن هجوم مضاد شامل للسيطرة على مزار شريف وحتى كابول.

وقال: "اننا نستجمع قوانا من جديد. ولا نلجأ الآن الى القوة حتى لا نعرض شعبنا وعساكرنا للضرر". وعرض دوستم كذلك لإرغام طالبان السكان الأوزبك والتركمان على الهجرة من ديارهم.

غير ان المفاجأة الكبرى للمسؤولين الاتراك كانت، وفقاً لمصدر ديبلوماسي تركي رفيع المستوى شارك في المحادثات، اقتراح عبد الرشيد دوستم على أنقرة لحياء اتفاق التعاون العسكري الموقع بين تركيا وافغانستان في الخمسينات، والذي ينص على المساعدة المتبادلة من جميع النواحي في حال الحرب.

الرد التركي على اقتراحات دوستم حمل اكثر من رسالة تهدئة و"تحوّل". فاعتبر المسؤولون الاتراك ان "الوضع حساس جدا، ولا بد من التحرك الجذر". واذ وافقوا على تقديم مساعدات انسانية الا انهم رفضوا بشدة اي مساعدة عسكرية. بل اكثر من ذلك قدّموا لدوستم اقتراحا بعقد مؤتمر تشارك فيه حركة طالبان وقوات التحالف الشمالي المؤلف من الخزار والاوزبك والتركمان والطاجيك. غير ان دوستم رفض الاقتراح لأنه "بدون نتيجة".

اما في شأن احياء الاتفاق العسكري التركي – الافغاني، وقول دوستم للاتراك: "اذا كنتم تعتبرون تحالف الشمال هو الحكومة الشرعية فساعدونا" فقد اوضح له الاتراك ان "شرعية المساعدة، وفق الاتفاق، تسري في حال اندلاع حرب مع دولة ثالثة، وليس في حال النزاع الداخلي".

***

هزمت طالبان قوى كثيرة. لكن كبر حجم هزيمة قوى مثل ايران وروسيا، يجعل الهزيمة لدى قوى أخرى مثل تركيا مثابة "انتصار" نظرا الى المنافسة القائمة بينها. ومن هذه الزاوية يمكن فهم التحوّل في الموقف التركي من دوستم ومن افغانستان طالبان.

***

كلمة اخيرة، خارج السياق التركي:

"انتصرت" طالبان بقوة الهيمنة الاحادية. وفي افغانستان المتعددة عرقياً ومذهبياً لا يمكن تحقيق استقرار سياسي جدي في ظل اختلال التوازنات الداخلية. واذا أضفنا الى ذلك كثرة المتضررين الاقليميين من الانتصار الطالباني، أمكن القول ان "الاستقرار" الاحادي مع طالبان لن يستمر طويلا، ولو كان يحظى بالدعم الكامل من واشنطن واسلام أباد.

م. ن.

دوستم والتلفزيون والثلاجة

عندما فرّ الجنرال عبد الرشيد دوستم في تموز ١٩٩٧ الى تركيا، كان في استقباله في مطار أنقرة وزير الدولة لشؤون العالم التركي، الاسلامي عبدالله غول. ولحسن الضيافة، استأجرت رئاسة الحكومة التركية لدوستم شقة فخمة في منطقة أور – آن. وطلب دوستم تأثيث هذه الشقة مقدماً قائمة بذلك الى رئاسة الحكومة. وبين الاشياء التي تضمنتها القائمة: تلفزيون ماركة "سوني" (٧٠ إنشاً)، ثلاجة تبرد دون ثلج ماركة بوش. وقد اثارت هذه الطلبات حيرة عبدالله غول الذي قال: "حتى في منزلي لا توجد ثلاجة تبرد دون ثلج" واعطى تعليمات بتلبية طلبات دوستم "ضمن المعقول". ما أن علم رئيس الحكومة نجم الدين اربكان بذلك، حتى طلب تلبية جميع طلبات دوستم وتأثيث شقته بالاشياء الفخمة.

يقول عبدالله غول: "عبأنا امكانات الدولة من اجله. استأجرنا منزلا، أثّثناه، استقدمنا عائلته. ومع ذلك كان يزعم اننا لم نقدم له المساعدة اللازمة".

ويذكر غول انه حين كان يذكر هذه المعلومات قال له بعض معارف دوستم، "انتم تؤمنون منزلا لدوستم وتؤثثونه، لكنه يملك منزلا فخماً في أنقرة. لم اصدق. لكني حققت في الامر. وبالفعل ظهر انه يوجد منزل مسجل باسمه في أنقرة".

وفي التحقيق نفسه تبين ان دوستم يملك، الى هذا المنزل، خمسة منازل لخرى في الولايات المتحدة وانكلترا وفرنسا وروسيا والسعودية. لكن دوستم يكذّب هذه المعلومات ويقول: "أنا لا أعيش في رفاهية" واذ يؤكد امتلاكه هذه المنازل يستطرد قائلا: "لقد اشترينا هذه المنازل باسم الحركة الوطنية الاسلامية (التي يترأسها). وهذه المنازل هي مثابة مقار لممثلينا في الخارج. ولو كنت امرءً وراء المال لكنت مليارديرا. وما انتقل الى يدي من مال كنت أنفقته من اجل شعبي".

روسيا: الخطأان اللذان ارتكبناهما كأوروبيين

برنار غيتا

سندفع في روسيا ثمن اخطائنا. الاولى كانت الاعتقاد باننا نستطيع القطع مع الشيوعية مثلما كنا نحلم سابقا بـ"القطع مع الرأسمالية". هذا الوهم الثوري – اوكتوبر مقلوب – هذه الفكرة الطفولية التي صفقت لها الموجة الليبرالية وشجعتها ومولتها، تمكنا من السيطرة.

والوهم المذكور هو وراء الاعتقاد بانه يكفي خصخصة الصناعة السوفياتية باقصى سرعة، بين ليلة وضحاها، حتى تقوم اركان اقتصاد السوق، وينتصر روح المشروع الخاص وتتمكن روسيا من تعويض تأخرها التاريخي.

حسناً، الامر ليس كذلك! اذ لا يمكن توجيه الاوامر للاقتصاد حتى ولو كانت في الاتجاه الصحيح. والامر لا يتعلق بالايديولوجيا وانما بالاشخاص وبالثقافة وبموازين القوى الاجتماعية والسياسية، اي بالمدى الطويل.

عندما استولى بوريس يلتسين على السلطة لم تخرج روسيا فقط من سبعين عاما من الشيوعية. فالتخطيط المركزي و"الملكية الاشتراكية" والمزارع الجماعية والدولة الكلية القدرة كانت، مع الشيوعية، حلّت محل قرون من الحكم المطلق، والمركزية، والمجتمع بسرعتين، والعامة والنبالة، واستمرار الملكيات الزراعية الكبيرة التي لم تعدّلها اللحظات النادرة للاصلاحات المجهضة. في الصين وفي اوروبا الوسطى، وفي الدول الشيوعية الاخرى كلها، كانت هناك تقاليد سوق وثقافة اقتصادية يمكن الوصل معها. والامر ليس كذلك في روسيا. فالتقاليد والثقافة المذكورة كانت هناك هامشية وغريبة دوما. كانت عارضة في المساحة وفي الزمن.

ما نجح في بولندا فشل اذا في روسيا. فتحت ستار الخصخصة استولى مديرو صناعة الدولة على الملكية العامة. وكما حصل في العالم الشيوعي السابق كله تحولت الطبقة الموجهة طبقة مالكة. لكن عكس ما حصل في اوروبا الوسطى او في الصين لم يقتصر النجاح في روسيا على اللاأخلاقية. انتصرت ايضا الفوضى.

في روسيا لم تبارك الديموقراطيات الكبرى ومؤسساتها المالية فقط اكبر عملية سطو في التاريخ لكننا وجدت ايضا كل الفضائل في اقتصاد سوق ليس سوى اقتصاد "غرب اقصى" لكن من دون الدولة الفيديرالية وقوانينها.

"السوق" الروسية، هي تبذير الموارد الطبيعية. وهي خصوصا تفتح الاحتكارات المالية التي ركزت في ايديها ما كان مجزيا في الاقتصاد السوفياتي وازدهرت على حساب افلاس الدولة عبر امدادها – بفوائد مخيفة – بالاموال التي لم تعد تدرّها الملكية الجماعية ولا الضرائب، وهي بدعة جديدة في روسيا.

وبينما كانت التخمة تبدو ظاهرة على "الروس الجدد" وتستفيد فئة قليلة في موسكو من التضخم النقدي كان عمال القطاع العام وموظفوه لا يقبضون رواتبهم. وحلت المقايضة والفساد محل الرواتب. وتضاءلت الاعتمادات المخصصة للصحة والمدرسة والطرق والابحاث، وحتى للجيش نفسه الذي تعرض للاذلال والتجويع والذي تسكره الرغبة بالانتقام.

وفي ما يشبه التنويم الجماعي الذي كان عبثا ادانته دفعنا الى ما يشبه الاحتفال الرأسمالي الذي تبين انه اقصر من ذلك الخاص بالبلاشفة. فاذا كنا نعرف كيف نضع الحساء من السمك فانه اصعب كثيراً صنع السمك من الحساء.

والخطأ الغربي الثاني كان سياسيا. ويقوم على الاعتقاد بأن الديموقراطية لا تنتصر الا على انقاض الدولة – الحزب. وبينما نتسامح في الصين، باسم النظام، مع الاستمرار الكامل للديكتاتورية، رفضنا، في روسيا، باسم الحرية، مشروع التحويل الديموقراطي الذي كانت البريسترويكا تعبر عنه.

خطأ مزدوج كانت نتيجته في موسكو، انهيار الدولة مع انهيار الحزب. وروسيا ليس لديها اليوم لا شرطة ولا قضاء ولا جمارك ولا ضرائب. والعنف الناجم عن غياب القانون يبدو اشد مدعاة للقلق من احتضار توتاليتارية تسعى الى الانفتاح.

ولأننا رفضنا فكرة ان الاتحاد السوفياتي يمكنه هو ايضا، مثل ديكتاتوريات كثيرة، ان يتطور نحو الديموقراطية اجزنا القضاء على النخبة الاصلاحية بواسطة الكادرات الوسطى في الحزب، الجشعة والقميئة والفاسدة.

لاننا شئنا رؤية الشيوعية تحترق فضلنا الادمان الكحولي الفئوي ليلتسين على الطموح الرؤيوي لغورباتشيوف.

وفي ساعة الحساب نجد انفسنا خاسرين. فالافلاس الروسي يضاف الى الازمات الآسيوية ويهزّ اميركا اللاتينية.

العالم ينتظر بقلق. والدولة الاكبر، جارتنا، لم تعد تملك من خيار سياسي سوى بين شيوعيين مشذبين بطريقة سيئة او جنرال ذي قبضة يدعى ليبيد.

"النوفيل اوبسرفاتور"

عدد ٢٧ آب – ٢ ايلول ١٩٩٨

كاريكاتور من العالم



(عن "الايكونوميست" عدد ٢٩ آب – ٤ ايلول ١٩٩٨)

المفارقة الأفغانية وتركيا

سامي كوهين

يرسم الوضع في افغانستان لوحة من التناقضات المعقدة والغريبة، والنادرة على المسرح الدولي.

المشهد هو: في الداخل، سيطرة لـ "طالبان" على ثلاثة أرباع البلد. في الآونة الاخيرة استطاعت قوات طالبان السيطرة على موقع مهم، استراتيجياً – ونفسياً – مثل "مزار شريف"، وكان هذا انتصاراً كبيراً على خصومها، أعاد خلط الاوراق من جديد. واضطرت القوى المعارضة، التي لم تضمن وحدة كاملة بينها، الى خوض حرب عصابات بدلاً من حرب "جبهة".

وفي مواجهة ادارة طالبان الاصولية الظلامية، توجد ثلاث قوى اساسية: المجاهدون (الذين يقدر عددهم بألفي مقاتل) التابعون للقائد الاوزبكي الاصل رشيد دوستم؛ و"جماعة الاسلام" (نحو ثلاثة الاف مقاتل) بزعامة احمد شاه مسعود؛ ومنظمة "حزب الوحدة" بزعامة عبد الله خليل (عشرة الاف مقاتل).

أسست القوى الافغانية المختلفة العرق والمذهب، جبهة مشتركة حقيقية ضد الاحتلال السوفياتي. وبعد انتهاء الاحتلال والقضاء على النظام الشيوعي، ضغط النظام العشيري بثقله وتفرقت القوى التي ذكرنا، وزعماؤها. وهذا افاد مهمة طالبان التي سعت "بصمت وبقوة" من أجل السيطرة على البلاد منذ العام ١٩٩٥. وفي غضون اربع سنوات يقف الملالي على حافة التحكم الكامل بأفغانستان.

ومع ذلك، لا يعني هذا ان افغانستان تحررت من الصدامات الداخلية المستمرة منذ عشرين عاماً. وعلى رغم تأسيس جبهة مشتركة من جانب القوى المعارضة، الا انها مصممة على مواصلة المعركة، في مناطقها، ضد طالبان.

***

المشهد في الخارج اكثر تعقيداً. والمواقف المؤيدة لطالبان او المعارضة لما عرفت في الحقيقة تناقضات محيرة.

الدول الرئيسة المؤيدة لطالبان هي: باكستان والسعودية والولايات المتحدة. ولكل من هذه الدول حساباتها تبعاً لمصالحها الخاصة. لكن عندما ننظر من الخارج، فبقدر ما هو غريب وقوف الولايات المتحدة خلف نظام "أصولي" متطرف، ودعم السعودية قوى طالبان التي يمولها أسامة بن لادن عدو الادارة السعودية، بقدر ما سنرى المشهد عجيباً ويحمل مفارقة مدهشة.

السعوديون، حتى الآن، يعتبرون النظام الافغاني ترياقاً ضد ايران. الاميركيون يدعمون طالبان بهدف لجم ايران من جهة، واستخدام افغانستان ممراً لغاز تركمانستان من جهة أخرى. لكن بعد الاعمال الارهابية الاخيرة (كينيا وتنزانيا)، من الممكن ان تعيد واشنطن النظر في هذه السياسة.

وبين الدول التي تقف ضد طالبان ايران وروسيا واوزبكستان والهند. والموقف الذي تتخذه كل واحدة منها ينبع من حسابات مصالحها. ايران، مثلاً، ترى في انتشار النظام التيوقراطي لطالبان منافساً لها. وتعتبر روسيا نظام طالبان خطراً على علاقاتها مع دول آسيا الوسطى، فيما تخشى اوزبكستان والجمهوريات التركية الاخرى، تنامي الانتشار الديني الراديكالي في كابول.

المواقف التي تتخذها دول مختلفة حيال التطورات في افغانستان تؤثر كذلك على التوازنات الاقليمية، حيث تتجه المنطقة نحو الاستقطاب. ومن الاشارات الى هذه الاستقطابات، تهديد ايران لادارة طالبان بعد احتجازها عشرة ديبلوماسيين ايرانيين اثر سقوط مزار شريف، وما يستتبع ذلك من تدهور العلاقات مع باكستان، وسعي روسيا للمّ شمل دول آسيا الوسطى المحاذية لافغانستان وتحذيرها الشديد لكابول.

***

في هذا المناخ، ما هي سياسة تركيا؟ موقف انقرة واضح في معارضتها طالبان. وقد كرر ذلك في الايام الاخيرة وزير الدولة احد اندجان الذي قال ان طالبان ستكون بلاء للعالم. وتدخل القوى الخارجية، بما فيها ايران، يعكس هذا الخطر، وتركيا ستعاني من اضرار هذه الاحداث.

في هذه اللحظة بالذات، يصل رشيد دوستم الى انقرة، ويطلب المساعدة. وهذا تطور له مغزى.

انقرة، بكل وضوح، ومن زاوية مصالحها، لا تؤيد طالبان. وهي على صداقة قديمة مع دوستم. والحكومة التركية مع توحيد القوى المعارضة لطالبان، لكنها كذلك مع التوصل الى وفاق بين هذه القوى وطالبان واقامة ادارة ذات قاعدة عريضة تمثل التيارات المختلفة.

لكن كم هو مؤسف ان العوامل الداخلية والخارجية لا تحمل امكان حل مثل هذا للمسألة الافغانية التي وصلت الى درجة عالية من التعقيد.

("ميلليت" ٢٨ آب ١٩٩٨)

المعلق الابرز (من اصل يهودي) في الشؤون الدولية في صحيفة "ميلليت"

تركيا ودروس روسيا

طه آقيول

رئيس المصرف المركزي (التركي) غازي ارتشيل، تكنوقراطي ذو سمعة عالمية. وبسبب عمله في البنك الدولي، فانه يعرف جيدا مفهوم "الازمة" في الاقتصاد.

يقول:

– الخشية الاساسية بعد آسيا، والآن روسيا، ان تصل الازمة الى اميركا اللاتينية.

بورصات اميركا اللاتينية، مع فنزويلا النفطية والبرازيل العملاقة والارجنتين، هي على فوهة بركان. ووفقا لأرتشيل:

– تركيا ستتأذى طبعا، لكن الاشارات التي تخلق توقعات لازمة في اميركا اللاتينية، لا وجود لها قطعا في تركيا.

بل ان ارتشيل يرسم لوحة وردية عندما يسجل ان الخوف من الازمة عندنا هو رد فعل ايجابي على صون النظام في الاقتصاد. ويقول:

– كما واجهت تركيا الازمة الآسيوية بخسائر محدودة، فهي سترد عنها كذلك اي ازمة في اميركا اللاتينية.

***

يروي ارتشيل، بلغة تقنية، الاخطاء التي ارتكبتها الادارة الاقتصادية في روسيا الغريبة عن اقتصاد السوق: التلاعب المفرط بسعر صرف العملات، تأجيل دفع الديون من جانب واحد، وضعف القطاع المالي.

كلمات ارتشيل بالنسبة الى غير الاقتصاديين، مثلي انا، لنظار مهم من زاوية عكسها ثقافة العمل:

– في روسيا، وبسبب النظام القديم، لا اعتياد على الضرائب عند الناس. نحن تأخذ ٦٥ في المئة من مداخيل الضرائب من الضريبة على الانتاج. في روسيا لا يطبقون ذلك.

يواصل ارتشيل قائلا:

– لا توجد في روسيا طبقة من المبادرين الاقتصاديين. عندما يقال خصخصة يكون المعنى تحويل مؤسسات القطاع العام الى العاملين فيها. لكن بسبب عدم وجود مبادرين اقتصاديين، فان الانتاجية لا ترتفع، يتأسس مصرف، لكن لا تقاليد مصرفية ولا ثقافة مصرفية.

يروي ارتشيل ان العمل المصرفي في تركيا بدأ قبل ١٣٠ سنة، وتطور بلا انقطاع وهو يستخدم اليوم ١٥٠ الفا من اصحاب الكفايات المدربة جيدا.

***

من الناحية السياسية، الازمة الروسية مليئة، بالنسبة الينا، بالعبر:

– عدم استطاعة يلتسين العمل جيدا بسبب رداءة صحته، وعدم وضوح مرحلة ما بعد يلتسين، والتناقضات بين الدوما (البرلمان) والحكومة، وغيرها من مشاهد عدم الاستقرار السياسي التي تخلق الانطباع بأن الاقتصاد الروسي لا يدار جيدا.

الاقتصادي ليلمان كسيجي، اذ يشير الى ان اعتراض الدوما على اتفاق يلتسين مع البنك الدولي ودخوله (الدوما) في العطلة الصيفية قبل اقرار الاصلاحات، عمق الازمة، يرى اهمية "الاستقرار السياسي":

– اليوم علامة الائتمان (القدرة على تسديد القروض) في تركيا هي "ب". ومعدل القيمة الوسطي للسهم المالي في بورصتنا هو دولار ونصف الدولار. واذا تحقق نظام يضمن استقرارا سياسيا في تركيا فان علاقة ائتماننا ترتفع الى "آب" وقيمة السهم المالي الى اربعة دولارات. ان اي استثمار يكون مربحا بقدر ما يكون هناك "استقرار". نعم، استمروا يا قادتنا المحترمين في نزاعاتكم، وفي قولكم ان انقلابا عسكريا سيحدث بعد الانتخابات المقبلة، وبأنه ستحدث في تركيا انتفاضات شعبية كما حصل في ايران، ولا تسقطوا من جدول اعمالكم "خطر الرجعية" (اي الاسلام)، من اجل ان تبدو تركيا "بلدا آمنا" وموثوقا، فتأتي الاستثمارات والسائحون والقروض.

("ميلليت" ٢٩ آب ١٩٩٨)

كاتب علماني يتصف بالاعتدال

روسيا: اقتصاد الجريمة والأزمة العالمية

أنيس برير اوغلو

ليس في نيتنا تصغير موجة الازمة الجديدة في روسيا، لكن يبدو كما لو اننا نعود بالروزنامة عشرين سنة الى الخلف.

ربما تتذكرون ان اسعار النفط التي شهدت تدهوراً في النصف الاول من الثمانينات، ادخلت اقتصادات اميركا اللاتينية في ازمة كبيرة حين وصلت دولها الى وضع لم تتمكن من سداد ديونها الخارجية التي بلغت نصف تريليون دولار، جلها من مصارف الولايات المتحدة. حينما حذرت اقلام كبيرة، مثل بول اردمان من سيناريوهات كارثية تصل الى حد نشوب حروب عالمية.

وما ان انجلى الغبار والدخان حتى كان السؤال الاساس:

– حسناً. لكن الى أين ذهبت هذه الاموال؟

في الاصل، لا داعي الى التفكير كثيراً للاجابة عن هذا السؤال. لأن الديكتاتوريين وقطيع السارقين حولهم، والذين يغذّون هذه المصارف، ما ان وقعت في ايديهم الموارد الخارجية، حتى اعادوها الى العنوان الذي جاءت منه.

وفي صورة اكثر وضوحاً، حوّلت القروض الخارجية حسابات في المصارف السويسرية، او تحولت فيلات فخمة على الشواطئ الفرنسية. والقليل الذي بقي في البلد من هذه القروض، استفاد منه رجال الاعمال المقرّبون من السلطة.

الزعماء العالميون الذين يديرون الاقتصادات الغربية الفنية، لم يفهموا بما فيه الكفاية دروس اميركا اللاتينية. لأنهم في التسعينات، ضخوا الى روسيا مليارات الدولارات لحماية الاستقرار السياسي فيها. وهذا، للوهلة الاولى، قرار صائب، لكنهم، في خضم هذه العملية، نسوا السؤال الاساس:

– أي روسيا؟

لم تستطع روسيا ان تتحرك في اقتصاد حقيقي، أي في قطاع الانتاج.

عندما كانت مليارات الدولارات تدخل الى الاقتصاد الروسي وتنتقل من يد الى يد، كان كل واحد مسؤولاً. إذ حين يكسب المال بالمال، لا يعود ثمة امكان لخلق قيمة انتاجية. فضلاً عن ان السوق المالية الروسية كانت بيد عصابات الاجرام السفلي بالكامل.

وفي ١٩٩٣، كان عدد الجرائم المالية مئة ألف. وخلال عامين فقط تضاعف العدد مرتين: ثلاثمئة ألف جريمة علم ١٩٩٥. وخلال العام المالي ١٩٩٣ – ١٩٩٤ فقط بلغت قيمة المال الضائع من جراء الجرائم المالية ثمانمئة مليون دولار.

باختصار، ازمة الثمانينات تتكرر اليوم بمعنى ما.

المصارف الغربية والمؤسسات المالية الدولية، غذّت اقتصاد الجريمة، في روسيا. واذ تنهض هذه المؤسسات لسدّ الثغرة وتحصيل ما يمكن تحصيله، لن تجد امامها من تخاطبه.

***

الفارق بين أزمة اميركا اللاتينية وازمة روسيا هو عملية العولمة ... في عالم اليوم، تتخطى الاستثمارات وعلاقات التبادل الحدود الوطنية.

مثال غليظ لكن: اذا انهار اقتصاد روسيا السوفياتية لم يهتم لحد. بينما انهيار اقتصاد روسيا الرأسمالية خلق افلاساً في المانيا والولايات المتحدة.

هذه الازمة ستمرّ كذلك ... ليس في صورة خفيفة كما تعد الحكومة، ولا في صورة ثقيلة بقدر ما يتوقع المتشائمون ... لكنها ستمرّ.

الدرس الذي ينبغي تعلمه سيقف مجدداً في مكان وسطي. ومن أجل عدم اختفاء المال في الاقتصاد العالمي يوجد شرطان، الديموقراطية والاقتصاد الشفاف.

الديموقراطية من أجل محاسبة السارقين الزعماء.

والشفافية من أجل مراقبة طريقة استخدام الموارد.

("حريت" ٢٩ آب ١٩٩٨)

قضية لوكربي: من الوساطة الخليجية الى ضمانات العقيد

علي الرز

ما هي العقدة الحقيقية التي تحول دون اتمام "صفقة" حل لازمة لوكربي من دون "منغصات" سياسية عبر التصلبين الليبي من جهة والاميركي – البريطاني من جهة اخرى؟

قبل نحو عام، بدأت دولة خليجية وساطة "جدية جدا" عبر سفارتها في واشنطن للوصول الى تسوية لأزمة لوكربي، تضمن رفع الحصار عن الشعب الليبي وتسمح بتسليم المتهمين عبد الباسط المقراحي والامين خليفة فحيمة الى القضاء الاسكتلندي اما في لاهاي.

وكانت وجهة نظر الدولة الخليجية ان الوقت الذي تكسبه ليبيا في ممانعة تسليم المتهمين يمكن ان تكسبه في المحاكمة التي قد تطول كثيرا، مع فارق وحيد هو ان الحصار سيرفع لحظة تنفيذ الاقتراح، وتستطيع ليبيا، بحكم الصفقات المالية الضخمة مع شركات بريطانية واميركية ان تكون "لوبي" اقتصاديا يضغط في اتجاه سيادة المصالح على حساب المبادئ، وخصوصا ان اهالي ضحايا طائرة "بان اميركان" انقسموا على انفسهم بين مؤيد لتسوية "مالية" ومؤيد لمحاكمة مدوية اقتصاصا من الفاعلين.

وبدأت تباشير الوساطة الخليجية تلوح عندما اعلنت ليبيا قبل نحو عام انها مستعدة لتسليم المتهمين الى هولندا على ان ترأس المحاكمة هيئة قضائية اسكتلندية وشكل هذا الاعلان الاساس الذي بنيت عليه الاقتراحات الاميركية–البريطانية الاخيرة التي شكلت تراجعا اساسيا وإن تم تغليفها بحملة تصريحات عنيفة ضد النظام الليبي، وعندما نضج الاقتراح واخرج الى العلن ومر عبر مجلس الامن، اعلنت طرابلس انها لن تسلم المتهمين قبل مباشرة حوار مع لندن وواشنطن لمعرفة حجم الضمانات الدولية المصاحبة لمحاكمة يفترض ان تكون عادلة ونزيهة، وحذرت من "خداع" قد يمارس يؤدي الى فرض عقوبات اشد.

والحقيقة ان الضمانات الليبية المطلوبة تتجاوز شكل المحاكمة وتقنياتها الى موضوع اهم يمس النظام مباشرة، فهل ستقتصر المحاكمة على المقراحي وفحيمة فقط لم تطاول رؤوسا اخرى؟ خصوصا ان عملا كبيرا من هذا النوع (تفجير طائرة بأحدث الوسائل) لا يمكن ان يتم (اذا ثبت الاتهام) بقرار من ضابطين في جهاز الاستخبارات مهما كانت رتبتهما. وعليه فان "الضمانات" المطلوبة تنحصر – في رأي المراقبين للشأن الليبي – تحديدا في هذه النقطة التي يصعب في الواقع اعطاء تعهد قاطع حيالها، وهو الامر الذي تحذّر منه ليبيا مسبقا وتعتبره "خداعا".

عندما حقق القاضي الفرنسي جان لوي بروغيير في تفجير طائرة "يو تي آي" فوق صحراء النيجر اعد صحيفة اتهامات تطاول الرجل الاقوى في استخبارات ليبيا، عبد الله السنوسي، وهو عديل الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي، اضافة الى تسع شخصيات رفيعة المستوى، وعندما فر الشاهد الليبي عبد المجيد جعاكة الى الولايات المتحدة، اعطى اسمي المقراحي وفحيمة. واذا كانت الاتهامات توجهت مباشرة الى هذه الرموز فالى اين ستؤدي المحاكمات الدولية؟

... هنا العقدة الحقيقية في كل موضوع لوكربي.

(الكويت)

مدير تحرير صحيفة "الرأي العام" الكويتية

قضايا النهار

"المصرف الاسلامي" في لبنان: أنواع التمويل وأدواته

هيثم شوكت كبارة

طالعنا في بعض الصحف الصادرة في ١٩٩٨/٧/١٧ نص مشروع قانون انشاء المصرف الاسلامي مع الاسباب الموجبة. ومع ترحيبنا بهذه الخطوة الجريئة التي نرجو ان تتكلل بالنجاح وتوضع موضع التنفيذ، لا بد لنا من ابداء الملاحظات الآتية التي نؤمن انها ستغني هذه التجربة وتحصنها من مواطن الضعف وتساهم في وضع المعايير اللازمة المعتمدة على القواعد الشرعية التي لا تقل اهمية عن قرار الترخيص.

وستقتصر مطالعتنا على شرح مفهوم الادوات المالية الاسلامية ومضمونها، اي ما يتعلق بالتوظيفات.

تتخذ الادوات التمويلية الاسلامية اشكالا عدة هي: المرابحة، المشاركة، الايجارة، الايجار المنتهي بالتمليك، بيع السلم، المضاربة، الاستصناع، والقرض الحسن. وقد تم تكييف هذه الادوات لتتماشى مع العمليات المصرفية وتمكنت المصارف من استخدامها ضمن القواعد الشرعية مع الحفاظ على خصوصيات العمل المصرفي ومن دون المساس بالكفاية والاداء المصرفي السليم. لذلك فقد استغربنا ان يقتصر ما نشر نقلا عن المذكرة الايضاحية على ذكر الادوات المالية الآتية فقط: المشاركة والتأجير والمقايضة (SWAP).

وتلافيا لهذا النقص (ربما غير المقصود) كان من الضروري استعراض هذه الادوات وشرح كل منها لاظهار اهميتها في التمويل الاسلامي، مع التأكيد على أنه لا يمكن قيام مصارف اسلامية من دون استخدامها معظم هذه الادوات ان لم يكن كلها. وان إغفال معظمها سيجعل المصارف الاسلامية قاصرة عن تلبية حاجات المجتمع التمويلية.

التمويل بالمشاركة

التمويل بالمشاركة من العقود المعروفة في القانون الاسلامي وذلك منذ فجر الاسلام وحتى يومنا هذا. والمشاركة هي من الوسائل الشائعة في التمويل خارج النطاق المصرفي وذلك بين القطاعات الصناعية والحرفية المتوسطة والصغيرة في العالمين العربي والاسلامي.

والمشاركة من منظور المصارف الاسلامية هي شركة بين المصرف الاسلامي والعميل او المنظم (Entrepreneur)، هدفها القيام بعمليات محددة وتنتهي مدتها بانتهاء الغرض الذي أنشأت من اجله. او عندما تتحقق شروط معينة سيتم شرحها في ما بعد.

وعكس المضاربة فالشريكان في المشاركة يساهمان في رأس مال المشروع، وتوزع الارباح بينهما بناء على نسبة يتفق عليها بعد احتساب حصة الادارة. اما الخسائر في حال وجودها، فيتحملها الشريكان وفقاً لنسبة مساهمتهما في رأس المال استنادا الى الاحكام الشرعية. فمثلا قد يساهم المصرف الاسلامي بـ ٦٠ في المئة من رأس المال ومع ذلك قد تزيد حصته من الارباح على ٥٠ في المئة بينما في حال الخسارة فلا يجب ان تتعدى مديونية المصرف ٦٠ في المئة، وبالاضافة الى ذلك فإن المصرف لا يستطيع الحصول على ضمانات او كفالات في مثل هذا النوع من التمويل الا في حالات استثنائية.

ويمكن للمصرف الاسلامي ان يمول الصناعة والتجارة والعقار والمقاولات واي مشاريع اخرى باتباع التمويل بالمشاركة او الاستثمار المباشر.

ويلائم التمويل بالمشاركة الشركات الخاصة والحكومية. ويستخدم في صورة خاصة في "تمويل المشروع" لآجال قصيرة ومتوسطة وطويلة. ويقوم مصرف فيصل الاسلامي في السودان، على سبيل المثال، بتمويل مشاريع مختارة ويساعد في شراء الآلات الانتاجية على قاعدة المشاركة ولمدة قد تربو على السنوات الثلاث. وفي كل الاحوال يتم تقويم المشاريع، وفي حال ثبوت جدواها الاقتصادية، واذا كانت سمعة اصحابها حسنة، يقوم المصرف بالتفاوض مع مروّجي المشروع حول نسبة مساهمة المصرف.

انواع المشاركة وخصائصها

تتضمن المشاركة انواعا عدة اهمها: (أ) المشاركة المرتبطة بمشاريع محددة او صفقات ينتهي اجلها بانتهاء المشروع، او (ب) المساهمة المتناقصة (Redeamable Participation) وفي مثل هذه الحال يقوم المصرف باسترداد رأس المال المساهم به على مراحل وفي صورة تصاعدية تتناسب وقدرة المشروع على تحقيق الارباح مع توافر التدفقات النقدية الكافية لضمان استرداد المصرف كل مساهمته الاصلية مع نسبة ربح معينة. ويشبه هذا النوع من التمويل مع الفارق المساهمة المتناقصة المتبعة في المصارف الربوية.

يتضح ان المشاركة التمويلية تتصف بالصفات الآتية:

١– لا يضمن المصرف الاسلامي حصوله على نسبة عائد ثابت.

٢– عندما تتقدم شركة بطلب تمويل بالمشاركة وتكون في الوقت نفسه مدينة لمصرف ربوي فعليها تصفية ديونها الربوية للتمكن من التعامل مع المصرف الاسلامي. وعادة يقوم المصرف الاسلامي بتسديد ما عليه من ديون ويصبح المصرف في هذه الحال الدائن الرئيسي للشركة.

٣– وبصرف النظر عما اذا كان المصرف الاسلامي سيمول الاصول الثابتة او رأس المال العامل او كلاهما فان المردود المتوقع عبارة عن نسبة من الربحية التي ستوزع بين المصرف والمشروع.

٤– وغالبا ما يراعى عند تعيين حصة المصرف من الارباح ان تكون متناسبة مع حقوق المساهمين في الشركة. والارباح القابلة للتوزيع وفق هذا المعيار هي الارباح الصافية قبل اقتطاع الاستهلاكات والمؤونات وبعد خصم اعباء الادارة اذا كانت المشاركة قصيرة الاجل.

المضاربة: تعريفها

يعرّف الفقهاء المضاربة او القراض بأنها "عقد مشاركة بالربح" يقدم فيها أحد الشريكين ماله ويقدم الثاني عمله. وبمعنى آخر فإن المضاربة عقد بين طرفين، احدهما المصرف الاسلامي، والثاني صاحب المشروع وبناء على هذا العقد يقوم المصرف (صاحب المال) بتزويد صاحب المشروع (المضارب) برأس المال لتمويل مشروع ما. وتوزع الارباح بين الطرفين بناء لنسبة يتفق عليها ويتحمل المصرف الاسلامي الخسائر كافة في حال وجودها. اما المضارب فيخسر جهده ووقته وتضيع عليه فرصة الربح المتوقع.

تطبيقات المضاربة

ويمكن استخدام المضاربة في تمويل المشاريع وفي التمويل التجاري ويؤيد بعض فقهاء الحنابلة استعمالها في التمويل الزراعي وفي تمويل صغار التجار والحرفيين.

ويقوم المصرف الاسلامي عند تطبيق هذا النوع من التمويل باستخدام مصادره التمويلية الخاصة او اموال المودعين او الاثنين معا. ومن المهم التفريق بين هذه المصادر لبيان العلاقة التعاقدية التي ستنشأ بين المصرف والمودعين او بين المصرف والمضاربين (المنظمين: Entrepreneurs).

فاذا قام المصرف الاسلامي بخلط امواله الخاصة مع اموال المودعين عند التمويل بالمضاربة قيل بأن علاقة وكالة نشأت بين المصرف كوكيل والمودعين كموكلين. اما العلاقة القانونية التي تحكم تعامل المصرف مع المنظمين فهي عكس العلاقة الاولى حيث يصبح المصرف موكلا والمنظم وكيلا.

وخلافا للاعتقاد الشائع، فإن التمويل الصناعي بواسطة المضاربة محدود جدا بسبب القيود الشرعية المفروضة على عمليات المضاربة، ناهيك عن ذكر المخاطر. وتحد هذه القيود من استخدام المضاربة على نطاق واسع لتشمل القطاعات الاقتصادية المختلفة. فمثلا يتفق معظم علماء الشريعة على ان المضاربة يجب أن تقتصر على المشاريع او الصفقات التي يسهل تسييل موجوداتها كتجارة السلع التي تشمل عمليتي الشراء والبيع المباشرين. ومن شروط التنفيذ ان يسهل التعرف على موجودات المضاربة او اصولها وان يمكن حصرها وتصفيتها قبل انتهاء اجل المضاربة وقبل توزيع ربحها بين الشريكين. واذا أحب الشريكان تجديد الشركة بينهما فيتوجب التفاوض على عقد جديد وذلك بعد انتهاء العقد الاول وبعد تصفية حقوق والتزامات الفرقاء المعنيين.

ويتمتع المضارب في الواقع وذلك قبل التصفية وتوزيع الارباح بحق لا نزاع حوله ليس فقط بحصته من ارباح التشغيل بل ايضا بحصة الارباح الرأسمالية الناتجة من اعادة تقدير قيمة اصول المشروع المشترك خلال فترة سريان عقد المضاربة.

تتبع حلقة ثانية

استاذ في جامعة البلمند، خبير اقتصادي أعد اطروحة دكتوراه حول المصارف الاسلامية

ليس استهزاءً بعدم الانحياز...

من يتابع الصحف اليومية ووسائل الاعلام المرئية والمسموعة العربية والاجنبية لا بد ان يلفته هذا الانكفاء "التقيل" لقمة "دول عدم الانحياز" التي تبدأ اعمالها اليوم في جنوب افريقيا.

تكاد وسائل الاعلام هذه تمر مرور الكرام على القمة فقط اشارات من باب تطعيم "الطبق الاخباري" للقراء والمستمعين والمشاهدين...

اللافت ايضاً هو استمرار انعقاد هذه الاجتماعات تحت عناوين لم تعد من هذا الزمن فهي لا تنتمي اليه لا شكلاً ولا مضموناً. فتسمية "دول عدم الانحياز" تستدعي الكثير من السخرية في زمن تبدلت فيه قوانين اللعبة الدولية وسقطت معادلات وحلّت مكانها معادلات جديدة وسقطت دول واختفت وحلت مكانها دول اخرى وانهارت نظريات حكمت شعوباً ومعها ذهب اعداء ليحل مكانهم اعداء آخرون. كل هذا و"المؤسسة الهرمة"، مؤسسة دول عدم الانحياز تكابر في سبيل البقاء رغم الاعاصير والزلازل التي ضربت الخريطة السياسية للعالم.

ونتساءل اليوم في سنة ١٩٩٨ عن معنى عدم الانحياز. من ينحاز الى من؟ ومن يمنع نفسه من الانحياز وممن؟ انها ازمة عميقة. انها لازمة هوية وازمة وجود. هوية هذه "المنظومة" اذا صح التعبير ووجودها في عالم تبدلت فيه كل مفاهيم الصراعات والازمات الدولية. وهذا بالضبط ما يجعل من قمة دوربان اليوم قمة تكاد تشبه مسرحية بمشاهد مكررة ومعادة الى حد الابتذال.

ولعل هذه الازمة العميقة هي في الذات سبب ضعف القمة وضعف مواضيع البحث فيها وضعف الآمال المعقودة عليها وتالياً ضعف الاهتمام بها على عكس ما كانت عليه القمم السابقة ايام الاستقطاب الثنائي الأميركي – السوفياتي.

لا نقول هذا الكلام من باب الاستهزاء "بتجمع" دولي يضم اقله عدداً لا بأس به من زعماء العالم اتوا ليطرحوا ولو من على منبر مضى عليه الزمن قضايا تهم دولهم.

لكن ليس في قدرتنا ان نمتنع عن التشكيك بجدوى استمرار انعقاد مؤتمرات "دول عدم الانحياز" في عالم فقد فيه معنى عدم الانحياز. واذا كان لا بد من عدم انحياز فهو عدم انحياز الى القوة العظمى الوحيدة اي الولايات المتحدة وبمعنى آخر استعداؤها في شكل او في آخر فهل هذا ممكن بالنسبة الى الاكثرية الساحقة من الدول المشاركة؟ ونستطرد فنسأل هل يستطيع الفلسطيني المقهور والمسلوب الارض ان لا ينحاز الى الولايات المتحدة؟ وهل يستطيع ذلك لبنان الذي تساهم واشنطن في صوغ تركيبته واشخاصه وسياسته؟ وهل في قدرة ٩٩ بالمئة من دول الشرق الاوسط وافريقيا بصرف النظر عن العراق والسودان وليبيا "عدم الانحياز" الى الولايات المتحدة؟ وينسحب السؤال الى عشرات الدول المشاركة في قمة دوربان فهي اول من يشكو غطرسة واشنطن وآخر من يجافيها فعلاً لا قولاً.

اذا كان من معنى لعقد قمة لدول عدم انحياز، فذلك يكون بأكثر من اصدار مجموعة توصيات لا تلبث ان تموت لحظة صدورها. يكون معنى قمة دول عدم الانحياز بولادة تكتل دول له بعد اقتصادي وسياسي ويمكن ان يشكل قوة ضاغطة في الامم المتحدة ومنظماتها وكذلك قوة ضاغطة على الولايات المتحدة ودورها في عدد من الازمات الاقليمية مثل الشرق الاوسط ووسط افريقيا ووسط آسيا حيث براميل البارود لا تنتظر الاّ من يشعلها...

والخلاصة ان قمة دوربان سوف تحتاج خصوصاً الى اكثر من بيان ختامي، ومجموعة توصيات، كي نقول انها من هذا الزمن وليست من خارجه...

علي حماده

هل الدولة هي المشروع الأضعف في لبنان؟ [٢]

علي حرب

يتابع علي حرب في هذه الحلقة الثانية والاخيرة بحث ماهية الدولة في لبنان.

٤– الدولة والعولمة:

هل يعني ذلك ان الدولة لن تقوم لها قيامة في لبنان؟ وبسؤال آخر: هل يبقى مشروع الدولة هو الاضعف؟

جوابي عن ذلك هو الهروب الى الامام، للقول بأنه اذا كانت الدولة عندنا تعاني من خرق الطائفة والقبيلة، فان الدولة على العموم، وفي كل مكان، تعاني اليوم من ازمة كبرى تتمثّل في خرق الاسواق العالمية والشركات المتعددة الجنسية سيادة الدول والاوطان او حواجز اللغات والهويات.

وانه لمن المفارقات، في لبنان، اننا ما زلنا نتحدث عن القبيلة والطائفة او المزرعة، وكأننا في عصر ما قبل الدولة، في حين اننا ندخل الآن مع العولمة في عصر ما بعد الدولة، وهو عصر الشركة التي تذكّر بعصر ما قبل الدول، حيث كانت السيادة للقبيلة.

ذلك انه مع العولمة اخذت تتشكّل وتسيطر قبائل من نوع حديث، باتت اقوى من الحكومات والرؤساء، هي الشركات المتعددة الجنسية؛ مع فارق ان القبائل القديمة، ذات الاقتصاد الرعوي، كانت تحيا حياتها من سبيل الانتقال والترحال؛ اما القبائل الحديثة، ذات الاقتصاد الناعم والتجارة الالكترونية، فانها تعمل عبر الشركات والحواسيب، على نقل منتوجاتها الرمزية من الصور والارقام والنصوص، بسرعة الضوء، غير عابئة بالحدود بين القارات والمجتمعات والهويات. اننا ازاء طوائف وتجمعات هويتها السوق، ووطنها حيث تصل منتجاتها الاثيرية، اي الارض ومداها الكوكبي وفضاؤها السبراني. فهل قدرنا في لبنان ان ننتقل من دولة الطوائف الدينية والقبائل القديمة الى دولة القبائل الحديثة والشركات العالمية؟

ربما يكون من حسن حظنا، نحن الذين لم نفلح في بناء دولة قادرة وفاعلة بالمعنى المتعارف عليه، ان يكون هذا العصر اسفر عن فتوحات تقنية وتحولات حضارية واجتماعية تحمل، في اقل تقدير، على اعادة النظر في مفهوم الدولة. اذ لم يعد بامكان الدول الوطنية ان تواجه مشكلات النمو بالمفاهيم والاطر والاساليب السائدة او المتبعة حتى الآن، والتي لم تعد صالحة لادارة المجتمعات وانتاج الخدمات. وهذا شأن الدولة الحديثة على العموم: لم يعد في وسعها مواجهة تحديات العولمة الخارقة الحدود بين الدول، بتجاهلها او القفز فوقها.

فالأولى الآن ان تقوم الدولة الوطنية باعادة ابتكار نفسها، وذلك بتجديد مفاهيمها واستراتيجياتها وآلياتها، حول السلطة والادارة والتنمية، بعد التحولات التي طرأت على مشهد العالم وخريطة الاجتماع البشري. ومن غير ذلك تهمّش القوى العالمية الفاعلة والعاملة على عولمة الدول والاوطان، تهمّش الدولة او تأكلها من خلال توحيد اسواق المال ووسائط الاعلام.

والاكثر جدوى وفاعلية، هو تحويل الدولة مؤسسة منتجة، لا بالمعنى الذي تنتج فيه الواقع عبر طقوس الحقيقة ومسرحة السلطة، ولا بالمعنى الذي تنتج فيه المقولات التي تقوم بتطبيع الافراد والجماعات، بل ان تكون منتجة بمعنى جديد، وذلك بانفتاحها على ما يحدث ويستجد من الافكار والوقائع، او من الانجازات والابتكارات، وفي صورة تؤول الى نسج علاقات بناءة ومثمرة، مع كل ما يعمل وينتج او يعتمل ويتشكّل في فضاء المجتمع وفي أتون التجارب، من الميادين والقطاعات او من القوى والحركات.

هذا شأن الدولة الفاعلة. انها لم تعد تمارس علاقتها بالمجتمع، من سبيل السلب لا غير، اي كسلطة الامر والنهي، او كنظام للقمع والاقصاء، او كمرم للتراتب والتفاضل، او كموقع لتوليد الامتيازات والحصول على المغانم. وانما هي تمارس مهمتها على نحو دينامي ايجابي ومنتج، بقدر ما تتصرف كراع للحقوق، او كمنسق لمختلف المجالات والحقول المجتمعية، او كمسؤول عن التنمية في جميع وجوهها الاقتصادية والاجتماعية، او الثقافية والانسانية. ولا تنمية الآن من غير قدرة على ابتكار الافكار الخصبة او اطلاق المبادرات الخلاّقة او اجتراح الوسائل الناجعة والفاعلة.

من هنا لم يعد في وسع الدولة الوطنية او القومية التي يبكون عليها ويلعنون العولمة بشأنها، ان تؤدي الدور نفسه الذي كانت تؤديه من قبل في ممارسة السيادة او في الحفاظ على المصلحة العامة. ومن المفارقات الفاضحة، في هذا الخصوص، ان بعض اهل الفكر ممن أفنوا اعمارهم الاكاديمية والنضالية، في تقويض الدولة، مفهوماً ومؤسسة، بصفتها آلة ايديولوجية لممارسة السيطرة وحجب الاستغلال او مؤسسة بيروقراطية لممارسة العنف بسحق الافراد وتدمير الكائنات، تخلّفوا الآن وامسوا من حماة الدولة، وصار همهم المحافظة عليها في مواجهة ما تحققه العولمة بفتوحاتها ومبادلاتها من تقدم يتجلى في توسيع نطاق العالمية وهدم السدود بين المجموعات البشرية.

والذين يفكّرون على هذا النحو، انما يقفون ضد لغة العصر ومنطق الحدث، بقدر ما يتعاملون مع الوقائع بلغة ايديولوجية نضالية، مشدودة الى افكار ومعايير لم تنتج سوى الفاما في ميادين الممارسة. فلا رجعة عما احدثته العولمة، اذا شئنا الا نقرأ الوقائع التي يتشكّل منها الاجتماع بلغة ميتة وفكر متحجر.

فالاحرى قراءة ما يحدث بعين الامكان، ولغة المفهوم، لا من اجل العودة الى الوراء، بل بالعمل على الوقت، من اجل الانخراط في صناعة الحاضر وتكوين المشهد، لئلا تصدمنا الوقائع او يباغتنا المجهول. مثل هذه القراءة الخصبة ترى الى ما يفتحه الحدث من امكانات، وفي صورة تتيح توليد الجديد، بقدر ما تجسد القدرة على إحداث التغير في علاقات المعرفة والثروة والقوة، بالاشتغال على الذات وتحويل المعطيات، من لغات ونصوص او من رغبات وسلطات او من ابنية وتشكيلات.

ولا شيء بعد الحدث يبقى على ما هو عليه، كما لا شيء يصير، بالتمام، بحسب ما نفكّر فيه او نسعى اليه. لان كل حدث تاريخي او تغير حقيقي، يسفر عن ولادة الجديد من الافكار والقوى والآليات. ولذا نحن لا نفكّر لكي نقبض على الواقع، ولا لكي نفتّش عن واقع تنطبق عليه افكارنا، بل لكي تتحول بفكرنا عما نحن عليه بتحويل علاقتنا بالواقع. بهذا المعنى لا توجد افكار صحيحة واخرى خاطئة. قد يكون هذا شأن المعلومات والاخبار. اما الافكار، فاما ان تكون هشّة، عقيمة، متحجرة، تجمد معها او نعيد انتاج الواقع المراد تغييره على النحو الاسوأ؛ او تكون خارقة واستثنائية، تتغير بها ونصنع العالم.

٥– الدولة ويسارها:

وما يحدث اليوم من ابتكارات تقنية وتحولات حضارية او اجراءات تاريخية ثورية، لا يلغي القديم او يصفّي الحساب مع ما هو قائم، بقدر ما يعمل على صرفه وتحويله، وذلك بتفكيكه على النحو الذي يؤدي الى اعادة تركيبه وصوغه، وفي صورة تتيح لنا ان ننسج معه علاقات جديدة ومغايرة، تكون اكثر غنى وفاعلية. وهكذا فالعولمة لا تحل محل التنمية، ولكنها تفتح مجالات جديدة امام التبادل والتداول او امام التواصل والتفاهم. كذلك فالمجتمع الاعلامي، لما بعد الحداثة، لا يلغي المجتمع الصناعي الحديث، بل يجعل النشاط الاقتصادي يمارَس بطريقة جديدة. وهذا شأن العلاقة مع الدولة، فعولمة الاسواق لن تلغي الدولة، بل تحملها على اعادة انتاج ذاتها وتجديد قوتها، بابتكار مفاهيم واساليب جديدة في ادارة المجتمعات والاشياء.

والعالم انما يُدار الآن ويتشكّل بطريقة جديدة ومغايرة، من حيث العقليات والاساليب، او من حيث القوى والآليات. وكل ذلك يحمل على اعادة صوغ المفاهيم المتصلة بالدولة كالسيادة والديموقراطية والحرية والوطن والشعب واليسار... انها مفاهيم ومصطلحات يجري الكلام عنها في لبنان والعالم العربي، بعقلية الخمسينات من هذا القرن. بل ان البعض من اهل الثقافة ورجالات السياسة، يتحدثون عن العالم بلغة تنتمي الى ادلوجات القرن التاسع عشر النضالية. ولعل هذا ما يفسر ازمة المعارضة اليسارية والعمالية في مواجهتها الفاشلة لعمليات السوق وقوى العولمة. نحن بازاء معارضة هزلية قياساً على امكاناتها الهشة في التفكير والمبادرة والعمل، او بازاء يسار انقلب على نفسه وغير وجهته، لكي يصبح من انصار الرأسمالية والمدافعين عن الليبرالية، على ما تشهد تحولات بعض الاحزاب الاوروبية، الاشتراكية او العمالية. وذلك مدعاة الى اعادة النظر في ثنائية اليسار واليمين التي باتت ثنائية عقيمة بسجالاتها المزيفة، ما دامت الحكومات الاشتراكية لا تأتي الا لتفعل ما تفعله الحكومات الليبرالية، وربما على النحو الاسوأ.

هذه هي ازمة اصحاب المشاريع الثقافية واكثر المعنيين بالشأن العام، او المنخرطين في السجالات الايديولوجية والسياسية، من اجل اعادة بناء المجتمع اللبناني على اسس حديثة، بل حداثية بعدية، تتيح مواجهة التحديات واستيعاب المستجدات، بقدر ما تغلّب القواعد الديموقراطية والمعايير العقلانية والعلاقات التعاقدية: انهم يستخدمون صيغاً ومعايير عقلانية او ديموقراطية او تواصلية، جرى استنفادها مع الدخول في عصر ما بعد الحداثة، شاهدين بذلك على عجزهم عن ابتكار لغة مفهومية مغايرة لتشخيص الواقع عن استخدام منطق جديد في ادارة الافكار والاشياء.

وهذا شأن قوى التغيير في العالم العربي: ثمة من يحاول مواجهة العولمة بقواها وتقنياتها، بأسواقها وعملياتها، بديموقراطية ديغول وتشرشل، او بثورية لينين وماوتسي تونغ، او بأدلوجات ماركس وهيغل، او بليبرالية فولتير وتعاقدية روسو، فكيف بالذين يريدون العودة الى ابن رشد او الى ابن خلدون وابن تيمية، لتشخيص الداء واعطاء الدواء.

انه لمن العبث ان نفكر وعقولنا مقيدة بنماذج ومثالات صارت اشبه بالمحفوظات او بالايقونات العقدية، على ما يفعل يساريو الافكار المتداعية والقوى المتهالكة، الذين لم يغيروا اللغة والمنطق والعدة والمقاصد والمشروعات. مع انهم استهلكوا كل شيء، من الاسماء والشعارات، الى الصيغ والمقولات، بعدما تحولت معهم الاشتراكية جثة فكرية، والقومية آلة للخراب، والعقائد الدينية حرفة لصناعة الموت والارهاب.

وهكذا فهم يفكّرون لا من اجل تحليل الواقع وفهم الحدث، بل من اجل الدفاع عن افكار مسبقة. فتكون النتيجة، نفي الواقع من اجل انقاذ مقولاتهم، او تغييب المشكلات الفعلية للتلهّي بمشكلات زائفة. فصاروا بذلك هم المشكلة، فيما يدّعون امتلاك الحلول. اما مشكلة المشاكل، فهي انهم بعد كل هذا المصير البائس الذي آلت اليه افكارهم، لا يطرحون السؤال حول معنى التفكير وجدوى الافكار، او حول السياسة الفكرية والاستراتيجيا المعرفية.

فهل نحن نفكّر من اجل تطبيق الاشتراكية او الدفاع عن الاسلام او ادلجة العولمة، ام نفكّر لتغيير العالم بتحويل عقولنا والتحرر من افكارنا المسبقة؟ وهل نفكّر من اجل ان نثبت صحة مقولاتنا ونتعبّد لاسمائنا ام نفكر لكي نبتكر امكانات جديدة للحياة والوجود؟ اننا نفكر، على الاقل، لكي نفهم ما حدث، او لكي نعرف ما آلت اليه الاوضاع. فيسار العدالة والحرية والحقيقة والاشتراكية، بلغ نهايته وفقد صدقيته، كمشروع نضالي لتغيير العالم وجعله اكثر تقدّماً او اقل بؤساً. واذا كان اهل اليسار لا يعرفون ذلك، فتلك مشكلة. اما اذا كانوا لا يعترفون بذلك، فالمشكلة اعظم.

وهكذا فان مشكلة المجتمع والمواطن في لبنان، هي مشكلة متعددة الوجه: هشاشة الدولة قياساً على الشركات العملاقة، تحويل المسؤولين الدولة من اداة لايجاد الحلول الى جهاز لتوليد المشكلات، عجز الدعاة واصحاب الادلوجات وحملة المشاريع عن ابتكار الافكار والصيغ والاساليب، اي جهلهم المركب بالمشكلة، اذ المشكلة ليست في الواقع، بل في افكارهم، اي في اسئلتهم العقيمة ومطلقاتهم الخاوية ومناهجهم القاصرة، من هنا لا فاعلية لهم في مجريات الاحداث والافكار، من القرارات السياسية الى انتاج المعارف بالمجتمع والعالم، ومن الفضائح المالية والاخلاقية، الى تلويث الطبيعة والبيئة.

واذا كان ثمّة معنى بعد لكلمة "يسار"، فان اليساري ليس هو الذي يدعي بأنه اكثر يسارية من غيره، او انه يمثل وجهة نظر اليسار، في مواجهة الدولة، وانما هو الذي يضع يساريته موضع المساءلة والفحص، اسماً ومعنى ومقصداً. فاليسار لم يعد يحسن، سوى ان يكون يميناً فاشلاً، باسمائه المستنفدة ولغته العقيمة وتنظيماته الهشة.

ولذا فالمهمة الفكرية الآن، هي ان نضع اسماءنا ومقولاتنا وممارستنا، سواء تعلّق الامر بالاشتراكية ام بالاسلام والمسيحية ام بالعولمة والليبرالية موضع النقد والتشريح، حتى لا تكون تغطية للعجز والهشاشة، او غطاء لما نحصده من الوحشية والبربرية.

كاتب

قبل ستين عاماً

٢ أيلول ١٩٣٨

الاخطار التي تهدد المانيا في حالة الحرب

باريس ١ – خصوصي – تظهر الاوساط السياسية ارتياحا كبيرا الى موقف الحكومة البريطانية من نزاع السوديت. وهي تعتقد ان هذا الموقف سيحمل المانيا على التروي كثيرا وان الحرب لن تقع في وقت قريب. غير ان السلطات ما زالت تتخذ الاحتياطات اللازمة استعدادا للطوارئ.

باريس – ١ – هافاس – تقول جريدة "الاوردر" ان المانيا ستصطدم بتحالف فرنسوي انكليزي وتشيكي تساعده عسكريا بلجيكا والتحالف الصغير وتعضده الولايات المتحدة. وقد حددت لندن موقفها في الوقت المناسب".

وقالت "الفيغارو"، ان فرنسا وانكلترا لا تريدان حمل المانيا على التراجع، بل افهامها ان السلم لا يمكن استتبابه اذا كانت الاوضاع الدولية ستبقى معرضة للتبديل من ساعة الى ساعة كلما وجد جار قوي الى جانب جار اقل قوى".

وتظهر "الاوفر" شيئا من التشاؤم، انها تعتقد ان نظرية العناصر المتطرفة ستفوز في الحزب. هتلر الذي سيرفض اتخاذ الاقتراحات الجديدة اساسا للمناقشة مع ان الحكومة البريطانية وافقت عليها باعتبارها عادلة".

التهويل لا يجدي نفعا مع المانيا...

برلين ١– هافاس– علقت الصحف الالمانية على مناقشات الوزارة البريطانية فقالت انها لم تسفر عن جلاء الوضعية وان المانيا لا تتأثر بالتهديد والتهويل...

غير ان جريدة "برلينز تاغبلات" قد اعربت عن ارتياحها الى لندن اصبحت تنظر الى الحالة بهدوء اكيد وتؤكد الجريدة المذكورة ان هتلر وهتلر يرغبان في الوصول الى حل سلمي.

وعلى وجه الاجمال فان الصحف الالمانية قد خففت كثيرا من لهجتها في حملتها على تشيكوسلوفاكيا.

ذكرى الصدر: انتظار ما لن يحدث

عبد الرحمن بزو

[illegible] ذكرى غياب الإمام موسى الصدر [illegible] في ما وصلت اليه أوضاع الشعب [illegible] والتمعن مجددا في ما تركه الإمام [illegible] للازمة اللبنانية والحلول [illegible] لوحدة اللبنانيين في وجه الخطرين [illegible] الخارجي.

[illegible] الإمام موسى الصدر بلبنان تاريخاً [illegible] في طياته الكثير من الحضارات [illegible] والرسالات والثقافات، حيث تلتف [illegible] التنوع في الحضارات مجموعات من [illegible] ذلك ثقافات وتيارات فكرية متعددة [illegible] هذه الالوان والمجموعات يمكن ان [illegible] التعاون وتبادل التجارب والمعلومات، [illegible] حضارة انسانية متميزة وخاصة بها، [illegible] لبنان وجهاً رسالياً في العالم. وفي [illegible] نفسه من الممكن أن تستعمل هذه [illegible] والمجموعات وتستغل للعزل [illegible].

[illegible] تاريخ لبنان الحديث تمّت محاولات [illegible] للوصول الى تعاون ثابت بين هذه [illegible] لانتاج حضارة موحدة وثقافة موحدة [illegible] في وحدة الوطن. وقد حملت هذه [illegible] اسماء كثيرة منها: بروتوكول، لبنان [illegible] ميثاق، طائف. وأدت هذه الصيغ دائما [illegible] بسبب اعتمادها على مستويات [illegible] في خانة الغالب والمغلوب. [illegible] عادة تكرّس الغلبة، حيث يأخذ [illegible] اكثر من حقّه فيشعر المغلوب بالدونية [illegible] كما ان هذه التسويات تتم دائما بين [illegible] على حساب الناس والشعب، وكان [illegible] الطائف.

[illegible] عدّلت التسوية فلن تستطيع [illegible] مقولة لا غالب ولا مغلوب، فهي [illegible] الناس وتحرم قسماً منهم الفرص مما [illegible] خطر قائما على المجتمع وتصبح [illegible] كلها مسموحة وعلى رأسها فحيح المذهبية والطائفية الذي ينخر التعاون والارتباط بين ابناء الوطن الواحد، ما يؤثر على استقرار هذا الوطن وانتاجيته ويزيد الاخطار الخارجية الاسرائيلية عليه.

اذاً كيف السبيل الى ابعاد هذه الاخطار عن الوطن والحفاظ على ثروته الاساسية والكبرى الا وهو الانسان؟ هذا الانسان الذي يعيش بعد الحرب معزولاً، بل زاد بُعده على الوطن وهو لم يهاجر بعد. فالطائف لم يجد حلاً لميثاق ١٩٤٣. ولن تجد تسوية ما، طبعا بعد حرب جديدة، حلاً للطائف.

لن يجد لبنان امامه حلولاً جذرية لمشكلته مثل حل الغاء الطائفية الادارية. فللادارة في لبنان دور اساس في تأجيج الحقد الطائفي لدى المواطنين، وتتنازع الجماعات فيه للحصول على حصة اكبر من الادارة أدى الى حروب وسيؤدي اليها، ولن تجد تسوية سحرية ما طريقها الى حل هذه المعضلة "المحاصصية".

فللمواطن مُثل ديموقراطية يريد أن يعيشها عبر المساواة وتكافؤ الفرص، وبناء هوية جديدة تكون منفتحة ديموقراطيا في المجالين الاقتصادي والثقافي، وكذلك في المجال السياسي – الحقوقي، وما يستتبع ذلك من تغيير للنظام الحالي في معظم وجوهه، وهذا حق لا يرفضه انسان لأخيه الانسان.

وضروري أن يؤمن الشعب اللبناني كله بأن الغاء الطائفية السياسية يشكّل مرحلة تاريخية ايجابية في حياة وطنهم. ووجود رئيس جمهورية جديد لديه هذه التطلعات هو أمل حقيقي لوطن حقيقي يتغلّب على انقساماته الداخلية. واللقاء السوري – المسيحي الاخير هو بادرة أمل ايضا في هذا الاتجاه.

كما اننا انتظرنا طوال تسع سنوات من مجلس النواب انشاء لجنة الغاء الطائفية السياسية وتفعيلها لنطمئن الى مستقبل وطننا. ولكن شاء القدر الا يكون هذا الانجاز الكبير على يدهم فقط.

***

– مبروك لك يا لبنان رئيسك الجديد.

طبيب

ردّ على ردّ "القاضي" زين
مع عدنان عضوم لا منيف حمدان

ايلي اسود

في ١٩ آب ١٩٩٨ قرأت ملاحظات وتساؤلات الاستاذ خليل زين في زاوية "قضايا النهار" تحت عنوان، حقوق القضاة: "رد على ردّ ايلي أسود" كالآتي:

– "إن القرار المؤرخ ٣ ايلول ١٩٩١ هو قرار أولي او تمهيدي وليس مبدئياً، "اما القرار المبدئي فهو القرار النهائي المبرم الصادر عن الهيئة العامة في "القضية ذاتها" في ١٩٩٢/١٢/٢٩ تحت الرقم ١٤/٩٢".

– "إن الرئيس خليل زين، وخلافاً أيضاً لتعبير "الكاتب"، لم يقل "ليست في "متناول القضاة"، انما قال، – "ليست بمتناولنا".

– "ان نصاً قانونياً قد يكون في حاجة الى بعض التعديل في الكثير من "النصوص القائمة خصوصاً في قوانين الاصول المدنية والاصول الجزائية".

– "هنا، وقد يكون، كما تقدم، ثمة حاجة الى تعديل وليس الى "الغاء"، – وهذا "ما يحتاج اليه، في أي حال، الكثير من نصوص قوانين الاجراءات –

و"لم يقل الرئيس الزين ان ثمة مشكلة، بل ابدى رأيا علمياً في قضية معينة" –

– "واذا كان يساورنا "قلق" ما، فالثقة تظل كبرى بقضائنا، وان العدالة تعني "أيضاً احترام كرامة الانسان" –

ينحصر ردي على الاستاذ خليل الزين، بما تقدم، فقط، من دون غيره، فأجيب باختصار:

١– ان اختيار عنوان "الانتقادات في الصحف تضرّ بالقضاء "ردي على الاستاذ منيف حمدان، الذي نشر في النهار في ٤ آب ١٩٩٨، هو من اختيار الصحافي القدير الاستاذ جهاد الزين، المسؤول عن صفحتي "قضايا النهار"، علماً ان الرد المشار اليه يتناول تحديداً، مضمون مسلسل مقالات للاستاذ حمدان نشرت في النهار، حول ما اسماه "لا حق للنيابة العامة التمييزية في مداعاة الدولة عن اعمال قضاتها المدنيين".

٢– ان القرار الرقم ١ مبدئي الصادر في ٣ ايلول ١٩٩١ عن الهيئة العامة لمحكمة التمييز قضى بقبول الدعوى شكلاً لاستيفاء شروطها القانونية، واعتبار الاسباب المدلى بها جدية، وتالياً القول بامكان قبول الدعوى في الاساس، سندا للمادة ٧٥٠ مدنية، على ان ينظر بعد ذلك كله بالمقتضى.

وقد وافق اعضاء الهيئة على هذا القرار وهم الرئيس الاول الراحل عاطف النقيب والرؤساء العازار وزين (مخالف) وهرموش وبريدي ودرويش.

٣– في مخالفته رأي الاكثرية بالنسبة الى الدعوى "مداعاة الدولة بشأن المسؤولية الناجمة عن اعمال القضاة"، اشار الرئيس الزين في متن مخالفته، بالآتي:

– "وحتى مع وجود وجهات نظر مختلفة، حول الحل المعتمد، فمن غير الملائم، "في ضوء ما تبين وسائر الملف، القطع او الحسم، بان هنالك وجهة نظر "واحتمالات هي الوحيدة وهي الحقيقة المطلقة والكاملة، وذلك، من دون التوقف، "على سبيل المثال عند قول "كامو":

Il ya des verites, mais point de verite

"أي أنه لا حقيقة مطلقة، وان وجدت، فهي ليست بمتناولنا". والمفهوم من كلمة "بمتناولنا"، اي بمتناول القضاة، والا فما المقصود من هذا التعبير المكتوب من قاض مخالف لقرار الهيئة العامة التي كان ينتمي اليها؟

"وانتهى، الرئيس الزين، في مخالفته، الى عدم قبول دعوى المداعاة الناجمة عن اعمال القضاة، في تلك القضية، لعدم جدية أسبابها مع عدم توافر الخطأ الجسيم".

ان قرار الهيئة العامة، الرقم ١ – مبدئي تاريخ ٣ ايلول ١٩٩١، كما مخالفة الرئيس الزين، جرى نشرهما حرفياً في كتاب "احكام المسؤولية" للاستاذة ندى البدوي النجار – الطبعة الاولى – ١٩٩٧ صفحة ٢٦٧ وما يليها.

٤– اكد الرئيس الزين في رده أن "ثمة نصاً قانونياً يكون في حاجة الى بعض التعديل في الكثير من النصوص القائمة، خصوصاً في قوانين الاصول المدنية والاصول الجزائية"، ويضيف، انه يكون، كما تقدم، ثمة حاجة الى تعديل، وليس الى "الغاء"، خلافاً لارشادات "الكاتب"، وهذا ما يحتاج اليه، في اي حال، الكثير من نصوص قوانين الاجراءات"...

٥– عندما اثرت موضوع مخالفة الرئيس سليم عازار لقرار الهيئة العامة لمحكمة التمييز الرقم ١٤ تاريخ ٢٩ [illegible]

[illegible]

خاص أمن العاملين في قصور العدل، وسلامتهم، وسلامة القضاة والمحامين وغيرهم، من المقيمين في مناطق نفوذ "القوات اللبنانية" في حينه.

٨– قلت للاستاذ حمدان ان الرئيس كميل [illegible]

[illegible] بذلك، كفاية، هم بأشد الحاجة اليها اليوم؟

٩– هذا ما قلته للاستاذ حمدان، انطلاقاً من صفتين:

الاولى كمحام، مسؤول كغيري عن مناقشة كل ما يتعلق بالشأن القانوني، والثانية ككاتب [illegible]

محام

◄ زار الهراوي والحريري وجابر

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

مجالات الاستثمار. والزيارة مؤشر مهم الى عودة لبنان مركزا مناسبا للاستثمار".

اما الوزير البحريني فرأى ان "لبنان والبحرين لديهما الكثير من الاسس المشتركة، مما يصب في تدعيم هذه العلاقات". وامل في ان تكون الزيارة "بداية مباركة لزيادة التبادل التجاري بين البلدين وزيادة التعاون الاقتصادي والاستثماري بينهما، لان الفرص الموجودة مهيأة لكي يحقق القطاع الخاص في كلا البلدين هذه الطموحات".

ثم انتقل الوزير الصالح يرافقه الوزير جابر الى قصر بعبدا، واجتمعا بالرئيس الهراوي. وقال الصالح بعد اللقاء انه استمع الى "توجيهات رئيس الجمهورية في خصوص العلاقات الخاصة والمتميزة التي تربط بين القيادتين في البلدين وبين الشعبين الشقيقين. واستعرضنا مجالات التعاون في المجال التجاري كما في الاقتصادي".

وانتقل الوفد البحريني برفقة الوزير جابر الى السرايا حيث استقبلهم الرئيس الحريري وجرى بحث في آفاق التعاون الاقتصادي والتجاري.

"صنع في البحرين"

وفي الخامسة من عصر امس افتتح الوزير الصالح في الـ"فوروم دي بيروت" معرض "صنع في البحرين" برعاية الرئيس الحريري ممثلا بالوزير جابر، وهو المعرض الاول للصناعات البحرينية يقام في لبنان "ويعكس التقدم الصناعي وتقدم الخدمات في دولة البحرين"، كما قال الوزير الصالح في كلمة الافتتاح. واشار الى ان "المعرض يأتي تتويجا لجهود سابقة قام بها رجال الاعمال والصناعة في كل من البلدين".

وامل الصالح في ان "يتبعه سلسلة من المعارض الدورية المتبادلة بين لبنان والبحرين ليتعرف كل من الشعبين على النشاط الصناعي والخدمات والتقدم التكنولوجي فيهما، بما يساعد على تعميق العلاقات المشتركة".

وعن اسباب اختيار بيروت لاقامة المعرض قال: "بيروت لديها الكثير من اوجه التشابه مع البحرين، فاسواقها مهمة ومنفتحة واجواء الاستثمار في لبنان مشجعة".

اما جابر فاعتبر ان المعرض "سيثير اهتمام رجال الاعمال اللبنانيين لجهة نوعية الصناعات التي يعرضها والتي تتميز بالجودة والاسعار المنافسة. وقد يفتح آفاق ايجاد وكلاء لبنانيين للشركات البحرينية في لبنان".

واذ توقع حصول تكامل استثماري بين المؤسسات المالية في البلدين، قال: "ان المصارف والمؤسسات المالية البحرينية تملك ما يزيد على ٧٠ مليار دولار اميركي ودائع، لن تستثمر بكاملها في البحرين، بل في اماكن استثمار اخرى، قد يكون لبنان احداها"، مؤكدا ان "النظرة الى التعاون هي على اساس تكاملي وليس تنافسيا".

وتحدث المدير المسؤول عن المعرض كاظم السعيد الى "النهار" فقال ان المعرض هو الثالث بعد الاردن واليمن، من ضمن سلسلة اطلق عليها اسم "صنع في البحرين"، موضحا ان ما "شجع على اختيار بيروت لاقامة المعرض نصف السنوي، هو ان السوق اللبنانية مهمة وواعدة، وتمكن المستثمرين من الانطلاق نحو اماكن توظيفية اخرى".

وتوقع "تحقيق النجاح المطلوب للمعرض وان العقود والصفقات يجب ان تتم ولكن في مرحلة لاحقة". ولفت الى ان "٥٥ شركة ومصنعا بحرينيا تشارك في المعرض الذي يستمر لخمسة ايام، وتشمل الصناعات المعروضة الالمنيوم، والكابلات، والبتروكيميائيات، والمصوغات الذهبية، والملابس الجاهزة، والفايبرغلاس، والاثاث، والادوية، والرخام، والغرانيت، والمنتجات الورقية والبلاستيكية والحرف التقليدية والزيوت النباتية.

عاصي

رئيس جمعية تجار بيروت نديم عاصي قال ان "اقبال المعارض على بيروت يفتح فرصا اكيدة للاستثمار، لانها تمكن التجار اللبنانيين من الاطلاع على الصناعات العربية التي انقطعت عن لبنان بسبب الحرب".

العقد الجماعي لمستخدمي المصارف

اعلن الامين العام لاتحاد نقابات مستخدمي المصارف غازي المبري في بيان اصدره امس انه "بعد توقيع عقد العمل الجماعي سنتي ١٩٩٨–١٩٩٩ بالاحرف الاولى في ٨ آب مع جمعية مصارف لبنان سوف تستحصل الجمعية على موافقة اعضائها والاتحاد على موافقة الموظفين، بنسبة ٦٠ في المئة وذلك عملاً بالمرسوم ١٧٣٨٦/١٩٦٤ من قانون عقود العمل الجماعية، ليصبح العقد نافذاً".

ودعا مجلس مندوبي النقابة الى الاجتماع الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة المقبل في مركز طبارة – الصنائع وفي جدول اعماله:

– التقرير الاداري.
– التقرير المالي، الميزانية والموازنة.
– عقد العمل الجماعي لسنتي ١٩٩٨–١٩٩٩.

يذكر ان العقد الجماعي الجديد لا يختلف جوهرياً عن العقد القديم.

◄ زار غرفة بيروت و"سوليدير" وبعلبك

– تتمة المنشور في الصفحة ٨ –

رأس وفد اقتصادي رسمي وعدد من رجال الاعمال، زار غرفة التجارة والصناعة في بيروت. واجتمع برئيس الغرفة عدنان القصار في حضور وزير الدولة الياس حنا ورؤساء الفاعليات الاقتصادية واعضائها وعدد من رجال الاعمال اللبنانيين.

القصار

في مستهل اللقاء وصف القصار في كلمة له الزيارة بانها ستكون "مرحلة مهمة في مسيرة العلاقات السياسية والاقتصادية بين البلدين، ومن شأنها تعزيز التبادل الاقتصادي والتجاري بين لبنان ورومانيا".

ولفت الى ان "دخول الشركات الى كلا البلدين قد اصبح سهلاً من خلال الاتفاقات الموقعة بين لبنان ورومانيا والتي تهدف الى تطوير الاستثمارات المتبادلة وحمايتها ومنع الازدواج الضريبي".

واضاف ان حركة التبادل التجاري بين البلدين تنمو حالياً. واشار الى ان الميزان التجاري يميل لمصلحة رومانيا ويبلغ العجز ٤٥ مليون دولار اميركي. وامل في التوصل الى توازن التبادل التجاري بموازاة التطور الاقتصادي الذي يشهده كل من لبنان ورومانيا.

وتطرق القصار الى النمو الاقتصادي في لبنان "والذي برز في فترة قصيرة". وشدد على "اهمية القطاع المصرفي الذي اثبت قوته حتى في ظروف الحرب. فحجم الودائع المصرفية الى ازدياد مستمر ويبلغ الآن نحو ٢٨ مليار دولار مقارنة بـ ٤،٥ مليارات في اواخر العام ١٩٩٠".

ولاحظ ان ورشة الاعمار القائمة "تجذب المؤسسات العالمية، لان القانون الضريبي على الشركات والاصلاح الاداري يساهمان في رفع انتاجية الشركات الخاصة". ودعا الشركات الرومانية الى المساهمة في عملية الاعمار في لبنان، كما دعا المستثمرين الرومانيين الى اكتشاف فرص الاستثمار الموجودة. واعتبر ان مشاركة الشركات الرومانية في المرحلة الراهنة امر ضروري، "لاسيما وان الاسواق العربية تنفتح على الاستثمارات الخارجية". وشدد على اهمية التوصل الى شركة رومانية – لبنانية لمواجهة التحديات الاقليمية ومنافسة التكتلات العالمية.

فاسيلي

والقى فاسيلي كلمة اشار فيها الى ان هذه الزيارة "تشكل منعطفاً مهماً على صعيد تطور العلاقات الثنائية في جميع المجالات بين البلدين".

وقال ان سنة ١٩٩٨ شكلت انطلاقة مهمة لرومانيا نحو الانفتاح والبناء في كل الميادين.

وقال: "ان عملية بناء الاقتصاد الروماني تشكل دافعا قويا للحكومة من اجل وضع الاقتصاد على سكة الازدهار، مما يشكل حافزا امام رجال الاعمال اللبنانيين الذين يرغبون في الاستثمار في رومانيا. ولا شك في ان هؤلاء يرغبون في التعاون واقامة مشاريع مشتركة مع نظرائهم الرومانيين بهدف توسيع مجالات التعاون بين البلدين". وامل في ان تتم في المستقبل القريب اقامة جسر تعاون بين بوخارست وبيروت"، مشيراً الى ان زيارته الى لبنان ترافق حدثا عالمياً يجري في بوخارست هو "المؤتمر الدولي الثاني عشر للانسانية والاديان".

وزير الخصخصة

ثم عرض وزير الخصخصة الروماني سورين ديمتريو للخطوات التي قامت بها رومانيا في مجال خصخصة العديد من المؤسسات، لافتا الى ان هناك "مشاريع عدة قيد الانجاز حاليا، لاسيما خصخصة مصرفين حكوميين ومؤسسة الاتصالات"، ولفت الى ان العملية تتم عبر الاسواق المالية، معلنا عن تسجيل شركة رومانية في بورصة لندن، وهي الخطوة الاولى امام الشركات الرومانية.

واشار الى ان حجم الاستثمارات بين لبنان ورومانيا ما زال خجولا، بحيث تشكل الاستثمارات اللبنانية في رومانيا ما قيمته ٣٠ مليون دولار اي اقل من ١ في المئة من حجم الاستثمارات في رومانيا".

وقال ان رئيس الوزراء الروماني احضر معه ٢٢ ملفا لمشاريع في رومانيا في الصناعة والزراعة والسياحة تحتاج الى تمويل، معربا عن امله في التوصل قريبا الى "فتح مكتب تمثيلي في لبنان بعد انجاز مشروعين او ثلاثة".

مؤتمر صحافي

ثم عقد فاسيلي مؤتمرا صحافيا في حضور القصار قال فيه "ان الزيارة تندرج في اطار انفتاح رومانيا على المنطقة بغية ايجاد شركاء يدعموننا في مسيرة الخصخصة القائمة".

واعتبر ان لبنان يمكن ان يكون شريكا اقتصاديا مهما لرومانيا وان المحادثات التي تمت في غرفة بيروت هي جزء من الجهود لتدعيم الخصخصة في رومانيا وتفعيلها من جهة، وامكان ادخال شركات رومانية في عملية الاعمار القائمة في لبنان، من جهة اخرى".

وتحدث عن مجالات الخصخصة في بلاده، وقال انه اقترح على الحكومة اللبنانية الدخول في مشاريع لنقل مادة "الهيدروكاربور" وغيرها من المواد البتروكيميائية. وتطرق الى موضوع تسهيل دخول رجال الاعمال اللبنانيين الى رومانيا والى امكان اعطائهم تأشيرات دخول.

واكد اخيرا ان الازمة التي عصفت بروسيا لم تنعكس كثيراً على الاقتصاد الروماني.

وكان رئيس الوزراء الروماني قام بزيارة لشركة "سوليدير" حيث اطلع على مشروع اعادة اعمار وسط بيروت التجاري.

وزار ايضا قلعة بعلبك واقيم له استقبال رسمي وشعبي في ساحتها تقدمه وزير الثقافة والتعليم العالي فوزي حبيش ومحافظ البقاع فريد القرم والمدير العام للآثار كميل اسمر وقائمقام بعلبك عمر ياسين ورئيس بلديتها غالب ياغي واعضاء في المجلس البلدي.

وبعد جولة على المعابد والهياكل، ابدى فاسيلي سروره "للتعرف الى ان هذا الموقع الاثري" لافتاً الى امكان "ان تصبح بعلبك مدينة اثرية عالمية".

وغادر والوفد المرافق له بيروت في الثامنة والربع مساء امس. واصطحبه رئيس الوزراء رفيق الحريري الى المطار في سيارته. وكان في وداعه الوزيران حبيش وحنا وحاكم مصرف لبنان رياض سلامة.

محادثات سياسية واقتصادية لبنانية – رومانية في قصر بسترس

عرض الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن في قصر بسترس امس مع نظيره الروماني ميهاي رازفان انفوراتو، العلاقات الثنائية بين لبنان ورومانيا وسبل تطويرها، وتعثر عملية السلام.

شارك في الاجتماع المستشار في الخارجية الرومانية جورجي فيلكو والمستشار الاول في السفارة الرومانية اوريل كالين.

وقال انفوراتو بعد الاجتماع: "عرضنا مواضيع تتعلق بعملية السلام في المنطقة وتبادلنا بعض الآراء. وقدم الي السفير الحسن تفاصيل تتعلق بالوضع السياسي في المنطقة والعلاقات بين اسرائيل وجيرانها العرب. كذلك تطرقنا الى الضربة العسكرية الاميركية للسودان وافغانستان. وناقشنا العلاقات الثنائية بين البلدين وسبل تطويرها، والتبادل الاقتصادي كما شرحه رئيس وزرائنا، الى امور تتعلق بالرحلات الجوية".

ووصف المحادثات بأنها "مثمرة"، لافتاً الى ان عدد افراد الجالية اللبنانية في رومانيا يبلغ زهاء خمسة آلاف.

الاجتماع العربي الاقليمي الاول

تعقد غرفة التجارة الدولية "الاجتماع العربي الاقليمي الاول" في غرفة التجارة والصناعة في بيروت في ٢٦ و٢٧ تشرين الاول المقبل في حضور الامين العام لغرفة التجارة الدولية ماريا كتاوي. ومن المقرر ان يلقي نائب المدير العام لمنظمة التجارة الدولية "WTO" جيزاس سياد كلمة حول تأثير الاتفاقيات الجديدة للمنظمة على المنطقة. وستعقد ندوة عن التحكيم برئاسة الامين العام لغرفة التحكيم الدولية بمشاركة المركز اللبناني للتحكيم.

كذلك ستعقد ندوة موضوعها الملكية الفكرية ويحاضر فيها رئيس المجمع العربي لحماية الملكية الفكرية طلال ابو غزالة. اضافة الى ندوة عن التجارة الالكترونية.

بدء التحضير لملتقى القطاع الخاص للدول الاسلامية

دعا رئيس غرفة التجارة والصناعة في طرابلس والشمال محمد ابرهيم ذوق الهيئات الاقتصادية الشمالية الى حضور اللقاء التشاوري الذي سيعقد الرابعة بعد ظهر الاثنين المقبل في الغرفة، "من اجل العمل على بلورة صيغة تعاون وتنسيق بين المؤسسات والهيئات"، لمناسبة انعقاد الملتقى الخامس للقطاع الخاص في الدول الاسلامية واقامة المعرض التجاري والصناعي الاسلامي السابع في "معرض رشيد كرامي الدولي" في الفترة ما بين ١٢ تشرين الاول و١٨ منه.

نقابة مستخدمي التلفزيون كرمت ابو رزق

قال رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق "ان الاتحاد منفتح على الحوار الايجابي مع كل المسؤولين ومع الهيئات الاقتصادية للتوصل الى النتائج المطلوبة".

وكانت نقابة مستخدمي "تلفزيون لبنان" كرمت ابو رزق امس لمناسبة انتخابه رئيسا للاتحاد العمالي العام.

والقى رئيس نقابة موظفي التلفزيون فؤاد الخرسا كلمة، اشار فيها الى ان "كرامة الشركة هي في تعزيز موقعها وتحصينها وتفعيل دورها وحسن ادائها". ودعا الى "ترجمة ما تقرر للشركة على الفور".

واذ تطرق الى تواليت عدة لتصويب الوضع في الشركة دعا الى "الغاء عقلية التحدي والممانعة ليسود مكانها التفاهم والمقاربة".

لجنة للتحقيق في رسم الـ"فيو"

بحث وكلاء بواخر البضائع المختلفة في اجتماع عقدوه امس في مقر الغرفة الدولية للملاحة في بيروت برئاسة ايلي زخور، في السبل الكفيلة وضع حد للمضاربة برسم التفريغ الـ"فيو" على البضائع المختلفة الواردة على متن البواخر العادية.

واطلع زخور المجتمعين على الجهود التي قال انه بذلها للتوصل الى "صيغة تؤدي الى المحافظة على مصالح الوكلاء البحريين المعنيين عبر التقيد بالتعريفات التي تضعها الغرفة للحد من "الخسائر التي تتراكم نتيجة المضاربة التي تتفاقم يوما بعد يوم بين الوكلاء وتهدد مصير المهنة".

واتفق على تأليف لجنة مهمتها التحقق من تقيد الوكلاء بالتعريفات التي تضعها الغرفة والتأكد من عدم خرقها على ان يبدأ تنفيذ الاتفاق مطلع تشرين الاول ١٩٩٨.

سرقة مقر "اللجان الأهلية" في طرابلس

طرابلس – "النهار":

دخل مجهولون مقر "اللجان الاهلية" في طرابلس بمفتاح مستعار وسرقوا محتوياته ومفروشاته. وتقدم امين سر اللجان سمير الحاج بشكوى الى مخفر التل، فكشفت عناصره على المكان وباشرت التحقيق.

الصيانة ايضاً وايضاً قطع الكهرباء في الجنوب

اعلنت مؤسسة كهرباء لبنان انها "بسبب اعمال الصيانة على خطوط النقل، ستضطر الى قطع التيار الكهربائي عن المناطق المغذاة من محطتي وادي جيلو والسلطانية في الجنوب السابعة صباحاً وحتى الاولى من بعد ظهر اليوم".

"جهاد البناء" نظمت ندوة عن تربية النحل

ذكر بيان لمؤسسة "جهاد البناء" انها نظمت دورة عن تربية النحل عنوانها "الطرق الحديثة في تربية النحل" في بلدة كفرسالا في عمشيت. وحاضر فيها الدكتور حسين رعد، فركز على اهمية اتباع الارشادات الحديثة لانتاج عسل فاخر، اضافة الى بعض الامراض التي تصيب النحل في التربية وكيفية معالجتها.

◄ مهرجان القاهرة للمسرح

– تتمة المنشور في الصفحة ١ –

بمقصوراتها، عبر عن هذه الاحتفالية بطريقة عفوية، قبيل الافتتاح.

على انه اذا لم تعمد ادارة المهرجان الى احتفالية على الطرق المألوفة، فان الكاتب الاميركي ارثر ميلر كأنه "يحتفل" ولو من بعيد بالمسرح التجريبي في رسالة مسجلة بالفيديو، بالصوت والصورة، وجهها الى المهرجان واستغرقت نحو ٨ دقائق اعتبر فيها ان "قيام المسرح التجريبي في القاهرة هو حدث، لانه يعقد في هذا الجزء من العالم الحافل بالتحولات". واضاف: "المسرح، اليوم، يتعرض لتحولات العالم الجديد، ولمعطيات جديدة، ويحاول كتّاب المسرح استيعاب هذه التحولات ورصد الدوافع والظواهر"، لكن ميلر يرى "ان الطرق التقليدية، لاسيما في الكتابة، قد استنفدت واستهلكت ولم تعد قادرة على التقاط ما يجري حولها من متغيرات". وهنا ابلغنا ميلر انه كتب مسرحية تخرج على مألوفه وعلى نمط كتابته "استجابة لهذه التحولات، وضعت بطريقة غير تقليدية في هذا العالم، الجديد الذي بات يتحرك بلا مسلمات وبلا افكار جاهزة". واخيرا اعتذر عن عدم تلبيته الدعوة وتمنى للمهرجان ولمصر" ذات التاريخ العظيم النجاح والازدهار". (يذكر ان الترجمة العربية لرسالة ميلر بثت بصوت الممثل المصري محمود ياسين).

بعد رسالة ميلر قدمت لجنة التحكيم برئاسة الاميركي جورج بارتينيف وعضوية كل من الايطالي انريكو جروبيلي، والبولوني ايرينيوش جوشييت والالماني جرالف هاين، والاسباني خيرونيمو لويث موثو، ومن هونغ كونغ بانيال يانغ، والتشيلياني رامون لويث كاولي، والتونسي عزالدين المدني، والبوليفية مارتيثا ويلدي، والبريطانية مارغريت وولترز، والمصري عبد العزيز حموده.

ثم افتتح المهرجان الوزير فاروق حسني بعبارات معدودة مقتضبة بلا خطب ولا بلاغيات ليتم الانتقال بعدها الى الجزء الثاني.

مهرجان القاهرة المسرحي الذي يتولى رئاسته منذ تأسيسه الدكتور فوزي فهمي يستضيف ٤٢ دولة تمثل قارات آسيا وافريقيا واوروبا واميركا واوستراليا وتشارك بـ٦٠ مسرحية.

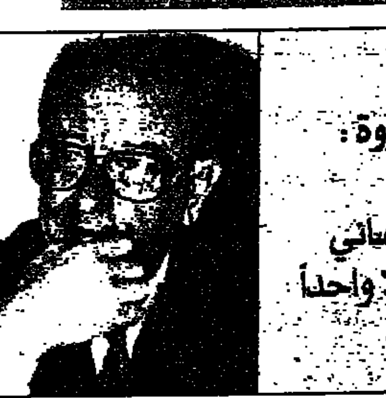
أدب وفكر وفن

كيف يُفسّر إنتاج الديموقراطيات المعاصرة ما يناقضها وينفيها؟ [١]

الديموقراطية ليست صيغة واحدة مطلقة في كل زمان ومكان ولا يمكن أن تزدهر وتغتني إلا بأنظمة تعددية

تحقيق حسان الزين

في نهاية التسعينات تبدو الديموقراطية في وضع ملتبس، اذ انتجت، بين حين وآخر خلال هذا القرن، نقيضها أي ديكتاتوريات ومجرمي حرب وحروباً عنصرية. هل تظن ان ذلك عائد الى التحولات ام الى ممارسة الانظمة على اختلافها ام الى جوهر الديموقراطية نفسها؟ ساهم في الاجابة كل من كريم مروة، فؤاد نعيم، عصام العبد الله، حسن منيمنة، جوزف باحوط، انطوان مسرة، نصير الاسعد، احمد علي الزين، وخليل احمد خليل. هنا الحلقة الاولى من حلقتين. الاجوبة نشرت بحسب ورودها الينا.

يبدو لي الالتباس الاكبر لموضوع الديموقراطية هو الاختلاف في تحديد المفهوم. ذلك ان الديموقراطية كشكل للعلاقات داخل المجتمع تعددت صيغها منذ القدم، اي منذ الديموقراطية اليونانية حتى اليوم. اقول ذلك كرد اولي على ما جاء في السؤال من اشارة الى الالتباس الذي كما يقول السؤال يبرز في التناقض بين ممارسة الديموقراطية والنتائج التي تترتب على هذه الممارسة، كالقول مثلاً ان هتلر الذي انتخبه الشعب في مرحلة تاريخية محددة في المانيا تحول ديكتاتوراً ومارس أبشع أشكال الديكتاتورية.

في تقديري ان الديموقراطية من حيث هي كما افهمها اليوم صيغة للتعبير عن حقوق اولية للناس يتمتعون فيها بحرية التفكير والتعبير واختيار ممثليهم، وهذه الديموقراطية لا يمكن ان تكون صيغة واحدة ووحيدة في كل زمان ومكان، بل هي بالتأكيد ستكون مختلفة، وهي مختلفة في الواقع، بين بلد وآخر باختلاف الشروط السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، على قاعدة هذا التعدد والاختلاف في صيغ الديموقراطية اود ان اشير الى قضية، في رأيي هي جوهرية، تتعلق بالوعي، وعي الفرد ووعي الجماعة، في شروط تاريخية معينة. فحتى الحرية التي هي حق طبيعي للبشر يختلف التعبير عنها والالتزام بها من قبل الافراد بحسب وعيهم وبحسب الشروط التاريخية في هذا البلد او ذاك من هذا الزمن او ذاك. وهنا بالذات تبرز اهمية الوعي، اذ كثيراً ما يكون الوعي ادنى من الحاجة الطبيعية عند البشر للتمتع بحريتهم فيمارسون حريتهم في شكل غير صحيح ويتناقض مع مصالحهم، والفرد هنا، في ما اريد ان اقول، هو في الوقت نفسه انسان فرد وجزء من جماعة. ولذلك فالوعي الجماعي مثل ما هو بالنسبة الى الوعي الفردي مختلف بين بلد وآخر، او بين مجموعة وأخرى من البشر وفي شروط تاريخية مختلفة. ولذلك في امكان الجماعات في حال تدني الوعي ان تنتج في ممارساتها لحريتها نقيض مصالحها بالكامل، فتبرز أهمية النظام السياسي الذي لا يمكن ان تتطور وتغتني فيه الحرية، اي ممارسة الديموقراطية، الا بمقدار ما يكون هذا النظام قائماً على التعدد الذي هو بذاته مصدر اساسي بتعدد الافكار والتيارات والآراء، وبالتالي يشكل اساساً لتداول المواقع سواء كان على صعيد السلطة السياسية داخل الدولة او على صعيد سلطات الاحزاب والهيئات في المجتمع.

اذاً، جوهر ما اريد ان اقوله هو انه اذا كانت الديموقراطية هي التعبير عن حق الفرد والجماعة بالتمتع بحرية الوجود والتفكير والتعبير والنشاط فانها لا تأخذ معناها الحقيقي في الممارسة الا اذا ترافقت بقدر عالٍ من الوعي لدى الذين يمارسونها في شروط تاريخية مختلفة، آخذاً في الاعتبار ان هذا الوعي ليس ثابتاً، ولا يمكن ان يكون ثابتاً، بل هو معرض دائماً لهبوط وصعود ولتغيرات اسبابها متعددة.

هذا من جهة، ومن جهة اخرى من شروط الديموقراطية كي تزدهر ان يكون النظام السياسي نظاماً ديموقراطياً. لان الخلل في النظام، اي غياب الديموقراطية فيه، من شأنه ان يترك تأثيره السلبي في ممارسة الديموقراطية، بما في ذلك وعي الافراد والجماعات في صيغة ممارستها.

على ان النظام ذاته هو في المحصلة انتاج مستوى تطور اقتصادي اجتماعي، وايضاً مستوى تطور الوعي الفردي والجماعي.

ان الديموقراطية اليوم اكثر من اي وقت مضى ذات مضمون يجمع بين الحرية والتقدم. فلا حرية بدون تقدم، ولا تقدم بدون حرية. كلاهما تحتاج اليهما بلادنا لكي تتمكن من الدخول في العصر الجديد، ليس لكي يكون لنا دور في العالم فقط، بل لكي يكون لنا وجود. فشرط وجودنا هو ان نكون احراراً من جهة وان تكون لنا شخصيتنا من جهة اخرى. وان نملك القدرة على الجمع بين هاتين، الحرية والشخصية وعملية التقدم.

(مفكر ماركسي، نائب أمين عام الحزب الشيوعي اللبناني)



الديموقراطية شيئان: آلية اقتراع تسمح للشعب ان يمارس بنفسه السيادة على نفسه، ومجموعة قيم نتجت من الممارسة عبر التاريخ حتى اصبحت في المفهوم العام السائد جزءاً لا يتجزأ من الديموقراطية. من هنا فان ديموقراطية الاقتراع وحدها قد تؤدي الى نشوء انظمة غير ديموقراطية بالمعنى الحقيقي، اي انظمة لا تعترف بالآخر ولا تمارس التسامح ولا تلاحظ الاختلاف ولا تقبل به ولا تحترم المؤسسات التي تحمي المواطن وتشكل السدود امام جنوح اهل السلطة.

فالديموقراطية من حيث انها آلية اقتراع فقط قد تولد نقيضها اي مجتمعات غير ديموقراطية، بعضها ديكتاتوري وبعضها فاشي او ليبرالي متوحش... وقد ينتخب مجموعة لصوص مثلا رئيساً لها بطريقة ديموقراطية.

الديموقراطية اذا لا تحمل من حيث الشكل قيما محددة الا تلك التي يحملها اياها الشعب الذي يمارسها والنظام الذي يعتمده هذا الشعب بطريقة... ديموقراطية!

وهنا تكمن المفارقة ويقع الالتباس: ماذا لو اختار الشعب بتأثيرات شتى نظاما غير ديموقراطي في الجوهر؟ الم نشهد ذلك مرارا في التاريخ؟ وفي يومنا هذا الا تشكل ظاهرة جان – ماري لوبن في فرنسا، حيث يؤيد خطابه العنصري اكثر من ١٥ في المئة من الشعب الفرنسي، الا تشكل هذه الظاهرة مؤشرا يدعو الى القلق؟

ثم كيف معالجة مسألة وصول اشخاص غير ديموقراطيين الى الحكم في شكل ديموقراطي؟ هل يجب قمعهم بالقوة كما حصل في الجزائر مثلا وباسم من وماذا؟

كأن تقول مع احد الباحثين الانتروبولوجيين قوله الشهير: "لم يعد هناك أكلة لحم الانسان في هذه القبيلة بعدما اكلت السلطات المحلية آخر هؤلاء".

تساؤلات عدة ومجال بحثها قد يطول، ولكن الديموقراطية في المحصلة هي جدلية قائمة ومتجددة، واني افضل ان اكون على خطأ، مرحلي، من الديموقراطيين من ان اكون على صواب مع غيرهم.

(كاتب واعلامي)



اظن ان الديموقراطية لباس لا يناسب كل الناس. يفترض ان نبذل جهداً لنستحق لباس الديموقراطية. ولو حصل ذلك ستظل الديموقراطية ناقصة، لأنها قد تعني التسابق الذي يستفز كل القوى. قد ينتخب القطيع جزاراً، وهذا لا يكفي. وقد يوظف المتمول ارصدته لاقامة الحملة الاعلامية متجاوزاً منافسيه. تضطرب العلاقة بين الناس في حال العمل الديموقراطي ولا تستقيم الا في حالة واحدة ان يكون كل فرد ديموقراطياً، بالمعنى الشخصي للكلام، ساعتئذ قد افهم شيئاً عما يسمونه ديموقراطية. خلاف ذلك انه سباق محموم يشبه سباق الديوك حتى لا اقول عن سباق آخر.

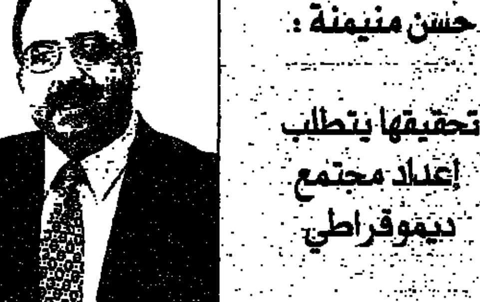
انا شخصيا مع النظام الملكي حيث تستقر السلطة بين ايدي الملك العادل، المثقف، الملك غير الدستوري، الملك مطلق الصلاحية والشعر. وقد شهدت الدنيا ملوكاً من هذا النوع. اقاموا حضارة البشر، ولا مجال لتعداد اسمائهم، لأن اسماء الانظمة التي تدعي الديموقراطية ملوك خسروا اسمهم الحقيقي. انهم "بروبغندا" اعلامية اعلانية تستر وتظهر، تستر الحقيقة وتظهر النسخة الفاسدة.

في الانتخابات يظن البعض ان الديموقراطية هي لعبة ملائكة لكل مساحته وقوته وحضوره، ولكن الامر غير هذا الكلام. في الانتخابات يكسب الاشطر ويكسب الاقوى ماديا ومعنويا. تكسب "الماكينة" المنظمة، تكسب الاتصالات، تكسب المعرفة. وكلها ادوات ليست في مقدور كل الناس.

لماذا نحب دائماً ان نكذب؟ انني ارى احزاباً من "عتات" المناضلين ظلوا نصف قرن يتكلمون على ديموقراطية النظام الحاكم وينتقدونها ثم يقولون الآن انهم لم يكونوا ديموقراطيين في احزابهم. كيف تستمر كذبة اكثر من نصف قرن، وما زالت الى الامس؟ لا استطيع ان انظم افكاري جيدا وانا اجيب عن هذا السؤال. كان في مقدوري ان الطش مقطعاً من مئات الكتب التي تحدثت عن الديموقراطية، ولكنني اخترت ان اواجه السؤال كما اراه بصرياً، كما احسه بالمجاورة، كما اقرأ نتائجه الباهرة، نحن شعب لا ديموقراطي، قانوننا ديموقراطي، نحتال على القانون حتى لا نصير ديموقراطيين.

ان الناس ملكيون، وعندما اقول هذا الكلام قد يعتبون علي، لأنهم يظنون بأن الملك شخص قليل. واقول بكل اثم ان الشعوب التي خسرت شخص الزعيم ولباس الملك الانيق شعوب بائسة تفتش عن ملكها في الرياضة والفنون. اريد ملكاً كرونالدو، ينتزع تاجه في الملعب.

(شاعر)



ليست الديموقراطية في وضع ملتبس، انما الالتباس مصدره حدود فهمنا لها، وادراكنا لماهيتها، ووعينا للعناصر التي تتشكل منها. لهذا ارى من المستحيل ان تنتج الديموقراطية نقيضها في البلدان الاوروبية التي تمكنت من تطوير ديموقراطياتها. بل الخوف ان يحصل هذا في بلدان العالم الثالث، والامكان متوافر.

لا ارى ازمة في الديموقراطية نفسها، انما الازمة هي في عدم توفير، وهذا يتطلب جهداً، متطلبات الديموقراطية التي يقضي عليها في بلداننا وهي لا تزال بذوراً وارهاصات.

فالديموقراطية وان كانت في الاساس نظاما سياسيا يتوافق الناس في كيان ما على العيش في ظله، فانها خيار يستمد قوته من الناس، ومن القيم التي يمثلها النظام الديموقراطي، وعلى رأسها احترام الانسان، المساواة الكاملة بين البشر، الحرية، الاحترام المتبادل بين المواطنين، واحترام الرأي الآخر وتقديره ومحاولة تفهمه، حق الناس في التعبير عن افكارهم بدون خوف. في اختصار هي طريقة عيش وثقافة ومجموعة قيم ترتكز على مفهوم الكرامة الانسانية.

لذلك، ان تحقيق الديموقراطية لا يتم في سهولة وبساطة، مثلاً باقرار مبدأ الانتخابات واختيار المسؤولين من خلال منافسة سياسية حرة.

فهذه العملية وان كانت من عناصر الديموقراطية، الا انها بالتأكيد ليست الديموقراطية الكاملة والحقيقية. من هنا يأتي الالتباس، عندما نطلق على دولة اكتفت من الديموقراطية بالعملية الانتخابية، بأنها دولة ديموقراطية تفاجأ بعد فترة بأحداث قد تؤدي الى قيام نظام ديكتاتوري او ممارسات معادية لكل اشكال الديموقراطية. فان ذلك ناتج من ان هذا النظام اخذ ببعض اشكال الديموقراطية، وان المجتمع نفسه ما زال بعيدا عن ان يكون ديموقراطيا حقيقيا، وبالتالي ما زال غير قادر على حماية هذا الخيار ومؤسساته.

ذلك ان تحقيق الديموقراطية يتطلب اعداد مجتمع ديموقراطي، اي بناء مجتمع مدني فاعل وحيوي وقادر على تعزيز الديموقراطية. مجتمع مؤمن بحرية الصحافة والنشاط الثقافي، منخرط في النقابات والتجمعات والهيئات الاجتماعية والاحزاب السياسية. فبواسطة هيئات المجتمع المدني يتم نشر قيم الديموقراطية وتعليم الناس اساليبها وكيفية المشاركة في العملية الانتخابية والتعرف الى النظام الانتخابي والتشريعي والقانوني، واهمية المحاسبة، وايضا احترام آراء الاخرين وطرق التوصل الى التوافق ومجالات التعارف بين الناس والتخفيف من حدة الولاءات الحزبية... الخ.

فالمجتمع هو اساس الحفاظ على الديموقراطية وصونها وتطورها. وبممارسة اشكالها يكتشف ويتبين اهمية الديموقراطية وصلاحيتها.

ويشكل التعليم عنصرا اساسيا لقيام الديموقراطية. فبواسطته يتم نشر الكثير من المفاهيم والقيم الديموقراطية، وعبره يزداد وعي الناس لحقوقهم وواجباتهم وادراكهم لمواطنيتهم وانسانيتهم. ومن هنا اهمية نشر التعليم والتوسع في مواد كالتربية المدنية والتاريخية.

ان قيام ديموقراطية حقيقية يتطلب العمل على ما اشرنا اليه. فمن دون قيام مجتمع ديموقراطي لا يمكن قيام ديموقراطية حقيقية وصونها والدفاع عنها. فهي امر ممكن التحقق، ويتطلب مسارا طويلا من العمل والجهد فيتشبع المجتمع بالديموقراطية التي يحققها وقد يدفع ثمن مكتسباتها. اذ لا يكفي ان تكون قيم الديموقراطية وثقافتها منتشرة بين النخب السياسية والفكرية.

(مدير كلية الآداب – الجامعة اللبنانية – الفرع الاول. واستاذ مادة التاريخ)



غالبا ما تتناسى الاحكام المطلقة على الديموقراطية – ضدها او معها على حد سواء – ان الديموقراطية ليست عقيدة ايديولوجية بالمعنى الكامل، بل هي نظام سياسي معين، يستقي مبادئه المنظمة واسسه الفكرية من مشارب فلسفية وعقائدية متعددة.

فالشرارة الاولى للديموقراطية، (اذا استثنينا اللحظة المؤسسة، التي مثلتها اثينا، وذلك لأسباب خصوصية تاريخية معقدة)، هذه الشرارة الاولى ولدت في رحم تيار فلسفة التنوير. ولم تكن الثورة الفرنسية – او بالاحرى احد وجوه الثورة الفرنسية، بما ان لهذه الثورة اوجها وحقبات وتأويلات كثيرة – لم تكن هذه الثورة اذاً الا مرحلة من مراحل تجلي الفكرة الديموقراطية وتجسدها في نظام سياسي معين. وبالتحديد، كانت الثورة الفرنسية كناية عن انتفاضة بورجوازية ضد الاقطاع الملكي وضد الحدود التي وضعها هذا الاقطاع في وجه نحو ما قد يسمى بمصطلحات اليوم "طبقة وسطى".

من هنا فكرتان: الديموقراطية وليدة ظروف تاريخية وملازمة لهذه الظروف ومن هنا ايضا ان الديموقراطية، ومنذ ذلك الحين، لم تنفك عن تطوير ذاتها والتأقلم تباعا، حسب المعطيات التاريخية الجديدة والمتعاقبة.

ان نظرة ملقاة سريعا على قرن مضى من الديموقراطية يفضي الى استنتاج ان الديموقراطية اضحت النموذج السياسي الغالب على وجه الكرة الارضية، من ناحية لحقلقها فعلاً على ارض واقع بعض الانظمة السياسية، او من ناحية، وهنا النقطة الاهم، لجهة السعي الحثيث من انظمة غير ديموقراطية (بالمقياس الغربي السائد، والمنتصر بحكم ميزان قوى فرض بعد الحرب العالمية الثانية) الى اكتساب لقب "الديموقراطية"، سعيا الى اضفاء شرعية ما على نفسها، هذه الشرعية المستمدة من الديموقراطية اصبحت دولية، بعد ضرورة الالتحاق والالتصاق، ولو الشكلي بهذا النمط السياسي المحدد.

كذلك نظرة سريعة على هذا القرن تظهر في موازاة ذلك ان الديموقراطية واجهت – ولا تزال؟ – مآزق عدة، انتجت، المأزق لا الديموقراطية – نقيض الديموقراطية الى حين. ومن اهم هذه المآزق، مشكلة ملاءمة مبدأ حرية الشعوب وسيادتها في "الداخل" وممارسة ما هو نقيض "في الخارج"، وقبد انتجت هذه المشكلة عهد الاستعمار الاوروبي في اوائل القرن. اما المأزق الآخر، فهو المتعلق بالمسألة الاقتصادية والعدالة الاجتماعية والمشكلة الاقتصادية في شكل عام، في "الداخل" و"الخارج" على حد سواء. وقد شكلت مشكلة "الهوية" مأزقا آخر طوال القرن، وان بدأ يأخذ منحى درامائيكيا ودامياً في نهايته.

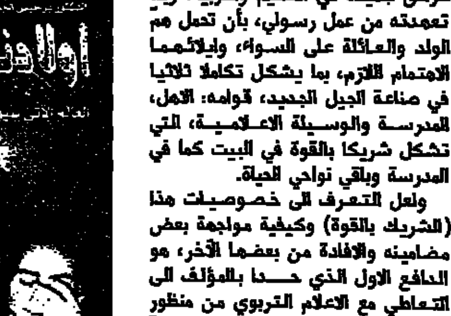
انها صعوبة مواجهة هذه المآزق الثلاثة التي اعاقت الديموقراطية طوال هذا القرن الدامي، وليس من الانصاف او من الدقة القول ان الديموقراطية، في جوهرها، هي التي انتجت هذه "الآفات". فبعكس ذلك، لقد طورت الديموقراطية نفسها وآلياتها للملاءمة مع هذه المآزق. وكانت ترجمة هذا التطوير، سلسلة توسيع رقعة الديموقراطية الى مرافق سياسية، اقتصادية، اجتماعية، وحياتية لم تكن في الاساس من ملاكها. فعلى امتداد القرن، ادخلت الديموقراطية الى صلبها قضايا حقوق الانسان، وحق الشعوب في تقرير مصيرها، وقضية الديموقراطية الاجتماعية والاقتصادية، وحقوق الطبقات العاملة، وقضية تحرير الاسرى من القيود وادخال المشاركة في عالم العمل، الخ الى ادنى مستويات الحقوق الفردية، والمتمثلة اليوم في تكريس حق الناس في عيش حياتهم الخاصة على النحو الذي يريدون. وكلها انتاج نضالات قطاعية سمح بها جوهر الديموقراطية.

المهم في هذا السياق، هو لحظ آلية هذا التوسيع لرقعة الديموقراطية وملاكها. فكون الديموقراطية ليست عقيدة ايديولوجية، فانها تكتسب تفوقا على غيرها من الانظمة السياسية. فهي قادرة على تطوير نفسها بنفسها، عبر آلية "محاولة – خطأ – تصحيح"، دون الانحراف نحو الانقلابات الراديكالية العنيفة. وتحيلنا هذه النقطة على الاخطار التي هددت الديموقراطية منذ نشأتها، ولا تزال تهددها اليوم ومستقبلا.

الديموقراطية نظام وآلية سياسية قائمان على التسوية بامتياز، وعلى المحافظة على حقوق اكتسبتها اكثريات تمثل – في حال تطبيق سليم للديموقراطية – تيار "وسط" سياسي – اجتماعي". ولذلك، السبب بالذات، تنطوي الديموقراطية على شيء من الرتابة، ومن قدرة ضعيفة على التعبئة المستدامة للذين يعيشون في ظلها. واذا كان الاحجام عن السياسة والبرودة تجاهها تجاهها ام المشكلات التي تواجه ديموقراطيات اليوم، فالمشكلة الاخطر، وهكذا كان على مدى القرن المنصرم، هي مواجهة الديموقراطية من تيارات فكرية سياسية ترفع شعارات وتدعي حلولا راديكالية تعبر عن التهميش بكافة اوجهه، التهميش المتعلق بالهوية الاثنية او الدينية او العرقية، التهميش المتعلق بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية، والتهميش الناجم عن الحداثة ووتيرتها.

ختاما، يجب التذكر دائما ان الديموقراطية، ان لم تكن عقيدة ايديولوجية، فهي ثقافة سياسية اولا، ولكنها ايضا ممارسة وفعل. من هنا يبقى السؤال الاهم المتعلق بها، وهو سؤال محموم، متشعب الاطراف وغير محسوم بعد، هل هناك ديموقراطية من دون ديموقراطيين؟

(باحث واستاذ جامعي في العلوم السياسية)



كتاب

المعرفة بوجهيها التعليمي والاستقرائي

الكتاب: "اولادنا والاعلام"

المؤلف: د. برجيس الجميل

الناشر: "المركز الاستشاري للاعلام التربوي"، بيروت ١٩٩٨.

يطرح الدكتور برجيس الجميل في كتابه التربوي التعليمي الجديد، مشكلة العلاقة التي تحكم آلية تعاطي الاهل مع اولادهم وكيفية توجيههم وتحصينهم في مواجهة ما يحمله الاعلام بوسائله ومواده، من مغريات، وما يتضمنه من عمليات جذب، من شأنها ان تؤثر على قدرة الاهل في ممارسة واجباتهم التربوية نحو اولادهم.

يأتي هذا الكتاب "اولادنا والاعلام" ليشكل، الى ما سبقه من كتب تعليمية في هذا النطاق، سباعية تربوية، ارادها الدكتور برجيس الجميل، مشاركة منه في صناعة مادة تربوية وتعليمية جديدة تغني المناهج، في مراحلها، وتزيد من فروع المعرفة، وتساعد الاولاد كما الاهل على فهم اوضح لقضايا الاعلام ومرسلاته وخصائصه، فضلا عما يقدمه من معلومات مبسطة حول طرق عمل الوسائل الاعلامية والتعريف بخصوصياتها وبوظيفتها الانسانية. وهذا الاسلوب التعليمي التبسيطي اضفى على كتابات الدكتور برجيس الجميل طابع طواعية المعرفة وجعلها قريبة التناول بعيدا عن تعقيدات المصطلحات واسوار التكنولوجيا لان المهم في رأيه هو كيفية التعاطي مع الاعلام بعد التعرف على وظيفته ودوره المجتمعي، وخصوصاً في مراحل التعليم الاساسية.

والناظر في الكتاب، يلفته الاسلوب التعليمي الناجح المركز على خبرة صاحبه في مجالي التربية والاعلام، بحيث جاءت هذه السلسلة من الكتب لتأخذ مكانها في المكتبات العربية، بما قدمته من طرائق جديدة في التعليم والتربية، وبما تعمدته من عمل رسولي، بأن تحمل هم الولد والعائلة على السواء، وايلائهما الاهتمام اللازم، بما يشكل تكاملا ثلاثيا في صناعة الجيل الجديد، قوامه: الاهل، المدرسة والوسيلة الاعلامية، التي تشكل شريكا بالقوة في البيت كما في المدرسة وباقي نواحي الحياة.

ولعل التعرف الى خصوصيات هذا (الشريك بالقوة) وكيفية مواجهة بعض مضامينه والافادة من بعضها الآخر، هو الدافع الاول الذي حدا بالمؤلف الى التعاطي مع الاعلام التربوي من منظور ان "العالم الآتي سيولد من رحم الاعلام" انطلاقا من قاعدة، ان مواجهة الامور والقضايا تتطلب التعرف اليها حتى تسهل معالجتها، بما يتوافق والمنطق والقدرات.

عصر المعرفة

وتتدرج مضامين "اولادنا والاعلام" في اثني عشر فصلا مهد لها الدكتور الجميل بمقدمة استعرض فيها ابرز المشكلات التي تواجه الاستاذ في عصر المعرفة الاعلامية، محذرا من خطر السيطرة على الحرية الفردية والشخصية للانسان، الذي قد يصبح مسلوب الارادة تجاه القوة التدميرية للاعلام التي يجب العمل لتوظيفها وجعلها قوة بنائية تخدم الانسانية في مختلف اتجاهاتها وحقولها.

والموضوعات التي اندرجت بترتيب منطقي وعلمي، في المعالجات التي نجح المؤلف في صوغها اسلوبيا وعلميا، تمحورت بالتدرج حول الاعلام والانسان، والاعلام والحرية والاعلام والانترنت، وانتقلت الى تناول قضايا الاعلام والبث الفضائي والتلفزيون الرقمي، ثم ثورة المعلومات وتطور الانسانية، وصولا الى الاعلام والاعلان والراديو في المدرسة، كما عالجت موضوعات الاعلام والبيئة والاعلام والاسرة، وصولا الى اقامة دراسة مقارنة بين الكتاب والكومبيوتر والتعرف الى ميزات وخصوصيات كل وسيلة.





واللافت في الكتاب، الذي يأتي استكمالا لسلسلة، دأب المؤلف على وضعها في سبيل منهج تربوي افضل واكمل، انه يركز على المعرفة بوجهيها، التعليمي والاستقرائي، بفضل ما الحقه بالنص من اسئلة استخراجية، تساعد التلميذ على فهم النص واستيعاب المعارف التفصيلية فيه، وتمكنه من اعادة صوغ المعلومات وفق كفايته اللغوية المناسبة لعمره ومستواه المدرسي.

ويشكل هذا النمط من المعالجات التعليمية مدخلا صحيحا للتعاطي مع السياسة التربوية بفكر انفتاحي تطوري، يتعامل مع المستردفات العلمية والحضارية والتكنولوجية بما يخدم الاجيال ويتماشى مع روح العصر ومتطلبات التطور والتقدم، وخصوصاً ان الدكتور الجميل كان من اول من طرح ادخال مادتي "الاعلام" و"البيئة" الى المناهج الدراسية، ممهدا لذلك بكتب ومقالات ومحاضرات، الامر الذي شجع على تثمين الفكرة وتبنيها من قبل العديد من المؤسسات التربوية والتعليمية.

وهذه المساهمات في المعالجات المعرفية نجحت في ان ترسم لها خطا في الكتابات التوجيهية، حيث تختلف وظيفة النص، من وظيفة عرض للمعلومات، الى وظيفة التعاطي مع المعلومات وكيفية استثمارها لبناء شخصية التلميذ وتحصينه تجاه التحديات الاعلامية التي تتكثف وتتسارع لتعطي تغييرا لحظويا في وظيفة الانسان ودوره، الامر الذي يتطلب تثقفاً آنيا ومستديما من المدرسة والاهل والتلميذ.

فالتحديات التي نواجهها، على المستوى الاعلامي، تختصر كل ما نواجهه من تحديات على صعيد الحضارة ككل، انطلاقا من ان الاعلام هو روح الحضارة ووسيلتها، وهذا ما يفرق بين التراث الوقوفي الجامد والميت، والحضارة المتحركة الحية والتي روحها الاعلام.

المزاوجة

نجح برجيس الجميل في عمله المهني في الصحافة والتعليم، كما في دوره الاكاديمي والبحثي، في ان يؤسس (للاعلام التربوي) ويضع قواعد لهذا العلم تنطلق من المزاوجة بين النظري والتطبيقي، وتهدف الى احداث تطوير دائم في المناهج والبرامج التربوية والمدرسية، مما يحدث دعوة الى تطعيم هذه المناهج بالعلوم التطبيقية والحديثة ويساعد على جعلها اقرب الى استجابات الاولاد ومتطلبات التنمية الفكرية الحديثة.

والمؤلف الذي شغله هم تربية الناشئة على العلوم العصرية والتعرف اليها، انشغل اكثر بتحصيله ضد كل ما يحمله الاعلام من مغريات قد تحيد بالاولاد عن خط القيم الانسانية والروحية والعائلية التي لا يزال مجتمعنا اللبناني على تمسك بها حد القداسة. وهذا (الخوف على ابنائنا) الذي سيطر كليا على كتابات برجيس الجميل هو الذي يميزها عن غيرها ويجعلها ذات نكهة اخرى، يتذوقها اكثر اصحاب الضمائر المشغولة البال على مصائر اولادهم... الذين هم مستقبلنا الآتي.

جورج كلاس

لقاء - نقاش في راشانا :
إفتتاح "الفوروم" الخامس للنحت

خلال اللقاء – النقاش، من اليمين: غلنغولف، فرانكيز، السعودي، ادونيس بصبوص، الفرد بصبوص، بانكو، كرم، غورلقوي وقباج.

شعار الفوروم، واعلام الدول المشاركة والفنانون كل امام صخرته وبازميله يعالج موضوعه. (ميشال صايغ)

تم عصر امس اللقاء – النقاش بين النحاتين السبعة الذين يشكلون المجموعة الخامسة التي تقصد راشانا من اجل الاشتراك بـ"الفوروم" الخامس الذي قام للمرة الخامسة على التوالي.

اعلن الفرد بصبوص منظم "الفوروم" ومصممه ان مجموع الاعمال النحتية اصبح حوالي الاربعين، وهي لاربعين نحاتاً شاركوا على مدى خمس سنين بـ"الفوروم"، وتركوا اعمالهم في راشانا. ويقول بصبوص ان هذه السنة ستشهد خلق وتنفيذ سبع منحوتات اضافية خلال ١١ يوماً، وسيعلن اقامة المتحف اللبناني الاول للنحت في الهواء الطلق، وسيرعى رئيس الجمهورية حفلة افتتاحه في ١٢ ايلول.

نعرف ان كل سنة تستضيف راشانا خمسة او ستة نحاتين من العالم، وتدعو نحاتاً لبنانياً واحداً افساحاً في المجال امام المواهب اللبنانية للمشاركة بمجال فضائي في المتحف حيث تحتل منحوتته مكاناً ثابتاً يؤمن له مكانة فنية بين المجموعة التي تضم نحاتين اجانب وعرب. ولا ننسى ان من جاء الى راشانا خضع لاختيار جدي وارسل ملفاً يثبت مكانته وخبرته ومستواه الفني. وقد دعي بعضهم من بلدان اوروبية – شرقية، ومن اميركا اللاتينية، ومن اوروبا وآسيا، بالاضافة الى البلدان العربية كافة.

تحدث النحاتون عن مسارهم الفني بايجاز وشكروا مضيفهم فكانت كلمات لفينادي بانكو (روسيا) وميخائيل غورلقوتي (اوكرانيا). ثم كلمة توماس فيسانت لارا فرانكيز (كوبا)، وسيرج غلانغولف (بلجيكا) بالفرنسية. والقت منى السعودي (الاردن) كلمة مؤثرة ذكرت فيها الزيارة الاولى التي قامت بها الى راشانا وتعرفت الى المبدع الراحل ميشال بصبوص. واشارت الى انها قررت آنذاك التخصص في النحت، وكانت في الخامسة عشرة من عمرها.

ومنى السعودي التي تعيش في لبنان منذ اكثر من ثلاثين سنة تحب الطبيعة اللبنانية وتتعامل مع الصخر الذي هو مادة الارض الطبيعية لانه يشعرها بانها تحوله اعمالاً حية. وختمت كلمتها بقولها: "اشعر انني في جنة النحت!".

واشارت اكرام قباج (المغرب) الى دهشتها عندما رأت التنظيم الذي يتميز به "الفوروم"، وصرحت بانها لا تصدق انه يوجد بلد عربي يتمتع بتنظيم ومستوى فني وجدية في العمل مثل لبنان.

غاب عن راشانا النحات لطفي الرمحين (سوريا) لاسباب لم تذكر. اما بيار كرم النحات اللبناني، الذي يتبع الاسلوب الكلاسيكي، فقد ابدى استعداده لمجاراة الحداثة لا سيما وان راشانا موقع يشهد على الاقدام والجرأة والابداع.

ثم كانت جولة على الصخور وكلمات مع النحاتين الذين باشروا منذ ٢٨ آب اختيار المادة التي يودون نحتها، ولفت الفرد بصبوص الى ان كل فنان له كامل الحرية في اختيار نوع الحجر والفكرة والشكل والموضوع. ولنا عودة الى الفوروم في ١٢ ايلول حيث يتوقف العمل وتعرض الاعمال ويفتتح المتحف اللبناني المعاصر الاول في الهواء الطلق.

لور غريب

ثورة البيتلز

"ثورة البيتلز" عن "دار فايار" للكاتبين جاك فيلكوف وبيار ميرل. كان ذلك منذ ثلاثين سنة: اسطوانات، اغنيات، افلام ابطالها فريق بريطاني محاط بالاسطورة النغمية.

هذه الكمية تلعب ورقة الذكرى: ثلاثون سنة:

لينون الذي تحسس التيارات الباريسية في ايار ١٩٦٨ غنى "ثورة".

من بدايات الفريق وحتى تفككه، عودة الى مغامرة مدهشة، تقنع حتى الذين نجوا من مرض البيتلزمانيا.

فانا ماريسون ارخ حفلاته في بدايات الستينات يوم لم يكن البيتلز وصلوا بعد الى النجومية، ففي هذه الخطوة تشجيع لقراءة سيرة فات عليها الزمن ولم تبطل موضتها.

النشرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يغامر عنيفاً ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز ومالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثانٍ من كوميديا الآتين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الغنائية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "أنواع – ٢" (العلمي الخيالي ممزوجاً بالرعب لهوليوود، إخراج بيتر ميداك).
٨ – "طرزان والمدينة المفقودة" (إحياء أسطورة ملك الادغال مع كاسبر فان دين وجين مارش، إخراج كارل شينكل).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع ماتيو بوديريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي مورفي ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي تجرتها بيتي توماس).

● اسبلس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).
٤ – "البديل – ٢" (تريت ويليامس مرة ثانية يؤدب التلامذة الفاسدين والاشقياء، اخراج ستيفن بيرل).
٥ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسبلس).
٣ – "تايتانيك" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● الاسلمبيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "أنواع – ٢" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج أبراج).

● الاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● لاس سالينلس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "البديل – ٢" (راجع برنامج اسبلس).
٤ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج أمبassador).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٣١٤٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج إسبلس).

● ماريتيان (ت: ٣٤٥٣٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسبلس).

● مونتريال، الحمراء (ت، ٣٥٣٠٠٩):
"الزعيم" (راجع برنامج اريسكو بالاس).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "بنفسج ثنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني، (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (وبلا ينام مرجان)، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "البرتس" في مركز نايف وماري، المعاملتين (ت: ٠٩/٨٣٥٦١٩):
– شربل، لريمون جبارة.

● مسرح الإيفوار، سن الفيل (ت: ٤٩٠٣٨٠):
– "الأندلس المجد الضائع"، إستعراض كركلا.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٣):
– الزيارة من ١٠,٠٠ صباحاً حتى ٥,٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١,٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩,٠٠ صباحا حتى ٥,٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين: (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩,٠٠ صباحا الى ٦,٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٢–٠٤/٥٢٢٤٦١):
يومياً من الساعة ١٠,٠٠ صباحاً حتى ١,٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤,٠٠ عصراً حتى ٧,٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة. (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار – ٢٠ نيسان)، جرب حظك في اليانصيب بحذر وتجنب المواجهات العنيفة وتصرف بوعي.
● الثور (٢١ نيسان – ٢١ ايار): دون شك انها نهاية مسألة تزعجك ولكنها سيئة، لا تدع الخيبة تؤثر فيك طويلا.
● الجوزاء (٢٢ ايار – ٢١ حزيران): لا تخضع لاحاسيسك في اللعب وجرب حظك في اليانصيب ولكن كن حذرا.
● السرطان (٢٢ حزيران – ٢٣ تموز): الديون المتراكمة تؤدي الى مزيد من المتاعب المالية، الافضل ان تستشير مصرفيا.
● الاسد (٢٤ تموز – ٢٣ آب)، مشاكل جدية تدفع الشركاء الى مواقف عدائية. مارس رياضتك المفضلة للترويح عن النفس.
● العذراء (٢٤ آب – ٢٣ ايلول)، ما انت حيوي ونشيط ولا شيء يقاومك سواء في العمل او المنزل.
● الميزان (٢٤ ايلول – ٢٣ ت ١)، تشعر بفشلك، وانت محق. فجمالك يجذب كل من تصادف.
● العقرب (٢٤ ت ١ – ٢٢ ت٢)، تفاصيك عن بعض الامور وصبرك يساعدان على جلاء مسألة عالقة وتفهم احد المقربين.
● القوس (٢٣ ت٢ – ٢١ ك١)، اذا تصادمت وصديق فبسبب كلامك الجارح احيانا.
● الجدي (٢٢ ك ١ – ٢٠ك ٢): نجاحك في العمل يلفت المعجبين وعلاقاتك واعدة.
● الدلو (٢١ ك ٢ – ١٩ شباط)، معاونوك يساعدونك على تنفيذ احد مشاريعك.
● الحوت (٢٠ شباط – ٢٠ اذار)، علاقاتك مع زملائك تلحظ تحسنا، مما يسهل العمل ضمن فريق واحد.

مدنيات . جامعات . مدارس

بدأ مؤتمر المدارس الكاثوليكية في لبنان

يوبيل ذهبي يتزين بأخلاقيات وخدمة الحياة
عبيد وبشارة وزيدان أولاً في الافتتاح فإلى الجلسات

في مرور خمسين عاما على تأسيس الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية وبعنوان: "المدرسة الكاثوليكية والتربية على الاخلاق، في خدمة الحياة"، بدأت امس في مدرسة قلب يسوع – بقنايا – جل الديب، اعمال مؤتمر المدارس الكاثوليكية في لبنان. حضر حفل الافتتاح الوزير جان عبيد، المطرانان يوسف بشارة وفرنسيس البيسري وعدد من الرؤساء العامين والرئيسات العامات للرهبانيات، والدكتور منير ابو عسلي رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء، وجورج خاطر مدير صندوق التعويضات، وسعيد الحاج مستشار وزير التربية وجورج سعاده نقيب المعلمين في المدارس الخاصة وفاعليات تربوية ومديرو المدارس ومديراتها.

النشيد الوطني وصلاة افتتاحا ثم تولت الاخت جورج ماري عازار تقديم الخطباء.

بشارة

فتكلم اولا المطران يوسف بشارة رئيس اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة:

"اولا – اهتمام الكنيسة بالحياة

في هذه السنوات الاخيرة اصدرت السلطة الكنسية وثائق عديدة حول موضوع الحياة، واهمها رسالة البابا يوحنا بولس الثاني "انجيل الحياة" التي صدرت في ٢٥ آذار ١٩٩٥. وتبين الكنيسة في هذه الوثائق الاخطار المحدقة بالحياة من جراء تدخل الانسان فيها من جهة، والمغالطات التي يبنى عليها هذا التدخل من جهة ثانية. كما تبين واجبها وحقها في الدفاع عن الحياة (...)

ثانيا – مدارسنا في خدمة الحياة

امام الاخطار التي تهدد الحياة وتنتهك القيم وتبث حضارة الموت، لا يسعنا كمسؤولين في المدارس الكاثوليكية ان نظل متفرجين او محايدين، بل علينا ان نتبنى تعليم الكنيسة المتعلق بالحياة فنساعد في الاطلاع عليه وعلى الاسباب الموجبة لاحترام الحياة وتنميتها لان الحياة عطية من الله.

وهذا ما يفترض فينا اتخاذ المواقف والتدابير الملائمة في مجالات ثلاثة: في العمل التربوي، وتنشئة الضمير، ونمط الحياة.

وحول تنشئة الضمير:

من اقدس مهماتنا تنشئة الضمير تنشئة سليمة حتى يدوي فيه دائما صوت الله الذي يدعو الانسان الى تجنب الشر واختيار الخير حرا لان كرامته تقوم بالخضوع لصوت الضمير، وهو المقدس الذي يلقى فيه الله. ومن اول واجبات الضمير البحث عن الحقيقة. وفي مجال الحياة، لا بد من تنشئة الضمير حتى يكتشف قيمة الحياة البشرية التي لا يمكن انتهاكها، ويكتشف ايضا العلاقة الوثيقة بين الحياة والحرية. "فالحياة والحرية خيران لا يمكن فصلهما، فاذا تضرر احدهما تضرر الآخر. فليس من حرية حقيقية حيث لا تحظى الحياة بالمحبة والرعاية، وليس من حياة كاملة الا في الحرية، والفصل جذريا بين الحرية والحقيقة الموضوعية، يحول دون اسناد حقوق الانسان الى مرتكز عقلاني متين، ويفسح في المجتمع لخطر التعسف الفوضوي لدى الافراد والتسلط الوبيل لدى السلطات العامة" (انجيل الحياة عدد ٦٩).

وهذا يفترض في تنشئة الضمير ان يتقبل الانسان حياته وحياة الاخرين كعطية من الله لم يخترعها هو. "وعندما ننكر وجود الله، ونعيش وكأنه غير موجود، او لا نكترث لوصاياه، فسرعان ما نتوصل الى ان ننكر وتهدد كرامة الانسان ومناعة حياته".

وحول نمط الحياة:

في عملنا التربوي – وما ينتج من علاقات ونماذج سلوك – لا بد من اعتماد نمط حياة يؤثر الكيان على القنية، والاشخاص على الاشياء. هذا النمط يفترض فينا تقدير الطلاب واحترامهم لما هم عليه من قيم انسانية لا لما ينعمون به واهلهم من مال وجاه. كما يتطلب تعزيز كل ما من شأنه الانتباه للغير ونبذ اللامبالاة واكتشاف ما يمكن ان يحققه الانفتاح على الآخر من تحقيق لخاصيتنا بالذات.

يقول قداسة البابا في رسالته انجيل الحياة:

"رسالة المعلمين والمربين، الى جانب رسالة العيل، لها فائدة خاصة. فانه منوط بهم، الى حد بعيد، ان تعرف الشبيبة المدربة على الحرية حق التدرب، كيف تحفظ لذاتها وتنشر حولها نماذج حياة حقيقية وكيف تنمو في احترام وخدمة لكل انسان في الاسرة وفي المجتمع". (عدد ٩٨)

وينوه قداسته بدور المرأة المميز التي تستقبل وتحمل في ذاتها شخصا آخر وتمكنه من ان ينمو فيها وتفسح له في المكان الذي له محترمة غيريته. "تدرك المرأة وتعلم ان العلاقات البشرية لا تصح الا بمقدار ما تنفتح على الغير فتشمله بالاعتراف والمحبة، بداعي كرامته الانسانية لا بدوافع اخرى كالمنفعة والقوة والنباهة والجمال والصحة". (انجيل الحياة عدد ٩٩)

عبيد

ثم ارتجل الوزير عبيد كلمة جاء فيها:

"انني احيي مناسبة خمسين عاما لتأسيس الامانة العامة للمدارس الكاثوليكية التي اعتبرها، لا كيوم امس الذي عبر بل مناسبة خير واعمال رحمة وتربية ومحبة. ان التربية قبل ان تكون تعليما فهي قدوة. والناس يستطيعون ان يتعلموا اليوم من الانترنت والآلات وغيرها. ولكننا نفتقد العقول المليئة، واذا افتقدنا العقول فاننا نفتقد القلوب المليئة بالمحبة والرحمة واعتبار الانسان مخلوقا على صورة الله ومثاله. تحت راية العلوم، اذا لم تتزين بالمحبة، يرتكب الكثير من المظالم. ولذلك فالتربية هي قدوة والتزام للقيم والاخلاق والفضائل. وهذه الامور انا تباينت تعابيرها في الاديان تشكل روحا واحدة لا تتغير بل تعبر عن نفسها بعلامات مختلفة، ويبقى متنها واحدا ينقل الخير والسعادة والرحمة (...) وتابع عبيد: "ان حياتنا مليئة بالمتناقضات، ونحن في بلد فيه كثير من التنوع، وتجربتنا الوطنية هي مثابة الرسالة كما جاء في الارشاد الرسولي. ان انكار الآخر في وطننا هو الطريق الاسهل للتهلكة والحروب. اما الطريق الاصعب فهو تصوير النفس ان للآخر حقاً ومقدسات. فالصعود يكون في الطريق الاصعب، في الامتحان...".

واعتبر عبيد وزارة التربية "مؤتمنة على جميع المدارس، خاصة ورسمية، وهي كأحصنة في عربة واحدة ولكن لها هدفاً واحداً. ان لنا رسالة لا تؤمن بالطبقية بل بخدمة الجميع. ودور الوزارة ان توصل ابناء الحاجة والفقر لا ابناء القدرة فقط. اننا ندعو الى تنافس من اجل الحق والخير والتربية على الاخلاق. انتهى، بفضل الرساليات، زمن العلم لطبقة واحدة. وفي ذلك للكنيسة وللمدارس الكاثوليكية دور مميز وكبير".

وتابع عبيد: "وحتى لا يذهب وطننا لا بد من تربية اجيالنا على مجموعة من الفضائل، كالتربية على الحرية وحدودها العدالة، والتربية الديموقراطية واحترام الآخر والتضامن الوطني والانصاف والكرامة الانسانية، والتربية على عدم الحياد بين الحق والباطل من اجل ان تكون مع الآخر اذ ان القرابة الحقيقية هي قرابة الاخلاق لا قرابة الهويات. وفي التربية التي نذرتم نفسكم لها تقدمت القدوة على الدعوة، فكان في مسيرتكم الخير والرحمة واصرار على منع الشر. ان روح هذه التربية كفيلة بأن نجعل وطننا على طريق الخلاص والسلام، فالمربون هم القدوة لتربية فيها شيء من الهيبة والمحبة، وبذلك تتعزز مسلكيتنا ويكون لنا ما نريد...".

وبعد وزير التربية ألقى المحامي ميشال عون رئيس اللجنة التنفيذية لاسرة لجان الاهل في المدارس الكاثوليكية، كلمته.

والى كلمة اسرة المعلمين تكلم فيليب الحاج باسم اسرة رابطات المعلمين في المدارس الكاثوليكية.

زيدان

ختام كلمات الحفل الخطابي كلمة الامين العام للمدارس الكاثوليكية في لبنان المونسنيور كميل زيدان:

"رسم المؤسسون لانفسهم عدداً من الاهداف تذكر اهمها:

١– تأمين استمرارية التعليم وحيويته، لا لذاته، بل ليؤدي خدمة دائمة التجدد تتناسب وحاجات شبيبة لبنان بجميع فئاتهم وطوائفهم.

٢– نفخ العمل التربوي بروح محبة تزداد عطاء وتفانياً.

٣– مثابرة في التركيز على تربية تعد التلاميذ لالتزام شخصي روحياً واجتماعياً ومدنياً فتتحقق في كل منهم دعوته كإنسان وكمواطن.

٤– توثيق العلاقات وترسيخ التعاون مع جميع الذين يعون اهمية الرسالة التربوية وشرفها، ويريدون مخلصين ان يضعوا كل ما يملكون من وسائل وطاقات في خدمة الانسان والوطن.

٥– تنسيق مبادرات الافراد والجماعات لتتناغم مع متطلبات الوطن وامكاناته، واعتماد التخطيط الواعي والعلمي من اجل تحقيق خير الجميع.

وفي الختام، وضعوا خبراتهم ودراساتهم وابحاثهم في خدمة جميع المؤسسات التربوية، المرتبطة بهم مباشرة، او المنتمية الى مجموعات اخرى، او المؤسسات الرسمية. ورأوا في ذلك افضل طريق لتحقيق الغايات والاهداف التي رسموها وكلها تصب في بناء الانسان والمواطن".

وسلّم المونسنيور زيدان ميدالية تذكارية الى رئيس اللجنة الاسقفية للتربية والثقافة المطران يوسف بشارة مع اليوبيل الذهبي للامانة العامة.

متفوقون

واحتفاء باليوبيل الذهبي، تسلم طلاب متفوقون في المدارس الكاثوليكية منحاً وجوائز تقديراً لنتائجهم في الامتحانات الرسمية. وهذه هي اسماؤهم:

● أولاً، صف البريفيه:

عن السنة الدراسية ٩٦/٩٥:

نادين حسان القسيس (سيدة الرسل الروضة)، فادي عماد الخوري (الانطونيات – زحلة)، اما الياس عازار (سيدة الرسل – قب الياس).

عن السنة ٩٨/٩٧:

ليلى جورج كمال (سيدة الرسل قب الياس)، وسام فارس فياض (العائلة المقدسة المارونيات – حوش حالا)، كارلا جرجس صوان (القلبين الاقدسين – طرابلس).

● ثانياً، شهادة البكالوريا:

أ – علوم اختبارية:

رندا يوسف مخول (سيدة السلام – الدورة)، اسكندر فوزي صاغية (مار يوسف قرنة شهوان).

ب – الرياضيات: لارا جهاد نصار (الوردية جبيل)، ماريانا محمود ديراني (الانطونيات، النبطية).

واخيراً كان كوكتيل.

ومن ثم المحاضرتان الاولى والثانية، فتحدث في المحاضرة الاولى الاب جاك لوازيليه اليسوعي عن الكنيسة والمجين البشري فقدم معلومات عن الجينة الانسانية ان الكائن البشري ليس خلية واحدة بل مجموعة من الخلايا التي تختزن المعلومات المنتجة لكل التصرفات والحركات ومواد الجسم البشري، واعتبر ان الجينة، لتكون منتجة وتحتاج الى ثلاثة مليارات واربع مئة مليون من تفاصيل المعلومات. وقدم مثالاً الفئران المستخدمة في المختبرات للمقارنة بينها وبين الجينة البشرية للتشابه القريب بينهما. وتوقف الاب لوازيليه عند الحياة التي هي سر الله، والانسان لا يستطيع التدخل على مستوى الجينة لخربطتها. ان ما هو عجيب في عمل الجينة هو جمال الصنعة وتوازن وتناغم العمل، واعتبر ان الكنيسة تدعو الانسان ليكتشف الموجودات وطريقة عملها وتشجع كل ما هو عملي وعلمي لخير الانسان وصحته وتقدمه. وشدد الاب لوازيليه على ان صناعة الحيوانات المستنسخة لا تنجح دوماً وهي قضية معقدة، ولذلك فان نسخ الانسان ممنوع وغير مسموح به وهو يعبر عن انانية. لكل انسان خصوصيات معينة وخلق الانسان التجاوزي هو عنصرية والعنصرية غير مسموح بها.

ثم كانت المحاضرة الثانية وهي بعنوان "اخلاقيات البيولوجيا"، وبعد كل من المحاضرتين مناقشة.

وانتهى اليوم الاول بالصلاة.

وعلى جدول اليوم الثاني للمؤتمر، الاربعاء ٢ ايلول، اربع جلسات.

الجلسة الاولى مع السيد جورج كوتوكدجيان عن مسؤولية المربين.

الجلسة الثانية، مع الاخت عايدة نخله عن الشباب وحضارة الموت وحضارة الحياة.

الجلسة الثالثة: مواقف من احترام الحياة وتطورها مع الاب عبده ابو خليل، والسيدة دانييل بيشون والدكتور كميل مخلوف، والاخت نهاد دكاش.

الجلسة الرابعة: دور مدير المدرسة في خدمة الحياة مع الابوين سليم دكاش وسيمون فضول والاخت سميرة علوان.

الفوروم الوطني الثالث للشباب في لبنان
أيام في دار سيدة الجبل

يبدأ الفوروم الوطني الثالث للشباب في لبنان اعماله اليوم في دار سيدة الجبل في فتقا ويمتد حتى الاحد ٦ ايلول.

يفتتح الفوروم الذي تنظمه امانة الشباب في المجلس الرسولي العلماني المنبثق من مجلس البطاركة والاساقفة الكاثوليك، رئيس اللجنة الاسقفية لرسالة العلمانيين المتروبوليت حبيب باشا الساعة الخامسة والنصف عصر اليوم ويشارك ممثلون للابرشيات والحركات والمنظمات الرسولية والنشء الرهباني الكاثوليكي في لبنان.

يتضمن المؤتمر محاضرات عدة ابرزها:

– طاولة مستديرة عن واقع الشباب في لبنان (الدكتور عبده قاعي، ريما حيدرية، بول ابي راشد، رشاد راضي).
– العولمة والخصوصية (الدكتور عبدالله صفير).
– التأمل في سرّي الفصح والعنصرة على ضوء الروح القدس (الاب ايوب شهوان).
– المرافقة الروحية وتمييز عمل الروح القدس في الحياة الشخصية والجماعية (الاب هاني الريس).
– لجان الشباب في الابرشيات (المطران جورج اسكندر).
– حول الشباب والالتزام المختلف (الاخت ايلين سيف).
– قبول الاختلاف (اميل اسكندر وريتا ايوب).
– دور الشباب في شحذ العمل البلدي (الدكتور فريد الخازن).

ويختتم الفوروم اعماله باعلان توصياته في بيان يصدره عند الساعة العاشرة من قبل ظهر الاحد المقبل. يلي ذلك قداس احتفالي عند العاشرة والنصف يرأسه المطران جورج اسكندر.

عام ١٩٨٧ وبناء على مبادرة شبابية في بيونس ايرس قرر المجلس البابوي للعلمانيين انشاء فوروم الشباب العالمي.

اجتمع اول فوروم عالمي في العام ١٩٨٩ في سان جاك دو كومبوستيل في اسبانيا ودعي اليه ممثلون لكل مجلس اسقفي وكل منظمة عالمية شبابية واصبح تقليدا كنسيا، ينعقد من ضمن الايام العالمية للشباب (J.M.J).

حتى الآن ٦ فورومات كالآتي:

١ – سان جاك دو كومبوستيل – اسبانيا (١٩٨٩).
٢ – شستوكوفا – بولونيا (١٩٩١).
٣ – دنفر – الولايات المتحدة (١٩٩٣).
٤ – مانيلا – الفيليبين (١٩٩٥).
٥ – باريس – فرنسا (١٩٩٧).

باشرت امانة الشباب في المجلس الرسولي العلماني تنظيم المؤتمر الوطني في لبنان عام ١٩٩٥ وحتى الآن ٣ فورومات في دار سيدة الجبل في فتقا في الاعوام: ١٩٩٥ – ١٩٩٦ – ١٩٩٨ (لم ينعقد فوروم في العام ١٩٩٧ بسبب انعقاد الفوروم العالمي في باريس الصيف الفائت وانشغال امانة الشباب به).

من ابرز اهداف الفوروم:

١ – عيش وتعميق لخبرة التنوع في الكنيسة.
٢ – عرض المشاكل الآنية في المجتمع ومحاولة البحث عن حلول لها.
٣ – تشجيع المشاركين على عيش البعد الرسولي على المستويات كافة.

الحديقة والكابوس

كنت اجلس في الحديقة الصغيرة اتأمل طيور الحمام، وهي ترفرف فوق رأسي ثم تحط في الحديقة كأنما تدعوني الى التحدث معها.

وكانت الطفلة رفيقتي في احلامي لا تمل السؤال واتعب قبل ان اجد الجواب، اذ لم لكن اعرف ان الطيور تعيش في امان وان كل من يحاول اصطيادها يلاحقه القانون وان الانسان هناك يستطيع ان يتمادى في حلمه حتى الثمالة وان لا شيء يقتل براءة الطفولة.

كم اتمنى لو بقيت هناك مع الحديقة والنعناع الذي ينبت في ارجائها ومع زقزقة العصافير والثعالب التي تزورك وتتمشى في الحديقة بلا خوف من قسوة الانسان.

في قريتي عشت الحياة ذاتها. كنت اعشق عواء بنات آوى وانين الريح ونقرات المطر تقرع الابواب والنوافذ وتلك القشعريرة تدغدغك وانت تحاول ان تنام.

وينتهي الحلم وانت في زنزانتك اسير الوحدة والهاجس والهم. تلاحقك الاصوات النشاز ويحكمك الخوف من المستقبل وترزح احلامك تحت ثقل الايام العجاف.

وتكتشف في نهاية المطاف ان لا احد ينقذك من براثن الكابوس سوى الذين عرفوك في بدايتك وظلوا يحبونك ويفهمونك ويرحمونك ويحاولون انقاذك من السقوط في دوامة الخوف الرهيب من ان تبقى وحدك الضحية.

عدلي الحاج

مخيم تطوّعي أول في اللبوة

بعلبك – "النهار":

افتتح امس برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية المتكاملة لبعلبك – الهرمل مخيم العمل التطوعي الاول في بلدة اللبوة في البقاع الشمالي بالتعاون مع جمعية الاسكان التعاوني والوكالة الاميركية للتنمية الدولية وكلية الهندسة في الجامعة الاميركية – اللبنانية في جبيل.

يستمر المخيم مدة عشرة ايام ويشارك فيه حوالى ٥٠ متطوعاً من عمر ١٧ حتى ٢٧ سنة وفي برنامجه نشاطات ميدانية من ترميم وتأهيل ونظافة وندوات ثقافية وصحية وبيئية.

حضر حفلة الافتتاح في باحة مدرسة اللبوة الرسمية قائمقام بعلبك عمر ياسين ورؤساء بلديات ومخاتير وفاعليات وكانت كلمات لمدير المخيم وليد عساف عن ابعاد المخيم واهدافه خدماتياً وانمائياً وثقافياً في قرى المنطقة.

واعتبرت رئيسة قسم الشؤون الاجتماعية في برنامج التنمية الريفية الدكتورة بتول اليحفوفي ان الغاية خلق لفيف شبابي متطوع متحمس ومندفع للعمل، متفاعل ومتواصل مع المجالس البلدية.

واشارت: "سنعمل على تأهيل البنى التحتية وصيانة قنوات ري وحملات نظافة ونشاطات صحية واجتماعية وبيئية وتنمية قدرات المرأة وربط علاقة السكان بمفهوم التنمية".

وقال عميد كلية الهندسة في جبيل الدكتور رشيد شمعون بان "فريقاً من المهندسين سيشارك في اعمال المخيم للوقوف على المشاكل والتعاون مع الاهالي والبلديات والوزارات الخدماتية".

وحض عضو بلدية اللبوة الدكتور حسن بلوق على "التعاون والتفاعل لانجاح المخيم واهدافه الاجتماعية والانمائية والبيئية والزراعية".

وتناول القائمقام ياسين دور هذه المخيمات واهميتها شبابياً وخدماتياً و"الانخراط في العمل المدني التطوعي لما فيه خير المنطقة والوطن".

كشافة الجراح أربع دورات

طرابلس – "النهار":

اختتمت جمعية كشافة الجراح – مفوضية الشمال مخيمها الصيفي التدريبي في بلدة عيون السمك، وشارك فيه ٢٥٠ كشافا تعاقبوا على اربع دورات تدريبية هي:

– دورة القادة ومساعديهم
– دورة العرفاء ومساعديهم
– دورة المرشدات والزهرات
– دورة الكشاف المتقدم

وتخلل الدورات اضافة الى التعاليم والتدريبات مواضيع مختلفة تتعلق بالخدمات والثقافة العامة وحماية البيئة.

في اشراف مفوض الشمال القائد عبد الرزاق عواد والقادة المعاونين: غسان دياب، مصطفى المرعبي، محمد محفوض، جمال دهمان، عمر الديك، محمد فياض، سيف الدين سمنة، علي صابونة، مدحت مرعبي، وليد علم الدين.

كما شارك في المخيم وفد من الاطباء العاملين في مستوصف الجمعية بمحاضرات عن الارشادات الطبية والصحية.

وفي اليوم الاخير اقيمت سمرة نار كبرى وبرامج فنية وموسيقية متنوعة وحضرها حشد من الاهالي والاصدقاء.

المؤتمر السنوي حول التورم الخبيث

تعقد الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث ونقابة اطباء لبنان، المؤتمر السنوي الاول للجمعية برعاية رئيس مجلس النواب نبيه بري ويفتتح الساعة العاشرة من صباح السبت المقبل في استراحة صور. ويتضمن برنامج حفل الافتتاح:

١– النشيد الوطني اللبناني

٢– كلمة رئيس الجمعية اللبنانية لاطباء التورم الخبيث: الدكتور ناجي الصغير،

٣– كلمة نقيب لاطباء لبنان في بيروت، الدكتور غطاس خوري،

٤– كلمة وزير الصحة العامة سليمان فرنجيه،

٥– كلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري.

والبرنامج:

١– جلسة ابحاث وسجل الامراض السرطانية في لبنان: برئاسة الدكتور وليد عمار المدير العام لوزارة الصحة.

٢– جلسة الجديد في علاج سرطان الثدي: برئاسة الدكتور كمال بخعازي رئيس الجمعية اللبنانية للجراحة العامة.

٣– جلسة الجديد في علاج سرطان البروستات: برئاسة الدكتور سليمان مرهج رئيس الجمعية اللبنانية لجراحة المسالك البولية.

مشكلة السنة ٢٠٠٠ ايضا في لبنان

التقى امس وزير الدولة لشؤون الاصلاح الاداري بشارة مرهج رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب وكان بحث في انشاء مركز في الجامعة لحل مشكلة السنة ٢٠٠٠ بمشاريع منها تعريب برامج تكنولوجيا المعلومات ودراسة المسائل التقنية.

وبعد اللقاء صرح الدكتور دياب: "بحثنا في التعاون بين الوزارة والجامعة اللبنانية ودرسنا المشاريع التي يمكن تطويرها ونحن على مراحل فهناك مشاريع انجزت واخرى قيد الانجاز كما اننا ندرس مشاريع مختلفة لوضعها في التنفيذ وايجاد التمويل اللازم لها ومن بينها مركز مجهز باحدث الوسائل التقنية ومرتبط بشبكة الانترنت سيبصر النور خلال الاسبوعين المقبلين.

كما اننا نطمح الى مد شبكة الانترنت ضمن الجامعة لتشمل كل الكليات والفروع وانشاء مركز يكون جاهزا لحل مشكلة الكومبيوتر مشكلة السنة ٢٠٠٠".

واضاف: "بحثنا في المشاريع ومنها مشروع تدريب موظفي الجامعة على اعمال الكومبيوتر وعلى الاعمال الادارية وانجزنا تدريب ٢٥٠ موظفا ونطمح الى تدريب جميع الموظفين وتدريب الجهاز الاكاديمي للتعليم بواسطة الكومبيوتر".

عناوين رئيسية

تدوم الشائعات حول المواقف المختلفة من الاستحقاق الرئاسي، وتختلط بالآراء والمقترحات. وتنتقل بعض هذه المواقف من التلميح الى الجهر. ومن رجال الدين الى رجال السياسة والعكس. أهم تلك الآراء التي برزت هي رأي البطريرك صفير، ورأي آخر لنائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام.
عناوين البطريرك في الموضوع خمسة عشر، وعناوين خدام ثلاثة.
وبين المسؤولين من يتجاهلون الاستحقاق الرئاسي، تارة بصورة مباشرة وطوراً بصورة غير مباشرة.
اما المواصفات التي يجتمع حولها الاستحقاق فكثيرة وجديرة بالاهتمام بصورة اجمالية.
ومن هذه المواصفات: رئيس يحقق المصالحة الوطنية الشاملة، رئيس يحرص على الموارد العامة، رئيس يقاد ولا ينقاد، رئيس ذو شخصية قوية، رئيس محصن بالنزاهة، رئيس متحسس المسؤولية كرجل دولة.
هذه هي المواقف الجديدة، وتبين انها جديدة وقديمة، وانما مواصفات يلتف حولها اللبنانيون.
ويرى المراقبون ان الموقف الحق لا يكتمل الا باندماج الموقفين.

فاضل سعيد عقل

بهية الحريري تدعو لتعاون القطاعين من أجل إنجاح المدرسة الرسمية

اعتبرت رئيسة لجنة التربية والثقافة النيابية النائبة بهية الحريري ان على البلديات المنتخبة واجبا كبيرا في احتضان المدرسة الرسمية ودعمها، داعية للتعاون بين القطاعين الرسمي والاهلي من اجل انجاح المدرسة الرسمية في القرى والبلدات.

وكانت النائبة الحريري تتحدث خلال رعايتها حفل اختتام دورة لصيفيات الاولاد نظمها مركز النشاطات الانمائية التابع لمؤسسة الحريري في ثانوية العالم رمال رمال في بلدة الدوير (قضاء النبطية).

والحفل في باحة الثانوية، حضره حشد من الفاعليات والمواطنين، واستهله مدير الثانوية مصطفى رمال بكلمة اكد فيها على تعاون المدرسة مع مؤسسة الحريري ومشاركتها في العديد من النشاطات والمهرجانات، عارضا لبعض احتياجات الثانوية من كادرات وتجهيزات.

ثم تحدث رئيس بلدية الدوير فؤاد رمال باسم اهالي البلدة فرأى ان لثانوية رمال رمال مكانة وخصوصية مميزتين لدى النائبة الحريري خاصة عندما بادرت الى تصحيح المرسوم الذي لم يذكر فيه اسم العالم رمال.

وبعد كلمة للاطفال في الدورة (٢٣٠ طفلا من الدوير ومحيطها) القتها الطفلة لمى سلامة، تحدثت راعية الحفل النائبة الحريري فقالت: "اود التوجه الى الاطفال بأن لا ينسوا ان المدرسة التي احتضنتهم، هي مدرسة حملت اسم العالم رمال رمال، وان شاء الله يخرج من بينهم علماء ومبدعون في ميادين مختلفة كما اعطى رمال رمال الانسانية ورفع اسم لبنان والدوير عاليا".

اضافت: "نأمل ان تكون هذه الثانوية الجديدة المتجددة من الثانويات النموذجية بدعمكم وثقتكم. صحيح ان حاجاتنا كبيرة، بل ارادتنا قوية، وسنصل في يوم من الايام الى تغطية كل الحاجات".

ودعت البلديات المنتخبة لان تقوم بدورها في المجال التربوي معتبرة "ان على هذه البلديات واجبا كبيرا في عملية احتضان المدرسة الرسمية ودعمها".

وقالت: "اعتقد انهم لن يوفروا اي جهد حتى نتعاون وايامهم كمسؤولين في انجاح المدرسة الرسمية في القرى والبلدات. وان شاء الله سيكون لي لقاء قريب مع رؤساء البلديات المنتخبة".

وخلصت الى القول: "طموحنا تعميم هذه الدورات الصيفية على مساحة الوطن، وان شاء الله بجهود المؤمنين بهذا الوطن، وبأن الطفل هو رجل الغد، سنصل الى تحقيق هذا الطموح".

ورعت النائبة الحفل الختامي لدورات صيفية مماثلة في مركز تكميلية الصيبان – القناية في صيدا.

الاندية اللبنانية للاونيسكو

دعت اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو الى حضور ورشة عمل خاصة لعدد من اندية الاونيسكو في لبنان، من اليوم ٢ ايلول الى السبت ٥ منه، في مقر اللجنة، قصر الاونيسكو.

"الأكثرية الصامتة" تخرج عن الصمت الى العلانية ونقد مؤتمر "التيار"

وزعت "الاكثرية الصامتة" في "التيار الوطني الحر" والجامعات الخاصة بيانا استهجنت فيه عقد مؤتمر التيار "في ظل الاحتلال السوري وسلطات الامر الواقع في بيروت". وفي البيان:

"عقد ممثلو عدد من التجمعات الطالبية اجتماعا موسعا لمناقشة التجمع الذي دعا اليه الدكتور كمال اليازجي ونظمه بالتعاون مع بعض انصاره بشعار التيار الوطني الحر. وبعد المناقشة يهم المجتمعين ان يوضحوا جملة امور رغم ما سيحمله ذلك من تأويلات وتفسيرات وردود ممن يطمحون الى فرض هيمنتهم على قرار الشباب اللبناني الحر ورهن مستقبله لطموحاتهم ونزواتهم الفردية:

١– يسجل المجتمعون استهجانهم عقد "المؤتمر" في ظل الاحتلال السوري وسلطات الامر الواقع في بيروت والامر يتناقض مع كل المواقف المعلنة من العماد ميشال عون ومع قرارات المؤتمر الوطني اللبناني الثاني الذي عقد في باريس عام ١٩٩٤ لرفض انشاء اي تنظيم حزبي في ظل الاحتلالات الغريبة لأرضنا.

٢– لم يستغرب المجتمعون عقد "المؤتمر" بحرية تامة في بيروت وقت يمنع اللبنانيون من حق التعبير بحرية عن ارائهم ومعتقداتهم. والتفسير الوحيد لذلك ان هذا التجمع حظي بموافقة السوريين ومباركتهم بفضل جهود الدكتور اليازجي وحليفة نجاح واكيم وبعلم العماد عون وموافقته ومباركته (ويحتفظ المجتمعون بالمعلومات كاملة حول تفاصيل هذه الصفقة ويستعدون لنشرها في الوقت المناسب).

٣– سجل المجتمعون استهجانهم هذا الظهور المفاجئ لعدد من المسؤولين "العونيين" الذين اعتادوا التهرب من مسؤولياتهم ابان الاستحقاقات ومغادرة البلاد فاذ بهم يتصدرون التجمعات من جديد وفي هذا قمة الافلاس السياسي.

٤– اطلع المجتمعون على نصوص الخطب التي القيت والتي تدل على المراهقة السياسية لدى اصحابها. وخصوصا الكلام الممجوج عن ثورة الطلاب وغيره من الامور والمستعاد من ذاكرة الستينات والبعيد تماما عن تطور المجريات على الساحة اللبنانية. كما لم تستغرب الكلام الخجول عن الدور السوري في لبنان وانتهاكه للسيادة الوطنية والاستقلال ويبدو ان هذا الامر كان الثمن الطبيعي لصفقة عقد المؤتمر وبركة سلطات الامر الواقع.

اما خطب تمجيد الفرد على الطريقة الفاشية فهي من الامور المرفوضة جملة وتفصيلا بعد سلسلة الكوارث التي حلت بالمسيحيين نتيجة عبادة الزعماء وتمجيد افعالهم.

٥– يستغرب المجتمعون توافر الاموال في شكل فجائي وطرح شؤون موازنة الحركة الطالبية المالية على جدول الاعمال بعد شح كبير وعسر في تدبر التمويل. ويأمل المجتمعون ان يكون هذا الامر مقدمة لانفاق القليل القليل من الملايين المودعة بنوك سويسرا.

واخيرا يعلن المجتمعون ان هذا "المؤتمر" ليس الا مشروع فتنة جديدة بين قواعد طلاب المقاومة اللبنانية، وذلك في ظل اصرار العماد عون ومساعديه الجدد من بقايا "الحركة الوطنية" على مصادرة تمثيل الشباب اللبناني الحر. ويهمنا ان نعلن للرأي العام اللبناني ان طروحات الحرية والسيادة والاستقلال ليست ملكا لشخص معين والتيار الوطني الحر لا يمكن ابدا ان يكون رهينة في يد اي كان. فالمؤتمرات الطالبية تعقد بعد التحرير الكامل لا قبله ومن يريد النضال لا يستجدي "البركة" السورية لعقد مؤتمره.

ان الحركة الطالبية التي تعاني القمع والاعتقالات ووقفت في وجه السجانين والجلادين ليست في حاجة الى شرعية نضال وشهادة حسن سلوك تعطى لها من اي كان ومهما كان شأنه. لذلك نعلن اننا قررنا الخروج عن الصمت والتصدي لكل من تسول له نفسه الانحراف عن الاهداف التي يطمح اليها الشباب المسيحي واللبناني في الحرية والسيادة والاستقلال وبكل الوسائل الاعلامية والميدانية".

الدكتورة هدى زريق عميدة العلوم الصحية

اعلنت الجامعة الاميركية في بيروت ان الدكتورة هدى قسطنطين زريق تسلمت مهامها عميدة لكلية العلوم الصحية ابتداء من امس ١ ايلول.

وصدر عن رئيس الجامعة الدكتور جون واتربوري بيان جاء فيه ان الدكتورة زريق على علاقة طويلة بالجامعة. حازت منها البكالوريوس في الاحصائيات علم ١٩٦٥. ثم نالت الماجستير في العام التالي من جامعة هارفرد والدكتوراه من جامعة جون هوبكنز في ١٩٧٤.

وبدأت الدكتورة زريق التعليم في الجامعة الاميركية في بيروت علم ١٩٦٨، وعينت استاذة مساعدة علم ١٩٧٤ واستاذة مشاركة في ١٩٧٩ واستاذة في ١٩٨٥.

خدمت الدكتورة زريق مرتين عميدة لكلية العلوم الصحية بالوكالة. وعملت منذ ١٩٨٧ مع المجلس السكاني لغرب آسيا وشمال افريقيا في القاهرة، حيث عينت كبرى المشاركات فيه في العام ١٩٩٢. ومنذ ذلك هي استاذة زائرة في الجامعة الاميركية في بيروت.

والدكتورة زريق باحثة غزيرة الانتاج في مجالات الدراسات السكانية والصحة التناسلية ولها مؤلفات اكاديمية عديدة. وهي عضو في مجلس المؤسسين لدار نور للنشر، المختصة بالنساء العربيات وعضو في مجلس الاتحاد الدولي للدراسات العلمية السكانية وعضو في الجمعية السكانية في الولايات المتحدة الاميركية.

ومع الاعلان عن تسلم الدكتورة زريق لمهامها عميدة للعلوم الصحية، توجه الرئيس واتربوري بالشكر والثناء الى الدكتور مخلوف حدادين، الذي تنكب مركز عميد كلية العلوم الصحية بالوكالة منذ نيسان ١٩٩٤ وادى مهماته بامتياز.

الدكتورة هدى زريق.

هبات من التنمية الأميركية



ممثل وكالة التنمية الاميركية ستيفنسون مع ممثلي الجمعيات غير الحكومية.

قدم ممثل وكالة التنمية الاميركية في بيروت جيمس ستيفنسون هبات مالية لدعم برامج عدد من المؤسسات غير الحكومية والتي تعنى بشؤون اجتماعية وتربوية، بلغت قيمتها ٢٥٠ الفا من الدولار الاميركي. وجرت عملية التسليم في مكاتب الوكالة في السفارة الاميركية في بيروت في حضور المسؤول عن برامج المساعدات غسان جاموس.

والجمعيات التي افادت من برنامج الهبات هي مؤسسة مخزومي (٥٠ الفا) وجمعية مركز الشبيبة للتوعية والارشاد (٥٠ الفا) ولجنة حقوق المرأة اللبنانية (٢٨ الفا) وجمعية ميتم بيت الحصاد (٥٠ الفا) وانت اخي "الخدمة الاجتماعية لسلامة الطفولة، سيزوبيل" (٢٧ الفا).

مهرجانات زحلة ولو ضاق الوقت تحاول التألق وإظهار وجه المدينة

زحلة – "النهار":

تنطلق مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨ في ٥ ايلول الجاري ويرعاها رئيس الجمهورية الياس الهراوي وتستمر حتى ١٣ منه حيث تختتم بمواكب الزهور على بولفار زحله ويحضرها رئيس الجمهورية.

وتاريخ مهرجانات زحلة منذ الثلاثينات، حين كانت المدينة تحتفل بعيد الجسد الالهي في شهر حزيران مدة اربعة ايام يتخللها الى التطواف بالجسد الالهي، مسيرة مشاعل وسباق دراجات وحمير والعاب فروسية الى الدبكة والرقص الشرقي ومباراة زجل وسمرة حتكشيات ومعركة الزهور. وشهدت هذه الاحتفالات نجاحاً كبيراً فكانت تحضرها حشود الزحليين واللبنانيين والسوريين. وفي العام ١٩٣٦ نظمتها لجنة تحسين الاصطياف في زحلة مع جريدة "زحلة الفتاة" والكلية الشرقية ونجحت. وكانت في رعاية عقيلة رئيس الجمهورية اللبنانية اميل اده وعقيلة القائد العام لجيش الشرق الجنرال فتزيجر وتميزت بتحليق اسراب الطائرات الفرنسية في سماء المدينة. وبما كان يفتتح موسم الاصطياف في زحلة والبقاع. وفي العام ١٩٣٥ سعت لجنة السياحة والاصطياف في زحلة الى اقامة عيد الكرمة في ١٤ و١٥ ايلول وتحويله الى مهرجان سنوي لعروس البقاع. وكان قرار نقابة الكرمة في البقاع مقاطعة الاحتفالات حتى تحقيق مطالبها حائلاً دون تنفيذ الفكرة. وتواصلت نجاحات احتفالات عيد الجسد حتى حلول الحرب العالمية الثانية عام ١٩٤٢ وحلت اخبار المعارك مكانها. ومع نهاية الحرب عام ١٩٤٥ عادت المهرجانات الى زحلة وان متقطعة. تارة بسبب الاحوال الاقتصادية المتردية وتارة بسبب الانتخابات وانشغال الناس بها، وصيف زحلة بقي يشهد مهرجانات شعرية وحفلات تكريم لرجالات الشعر والادب وانتخابات ملكة جمال زحلة وملكة جمال الاصطياف.

في الستينات انتظمت مهرجانات زحلة وباتت تقام سنوياً خلال شهري تموز وايلول. وعرفت اوجها مع محافظ البقاع نصري سلهب حين تسلم مهمات مجلس بلدية زحلة – معلقة المحلول، تعاونه في تنظيم المهرجانات حلقة دراسات توجيهية وحلقة الشباب وكلتاهما تضمان مثقفين زحليين وممثلين للاندية الرياضية والجمعيات وكانت زحلة تشهد حفلات رقص راقية في قاعة الاحمر والاسود في اوتيل قادري الكبير حيث كانت الحسناوات يرقصن على انغام اوركسترا ماردو اريفوني، فيتم اختيار احداهن ملكة جمال زحلة كما تميزت هذه المهرجانات بمعرض للسيارات الحديثة وبمواكب الزهور التي كانت تنفذها مؤسسات عامة كمصلحة السكة الحديد، وجمعية الصليب الاحمر اللبناني، وحزب الكتائب، وحضانة الطفل وغيرها مستوحية افكاراً من التراث اللبناني. اضافة الى النشاطات الثقافية والرياضية والفنية واستقطبت السياح من مختلف انحاء العالم. وعام ١٩٧٥ الذي حمل معه الحرب اللبنانية غابت المهرجانات وعيد الزهور عن زحلة مدة ١٥ عاماً، حتى علم ١٩٩٠ لدى سكوت صوت المدفع، فكانت مبادرة من شركة ري – ميديا للاعلان والاعلام مهرجانات زحلة السياحية ورعاها رئيس الجمهورية الثانية الرئيس الياس الهراوي ممثلاً بالوزير شوقي فاخوري، وفي الاعوام التالية اخذت بلدية زحلة – معلقة زمامها متعاونة مع الشركات الاعلانية في زحلة والاندية الرياضية والثقافية والجمعيات الكشفية لتصبح تقليداً يختتم به موسم الاصطياف في زحلة بمواكب زهور ونشاطات ثقافية وفنية.

العادة

وعلى العادة السنوية، قام مجلس بلدية زحلة – معلقة بتنظيم مهرجانات زحلة السياحية رغم الفترة القصيرة بين انتخابه وتسلمه مهماته في حزيران، وموعدها المحدد في ايلول. وعقد رئيس المجلس البلدي المهندس اسعد زغيب ونائبه غابي روحانا مؤتمراً صحافياً، مشتركاً في القصر البلدي. وتحدث زغيب اولاً ومما قال: "رغم وقتنا الضيق استطعنا ان نحقق مهرجانات تكون على قدر آمال الزحليين وتلقى اعجاب اللبنانيين. وكنت اود مهرجانات بنوعية جديدة وافكار وتراث جديد لزحلة لكنه الوقت الضيق اعتمدنا معه النشاطات التقليدية، واؤكد لكم انه منذ انتهاء هذه المهرجانات، سنؤلف لجنة دائمة لزحلة هدفها خلق مهرجانات في اوقات مختلفة وليس فقط في ايلول، فنخلق دوماً جواً جميلاً في المدينة ونوعاً من الانتعاش الاقتصادي لها".

وتوجه الى اللبنانيين قائلاً ان النشاطات التي تنظمها البلدية خلال المهرجانات مجانية داعياً اياهم الى الحضور، آملاً ان يشاركوا الزحليين فرحتهم.

واوضح زغيب انه للمرة الاولى ستنقل مهرجانات زحلة على الانترنت بالتعاون مع استوديو photo net وشركة Axis للكومبيوتر، وبذلك يتمكن اي شخص في العالم من متابعة هذه المهرجانات ثم تلا روحانا برنامج مهرجانات زحلة السياحية ١٩٩٨.

"مجتمع المقاومة"

يرعى وزير البيئة اكرم شهيب، بدعوة من "هيئة دعم المقاومة الاسلامية" حفل افتتاح معرض "مجتمع المقاومة"، الساعة السادسة مساء الخميس ٣ ايلول في قاعة جمعية الرسالة الاجتماعية في عاليه – ويستمر الى الاحد ٦ ايلول، يوميا من الساعة العاشرة صباحا حتى التاسعة مساء.

المعرض السنوي الأول لمدرسة بيت شباب

بعد غياب خمس وعشرين سنة، افتتح المعرض السنوي الاول لمدرسة بيت شباب الحديثة في حضور وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد.

وكانت كلمة لرئيس المعهد اللبناني الاب جورج كرباج على اهمية المعرض واحياء التراث الذي هو مفخرة لبنان لجميع طوائفه ومذاهبه.

الى كلمة لرئيس لجنة المهرجان مدير مدرسة بيت شباب قال فيها ان "المعرض الذي نفتتحه سيعيد امجاد بيت شباب التي غابت عنها ما يقارب الخمس والعشرين سنة. ان المعرض هو تأكيد على الاهتمام بالشبيبة الصاعدة رمز الامل والمستقبل، تأكيد على خدمة بيت شباب دون قيد او شرط منزّهين عن الغايات والمصالح الذاتية التي هدمت وتهدم مجتمعنا كل يوم وكل ساعة وما زالت (...)".

وبعده تحدث الوزير عبيد عن المعرض واهميته وعن احياء التراث اللبناني في مختلف المناطق اللبنانية، كما شدد على اهمية المدارس الخاصة التي تلعب دورها في شتى الميادين، واثنى على الدور الذي تلعبه مدرسة بيت شباب الحديثة بمديرها الاب اغسطين صعب، وعلى الانجاز الذي حققه الياس الاشقر.

ثم وزعت الكؤوس على الاندية الفائزة في الدورة الرياضية وقص الوزير شريط المعرض وجال فيه.

ويستمر المعرض الى الاحد ٦ ايلول تتخلله امسيات فنية غنائية وفولكلورية وقروية.

آل حمزة
ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى عميدهم المرحوم
الحاج محمد حسن حمزة
نائب طرابلس السابق
اولاده عزام واسامة وعمر وثناء ومحمد وزيد
شقيقاه المرحومان خضر وزيد حمزة
اصهره فواز مصطفى المقدم والمقدم مصطفى رشاد يحيى
اصهراه المرحومان اديب كبارة وعبدالرزاق المقدم
المنتقل الى رحمته تعالى الاثنين ٣١ آب.
تقبل التعازي في الثلاث في قاعة جمعية مكارم الاخلاق الاسلامية في طرابلس قبالة السرايا من الساعة ٤،٣٠ الى ٨،٠٠ مساء والنساء في منزل الفقيد.

رئيس مجلس النواب
اعضاء مجلس النواب
ينعون بمزيد من الاسى
فقيدهم النائب السابق المرحوم
الاستاذ محمد حمزة
المنتقل الى رحمته تعالى قبل ظهر الاثنين ٣١ آب.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي
احمد عبدالله اللبان
(ابو سامي)
ولده سامي، زوجته المرحومة خيرية مجذوب، اشقاؤه المرحومون خليل وابرهيم ومحمد خير، اصهاره سميح نجا ومنير مكوك والمرحوم اكرم ناعورة.
تقبل التعازي في الثلاث اليوم الاربعاء ٢ ايلول في منزل الفقيد في كورنيش المزرعة شارع تقي الدين خلف باتيسري الجندول بناية بحصلي الطابق الرابع، النساء قبل الظهر والرجال بعد الظهر.
الآسفون آل اللبان ومجذوب وناعورة ونجا ومكوك وانسباؤهم.

زوجة الفقيد فيده الياس الشويري
اولاده فؤاد وعائلته
وسميل وعائلته
ومنير وعائلته في المهجر
ابنته هدى
شقيقه العقيد المتقاعد مسعود لطيف وعائلته
شقيقته نبيهة زوجة نجيب نقولا سالم وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
جورج داود لطيف
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ ايلول في منزله في بكفيا ملك غصن قبالة مركز البرق والبريد.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل العماد
وعموم اهالي البابروك
ينعون المرحوم
الشيخ غالب فايز العماد
شقيقاه الشيخ غسان وليلى
زوجته السيدة زهية كمال العماد
المنتقل الى رحمته تعالى الاحد ٣٠ آب.
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ ايلول في البابروك.

زوجة الفقيد جورجيت صبحي برهوم
اولاده جوزف ومروان وربيع ومازن
اشقاؤه الياس وجورج ونهاد وسمير وسميل وعائلاتهم
شقيقتاه ليلى زوجة سمير دياب وعائلتها
وعايدة زوجة الياس برهوم وعائلتها
ينعون فقيدهم الغالي
حنا يوسف قيصر
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ ايلول في منزل شقيقه جورج في الحدث شارع الكنيسة ملك النمري الطابق الثاني قرب كنيسة مار جرجس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى
محمد الحاج اسماعيل ناصر
اولاده المهندس بسام وعامر ونديم
اشقاؤه الحاج احمد والحاج علي والمرحوم اسعد
اصهاره الدكتور رمزي خليل ونادي ابرهيم ومحمد زعيتر.
تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في منزل الفقيد في محلة المعمورة فوق غاليري عمار.

لينا ارملة المرحوم الياس الطويل
جورج قيصر بشارة وزوجته
شادي قيصر بشارة
سميرة قيصر بشارة
جورج الياس الطويل وعائلته
نادرة زوجة سميل رشيد وعائلتها
ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الابنة والام والاخت
ميلانه الياس الطويل
ارملة المرحوم قيصر جورج بشارة
تقبل التعازي يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ ايلول في منزل الفقيدة شارع مار متر قبالة صيدلية عتيق.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

أولاد الفقيدة جورج انطاكي وعائلته
ورياض انطاكي وعائلته وفدوى زوجة يوسف بويلجيان وعائلتها
ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة
اميلي اسعد الحداد
ارملة المرحوم ابرهيم جرجس انطاكي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الثالثة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ ايلول في كنيسة سيدة المعونات في فرن الشباك ثم توارى في مدفن الكاثوليك في رأس النبع.
تقبل التعازي قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحاً ويومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل ولدها جورج في البوشرية شارع مستشفى مار يوسف الدورة قرب عصير الحكيم ملك وديع سركيس الطابق الخامس.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية
رئيفة محمد حطيط (ام جمال)
زوجة محفوظ الصايغ
اولادها جمال ورئيف وعلي ومصطفى ومحمد وحسن
اشقاؤها القاضي رشيد والاستاذ زكريا
[illegible]

بالرضى والتسليم لمشيئته تعالى ننعى فقيدنا وكبيرنا المرحوم
الشيخ ابو كمال حمد شاهين رافع
شقيقه شفيق رافع
أولاده كمال ونزار وايوب ووسام وربيع وسامر.
يصلى على جثمانه الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم الاربعاء ٢ ايلول في مسقط رأسه البساتين.
تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٤ و٥ و٦ منه.
الآسفون عائلة رافع وعموم اهالي البساتين.

زوجة الفقيد ايفون مخايل بارودي
شقيقتاه ناديا زوجة فؤاد زكا وبناتها وعائلاتهم وماغي ارملة المرحوم اديب رشيد حجار واولادها وعائلاتهم
ينعون فقيدهم الغالي المرحوم
موريس فضل الله حجار
تقبل التعازي اليوم الاربعاء ٢ ايلول في قاعة كنيسة بيروت الانجيلية الوطنية في زقاق البلاط ساحة رياض الصلح.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ليليا متري زيركا
زوجته انطوانيت يوسف قدسي
اولاده كوستي وعائلته
وميراي زوجة سمير زرازير وعائلتها
وفيفيان زوجة جورج ديب وعائلتها
يتعونه بمزيد من الاسى.
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ ايلول في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس في الاشرفية حي الفرنيني ثم يوارى في مدفن العائلة في تل الزعتر – كنيسة صيدنايا.
الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداءً من الساعة الثانية.
تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٣ و٤ منه في منزل ولده كوستي في النقاش – تلة السرور – المنطقة الخضراء الرقم ٨٩ قرب سوبر ماركت سيدرا بناية فرح الطابق الاول.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعاراً خاصاً.

زوجة الفقيد ملون غندور مشلب
ابنه المهندس عبدالله
[illegible]

وزير العدل
ينعى ببالغ الحزن والاسى رجل القانون
المحامي اميل ابو زيد
عضو لجنة توحيد القوانين وتحديثها في وزارة العدل
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة من بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ ايلول في كاتدرائية سيدة النجاة – زحلة.

نقابة المحامين في بيروت
زوجة الفقيد سعاد عبود
ولده المحامي ابرهيم وعائلته
بنتاه مايا زوجة اوليفيه غرندزنسكي
والمحامية ندى زوجة تيري سيرا
شقيقاه حليم وعائلته
ونزيه وعائلته
شقيقته مرسيل
عائلة شقيقته المرحومة نبيهة جوزف كريم قصار
وعموم عائلات ابو زيد وعقيص وعبود وقصار وعاصي وزيتون وسماحة وبركس وزلاقط والمير وزغيب وبلدوني وشديد وعيسى وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم الغالي المأسوف عليه
المحامي اميل ابرهيم ابو زيد
المنتقل الى رحمته تعالى امس الثلثاء ١ ايلول.
يستقبل الجثمان امام كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة حيث يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ منه ثم يدفن في مدافن المعلقة.
تقبل التعازي طوال يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ منه في صالون كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة، والجمعة والسبت ٤ و٥ منه في منزل الفقيد في الاشرفية شارع عبد الوهاب الانكليزي بناية تاليسيه الطابق الرابع.
ويقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٦ منه في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة وتقبل التعازي طوال النهار في صالون الكاتدرائية.
الرجاء عدم ارسال اكاليل واعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

نقابة المحامين في بيروت تنعى
المحامي اميل ابرهيم ابو زيد
امين سر النقابة سابقا
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الاربعاء ٢ ايلول في كاتدرائية سيدة النجاة في زحلة.
[illegible]

ذكرى اسبوع

في مرور اسبوع على وفاة المرحوم
الحاج رياض صديق عدره
ولداه محمد وعمر
اشقاؤه عصام ومحمد والمرحوم شوكت
صهره باسم شفيق ادريس
اصهاره القاضي طه مقدم ومحمد دندشي والمرحومان الحاج عدنان منقارة واحسان صيادي
ابن عمه محمد عبد الحميد عويضة.
تتلى آي من الذكر الحكيم على روحه في منزل شقيقه محمد صديق عدره في طرابلس شارع حازم الجسر مفرق التبني بناية مقدم الطابق الثالث من الساعة ٥،٠٠ حتى ٧،٣٠ مساء والنساء في منزل الفقيد طريق الميناء بناية بازرباشي الطابق الرابع.

تصادف الخميس الثالث من ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليه
فؤاد ابرهيم كلش
فتتلى آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء على روحه في حسينية روضة الشهيدين الساعة الثالثة بعد الظهر.
الآسفون آل كلش وديراني وعموم اهالي الخيام.

تصادف اليوم الاربعاء ٢ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المأسوف عليها
الحاجة نزهة فارس المقداد
ارملة المرحوم الحاج حسين الحاج محمد العيتاوي
ابناؤها المهندس مدوان والاستاذ رضوان والحاج الاستاذ عدنان
اصهارها الحاج حسين العيتاوي والحاج الدكتور سلمان العيتاوي والحاج مجيد العيتاوي
اشقاؤها المرحومون الحاج محمد والحاج حسين والحاج محمود والحاج كاظم فارس المقداد.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها من الساعة الثالثة والنصف حتى الخامسة بعد الظهر في منزلها في برج البراجنة شارع عثمان حي العيتاوي.
الآسفون آل العيتاوي والمقداد وعموم اهالي انسا.

تصادف اليوم الاربعاء ٢ أيلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
زكية احمد خليل
[illegible]

ذكرى اربعين

[illegible]

مار انطونيوس البادواني في سن الفيل حرج تابت.
عائلة الفقيدة تدعو الاهل والاصدقاء الى مشاركتها في الصلاة راجية اعتبار هذه النشرة اشعار خاصاً.

ذكرى سنتين

في مرور سنتين على غياب
الاستاذ بشارة حبيب
المدير العام السابق للمحفوظات الوطنية
يقام قداس وجناز لراحة نفسه في كنيسة القلب الاقدس في بدارو اليوم الاربعاء ٢ ايلول الساعة الخامسة والنصف بعد الظهر.
العائلة تدعو الاهل والاصدقاء وكل من عرفه واحبه الى مشاركتها في الصلاة وفاء لذكراه.

ذكرى اربع سنوات

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم
نقولا جوزف انتيبا
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

في مرور اربع سنوات على وفاة المرحوم
سيرج جورج انتيبا
يرجى من عرفه واحبه ان يذكره في صلواته.

قبول تعاز

الخوري جورج العازار نيحا – زحلة
يتقبل التعازي بوفاة شقيقه في المهجر المرحوم
الشيخ ميشال ابرهيم العازار
يومي الاربعاء والخميس ٢ و٣ ايلول في منزله في نيحا – زحلة ملك وقف مار الياس ويسأل الله ان يبعد عن الجميع كل مكروه.

شكر على تعزية

اولاد المرحومة
سلوى فريد بك عطية
ارملة المرحوم الدكتور موريس نحاس
وانسباؤهم يتقدمون بالشكر من جميع الذين آسوهم في مصابهم الاليم بفقيدتهم الغالية ان بحضورهم او بارسالهم برقيات وزهورا وتبرعات، سائلين الله الا يريهم مكروها.

عائلة المرحوم العالم في الرياضيات
الدكتور رحمن محمود يونس
بشخص شقيقه الاكبر الحاج احمد يونس (ابو حسان) وعموم آل يونس واهالي بلدة القليلة يتقدمون بجزيل الشكر والتقدير ووافر الاحترام الى شيخ المشايخ وامير الامراء الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان الحاكم العادل الذي لا يعلو عليه حاكم ولا قانون ولا نظام الا النظام الرباني والى عموم عائلته الكريمة وحكومته والنيابة العامة والى رئيسة العلاقات العامة وعميد خادمة العين ودكاترتها والى قنصل لبنان في ابو ظبي، راجين المولى عز وجل الا يحيهم مكروه.

دعوة لانتخاب مجلس لنقابة النحالين

تدعو نقابة النحّالين في لبنان جميع النحّالين المنتسبين والمسددين اشتراكاتهم لانتخاب مجلس جديد للنقابة. وذلك عند الساعة التاسعة من صباح الاحد ٢٠ ايلول ١٩٩٨ في منزل النقيب في جديدة المتن شارع الانوار هاتف ٠١/٨٩٠٦٤٤ مع الاشارة الى ان باب الترشيح يقفل قبل ثلاثة ايام من موعد الانتخاب.



في ضوء النهار

إحتلال بالمراسلة؟

مأزق الاحتلال الاسرائيلي في الجنوب الى اتساع، وابواب المرطقة العسكرية الى ازدياد.

ليس المقصود هنا الاكذوبة المضحكة عن انقلاب طائرة الهليكوبتر، التي لا تنقلب اصلاً لانها تحلق وتهبط عمودياً، فقد كان من الواضح تماماً ان الحكومة الاسرائيلية تفضل تسجيل وقوع الجرحى الاربعة على خانة "حادث الانقلاب" لا على خانة الاصابات التي توقعها المقاومة بجنود الاحتلال، ولاسباب تتعلق بالرأي العام الذي تتسع في اطاره حركة المطالبة بالانسحاب من الجنوب.

وليس المقصود هنا التغيير في اولويات الهموم الاسرائيلية في الجنوب، حيث كان المطلوب حماية المستوطنات الشمالية فصار المطلوب حماية جيش الاحتلال الاسرائيلي، مع ان هذا التبدل يشكل في النهاية الاطار الملائم لتأكيد الفشل الذي يواجهه المحتلون والذي يتخذ يوماً بعد يوم شكل هزيمة صريحة.

ولا داعي للتذكير بأن الجنوب يقدم الى العرب امثولة جديدة، وهي انه يمكن دفع الاحتلال الى الانسحاب ومن دون اثمان وشروط كما حصل في الاراضي العربية الاخرى، فقياساً بالاجماع الاسرائيلي على ضرورة الانسحاب من الجنوب كما يقول عازر وايزمان، يمكن التأكيد ان الجنوب اللبناني المقاوم بالنار وبالصمود، رسم اطار معالم الهزيمة الفعلية للجيش الذي لا يقهر (!) وللدولة التي قامت على استراتيجيا تسويق الخوف عند الدول العربية، وهو الخوف الذي تتخبط فيه الآن آلتها العسكرية في الجنوب.

وفي هذا الاطار لم يكن قليلاً ان يقول امنون شاحاك الذي بالكاد خرج من رئاسة الاركان: "كنت سأؤيد الانسحاب من طرف واحد من لبنان لو كنت اعرف بالضبط ان "حزب الله" لن يتقدم لمهاجمة المستوطنات الشمالية".

ولم يكن قليلاً ان ترد صحيفة "هآرتس" على هذا الكلام بتعليق فيه كثير من مرارة السخرية حيث تساءلت:

"... ولكن متى كانت آخر مرة هاجم "حزب الله" المستوطنات الشمالية خارج نطاق الرد على هجمات الجيش الاسرائيلي؟ ومتى تمكن هذا الجيش آخر مرة من الحيلولة دون وقوع هجمات اذا قرر "حزب الله" ذلك؟".

طبعاً يتعين هنا ان نتذكر رأي المسؤولين العسكريين دائماً. فوزير الدفاع اسحق موردخاي الذي كان قائداً للجبهة الشمالية يرى ان المخرج الوحيد هو الانسحاب من لبنان، اما عميرام ليفين وغابي اشكنازي قائد الجبهة الجديد فلا يعارضان هذا الرأي.

□□□

ولعل من الملائم تماماً التدقيق في ما سميناه "المرطقة العسكرية" الاسرائيلية في الجنوب، ربما لان في الامر ما يرسخ عمق مأزق الاحتلال. فللمرة الاولى في تاريخ الجيوش ربما، يعتمد الجيش الاسرائيلي على مقاولين خاصين لتأمين امداده اللوجستي.

ولا ينطوي هذا الامر على اي مبالغة فقد كتبت صحيفة "معاريف" (الاثنين ٢٤ آب الماضي) تقول: ان الجيش الاسرائيلي قلّص في الشهور الاخيرة تحركاته على طرقات الجنوب، وان هذا حصل بفضل تغيير نوعي (!) في اساليب النقل اللوجستي [ويا للسخرية] فبدلاً من القوافل التي تقوم بنقل العتاد والوقود والتموين الى المواقع المتقدمة، يقوم الآن بهذه المهمات مقاولون لبنانيون يعملون ضمن عقود خاصة مع الجيش الاسرائيلي، حيث يجمع هؤلاء المواد المطلوب ايصالها من مواقع في شمال اسرائيل وهي مختومة في باصات ويقومون بنقلها الى المواقع المتقدمة".

تصوروا جيشاً عاجزاً عن تأمين امداده اللوجستي، وتصوروا احتلالاً يقوم او يستمر على امداد المقاولين.

طبعاً ان هؤلاء يمثلون في النهاية اكياس الرمل البشرية التي يحتمي وراءها الاسرائيليون الذين ينظرون الى ابناء الشريط المحتل على انهم اكياس من هذا النوع.

وتصوروا امداداً لوجستياً بالواسطة، واحتلالاً بالمراسلة، وبعد هذا لا تستكثروا جنوح الكثيرين، ونحن منهم، الى تصور هزيمة حقيقية تلحق باسرائيل في الجنوب... على الاقل!

□□□

واذا كان الاسرائيليون يشكون من ان "حزب الله" يستخدم اجهزة تعتمد على ضوء القمر والنجوم لتحسين الرؤية ليلاً، فمن الضروري ان يتنبهوا الى ان القمر والنجوم ايضاً عناصر ناشطة جداً في مقاومة الاحتلال.

راجح الخوري

زلوع جبل الشيخ للرجولة والأنوثة الماعز يأكله... فينفرط ويعيش



قرويان يستأصلان شرش الزلوع من قمة جبل الشيخ.

الماعز تأكل منه بعد قلعه.



عاطف ريدان يحمل الزلوع. (س.م.)

الحديث عن نبتة شرش الزلوع، وكان وقفاً على بعض القرى القريبة من جبل الشيخ لمئات السنين، اتسع نطاقه ليصبح على مدن العالم خلال فترة وجيزة من الزمن.

وذلك كلام بكلام، وتحاليل من بعيد لبعيد، وتبارى كثيرون حوله وهم حقاً لم يروا هذه النبتة أبداً ولا يعرفون شكلها، والبعض قال ان الزلوع في اماكن اخرى من العالم غير جبل الشيخ، وثبت ان كل هذه الاقاويل لا تستند الى الواقع، وحده جبل الشيخ يحتضن النبتة، وكثر التجار والسماسرة،

ويحاول الذين يريدون الاستفادة منها التقليل من اهميتها ومفعولها ومفاعيلها، للحصول عليها بثمن بخس، والتجارب عليها خلال الثلاث مئة سنة أخيرة تحمل الرد على هؤلاء وعلى كل المشككين في قدرة النبتة الطبيعية التي تحوي كل المتطلبات الجسدية والجنسية الخالية من الغش،

وتنافس اطباء كثيرون في تأويل نتائجها، وكل ذلك حتى الآن في اطار التنظير.

أما ما يباع منه في بعض المحال التجارية والسوبر ماركت في بيروت وغيرها فلا جدوى منه الا اذا لم يمر عام عليه، لان مرور عام على استئصال الشرش من الارض يفقده كل عناصره الحيوية ليصبح بعد هذه المدة لقمة سائغة للنار في ايام الشتاء.

وكان، وضعاً للامور في نصابها الصحيح والنقاط على الحروف، ان قصدت الهضاب الغربية لجبل الشيخ مع عدد من القرويين الذين يمتطون البغال للوصول الى تلك المنطقة العالية من جبل الشيخ، والتي تلامس الحدود مع سوريا من جهة بلدة عرنة، وبالصورة وقفت حيث ينبت الزلوع،

وحضرت عملية قطف هؤلاء القرويين له، ثم نقله على البغال الى بعض القرى الاقرب الى الجبل عبر عملية سير مضنية تستمر ١٢ ساعة دون توقف.

ويروي بعض رعاة الماشية طريقة استعماله، ومنهم [illegible] حمدان في الخامسة والسبعين من العمر وهو من بلدة عين عطا في منطقة راشيا، فيقول: بعد احضاره يتم غسله من التراب الذي يلفه وتنظيفه، ثم نزع قشرة باليد أو بالسكين، والمحافظة على جذعه الداخلي الابيض، ثم نقعه في مياه عادية نظيفة فيذوب فيها خلال ٢٤ ساعة ليصبح عصيراً، فيعبأ داخل آنية او قنان زجاجية ويوضع في البراد ضمن درجة حرارة عادية ليتناوله الرجل قبل ساعتين تقريبا من المجامعة، فتعود اليه رجولته.

وتسأله، هل جربته؟ فينتفض ويضرب عصاه التي يحملها بالارض فتحطم الحصى تحتها، وينظر اليك وهو يقهقه، "معلوم" استعملته، فهو يعطي غذاء كاملاً للجسد وليس للامور الجنسية وحدها ولا مضار أو انعكاس سلبي له على الجسم البشري.

ولا يمانع حمدان خلط الزلوع الرجالي مع الانثوي للرجال، ويمانع هذه الممازجة اذا كانت التي ستتناوله امرأة.

عندئذ مطلوب منها ان تتناول الزلوع الخاص بالنساء، وهو متشعب الجذع ، "لان مفعوله وفعله اخف من الزلوع الرجالي، فهو "يراعي ظروف المرأة".

ويقول عاطف ريدان، هو راعٍ آخر، ان موسم الزلوع يبدأ بعد ذوبان الثلج عن جبل الشيخ، وتستفيد قطعاننا منه خلال حزيران وتموز وآب. وهناك فضل للماعز باستمرار هذه النبتة في قمم جبل الشيخ، فهي عندما تأكل القسم المكشوف منه تسقط البذرة التي يحملها في زهره على الارض، فتدفن فيها من سنة لسنة لتعود وتحيا.

ويبقى السؤال: هل تهتم وزارة الصحة بهذا المورد الاقتصادي الوطني؟

لعل الوزير سليمان فرنجيه سيأخذ بذلك جدياً.

سعيد معلاوي

مونيكا: أتكتبين مذكراتك الحميمة ولكِ مليون دولار، ستة، عشرة؟

نيويورك – و ص ف – عرض عدد من اصحاب دور النشر مبلغا كبيرا بين مليون وستة ملايين دولار على المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي لترغيبها في تأليف كتاب عن مغامراتها الحميمة مع الرئيس الاميركي بيل كلينتون كما ذكرت مجلة "نيو يوركر" الاسبوعية الاميركية الرصينة.

وبعث فيل بونتون مدير صحيفة "ستار" الى مونيكا ليوينسكي برسالة من عبارة واحدة قال فيها انه يعرض عليها "مليون دولار" مقابل حصوله على الحقوق الحصرية لقصتها، ما ان تقرر، واذا ما قررت نشرها".

ويبدو عرض فيل بونتون هزيلا امام عروض دور نشر اخرى امثال "هاربر كولينز" لقطب الصحافة روبرت موردوخ التي قدمت كما افادت المجلة الاميركية ضعف المبلغ الاول. الا ان ناشرا ثالثا فضل على ما يبدو التكتم على هويته رفع قيمة هذا المزاد الى ستة ملايين دولار.

هذه المبالغ المغرية التي يسيل لها اللعاب تصطدم بعقبتين اساسيتين: الاولى ان مونيكا ليوينسكي لم تبد على الاطلاق رغبة في كتابة مذكراتها الحميمة. والثانية وهي الاهم تجسدها السيدة ليوينسكي الام، ماريا لويس، التي رفعت السعر الى عشرة ملايين دولار كما كتبت سيندي ادامز في "نيويورك بوست".

واضافت ادامز ان ماريا لويس التي الفت كتابا عنوانه "الحياة الخاصة لثلاثة من الكبار" (بلاسيدو دومينغو ولوتشيانو بافاروتي وخوسي كاريرا) هي التي ستكتب قصة مونيكا".

وحملت هذه الارقام ناشرين آخرين على الاستخفاف بها كما قالت "نيو يوركر" التي اضافت: "لم يسبق ان كانت الاسعار مرتفعة الى هذا الحد في واشنطن للكتابة عن سياسة قذرة". وقالت جوديث فاغان مديرة دار "ريغان بوكس" للنشر: "لم يحصل احد على ١٠ ملايين دولار ولن تكون مونيكا السباقة في هذا المضمار".

وبشيء من الاسى يتذكر فيل بونتون ١٣٠ الفا من الدولارات التي عرضها على جنيفر فلاورز الصديقة السابقة لبيل كلينتون لتروي مغامراتها مع الحاكم السابق لولاية اركنسو.

وبونتون يعزي نفسه بالقول انه اذا رفضت مونيكا الكشف عن شيء "فهناك هيلاري التي تستحق اكثر من مليون دولار" كما يعتقد.

فان غوغ سرّي للغاية



لوحة لفان غوغ بريشته بعنوان "الفنان بريشته الخاصة" ضمن مجموعة من ٧٠ لوحة تنقل بعناية فائقة وحراسة مشددة من متحف فان غوغ في امستردام لتكون في المعرض الوطني للفنون في واشنطن في الرابع من تشرين الاول. ولن يكشف المتحفان الاميركي والهولندي عن طريقة نقل اللوحات التي ستحاط بسرية تامة.

(أب تيليفوتو)

محاولة لتهريب الفياغرا الى مصر

القاهرة – وص ف – احبط رجال جمارك مطار القاهرة محاولة جديدة لتهريب ٢٠٠ علبة من دواء الفياغرا لعلاج العجز الجنسي قام بها طبيب مصري، وفق مصدر ملاحي. وقال المصدر ان هذه الكمية التي قدرت قيمتها بحوالى ربع مليون جنيه (٧٠ الفاً من الدولار) اخفاها الطبيب (٣٩ عاماً) القادم من نيويورك داخل علب شاي وحليب وعطور والعاب لاطفال. وتمنع وزارة الصحة المصرية تسويق فياغرا حتى التأكد من خلوه من الاخطار على المستهلك المصري، الا انه متداول في السوق السوداء حيث يصل سعر الحبة الى اكثر من مئة جنيه (٣٠ دولاراً).

فيروس ايدز لدى امرأة يشبه آخر في القردة

باريس – وص ف – اعلن فريق من الباحثين الفرنسيين في مجلة "نيتشور ميديسين" الشهرية الاميركية انه تم عزل نوع جديد من فيروز الايدز لدى امرأة من الكاميرون قريب جينياً من النوع الذي يصيب القردة من فصيل الشمبانزي.

وقال الدكتور فرنسوا سيمون عالم الفيروسات في مستشفى بيشا في باريس وصاحب هذه الدراسة ان "هذا الاكتشاف يعزز الفرضية القائلة بأن انتقال الفيروسات متواصل ولا حواجز بين الاجناس"، اي بين البشر والحيوانات.

وهذا النوع الجديد لا يمكن بعد كشفه بواسطة تقنيات الفحص عادة واذا لم يكن "خبيثاً او حميداً اكثر من غيره فان انتشاره نادر جداً".

وفي مقال رافق مقال الدكتور سيمون، اعتبر الباحث سيمون وين – هوبسون الذي يعمل في معهد باستور الباريسي ان "من الصعب تصور" ان الفيروس المكتشف يمكن ان يأخذ حجماً كبيراً نظراً الى قوة الانواع الاخرى المنتشرة.

واوضح الدكتور سيمون: "الى اليوم لم يعثر على هذا النوع الجديد من الفيروس الا مرة واحدة لدى اخذ عينات من دم لامرأة في الاربعين من عمرها توفيت بمرض الايدز في ياوندي في الكاميرون في العام ١٩٩٥. واشار الى حالة اخرى لدى لامرأة توفيت في العام ١٩٩٧ في دوالا، ودراستها لم تنته بعد".

واضاف ان تحقيقاً أوسع نطاقاً يجري في الكاميرون وفي الغابون المجاورة لمعرفة هل النوع الجديد اكثر انتشاراً مما يعتقد.

النهار

مؤسسها ١٩٣٣ : جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير : انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي : امون صعب

بيئة وتراث : راجح الخوري

محليات سياسية : جورج ناصيف

عربيات ودوليات : سحر بعاصيري

FRANCE: 35, rue d'Adois - 75008 Paris - Tél.: (1) 42.25.83.55 - Fax: (1) 45.63.85.02

U.S.A.: Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0326